ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 19, JANUARY - 1990, NO. 8053 - VOL 23 - AMMAN

الجمعة ٢٢ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ الموافق ١٩ كانون الثاني ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٠٥٣/ السنة الثالثة والعشرون/ عمان

صالح يؤكد وحدة اليمنين ويدعو لدعم الانتفاضة الفلسطينية

صنعاء - بترا - اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان الاتفاق عدن هو امتداد للاتفاقيات الوحدوية السابقة وخطوة

وقال الرئيس اليمني في حديث لصحيفة الثورة اليمنية نشرته امس ان مشروع دستور دولة الوحدة يعتبر محالا الى السلطتين التشريعيتين في الشطرين منذ لحظة التوقيع عليه والوطن اليمني يشهد نشاطات وحدوية مكثفة ومتواصلة بهدف استكمال اللجان الوحدوية لاعمالها.

واضاف ان استمرارية الانتفاضة وديمومة نضالها ضد العدوان الصهيوني يحتاج الى دعم مادي وسياسي عربي وتحرك نشط لدعم الانتفاضة

ودعا الولايات المتحدة الامريكية والمجتمع الدولي الى التحرك للضغط على الكيان الصهيوني بشكل جدي من اجل تحقيق السلام في المنطقة وبما يكفل للشعب العربي الفلسطيني نيل استقلاله وحقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

اليوم في الدستور:

حصاد الثمانينات - آفاق التسعينات

حوارات ٢٦ مفكرا عربيا

مع الصحفي المعروف توفيق ابوبكر

الحلقة الثامنة مع د. طاهر كنعان وزير التخطيط السابق مدير عام بنك الانماء الصناعي ص ١٧

لدى مغادرة سيادته عمان في ختام زيارة عمل

الحسين: بحثنا المسيرة المشتركة ومصلحة الأمة
صدام: ايران لن تستطيع الهروب من السلام



الحسين يودع صدام

عمان - بترا - غادر سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية عمان ظهر امس في ختام زيارة عمل للاردن التقى خلالها اخيه جلالة الملك الحسين.

وقال جلالة الملك الحسين في تصريح للصحفيين في المطار (ان زيارة سيادة الرئيس صدام حسين اتاحت لي الفرصة من جديد لمواصلة البحث مع سيادته في كل ما فيه الخير للمسيرة الواحدة المشتركة بيننا ومصلحة امتنا العربية في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها المنطقة والمتغيرات التي يشهدها ويعيشها العالم.

وقال جلالته انني سعيد بزيارة اخي العزيز سيادة الرئيس صدام حسين فهو قائد في هذه الامة وقف ومن حوله الشعب العربي العراقي البطل للدفاع عن النظام العربي وما يربطنا هو الاخوة والصداقة والعزم والبذل والعطاء والاعتزاز بانتمائنا لهذه الامة والامل الكبير في ان نخدم اجيالها الاتية.

وقال سيادة الرئيس صدام حسين في تصريح للصحفيين قبيل مغادرته ردا على سؤال حول المبادرات السلمية

البقية ص ١٤

الرئيس صدام يصافح رئيس الوزراء

شهيدة و١١٥ جريحا واعتقال العشرات
العدو يواصل حصار حوسان ويداهم عدة مناطق

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اصيب (١١٥) مواطنا بجراح واعتقلت سلطات الاحتلال (٧٦) اخرين خلال المواجهات التي تواصلت في الاراضي الفلسطينية المحتلة امس في نطاق الانتفاضة الشعبية المباركة.

واستشهدت المواطنة مريم ابو مشعل (٤٥ سنة) من حي تل السلطان بمدينة رفح اثر تعرضها للدهس من قبل مستوطن اسرائيلي بسيارته.

ولليوم الثاني على التوالي واصل الاحتلال فرض حظر التجول على قرية حوسان واقامت حواجز عسكرية على مدخل القرية لمنع مواطني القرى الاخرى من التوافد عليها.

ودفع الاحتلال بتعزيزات عسكرية مكثفة الى شوارع بيت لحم وحاصر الساحة الرئيسية لكنيسة المهد بمناسبة احتفال طائفة الارمن بعيد الميلاد المجيد. داهم جنود صهاينة منازل المواطنين في مخيم عايدة. كذلك فرض العدو حصارا مكثفا حول المدارس في قلقيلية وداهم قرية كفر ثلث وقرية حبلة.

وجرت مواجهات في عزون وضاحية شويكة واعلن الاحتلال احياء في رام الله مناطق عسكرية مغلقة وخاصة منطقة المحاكم العسكرية في المدينة لمنع الاهالي من حضور محاكمة ابنائهم.

واعلن المحامون الاضراب عن المرافعة امام المحاكم العسكرية احتجاجا على قيام الجنود بالاعتداء عليهم وعلى اهالي المعتقلين.

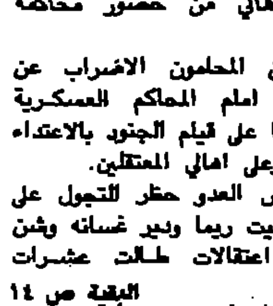
وفرض العدو حظر التجول على قريتي بيت ريما ودير غسانه وشن حملة اعتقالات طالت عشرات

البقية ص ١٤

في اتصال هاتفي الحسين ومبارك يتبادلان الراي والمشورة حول التطورات

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين مساء امس اتصالا هاتفيا من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جرى خلاله تبادل الراي والمشورة حول عدد من القضايا والتطورات التي تشهدها الساحة العربية والدولية.

● ترفيع ٢٨٣ معلما من ملاك التربية ص٦



"تحضيرات جدية" لعقد لقاء سوري - فلسطيني

منظمة التحرير تريد اتفاقا جديدا ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان

عين الحلوة، لبنان - اف ب: اعرب السيد زيد وهبة المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان عن الامل في عقد اتفاق جديد مع الدولة اللبنانية ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

وقال المسؤول الفلسطيني في مقابلة اجرتها معه وكالة «فرانس برس» في مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان بداية الاسبوع انه يامل في «اتفاق جديد اوسع من اتفاق الطائف» الذي تم التوصل اليه في تشرين الاول الماضي لاصلاح النظام السياسي واعادة تنظيم الوجود السوري في لبنان.

واضاف «ان هذا الاتفاق تجاهل وجود نصف مليون فلسطيني في لبنان. اننا نريد اتفاقا جديدا مع الدولة اللبنانية على اسس علاقة بين دولتين ينظم الوجود الفلسطيني اضافة الى العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية».

ويذكر ان مجلس النواب اللبناني الغى في ايار/ مايو ١٩٨٧ اتفاق القاهرة الذي ابرم عام ١٩٦٩ لتنظيم الوجود الفلسطيني وخاصة المسلح في لبنان. ويشير اتفاق الطائف من جهته الى هذا الوجود بشكل غير مباشر في الفصل المتعلق ببسط سلطة الدولة داعيا الى حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية».

وقال السيد وهبة «اننا طرف مهم لا يمكن تجاهله. وفي ما يتعلق بوجودنا المسلح يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ان الجميع مسلحون في لبنان ولذلك يجب التفكير في حرية العمل السياسي والعسكري».

واوضح السيد وهبة ان هناك

البقية ص ١٤

أوزال يستبعد أي نزاع في المنطقة بسبب الخلاف على مياه نهر الفرات





الكويت - رويتر - نفى الرئيس التركي تورجوت اوزال ان سد اتاتورك سيكون سببا في اندلاع حرب في الشرق الاوسط.

وقال «ان ترويج اشاعات حول ان المياه ستكون دافعا لصراع بين تركيا وجاراتها.. وهم كاذب.

واضاف الرئيس التركي يقول في حديث نشرته امس الخميس صحيفة القبس الكويتية ان تشبيه سد اتاتورك بالجلاد الرابض فوق رقاب سوريا والعراق تشويه للصورة الحقيقية.

وكان سد اتاتورك قد بدأ يحجز مياه نهر الفرات اعتبارا من ١٣ كانون الثاني الحالي مما اثار مخاوف من نشوب نزاع بين تركيا وكل من سوريا والعراق

وقال الرئيس اوزال ان سوريا والعراق تخلصتا من اشد تأثيرات انحسار المياه وطأة عن طريق اسالة المياه من سدي كيان وقراكايا من تركيا.

وتساءل لماذا هذا التشويه للصورة ووصف سد اتاتورك بانه خطر على سوريا والعراق في الوقت الذي سيكون مصدر خير وخصوبة لاراضي مجدبة في كلا البلدين اسوة بتركيا.

وقال ان تركيا لا تريد اي نزاع

البقية ص ١٤

تل ابيب: واشنطن تعهدت بعدم خفض المساعدات

تل ابيب - رويتر: قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان الولايات المتحدة طمأنت تل ابيب على انها لا تنوي خفض مساعداتها لاسرائيل رغم اقتراح من السناتور الجمهوري البارز روبرت دول.

وذهب خبراء اسرائيليون الى القول بان الولايات المتحدة تسترد على اية حال المعونات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها لاسرائيل وتبلغ ثلاثة مليارات دولار في العام.

وقد اقترح السناتور دول وهو عضو جمهوري بارز في مجلس الشيوخ هذا الاسبوع ان تخفض واشنطن خمسة في المئة من المساعدات المخصصة لاسرائيل واربع دول اخرى من الدول التي تتلقى مساعدات كبيرة من الولايات المتحدة من اجل زيادة المعونات المالية للدول التي اقيمت فيها نظم ديمقراطية حديثا في اوروبا الشرقية.

ورد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل على ذلك بقوله ان اسرائيل وهي اكبر متلق للمساعدات الاميركية تحتاج لزيادة المساعدات الاميركية لا

البقية ص ١٤

مناقشة السياسة التموينية للمؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان - الدستور - ترأس السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين في مبنى الوزارة امس اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة السياسة التموينية التي تنتهجها المؤسسة في سبيل توفير المواد الغذائية والتموينية للمنتفعين من الاسواق الاستهلاكية التابعة للمؤسسة في مختلف مناطق المملكة.

كما تم مناقشة امكانية طرح عطاءات جديدة لشراء واستيراد مواد تموينية وغذائية من الاسواق المحلية والخارجية وذلك على ضوء موازنة المؤسسة للعام الحالي والتي من المنتظر ان يصادق عليها مجلس الوزراء خلال فترة قصيرة.

لجنة الطعون تناقش الطعن بصحة نيابة السيد الخوالده

عمان - الدستور - عقدت لجنة الطعون الاولى بمجلس النواب اجتماعا صباح امس برئاسة السيد نايف الحديد رئيس اللجنة ناقشت خلاله الطعن المقدم من المرشح عبدالله الخوارشيدة حول صحة نيابة السيد نواف الخوالدة.

وقد التقت اللجنة بالسيد فايز العبادي محافظ المفرق ووجهت له بعض الاسئلة، واستمعت منه الى اجابات حول عدد من المواد المقدمة في الطعن.

البقية ص ١٤

وصول لجنة تقصي اوضاع العمال العرب في الاراضي المحتلة

عمان - من مها الطاونة - وصلت الى عمان امس بعثة تقصي الحقائق المرسلة من منظمة العمل الدولية والقادمة من الجمهورية العربية السورية.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع هذا السبت وذلك لبحث اوضاع العمال العرب واصحاب العمل في الاراضي المحتلة الذين يواجهون مع اخوانهم من ابناء الشعب الفلسطيني اسوأ انواع التنكيل والتعذيب ووسائل القمع الوحشية.

ويضم الوفد السيدة بيريت انجوين رئيسة قسم حقوق الانسان في منظمة العمل الدولية والسيد شكري الدجاني من مكتب العمل.

ايوب والزبيدي يناقشان الخطة التشغيلية لشركة النقل البري الاردنية العراقية

بغداد - بترا - عقد هنا امس اجتماع الدورة الحادية والعشرين للجمعية العمومية لمجلس ادارة شركة النقل البري الاردنية العراقية برئاسة السيدين ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات ومحمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات العراقي.

وقال السيد ايوب انه جرى خلال الاجتماع مناقشة الخطة التشغيلية لسنة ١٩٩٠ والتاكيد على دعم الشركة خدمة لاقتصاد البلدين والنقل بصورة خاصة وانه تم اقرار موازنة الشركة وتعديل جميع الانظمة الخاصة بها.

واشار الى ما حققته الشركة من تطور في مجالات عملها وخدماتها الذي يصب في خدمة اقتصاد الاردن والعراق.

واشاد السيد الزبيدي بالجهود المختلفة التي بذلتها الادارة التنفيذية للشركة بتشغيل الشاحنات بكامل اسطولها وتهيئة جميع المستلزمات الضرورية تحقيقا لاهداف الشركة بما

البقية ص ١٤

بدران يعزي آل زعيتر والخريشا

عمان - بترا - زار السيد رئيس الوزراء امس منزل العين السيد اكرم زعيتر حيث قدم التعازي بوفاة شقيقه المرحوم زياد زعيتر.

كما زار السيد رئيس الوزراء ديوان آل الخريشا في الموقر معزيا بوفاة فقيدتهم المرحومة شيمة عواد الفايز زوجة العميد المتقاعد رفيفان خالد الخريشا.

حالة الطقس

يطرأ ارتفاع جديد على درجات الحرارة نهار اليوم مع ظهور الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه تتحول الى شرقية معتدلة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

تشرين: دمشق وموسكو تبحثان عن أطر جديدة للعلاقات بين البلدين

دمشق - وكالات: اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس الخميس ان سوريا والاتحاد السوفياتي يبحثان عن «صيغ جديدة» وان علاقاتهما تدخل الان مرحلة نوعية من التطور والتوسع.

وقالت «تشرين» في افتتاحية طويلة لها ان «علاقات الصداقة تتطور والطرفان يبحثان عن صيغ جديدة تستوعب حجم الصلات الكبيرة».

واضافت الصحيفة انه بات من الضروري استنباط اطر جديدة تستوعب هذا الحجم الهائل من العلاقات المتنوعة». واشارت الى ان «هناك مزيدا من التطور والاستقرار والثبات في العلاقات السورية السوفياتية والدليل على ذلك نمو حجم التبادل التجاري في العام الماضي بين البلدين بشكل لم يسبق له مثيل والبدء بتنفيذ صيغ جديدة كليا لم تكن موجودة سابقا وبموجب هذه الصيغ فان اعدادا كبيرة من العمال والفنيين السوريين تقوم الان ببناء عدد من

البقية ص ١٤

عرفات يتلقى رسالة «مهمة» من القيادة السوفياتية

تونس - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى رسالة «مهمة» من القيادة السوفياتية.

وقام السفير السوفياتي في تونس فلاديمير سوبتشيكو بتسليم هذه الرسالة التي لم يعرف مضمونها الى عرفات صباح امس اثناء اجتماع عقد في مقر القيادة السياسية للمنظمة في تونس.

وذكرت «وفا» امس عرفات وسوبتشيكو بحثا الوضع الراهن في الشرق الاوسط والتدابير الكفيلة باحداث تقدم في عملية السلام في المنطقة

طوكيو: ارتفع الدولار وانخفضت الاسهم اونصة الذهب ب ٤١٢,٨٥ دولار

طوكيو - رويتر - انخفضت اسعار الاسهم في طوكيو بشكل عام عند الاقفال بعد يوم اخر من التعاملات المتقلبة في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة الدولار بالرغم من عمليات بيع قام بها البنك المركزي الياباني اكثر من مرة.

وقد تسبب انخفاض اسعار السندات اثر تردد شائعات عن زيادة اخرى في اسعار الحسم الرسمية في عمليات بيع الاسهم.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٤٥,٦٦ ينا و ١,٦٩٣٣ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٥,٣٥ ينا و ١,٦٨٨٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك اول امس.

واستقرت الاسعار الفورية لبعض

البقية ص ١٤

سلام على الخليج

عبر جلالة الحسين، وهو يودع اخاه سيادة الرئيس صدام حسين، عن اعمق ما في مشاعر الاردنيين والعرب من حب واعتزاز بالقيادة العراقية، التي وقفت ومن حولها الشعب الشقيق لتدافع ليس عن التراب العراقي وحده، وانما عن حاضر هذه الامة وعن مستقبلها.

ذلك ان ملحمة البطولة الخالدة التي سجلها العراقيون البواسل، والانتصارات المدوية التي حققها شعب العراق وجيشه في ساحات المعارك، كانت احدى اكثر علامات الحاضر العربي اشراقا، بل وشكل دوي وقعها الهائل، احد اهم الروافع للحالة العربية الايجابية الراهنة.

ولعل من بين اكثر النتائج اهمية التي تحققت في اعقاب حرب السنوات الثماني الطويلة، يتجسد اليوم في تحطم الروح العدوانية لدى حكام ايران، الذين ساورهم الوهم لبعض الوقت، ان بامكانهم اكتساح المشرق العربي، ومد نفوذهم بالقوة المسلحة الى سائر انحاء العالم الاسلامي.

من هنا ياتي تقييم الرئيس صدام لمثل هذه النتيجة التي تم تحقيقها بثمن كبير، ومن هنا ينبع التفهم العراقي وصبر العراق الجميل على الموقف الايراني الراهن الذي يصدر في حقيقة الامر عن اناس لم يتخلصوا بعد من عدوانيتهم الكامنة، ولم يستوعبوا بعد النتائج التي انطوى عليها نصر العراق الكبير.

ان الاردن الذي تربطه بالعراق علاقات الاخوة الحقة، والصداقة العميقة، ويجمع شعبه مع الشعب العراقي قيم البذل والعطاء والنخوة، سوف يظل يتطلع الى ذلك اليوم الذي يتم فيه انهاء حالة اللاحرب واللاسلم القائمة على ضفاف الخليج، ومن ثم اقامة سلام ثابت ودائم، تكرس له شعوب المنطقة كل طاقاتها، وتوظف لاجله كل ثرواتها الهائلة.

اعلان التعبئة واغلاق الحدود مع تركيا وايران

يازوف: الوضع في اذربيجان "كارثة كبرى"
الاذربيجانيون يمنعون الجيش من دخول باكو

موسكو - رويتر - وصف وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف امس الخميس القتال الشرس بين الاذربيجانيين والارمن بانه كارثة كبرى وقال انه تم تعبئة قوات للاحتياط بالجيش للمساعدة في اخماد الاضطرابات.

وقال وزير الدفاع السوفياتي انه تم زيادة قوام بعض وحدات الجيش في المنطقة الى عددها في زمن الحرب.

ووزير الدفاع السوفياتي هو اول مسؤول كبير يعلق علانية على المواقف في الجمهوريات الجنوبية للاتحاد السوفياتي الواقعة في الحدود مع ايران وتركيا.

وقد سد المتشددون الاذربيجانيون امس الطرق امام قوات سوفياتية نقلت جوا الى جمهوريتهم الجنوبية في محاولة لوقف التصعيد في حالة الغليان واراقة الدماء التي يصفها مسؤولون بانها حرب اهلية فعلية.

وقال متحدثان باسم وزارة الداخلية في موسكو وباسم مجلس الدفاع الوطني الاذربيجاني في باكو عاصمة الجمهورية ان المتشددين يسدون مخارج المطارات العسكرية والطرق المؤدية الى المدن والقرى.

وقال الرئيس ميخائيل غورباتشوف في مؤتمر عن سياسة البريسترويكا الاصلاحية التي ينتهجها ان الاضطرابات في اذربيجان تفاقمت على مر القرون مما دفع الكرملين الى اللجوء الى القوة.

كما اشار الى الاضطرابات في انحاء اخرى من الاتحاد السوفياتي مستشهدا بالحركات المطالبة بالديمقراطية في جمهوريات البلطيق والاضطرابات في جمهورية مولدافيا الجنوبية الغربية.

وقال الرئيس جورباتشوف في المؤتمر لقد عمدنا الى استخدام القوة ضد التطرف والمجرمين وضد تخريب الممتلكات العامة.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية ان المحتجين يحاولون الحيلولة دون انتشار ١١,٠٠٠ جندي ارسلتهم القوات المسلحة الى اذربيجان لاخماد اعمال العنف في اعقاب اعلان حالة الطوارىء في المنطقة يوم الاثنين.

وقال ان المتشددين في اطراف باكو ومدن اخرى يحاولون سد الطرق لمنع تحرك القوات ومعداتها.

وقال مسؤول من مجلس الدفاع

البقية ص ١٤

اجتماع للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاعيان

عمان - الدستور - قرر السيد احمد اللوزي، رئيس مجلس الاعيان، عقد اجتماع للجنة الشؤون الخارجية في المجلس في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين المقبل، للالتقاء مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لمتابعة الموضوعات التي بحثت في اجتماع اللجنة السابق.

اطلاق صواريخ كاتيوشا من لبنان على المستوطنات الاسرائيلية بالمنطقة

كريات شمونا - رويتر - قالت مصادر عسكرية ان صواريخ كاتيوشا اطلقت من لبنان سقطت قرب حدود اسرائيل الشمالية لثالث مرة في اسبوع امس الخميس دون ان تحدث اضرارا او اصابات في المستوطنات الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان الصواريخ سقطت في المنطقة الامنية المحتلة التي اعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان في منطقة قريبة جدا من الحدود.

وكان عددا من صواريخ كاتيوشا السوفياتية الصنع قد سقط مساء يوم الثلاثاء الماضي في حقول بمنطقة الجليل بشمال اسرائيل دون ان تصيب احدا باذى.

ولم تذكر المصادر المسؤولة عن الهجوم. وكان فدائيون فلسطينيون واعضاء في المقاومة اللبنانية قد شنوا مثل هذه الهجمات في الماضي.

وفي راشيا بشرق لبنان اعلنت المقاومة اللبنانية مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي.

وقال متحدث باسم المقاومة ان القوات الاسرائيلية وحلفاءها من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ردوا باطلاق ٣٠ قنبلة مدفعية على مواقع الفدائيين. واضاف قوله انه لم يصب احد باذى.

البقية ص ١٤

عرض حال

اليابس في وادي اليابس

الاخ محمد داودية..

هذه القضية تخص مجموعة من اهالي منطقة وادي اليابس التابعة للواء الاغوار الشمالية، والتي قامت سلطة وادي الاردن بتخصيص بعض القطع كنمر سكنية ستوزع على مستحقيها من المزارعين الذين يمتهنون الزراعة دون ان يكون لهم سكن من اجل تثبيتهم في تلك المنطقة.

قام اصحاب تلك المنطقة بالتقدم بطلباتهم وعندما طلبت السلطة بعد سنة تجديد الطلبات قام الاهالي بتجديدها ولكن مضت اربع سنوات منذ ذلك الحين ولم تقم السلطة بتوزيع اي نمرة سكنية وقد وزعت في غيرها من المناطق.

نطالب بان يكون وضعنا كوضع غيرنا من اهالي الاغوار اليس من حقنا ان نسكن في بيت يأوينا مع العلم بان ابنائنا وصلوا الى سن الزواج ويبحثون عن سكن. فلا يجوز ان ندعهم يذهبون الى المدينة حتى نساهم في ازدياد نسبة المهاجرين من الاغوار.

لقد راجعنا المدير سواء في المكتب او من خلال اللقاء المفتوح وقال بان اللجان هي التي تخصص النمر وهي تاخذ بالترتيب. وقد قامت جريدة (الدستور) مشكورة باجراء مقابلة في زاوية واجه الصحافة قال فيها بان التوزيع جار على قدم وساق واللجان تعمل.

والآن بعد هذا كله خرج رئيس المجلس القروي ليقول بان هذه المشاريع قد الغيت.

اذا كانت السلطة لا تنوي تخصيص نمر سكنية للاهالي فلماذا جعلتنا ننتظر هذه الفترة، ولذا كانت قد غضت النظر فلتسمح للاهالي بشراء الارض والبناء عليها.

٣٤ توقيعا

رسائل ليست لي

الاخ محمد داودية..

لعل السيد مدير البريد المركزي، يكتفي بالتنبيه على المكلفين بتوزيع الرسائل على الصناديق البريدية، بضرورة مطابقة الرقم المثبت على الرسالة لرقم الصندوق قبل وضعها فيه. وربما يلجأ الى ما هو اكثر من التنبيه في بعض الاحيان. غير ان هذا ولا ذاك لم يجد بعد نفعا. فانني اكاد لا افتح صندوق بريدي الا واجد فيه رسائل تحمل ارقاما غير رقمه.. وهذا يعني انني افقد بعض رسائلي بنفس الطريقة.

والى ان يتطور اسلوب توزيع الرسائل اسوة بالبلدان الاوفر حظا، فانني اقترح ان يستبدل صندوق الاخطاء الحالي بصندوق آخر مقفل، يحتفظ السيد مدير البريد بمفتاحه كي يحدد المسؤولية، ويقف على حجم الاخطاء، وارجو ان يضع في حسبانه تلك الرسائل التي لا تعاد الى صندوق الاخطاء، والتي لا يعرف عددها الا الله سبحانه.

ابو ابراهيم

مقترحات

اتقدم بهذا الاقتراح المتواضع لعله ينشر في جريدتكم «جريدتنا» الموقرة موجها الى جميع المسؤولين في المؤسسات والدوائر المعنية وعلى راسها مجلس النواب الموقر عبر دوائره المختصة عله يلقى الدراسة والتمحيص المناسبين.

فانا لست اقتصاديا او من رجال الاعمال، بل مواطن عادي جدا وموظف في احدى المؤسسات في هذا البلد الطيب.

واليك عرض الحال هذا:

١ ـ يتم تحويل رواتب موظفي الدولة والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية الى البنوك التجارية.

٢ ـ يتم دفع فواتير المياه، الكهرباء، الهاتف اما عن طريق البنوك التجارية او دوائر التحصيل المالي لدى هذه المؤسسات.

٣ ـ مخالفات السير وضريبة المسقفات والمعارف والمجاري عن طريق الدوائر نفسها، وكذلك كثير من الرسوم كل الى دوائره المختصة.

وانه من المعلوم ان هذه اموال طائلة جدا لا تستفيد الدولة وخزينتها من تشغيلها وفوائدها. ولذلك اقترح ما يلي:

١ ـ لو يتم تحويل رواتب الموظفين الى دائرة البريد العامة وفروعه المنتشرة بكثرة في كل حي وقرية ومدينة.

٢ ـ لو يتم دفع هذه الفواتير والضرائب والمخالفات عن طريق البريد وفروعه وما الى ذلك.

الفائدة المتوخاة:

١ ـ توسيع عمل دائرة البريد ليتعدى بخدماته من بيع الطوابع الى الخدمة الفاعلة لدى المواطنين وكذلك صندوق التوفير البريدي.

٢ ـ تشغيل عدد كبير من العاطلين عن العمل، والمساهمة في تقليل نسبة البطالة.

٣ ـ الاموال الضخمة التي سوف تودع لدى البريد وعوائد هذه الامـــوال سوف تساهم في رفد ميزانية الدولة.

وبالتالي يتم اعطاء شيك حكومي للموظف لا يصرف الا لصاحبه فقط من دائرة البريد التي يتبع لها حسب سكنه مما يوفر الوقت على المواطن بين الذهاب والاياب ومزاجية البنك وقوانينه وشروطه لان كل بنك له لوائح خاصة به.

على ان يتم ايضا وضع لوائح وتعليمات خاصة وموحدة لدى فروع البريد المنتشرة في المملكة.

مع العلم ان مؤسسة البريد تخضع للرقابة المالية من قبل ديوان المحاسبة، مما يؤدي بالتالي الى الحفاظ على المال العام.

يوسف ابو سويلم
اسكان ابو نصير

الاميرة بسمة تشكر رئيس الجمعية العلمية الملكية

عمان ـ بترا ـ بعثت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني برسالة شكر وتقدير الى الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية وذلك على الجهود الحثيثة التي بذلها المختصون في مركز المعلومات وبرمجيات الحاسوب في الجمعية خلال دراسة العروض الفنية لاجهزة الكمبيوتر التي تم تركيبها في مكاتب صندوق الملكة علياء ومتابعتها والاشراف على مراحل التسليم وانتهاء مرحلة تركيب الاجهزة وتجربتها وضمان حسن ادائها.

واكدت سموها في رسالتها على ان الخدمات التي تقدمها الجمعية في هذا المجال قد ساهمت في تمكين مؤسسات عديدة في بلدنا الحبيب من تطوير قدراتها وتحديث وسائل عملها.



السفير الباكستاني الجديد يصل عمان

عمان ـ الدستور ـ وصل الى عمان مساء امس الاول السفير الباكستاني السيد طارق خان افريدي المعين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد عمل السيد افريدي سفيرا لبلاده لدى البرازيل بالاضافة الى تسلمه مناصب دبلوماسية رفيعة في باريس وبرلين وامستردام ولندن.

والسيد افريدي يخلف السيد صفير حسين الذي عمل سفيرا لبلاده لدى الاردن منذ كانون الاول عام ١٩٨٦.

ترفيع ٢٨٣ معلما ومعلمة من ملاك وزارة التربية الى الدرجات الاولى والثانية والسادسة

عمان ـ الدستور ـ قرر الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم من ملاك وزارة التربية على النحو التالي:ـ

الدرجة الاولى

طاهر الرواجفة وعلي رمضان ومحمد حسين ونظمية ابورصاع ودعد ذياب واحمد يوسف وبديع خليل وسمير سمعان وشاهر حمود وعبدالكريم جرادات وعمر يوسف وعوض شطناوي ومحمد الدردور ومحمود جباره ونوزت الخصاونة ويسرى الزعبي ويونس كشت واحمد ابوعيد واحمد حياصات واحمد الزعبي واحمد السهارين واحمد القصير واسعد حداد واسماعيل الرواشدة وحسن علاءالدين وحسن شبانه وحمدي مطور وحيدر المدانات وخالد عجور وخالد النبتيتي وخالد اللطايفة وخليل قراعين وخندف الحسين ورياض ابراهيم وريما الطيطي وزياد الكايد وزيد ابوعزام وسعد مشالخة وسليمان طواها وصبحة طوالبه وطلال مومني وظاهر ازراعي وعبدالحميد المنيزل وعبدالكريم شاهين وعبدالله مزهر وعبدالمجيد العداربه وعلي الحياري وعلي قباعه وعمر عوده وفايز الخطيب وفوزي سويدان وفوزي حناوي وقاسم ابوعين وقسيم الخطيب وكمال ابوسماحه ولؤي قطيش ومحمد الوحش ومحمد الخمايسة ومحمد العبيدات ومحمد ناصر ومحمد القزقي ومحمد جرادات ومحمود خليل ومصطفى الدبابي ونجيب عبدالله ونواش حسين وهند القسوس وهند ابوالشعر وهيفاء ابوغزالة ووجيه الفرح ويحيى الاقطش وجمال بطاينة وضرار مسمار وعلي بركات وفهمي ابراهيم ومحمود خلف ومحمود هياجنة ويوسف ابوصبيح.

وجودت ابوالهيجاء وجيدالله الابراهيم وحامد الجرادات وحامد البدور وحرب احمد وحسن اسعد وحسني صوالحة وحسين داوود وحمدان غرايبة وحمزه عبيدات وخالد عبدالجبار وخليل ارشيد ورفقي مصلح ورياض المفضي وزياد ابوحليمة وساجده وفا الدجاني وسعد علوه وسناء بشناق وسهير القلعجي وصالح ابراهيم سلوم وصالح السعايدة وصالح الكيلاني وطارق ابوحليمة وطالب اللواما وعبداللطيف ابوطه وعبدالله القاضي وعبدالمجيد النمورة وعدله شحروري وعدنان الشقرات وعصري المومني وعلي الرواشدة وعلي الشياب ومازن يونس ومأمون النابلسي ومحمد الشبول ومحمد الشعار ومحمد الحروب ومحمد الهامي ومحمد الصافي ومحمد الشنطي ومحمد الشياب ومحمد العزام ومحمود محمد ومحمود ملكاوي ومنى المفلح ومهنا الخيري وموسى الطحان وموسى الشريف وموسى ابونوار ونجوى القاسم ونهى فاخوري ويوسف المدقي ومحمد كريشان وابراهيم العايد واحمد صالح وجميلة مشعل وخليل حماد وطلال عبدالحافظ وعطا كريشان وعمر ابوحمدي وقاسم عبوده ومحمد سالم ومنير مطير واحمد سليم واقبال القطب وحسن الرمحي وسلطان الدويري ومحمد ابوريان ومحمد ظاهر ومصلح الجوابره ويسرى الترك وابراهيم داود وابراهيم قريش واحمد [illegible] برهوم واحمد غرايبة ولجمع رمضان واحمد الفاعوري واحمد مهيدات واحمد عبيدات وامين اسماعيل وبدر جبريل وبهجت جرادات وحامد مطر وحسين الشاعر وحسين ابوربيع وحسين لافي وحمدان نصر وحميد فحماوي وخالد دردور وخالد الشرع وخالد ابوشهاب وخليل القاروط وزهدي اعبيد وسعاد ايوب وسعد خريسات وسليمان زاميل وسليمان خريسات وسليم ابوشنار.

وشحادة المومني وشريف سليمان وصالح الخطيب وعبدالكريم حسن وعبدالله عودة وعبدالله الريالات وعبدالمجيد شتات وعلي السلامة وعلي شطناوي وعمر طناش وعيسى نصار وفادية المدني وفايز عبدالله وفرحان مجاوب وفوزي حسين ومحمد حمدان ومحمد الرجوب ومحمد الحياري ومحمد عبدالرحمن ومحمد مقبل ومحمد عبدالفتاح ومحمد ابراهيم ومحمد العنيزات ومحمد الشرفات ومحمد جميل ويوسف دعسه ويوسف السعودي ويونس الدرباشي ومسعود شاكر ومشهور يدج ومصطفى الجمل ومحمد ناجي ومصطفى ابوالشيخ ومحمود حماشه ومحمود الروسان ومحمد الطنبيي ومحمد الصمادي ومحمد الشياش.

الدرجة الثانية

ابراهيم بكر وابراهيم الشياب وابراهيم الجراح وابراهيم خليل وابراهيم الشنوان واحمد الحايك واحمد العثمان واحمد فرح واحمد المصطفى واحمد سويلم واحمد الهباهبة واحمد الحموز واحمد الترك واحمد عبدالهادي وامين سهاونة

الدرجة السادسة

نجوى العمر وصالح الضمور وبديع رباع وماهر عبدالرزاق وابراهيم ابوحاجب ونائلة زكريا ونايف الصائغ وصفية الحسن وفريال المحمد ومنير شويطر ومناور العلي وحزامي العبدالله والهام الزعبي وخولة شريم وسعاد عبدالرحمن وسميرة فليفل وعبدالحكيم العلي وعبدالحليم السمور وعبدالرحمن العميدان وعبلة ابوتاموس وعدنان ابوالخيل وعزام صالح وعطاالله العلي وعيسى الفارس وفيصل المحمد ومحمد ابوعواد ومحمد الخطيب ومرام ابوسنينة وناصر عواودة ونهيده محمود وسهام قعوار ومحمود غياش وتيسير جدعة وخالد الشرعة ورياض المهاوش وسمر ابوخرمه وسلطان محمد وعدنان ابراهيم وعدنان عزام وعمر عبدالقادر وفخري عقل وفخرية السلمان ومحمد منصور ومحمد الليمون ومحمود ابراهيم ومحمود المراقي ومحمود السعدي وموسى الموسى ونايفه الطراونة وندى الخليل ووليد الموسى وحسنية المومني وعبدالفتاح مصطفى.

تأسيس جمعية خيرية لاصدقاء مرضى الدم



ضيف الله الحمود

عمان ـ الدستور ـ تقدم السيد ضيف الله الحمود بالاضافة الى (٤١) شخصا من المعروفين في اعمال الخير بطلب تأسيس جمعية خيرية باسم الجمعية الخيرية لاصدقاء مرضى الدم.

وتهدف هذه الجمعية التي سترى النور قريبا الى رعاية المصابين بمرضى الدم المختلفة.

انتخابات بلدية غور الصافي في ١٩ ايار

الكرك ـ بترا ـ قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجراء انتخابات بلدية غور الصافي في التاسع عشر من شهر ايار المقبل.

وحدد السادس عشر من الشهر ذاته موعدا للترشيح ولمدة ثلاثة ايام.

الدولة والمجتمع

وزير الاشغال العامة

استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس السفير السويدي في عمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين البلدين.

وزير العدل

استقبل السيد يوسف المبيضين وزير العدل امس سفيري النمسا وسويسرا في عمان كلا على حدة.

وجرى خلال اللقاءين استعراض علاقات التعاون بين الاردن وبلديهما..

محمد ذياب

تقرر ايفاد السيد محمد علي ذياب مساعد الامين العام لوزارة الشباب لحضور ندوة دور الشباب في قضايا السكان والتنمية في الوطن العربي التي ستعقد في تونس من ٢٤ ـ ٢٩ الشهر المقبل.

عزت العزيزي

عاد الدكتور عزت العزيزي المستشار بوزارة الصناعة والتجارة بعد اداء مناسك العمرة.

د. علي ابو الكشك

باشر الدكتور علي ابو الكشك اخصائي جراحة العظام في مستشفى جرش عمله بعد اجازة استغرقت شهرا.

المهندس سالم العكور

تقرر ترفيع المهندس سالم العكور من موظفي وزارة الزراعة الى الدرجة الاولى.

مروان العطيات

باشر السيد مروان العطيات عمله مديرا لمديرية التنقلات في دائرة الاراضي والمساحة.

المهندس مرزوق المحارمة

عاد المهندس مرزوق منلول المحارمة من الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على درجة البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر.

محمد ابوسالم

تقرر ترفيع السيد محمد ابوسالم من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة الرابعة.

درويش ابو سكر

انتخب السيد درويش ابو سكر عضوا في الهيئة الادارية لنقابة التعليم الخاص.

محمد الدبوبي

تقرر ترفيع السيد محمد الدبوبي من موظفي وزارة الزراعة الى الدرجة الخامسة.

محمد النجداوي

تقرر ترفيع السيد محمد جميل النجداوي من المؤسسة العامة للبريد الى الدرجة السادسة.

مجدي ابو جلود

تقرر ترفيع السيد مجدي ابوجلود رئيس شعبة العلاقات العامة في مستشفى البشير الى الدرجة السادسة.

هيلدا دبابنة

عادت الانسة هيلدا دبابنة بعد ان شاركت في دورة تدريبية حول تمريض الاعصاب، عقدت في كندا، واستغرقت ثلاثة شهور.

هند سهاونة

تقرر احالة الانسة هند سهاونة من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

في برقية رفعوها لمجلس النواب

اهالي حي الامير علي بالرصيفة يرفضون شمولهم بالتطوير الحضري

الزرقاء ـ بترا ـ رفع اهالي منطقة حي الامير علي في الرصيفة امس برقية لمجلس النواب تتضمن اهم مطالبهم واحتياجاتهم معربين عن رفضهم لشمول منطقتهم ضمن مشروعات التطوير الحضري.

واوضحت البرقية ان منطقة الامير علي تضم حوالي سبعة الاف مسكن متطوره وحديثه اضافة الى شمولها لمختلف انواع الخدمات التحتية التي قدمتها لهم بلدية الرصيفة اضافة الى كون حي الامير علي تم ضمه لبلدية الرصيفة منذ عشر سنوات.

واشارت الى ان هناك عدة قرارات صادرة عن مجلس الوزراء وعدد من الوزارات موجهة لدائرة التطوير الحضري تضمنت الغاء المشروع والغاء عملية ضم الحي لمشروعات التطوير نتيجة عدم قبول الاهالي بهذا القرار الامر الذي يقتضي من دائرة التطوير الحضري اعادة النظر في قرار الضم وايجاد اماكن اخرى لاقامة المشروعات فيها وتوزيعها على مستحقيها.

ويذكر ان حي الامير علي يضم حوالي «٢٥» الف مواطن وتتوفر فيه خدمات الماء والكهرباء والشوارع والمدارس وتدفع كافة الامور المالية المترتبة على سكانه الى بلدية الرصيفة.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالمليمترات:

مطار عمان المدني ٦ر١، مطار الملكة علياء ٥ر٠، زراعة العاصمة ٠ر٣، وادي السير ٢ر٣، الموقر ٥ر١، المشقر ٧ر٠، العريض ٠ر١، امليح ٥ر١، السلط ٥ر٢، الفحيص ٥ر٣، ام جوزة ٨ر٢، اليزيدية ٠ر٤، مصفاة البترول ٢ر٠، بيرين ٠ر٦، الكورة ٠ر٣، راس منيف ٢ر٣، جرش ٠ر٣، الكته ٠ر٢، دبين ٦ر٠، مشتل فيصل ٠ر١، بلعما ٠ر٢، المدور ٥ر٢، حوشا ٥ر٠، الكرك ٠ر١١، عي ٠ر٧، المشتل ٠ر٢، القطرانة ٩ر٠، القصر ٥ر٣، الطفيلة ٠ر٦، بصيرا ٠ر١، عابور ٧ر١، وسط العاصمة ٨ر١، الجامعة الاردنية ٣ر١، صويلح ٠ر٢، سحاب ٠ر١، مادبا ٧ر٠، الفيصلية ٠ر١، ذيبان ٢ر١، الجويدة ٥ر٣، وادي شعيب ٥ر٢، علان ٠ر٣، الصبيحي ٠ر١، البقعة ٠ر٤، الضليل ٦ر٠، سمر ٨ر٠، عجلون ٠ر٤، سوف ٠ر٤، وادي اليابس ٨ر٢، ثغرة عصفور ٠ر٢، مطار المفرق ٤ر٠، الرويشد ٢ر٠، المفرق الزراعية ٥ر١، الخالدية ٠ر١، الربة ٦ر٣، الفوير ٠ر٣، المزار ٠ر١٠، غور الصافي ٠ر٢، الشوبك ٨ر٢.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. نوح القضاة والمدرس انور حسن الحاج والحسيني الكبير ابراهيم خشان والشابسوغ د. محمود عبيدات واحمد قاره مسعود ابراهيم والتلهوني محمد حسين جبريل وكلية الشريعة يحيى عيد والسعدي عبدالله نعنائه وكلية الحسين بشير الكيلاني والحسين الشرقي كمال جودة والحسين الغربي حسن رزوق والفضل بن عباس يعقوب الريان وعبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور وطارق بن زياد د. محمد عقلة وصهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والصفدي آدم ابواستيته والعمري محمد القادري وصلاح الدين محمد شقرة وسليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة والحمصي/ عيبون حسين ابوذؤابة وابو بكر الصديق حسن الاقطش واسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف وبيادر وادي السير احمد زايد ويونس اسلام محمد سيد والدراويش ماقال حسن ومعاذ بن جبل محمود الفسفوس والحجرات/ ام النبق محمد الحبشي ووادي السير الاوسط حسني الشريف ووادي السير الكبير نظار عبدالقادر وزكي ابوعيد مسعود جميل شاكر والنور/ الخرابشة يونس حمدان والهدى حميد العبدلات وصالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجليج وبلال بن رباح يعقوب قرش والمنصور علي السطري والهيجاء د. همام سعيد ابوغويلة نمر خشاشنه والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي نعيم مجاهد والسالك درويش عابد والتكروري مشهور قطيشات والعباس د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والقناوي شاكر ابواستيته وعمر بن الخطاب عايد خشان وحماده محمود ابوغزالة والتقوى محمد خميس وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي ابوعبيدة عامر بن الجراح خليل قمر وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي المرابطون مروان النيري وسعيد بن المسيب فايز الخطيب وابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر محمدابوقياص وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة حافظ تكروري واسامة بن زيد/ الفالوجة باسم حمادة واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابو حنيفة سمير خلف واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي عدنان خليفات وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين د. عبدالمجيد ابوالحاج وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد وحمزة بن عبدالمطلب الخطيب مساحة د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي وماركا القديم روحي ابو حلاوة وفاطمة الزهراء جمال الفرا وطلحة بن عبيد الله حسين عطية والامام علي بسيم قشه وسهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر وسليمان المسفر عاهد عساف والسلام عزت جميل وآمنة بنت وهب وائل وليد وضاحية الامن العام د. طاهر مسعود والامام مسلم/ للتطوير الحضري ابراهيم برقان ومخيم ابوجاموس يعقوب هندي والابرار احمد المومني ومعاذ بن جبل وليد حلحولي والنور د. خليل حميض وعبدالله بن عمر يوسف ابو رشته وصالحية العابد فرحان اسماعيل والتوحيد محمد العبوس الدعجة والامام علي حسام ستوتو والشهيد فخري عيسى وابو بكر الصديق واصف فخر الدين والبقاعي احمد ممتاز والجوفة القديم عبدالله العمري والراشدين فوزي السعود ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي والانصار سعيد حجاوي وغالب الزاغة م. البشير عبدالله الفجاوي وانس بن مالك محمد ربحي والقعقاع بن عمرو عمر العمري وابو درويش حسين وهدان والسلام جمال بناك وحسن البرقاوي محمد ابو نواس والنصر القديم عبدالمنعم عيد والرحمة/ مخيم النصر عبدالله قنديل وحي عالية عمر ابو ناصر ومحمود الطاهر حامد الضمور والمنارة حي المنارة محمد ابو قدوم وبلال بن رباح محمود تفل والابيض اسحق امارة والوحدات الكبير محمد سلامة ومدارس الوحدات عباس اللبدي وعلي بن ابي طالب عادل بداينة والقدس السيد عبدالسميع نجم واليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشلالي والسيدة حفصة امين منور وابو انشيش القديم ضيف الله الشوابكة ومنور الحديد/ سوق الخضار حمدي الاجرد والوحدات الجنوبي خليل برهومة والشعراوي نضال اماره والخلفاء الراشدون احمد عتكير والبخاري صالح مصلح والمهاجرين الكبير حسين ابراهيم الصبان وعثمان بن عفان محمد مرزوق والرواس حسن السقاف وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان القرا عوني جنوع وطارق بن زياد طه خلف والتطيف الاوسط يحيى كوكش ومصعب بن عمير سمير الحراسيس والمؤمنون سامي النجار ومحمد منور الحديد جمال محمود ونزال الكبير ماجد رسلان وبدر حسين شحادة وعلي صقر محمد زنبركجي والهاشمون يعقوب الهشلمون والسيدة زينب رشاد ابراهيم وجمعية الفتا فائق عطية ومحمد ارتيمة حازم ابو غزالة وابو هريرة عبدالمنعم ابو زنط وزيد بن حارثة رضا ضمره وابراهيم الخليل فوزي ابو سعدية وابو الدرداء ناصر ادلبي والقويسمة الكبير عفيف ابو مطر وقتيبة بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار وابو انشيش الجديد عايش عوض والحاج نهار القطارنة عدنان يحيى واسكان القويسمة كامل عمايرة وعمر بن عبدالعزيز خالد شعبان وحفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي وسليمان ابو انشيش محمد سيد وابو علندا الكبير عثمان دروبي وجعفر بن ابي طالب محمد حوى وسليم خير علي الرفاعي وغربية السوق القديم عدنان حسونة وقباء/ اليادودة منذر زيتون والسلام محمد عزالدين وعمر المختار احمد قويدر والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى والمقابلين الكبير محمد الوحيدي وخالد بن الوليد محمد نبهان والسيدة خديجة محمد القزقي ومصطفى سيدو الكردي عادل ضمره وام قصير هاشم دولة وقطر الملكة علياء احمد شعبان وسعد بن ابي وقاص فتحي الزغلية وعمار بن ياسر/ التويجيس عمران عبدالغني ومعاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب وذو النورين سمير عبدالغني واسكان الامير هاشم محمد الدبديري وعبدالرزاق الداود محمد امين الطاهر ونويران/ مرج الحمام طاهر محمد وشعبان عنان عيسى الدلاوي وام عبهرة رضا فكري واسكان ضباط القوات المسلحة نوح الفقير وناعور الكبير عزالدين العقاد وناعور الغربي احمد الخطاب وهيثم ادلبي محمد الرفاعي وام البساتين الجنوبي عواد العجرمي وتلاع العلي القديم ابو السعيد محمد والعساف/ تلاع العلي الجديد محمد الربايعة والامين/ خلدا يحيى عبدالقادر وخلدا الجديد الشرقي احمد نوار وخلدا الجديد الغربي عبدالفتاح عقل وام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن ودابوق جمعة حميدات والجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد واللوزيين د. عبدالجليل عبدالرحيم والامام النووي احمد شحادة والفاروق/ ابونصير محمد عيد العطار وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس والشركس القديم احسان حجير وموسى بينو محمد علي وعبدالرحمن بن عوف اسحق البدارين وعمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش وعبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل والحسن والحسين عبدالله البطوش ومراد انس الخطيب وخليل الرحمن رشدي العلوري وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الشمالي طه ابو زيد وسحاب الجنوبي د. ذياب عقل ومدرسة بلاط الشهداء داود ابراهيم والغزالي علي سلامة والسلطان عبدالقادر يونس عبدالجليل وعويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية عبدالكريم الحديدي والغفران نوح وزوز والموقر الكبير سلامة البري وام بطمه عدنان العايدي والنقيره لشلاش الجبور والفيصلية الكبير محمد صالح.

وزارة الزراعة

اجراءات لتشجيع عملية تصدير بيض التفريخ للخارج

عمان ـ بترا ـ قررت وزارة الزراعة اتخاذ عدد من الاجراءات لتشجيع عملية تصدير بيض التفريخ للخارج.

وتضمنت الاجراءات التاكيد على ادراج مادة بيض التفريخ ضمن البروتوكولات التجارية بين الاردن والدول العربية الاخرى وقيام وزارة الزراعة بالاتصال مع الجهات المعنية بما فيها وزارة الصناعة والتجارة لدراسة امكانية زيادة مساهمة المنتجات الزراعية بشكل عام في حجم التداول التجاري في البروتوكولات المعقودة حاليا والسعي لدى دول مجلس التعاون العربي لاعطاء مادة بيض التفريخ الاردني الاولوية في الاستيراد.

كما تضمنت الاجراءات الطلب الى البنك المركزي لضمان الاعتمادات الواردة للمصدرين وتعزيزها والاتصال بادارة الملكية الاردنية لبحث امكانية تخفيض اجور الشحن الجوي للبيض وتحسين ظروف الشحن اسوة بشركات الشحن الجوي الاخرى ودراسة امكانية تشكيل وفد مشترك من وزارة الزراعة والقطاع الخاص لزيارة الدول العربية المجاورة واستطلاع امكانية تصدير بيض التفريخ لهذه الدول والاتصال بالملحقيات التجارية الاردنية في الدول العربية لتزويد الوزارة بشكل دوري باحتياجات هذه الدول من بيض التفريخ.

واشتملت الاجراءات ايضا على المساعدة في خفض كلفة انتاج بيض التفريخ من خلال استيراد مادة كسبة فول الصويا بسعر الصرف الرسمي والسماح لاصحاب المزارع باستيراد مستلزمات الانتاج الخاصة بمزارعهم مباشرة دون الحاجة الى وجود وكيل لهذه المواد وخاصة بالنسبة للادوية البيطرية وتسهيل اجراءات استيراد صيصان الامهات بالاعداد الكافية والوقت المناسب لتغطية احتياجات السوق المحلية والتصدير واعفاء هذه الصيصان من رسوم الاستيراد بما فيها رسوم البيطرة البالغة خمسين فلسا لكل صوص وكذلك عدم الزام اصحاب المزارع بشراء هذه الصيصان من انتاج الشركة العربية/ اكوليد وعدم حصر عملية تصدير بيض التفريخ بالجمعية الاردنية لاصحاب مزارع الامهات والمفرخات.

الجمعية العلمية تشارك بوضع الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة

عمان ـ بترا ـ يشارك مركز بحوث البيئة في الجمعية العلمية الملكية في عدة لجان مختصة لوضع الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة التي تعدها وتشرف عليها دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

وتعكف اللجان المذكورة على اعداد الجزء الاول من الاستراتيجية الذي يتضمن النشرة التمهيدية عن الموارد المتاحة.

ويذكر ان الجمعية تشارك في لجنة المياه السطحية والجوفية ويمثلها الدكتور مراد بينو والمهندس صبحي رمضان ولجنة الطاقة والمعادن ويمثلها الدكتور ناجح عقيل ولجنة الغلاف الجوي ونوعية الهواء ويمثلها المهندسان رافت علمي وايمن الحسن.

الباب المفتوح

رابطة الكتاب... واتحاد الكتاب

بقلم: الدكتور سميح ابو مغلي

عندما غيبت رابطة الكتاب الاردنيين في عجز سنة الف وتسعمئة وسبع وثمانين... احس بعض الكتاب بفراغ قلق، وحاجة ملحة الى مظلة يعملون في فيئها وظلها، فتنادوا مع بعض المثقفين الآخرين الى تأسيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين... وكان لهم ليفما وامنا... فيما عزف البعض الآخر عنه وفاء للرابطة الجريح.

وفي تيار الديمقراطية الدافق، وفي ظل الحرية المنطلقة من عقالها هذه الايام، عادت الرابطة الام... وعندما عادت الام الى ابنائها، فرح الابناء كثيرا، واحتفلوا بعودتها، وكان احتفالهم - بحد ذاته - تعبيرا منهم عن استقلالهم بها عن سواها، واكتفائهم بعودتها عن الانتماء لغيرها.

وليس ثمة من يعقوبه ان يكون ديمقراطيا حرا، وفي الوقت نفسه، يلوم احدا من اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين لان انضم الى جماعة ثقافية اخرى، في الوقت الذي غابت - او غيبت - فيه الرابطة حينا من الدهر.

ان رغبة بعض الاعضاء في خدمة الحركة الثقافية والادبية الاردنية تحت اي مظلة، ينبغي ان تلقى التقدير والاحترام، لا الاستنكار او الاستهجان، فالمظلة اذا غابت امه، لا بد له من مرضع حتى يبقى على قيد الحياة.

ولكن الواقع الذي تتفتح عيناه على الحرية والديمقراطية، والقول الفعل، وانحسار السياسات العرفية الخاصة، وتتفتح حواسه كلها نوافذ مشرعة في كل اتجاه، تسمع وترى وتشتم مخرجات شتى التيارات والاتجاهات، هذا الواقع يقضي الى وجوب اندماج الرابطة والاتحاد معا في بوتقة واحدة، لا يحيط بها سوى شرنقة الثقافة الحرة المبدعة، واطار التفاعل الديمقراطي النظيف.

وربما يجوز للبوتقة التي تنصهر فيها الرابطة والاتحاد معا تفترع مادة في نظامها الداخلي تخول هيئة عضوية منتخبة وذات كفاية مقبولة ان تعيد النظر في عضوية جميع الاعضاء بلا استثناء، وفق اسس فنية معلومة، فتثبت من تثبته، وتحيل من لا يستحق التثبيت الى عضوية مؤازرة، وكذلك تفعل عندما تنظر في اي طلب جديد يتقدم اليها.

ويبقى تساؤل يوجه نفسه الى من يعيب كثرة التيارات والاتجاهات: افمن يقعد في غرفة (بوبلي) يتصاعد فيها هواء (الدخنة) في اتجاه واحد اهدى ام من يجلس في مكان تتفتح نوافذه على كل صوب، ويتنشق الهواء النقي من كل حدب؟

سوق عمان المالية خلال اسبوع

تحقيق ارقام قياسية في مختلف احجام التداول

تداول ٨,٥ مليون سهم بقيمة ١٥ مليون دينار

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع ارقاما قياسية لحجم ومعدلات تداول عالية في مختلف ارقام النشاط كما شهدت ارتفاعا في اسعار الاسهم ولمختلف القطاعات وقد سجلت رقما قياسيا في مختلف احجام التعامل لم تشهده السوق منذ تأسيسها عام ١٩٧٨.

وبلغ حجم التداول لهذا الاسبوع ١٥,٠٦٦,٦٧١ دينارا بالمقارنة مع ٥,٨٨٣,١١٦ دينارا لنفس الفترة من العام الماضي، بنسبة زيادة مقدارها ١٥٦,١٪ اما المعدل اليومي فقد بلغ ٣,٠١٣,٣٣٤ دينارا بالمقارنة مع ١,١٧٦,٦٢٣ دينارا لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة مقدارها ١٥٦,١٪.

اما بالنسبة لعدد الاسهم المتداولة فقد بلغ ٨,٥٥٠,٤٤٨ سهما بالمقارنة مع ٤,٦٧٦,٣٧٦ سهما لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة مقدارها ٨٢,٦٪ اما عدد العقود المنفذة فقد بلغ ٦,٨١٩ عقدا بالمقارنة مع ٣,٨٨٦ عقدا لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة مقدارها ٧٥,٥٪.

اما على صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى في حجم التداول حيث حقق ما مقداره ٧,٦٣٧,٤١٧ دينارا بنسبة ٥٠,٦٪ من حجم التداول الاجمالي واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٤,٠٣٧,٧٣٦ دينارا وبنسبة ٢٦,٨٪ اما قطاع الخدمات فقد حقق ٣,٠٨٣,٧٩٥ دينارا بنسبة ٢٠,٥٪ واخيرا قطاع التأمين حيث حقق ما نسبته ٢,١٪ من حجم التداول الاجمالي.

اما بالنسبة لمستويات اسعار الاسهم فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع اسعار اسهم جميع القطاعات حيث ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ١٣,٠ نقطة او ما نسبته ٦,٤٪ بالمقارنة مع اسعار افتتاح بداية الاسبوع كما ارتفع الرقم القياسي لقطاع التأمين ٣,٢ نقطة او ما نسبته ٢,٣ وارتفعت اسعار اسهم قطاع الخدمات ٠,٦ نقطة او ما نسبته ٠,٦٪ اما اسعار اسهم قطاع الصناعة فقد ارتفعت ٣,٢ نقطة او ما نسبته ٢,٠٪ اما محصلة الارتفاع في اسعار الاسهم فقد اشار الرقم القياسي العام لارتفاع اسعار الاسهم بمقدار ٤,٠٪ نقطة او ما نسبته ٢,٨٪ وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٤١ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها وبينما انخفضت اسعار اسهم ١٧ شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ ٩ شركات.

د. الفقير يفتتح مسجد ابي عبيدة اليوم

عمان - الدستور - يرعى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد ظهر اليوم الجمعة حفل افتتاح مسجد ابي عبيدة عامر بن الجراح في منطقة الهاشمي الجنوبي في عمان.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراسة ابنائهم وهم: احمد عبدالكريم ابوهمور ووائل حسين حمودة.

في ذمة الله يا ابا نوار

كم تمنيت ان تكون حيث انت، لكنك انت حيث تكون فترثيني... ولكنها لارادة الله ان الفك فارثيك..

لاجلك الكتب والابناء والجبال الكحل على البلقاء للعشل، للشراة حسني، تعينك (م) لعجلون في دموع الوفاء

[illegible]

محمود عبده فريحات

بحث سبل تطوير التعاون بمجال المياه بين الاردن واستراليا

عمان - الدستور - اشاد المهندس داود خلف وزير المياه والري بالعلاقات الجيدة بين الاردن واستراليا.

واعرب السيد الوزير لدى استقباله السفير الاسترالي في عمان امس حرص الاردن لزيادة التعاون والتنسيق بين البلدين في مجالات المياه والري والهندسة الصحية وتبادل الخبرات الفنية والتدريب مشيرا الى ان الوزارة مستعدة للتعاون مع السفارة الاسترالية لتطوير حجم التعاون الذي يهدف الى رفع مستوى الخدمة المائية في الاردن.

من جانب اخر اعرب السفير الاسترالي عن تقدير استراليا للعلاقات الاردنية الاسترالية مشيدا بالتجربة الاردنية في مجال الديمقراطية وابدى الاهتمام والاستعداد للتعاون في مجالات المياه والري وتبادل الخبرات.

السماح بادخال منتوجات زراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة

عمان - بترا - قرر الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة السماح بادخال بعض المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتضمن القرار السماح بادخال البصل البكر والثوم من منطقتي جنين ونابلس اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري وللغاية الاول من اذار القادم ومعدل طنين للدونم الواحد والسماح بادخال الفراولة من قطاع غزة اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الجاري ولغاية الخامس من شهر شباط القادم على ان تكتب التصاريح باسم الهيئة الخيرية لقطاع غزة وبمعدل طن ونصف الطن لكل تصريح.

كما قرر السماح بتمديد فترة ادخال الجزر لغاية الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

تنفيذا لتوصيات اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة

تقديم ٢٠ الف عقلة زيتون واستقبال متدربين

تخصيص مقاعد للطلبة اليمنيين بالجامعات الاردنية

عمان - بترا - تنفيذا للقرارات وتوصيات الاجتماع الاول للجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة التي عقدت في عمان خلال شهر تشرين الثاني الماضي ابلغت وزارة الزراعة السيد وزير الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية بموافقة الوزارة على تقديم عشرين الف عقلة زيتون مجذرة الى اليمن الشقيق خلال الشهر الحالي.

كما تمت الموافقة على تخصيص ثلاثة مقاعد سنويا في الجامعات الاردنية لدراسة الماجستير للعاملين في وزارة الزراعة اليمنية والاستفادة من الخبرات الاردنية العلمية والعملية في مجالات ادارة وتخطيط حقول الدواجن وامراض الابقار والاغنام والدواجن وعلاجها والتلقيح الاصطناعي للابقار والزراعة المحمية والمحاصيل الحقلية وتحاليل التربة واساليب الري ووقاية النباتات والاشجار المثمرة وصيانة واصلاح الآلات الزراعية وتشغيل وصيانة الآلات الزراعية واساليب تطوير المراعي والمشاتل وانتاج غراس الاشجار المثمرة وزراعتها.

وقد قام مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي بناء على طلب من وزارة الزراعة والثروة السمكية في اليمن بالمشاركة ضمن فريق باجراء دراسة لانشاء مؤسسة للتسويق الزراعي في اليمن وذلك بالاستفادة من الخبرات الاردنية.

كما قام مدير المستنة ومدير المحاجر الزراعي في وزارة الزراعة اليمنية بزيارة الى الاردن ضمن برنامج الامم المتحدة الانمائي.

ووافقت وزارة الزراعة على تدريب (١١) مهندسا زراعيا يمنيا في مجال الزراعة المحمية والبستنة الشجرية خلال الفترة من الخامس والعشرين من شهر شباط القادم ولغاية الثالث من اذار في عمان.

وابدى الاردن استعداده لتصدير المنتجات الحيوانية ومستلزمات الانتاج الحيواني الى اليمن الشقيق وتضمن هذه المنتجات بيض المائدة للاستهلاك البشري وبيض التفريخ لانتاج صيصان اللاحم وصيصان عمر يوم وأمات التربية لانتاج الدجاج اللاحم والبياض والمركزات الاعلاف البروتينية والادوية البيطرية واللقاحات البيطرية المنتجة في الاردن.

مؤتمر اقليمي لاحدى شركات طلال ابوغزالة غدا

عمان - الدستور - تبدا في فندق القدس الدولي صباح غد السبت اجتماعات المؤتمر الاقليمي الاول لشركة العلامات التجارية (تي. ام. بي. اجنتس) وهي احدى شركات مجموعة طلال ابوغزالة الدولية.

وتعقد هذه الاجتماعات برئاسة السيد طلال ابوغزالة رئيس مجلس ادارة المجموعة حيث سيحضرها الشركاء والمدراء الرئيسيون في مكاتب شركة العلامات التجارية في الدول العربية وعواصم العالم الرئيسية.

وسيناقش المؤتمر عددا من الموضوعات الهامة المتعلقة بموضوع تسجيل وحماية العلامات التجارية وبراءات الاختراع وتطوير هذه الخدمة في الوطن العربي.

لدى لقائه العاملين بمستشفى معان

د. المجالي يستعرض تاريخ الخدمات الطبية والصحية في المملكة

معان - بترا - استعرض الدكتور عبدالسلام المجالي مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية تاريخ الخدمات الطبية والصحية في المملكة والاسباب التي دعت الى ظهور المؤسسة العلاجية.

كما استعرض فلسفة المؤسسة واهدافها المتمثلة في ايجاد نظام يكفل المعالجة لكل مريض والعدالة بين العاملين في المؤسسة وتامين الغطاء الطبي للمشتركين وتوفير الكوادر البشرية المدربة مشيرا الى نية المؤسسة في دعم استقلالية المستشفيات من خلال وضع ميزانية مستقلة لكل مستشفى اضافة الى توحيد ادارة بعض المستشفيات القريبة من بعضها لتوحيد الجهود الرامية الى تقديم خدمات افضل للمرضى وزيادة التفاعل بين العاملين في المستشفيات.

جاء ذلك خلال لقائه مساء امس الاول مدير واطباء مستشفى معان العسكري والكوادر الفنية والادارية فيه بحضور السيد عبد القطارنة محافظ معان وموسى فياض المعاني رئيس البلدية حيث نقاش معهم عددا من الافكار التي تعمل على رفع مستوى الخدمات الطبية في المستشفى.

كما زار الدكتور عبدالسلام المجالي مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية امس مستشفى الاميرة هيا الحسين في العقبة واستمع منهم الى ايجاز عن الدور الذي يضطلع به المستشفى.

في محافظة الزرقاء

بحث سبل انجاح عمليات التدريب والتطوع ضمن صفوف الجيش الشعبي

الزرقاء - بترا: عقد في محافظة الزرقاء امس اجتماع لمجلس الجيش الشعبي في المحافظة وعدد من الفعاليات المختلفة تم خلاله بحث الاجراءات الكفيلة بانجاح عمليات التدريب والتطوع ضمن صفوف الجيش الشعبي في المحافظة.

وتحدث السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء رئيس المجلس عن دور الجيش الشعبي كرديف للقوات المسلحة حيث ان له اهمية في انجاح التجربة عن طريق التعاون بين المواطنين والمؤسسات الاهلية والرسمية مشيرا الى ان تدريب المواطنين في المحافظات الاخرى اعطى نتائج قيمة وجيدة انعكست على فهم المواطن لاستعمال السلاح ودوره في الدفاع عن مكتسبات الوطن ومقدرات الامة.

كما تحدث خلال الاجتماع العقيد عادل المعلول قائد المنطقة العسكرية الجيش الشعبي في المحافظة فبين ان الجهاد طابع مميز للشعب المسلم وهدفه الدفاع عن الامة وحماية مصالحها مشيرا الى ان اخطر تشوه لاجتماعي يصيب الامة ويضعها على عتبة التدهور والانحدار ويجعلها محط انظار الغزاة والطامعين هو انجراف ابنائها نحو الاسترخاء المعنوي.

واشار الى انه نتيجة للظروف المحيطة بنا والتهديد المتوقع من اسرائيل واطماعها التوسعية واعتمادها على القوة العسكرية لتنفيذ مآربها في هذه المنطقة وكون الاردن يقف على اطول خط للمواجهة يجد ان العامل الحاسم لتنفيذ ارادة الدولة وحماية استقلالها وامنها هو قوتها العسكرية وضرورة البدء بتدريب كافة الكوادر البشرية الاردنية ضمن اعتبارات محددة.

وحضر الاجتماع رؤساء بلديتي الزرقاء والرصيفة واتحاد الجمعيات الخيرية ومدراء الشرطة والصحة والتربية والدفاع المدني والاتصالات السلكية واللاسلكية وممثل عن الغرفة التجارية.



محمد حسين الشوبكي

مدعوون لمراجعة مديرية التربية والتعليم لعمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى بالوكالة من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الاشراف التربوي مصطحبين معهم صورة عن كشف علامات الثانوية العامة ومعدل الدبلوم مصدقتين حسب الاصول وذلك بالسرعة الممكنة لامور تتعلق بدراستهم وهم:

نهاد رفعت ويحيى ناجي وخالد السيد ومهدية الاعرج وكمال سعيد ويوجه احمد وعلي الياس وسهام البليبي وهشام ابراهيم وعمر ابوالرب وعبدالعزيز غانم وعبدالهادي ابومحمد وفتحي ناجي ونهاية الداود وعلي العلي وجمال الشوملي واحمد عبدالمعطي ويحيى العبيات وعبير عقل وعيلي الربابعة وسمية المصري وحسن محمد وعلي شقديح وابتسام زاهي ويحيى صالح وعلاء يخيت وخالد منصور ومحمد عبدالغني ووائل الوهداني.

من تربية عمان الاولى

مرشحون لدراسة الدبلوم والماجستير في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - يطلب السيد عبداللطيف الشيخ مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى بالوكالة من المعلمين المرشحين لدراسة دبلوم التربية والماجستير في الجامعة الاردنية الفصل الثاني من العام الدراسي ٨٩/٩٠ مراجعة مسجل كلية التربية في الجامعة الاردنية واعلام قسم الاشراف التربوي في المديرية بذلك وهم:

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية للبنوك لليوم لنهار امس الخميس كما يلي:

	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٣,٠	٦٥٩,٠
جنيه استرليني	١٠٧٥,٦	١٠٨٦,٦
مارك الماني	٣٨٥,٣	٣٨٩,٢
فرنك سويسري	٤٣٢,٢	٤٣٦,٥
فرنك فرنسي	١١٣,٤	١١٥,٠
ين ياباني/ لكل مئة	٤٤٧,٩	٤٥٢,٤
جلدر هولندي	٣٤١,٨	٣٤٥,٢
كرون سويدي	١٠٥,٨	١٠٦,٩
لير ايطالي/ لكل الف	٥١,٨	٥٢,٣
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	١٨٣,٨	١٨٥,٦

النشرة اليومية

[illegible]

ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٩٩٠/١/١٩ م فلس/كغم

[illegible]



في رحاب الله



هواجس اسلامية

تعزيز الايمان..

• أحمد العناني•

هنالك حلقة مفقودة دون ريب في الحوار بين عشيرة الايمان وعشيرة الحيرة، وهم طائفة من المثقفين ثقافة اجنبية في الغالب...

وهذه الحلقة المفقودة يجب ان يعترف الفريقان بفقدانها، ويجب ان يسعيا معا للحصول عليها..

ولقد كنت تحدثت في الاسبوع الماضي عن مواصفات الرجل المسلم الداعية، وما ينبغي ان يكون عليه من:

الصدق اولا مع الله ومع النفس.

والتبحر في العلم..

وفتح طاقات الذهن على منطق الخصم، واتباع سبيل الامام الغزالي رحمة الله عليه في معرفة كل صغيرة وكبيرة من حجج الخصوم، ثم رد باطلهم عليهم، بحجة العقل الهادىء، وروح المنطق السليم..

لقد نسب الى ابي حامد الغزالي رحمة الله عليه انه اوقف تيار السفسطة والالحاد واستخدام الفلسفة في الكفر بالله مدى مئة سنة، فمن هو العالم القائم على علمه الآن في دنيا المسلمين الذي يستطيع ان يرد عنا غواية الالحاد والملحدين ولو لبضع سنين؟.

وقلت ايضا، ان على مثل هذا الداعية المسلم في هذا العصر ان يتقن ولو لغة اجنبية واحدة ليستطيع ان يتغلغل في معرفة وجهة نظر الاخرين ورد منطقهم بالحجة البالغة الاقوى والمنطق الصحي الاسلم.

ذلك جانب الحلقة المفقودة من اهل العلم الذين يريدون ان يحاربوا معركتهم تحت راية القرآن والاسوة الحسنة برسول الله محمد عليه افضل الصلاة والسلام.

فأما الطرف الأخر الذين احب جدا في وصف حالهم ان اسميهم عشيرة المتشككين المتذبذبين، فان الجانب المفقود من ناحيتهم يتمثل في عدة ظاهرات مسلية حقا... يكاد جميع هؤلاء بلا استثناء يناقضون انفسهم مناقضة مسلية للغاية، فهم يقولون بالحجة والمنطق السليم، ويدعون طريقة العلم في حشد البراهين، ويكبرون حجج الفلاسفة وقادة الفكر كائنين من يكونون..

فاذا قلت لهم لماذا اذن لا تقرأون القرآن؟ وكيف تحكمون على ما لا تعلمون؟ بالله عليكم ان كنتم تؤمنون بالله ما الذي تعرفونه معرفة العقل الناقد الدارس المتفكر من تفاصيل حياة محمد الرسول ﷺ؟ ماذا وصل اليكم من حقيقة اسرار التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية؟ فان قال لك اي واحد من اغلبيتهم الساحقة انه يعرف من ذلك شيئا علم اليقين، فاشهد عليه امام الله انه لمن الكاذبين المفترين انه لا يكاد يعرف آية واحدة يحسن تلاوتها من القرآن الكريم، ومن يوم شب عن الطوق ما عرف شيئا عن ممارسة الدين، ومن حين انهى التعليم الإلزامي لم يقرأ صفحة واحدة عن تاريخ الاسلام والمسلمين..

فكيف بك لو سألته عن امهات مصادر الشريعة واللغة والفقه والتاريخ والادب من حضارة المسلمين؟.

انها امشاج واخلاط يتسقطها من افواه المتحاورين او ربما اصغى لها عرضا في حفل او تلاوة يسمعها من القرآن الكريم او الحديث الشريف... ربما صغى لها وهو مكره..

ولكنه مع ذلك يجادل في الاسلام.. احيانا يوحي لك بأنه غيور على الدين وحمى المسلمين، واحيانا لأنه صاحب رأي في الدين وكيف يجب ان يكون الدين، واحيانا بأنه عصري تقدمي مثله لا يطالب بركوع مع «السفهاء» او السجود.

حقيقة انني كلما سمعت عن نبأ جديد عن انهيار الشيوعية في معاقلها ومصائر الشيوعيين فانني اشفق على كثير من هؤلاء السادة اشباه المثقفين الذين يفتون بغير علم، ويحبون بغير قلوب من خيبة املهم وضآلة حالهم..

الحقيقة التي لا مراء فيها هو ان عندنا قليلين جدا من طراز المثقفين الذين تبغيهم الأمة، وتستطيع ان تنتفع بهم وان تحترمهم..

الناس في الحقيقة غير موقنين لا بفئة من اهل العواطف الفائرة، والكثير من الجهل المستور من اصحاب التوجهات السلبية الذين يصفون ظواهر الامور، ويفشلون في الغوص بحثا عما في الجذور، واسرار الامور، من الذين يعبدون على شعبة من الجهل يحسبونها علما وممن يعالجون مشكلات المسلمين بسطحية مسطحة، وقوالب كلامية مكررة مملة مفزعة..

والناس بعد اشد كفرا بهؤلاء «الافنديات» الباحثين عن الترف، المترفعين المتاجرين بطريقة اخرى بعقول الناس، الذين عرفوا من الاسلام بقايا كلمات كحصاد الهشيم فراحوا يراؤن بها المساكين، وهم في حقيقتهم هاربون عن شرف الرفعة المكلفة التي يحتاج اليها الصادقون مع الله من المسلمين..

واذا كان الناس قد نبذوا الشيوعية في معاقلها في المجر ورومانيا ولتوانيا واذربيجان وبولونيا بل وفي كل مكان في الارض، الا حيث يكون هناك كبت وقمع وتعذيب وارهاب، فان المسلمين في بلادهم قد كانوا بها كافرين... وقد كانوا دائما يجدون في الدين الحق كرامة المؤمن في حريته وسعيه لرزقه، وتحركه للدفاع عن حقوقه، وكيانه واحترامه ولقمة عيشه، فانهم يعلمون ان الشيوعية فرية تاريخية تفتق عنها ذهن صهيوني لئيم يريد بها الفتنة، وغايات في خدمة الاستغلال والاستعمار اخرى، ومطمعا لتفكيك وحدة الامة التي تواجههم في امر حقها في ديارها السليبة وكرامتها المهدورة.

تريد الامة طرازا من القادة المثقفين بثقافة الاسلام على هدى وبصيرة وانفتاح على العالم، وتبحر في المعرفة والفهم، وتقدير وادراك لمنهج العلم، مع معرفة الثقافات الاجنبية، والقدرة على بيان باطلها وتفنيد ضلالها، ومع صدق مع الله والنفس وترفع عن تسخير مصالح الامة لاغراض انانية ومسالك ذكية، ولكنها غير اسلامية ولا محمدية.. فأين المخططون للتعليم. اين هم من هذا الحل الامين.

وهذا الذي تريده الامة هو بداية عصرها الجديد في الوعي والنهضة والثقافة الحقة، والاستقلال الحافل بمعاني العزة والعلم والصناعة والقوة.

الوصية بالنساء

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد:

فقد امر الله تعالى، وكما امر نبيه ﷺ، وامرنا الدين الاسلامي السمح الحنيف بالوصية بالمرأة والاعتناء بها وقد وردت آيات قرآنية واحاديث نبوية شريفة تحث على الوصية بالنساء ومنها:

١ - قال الله تعالى «وعاشروهن بالمعروف» سورة النساء ١٩.

٢ - وقال عز وجل «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما» النساء ١٢٩، ومن الاحاديث النبوية الواردة في هذا الباب ما جاء في الصحيحين «المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها، وان استمتعت بها، استمتعت وفيها عوج».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ «استوصوا بالنساء خيرا، فان المرأة خلقت من ضلع، وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج، فاستوصوا بالنساء». متفق عليه.

وعن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه انه سمع النبي ﷺ يخطب، وذكر الناقة والذي عقرها، فقال رسول الله ﷺ «اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه». ثم ذكر النساء فوعظ فيهن فقال «يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه» متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «قال رسول الله ﷺ «لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر» رواه مسلم. ومعنى يفرك اي يبغض. وعن عمرو بن الاحوص الجشمي رضي الله عنه انه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول بعد ان حمد الله تعالى، واثنى عليه وذكر ووعظ، ثم قال: «الا واستوصوا بالنساء خيرا، فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة، فان فعلن فأهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرح، فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، الا ان لكم على نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن» رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وعن معاوية بن حيده رضي الله عنه قال، قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه؟ قال «ان تطعمها اذا طعمت، وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه، ولا تقبح، ولا تهجر الا في البيت». حديث حسن رواه ابوداود. وقال معنى لا تقبح اي لا تقل قبحك الله، وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ «اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم». رواه الترمذي. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، ان رسول الله ﷺ قال «الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة» رواه مسلم. وفي الختام ارجو من الله التوفيق، فهذه نبذة مختصرة حول الوصية بالنساء سقتها من الكتاب والسنة اقدمها لاخوة الاسلام راجيا من الله النفع والتقبل.

ولخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

سليمان عبد سليمان السيلاوي

قبس من نور

تولية الاصلح

• أحمد عوض النشاش•

الاسلام يقدم منهجا للحياة.. من هنا فان احكامه تنظم كل شؤون الحياة.. في الحياة العملية وظائف متعددة، فمن الناس من يشغل منصبا عاليا. ومنهم من يشغل منصبا عاديا، ولكل الاصناف لا بد من شروط حتى يستقيم العمل، ويؤتي ثماره المطلوبة، ويساهم في بناء المجتمع الاسلامي الامثل..

وقد عالج الفقهاء هذه القضية خلال حديثهم عن الولاية في كتب السياسة الشرعية، واستنبطوا من خلال النصوص الاحكام المتعلقة بهذه القضية. وخير من شرح هذا الامر شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه القيم السياسة الشرعية، اذ جعل هذا الامر في مقدمة كتابه المذكور. ويستند في ذلك الى حديث الرسول ﷺ من ولي من امر المسلمين شيئا فولى رجلا وهو يجد من هو اصلح للمسلمين منه فقد خان الله ورسوله».. ويقول في ذلك «يجب على ولي الأمر البحث عن المستحقين للولايات من نوابه على الامصار. من الامراء الذين هم نواب ذي السلطان والقضاة. ومن امراء الاجناد ومقدمي العساكر الصغار والكبار، وولاة الاموال من الوزراء والكتاب والسعاة على الخراج والصدقات، وغير ذلك من الاموال التي للمسلمين. وعلى كل واحد من هؤلاء، ان يستنيب ويستعمل اصلح من يجده وينتهي ذلك الى ائمة الصلاة والمؤذنين، والمقرئين والمعلمين وامير الحج وخزان الاموال...».

ان الاصل في هذه القضية اذ ولي الأمر يكون هدفه ارضاء الله ورسوله، ولذلك فان كل ما يؤدي الى هذا الهدف فانه يسعى اليه.. وان اقامة العدل بين الناس من الاسس التي لا بد منها من اجل اشعار الناس بأنهم اخوة في دين الله، وبأن كل صاحب حق يأخذ حقه، وكل مسيء يلقى جزاءه.. وكي يقام العدل لا بد من تولية القادر على العدل باسلوب العدل.. فحين يولى الصالح ويستبعد من لا يقوى على ذلك فان هذا هو العدل بعينه، وحين يولى غير الصالح لغاية معينة، ويستبعد الصالح فان هذا هو الظلم بعينه، فاذا كان اساس التولية لغير الصالح ظلما، فماذا يتوقع منه حين يلي امور الناس ويتحكم في شؤونهم، وتكون قضاياهم بيده، انه سيمارس الظلم الذي على اساسه وصل الى ذلك المنصب، وسيتبع نفس الاسلوب، ولذلك ستجد عنده المحاباة والمحسوبية والواسطة والرشوة وغير ذلك مما يعود بالضرر على العمل والانتاج ويؤدي الى التسيب والفساد مما يترتب عليه هلاك البلاد والعباد..

ولقد كان شيخ الاسلام ابن تيمية بعيد النظر في هذه القضية فقال «فان عدل - يقصد الوالي - عن الأحق الاصلح الى غيره. لأجل قرابة بينهما، او ولاء عتاقة او صداقة، او موافقة في بلد او مذهب او طريقة او جنس، كالعربية والفارسية والتركية والرومية.. او لرشوة يأخذها من مال او منفعة او غير ذلك من الاسباب او لضغن في قلبه على الأحق او عداوة بينهما، فقد خان الله ورسوله المؤمنين. ودخل فيما نهى الله عنه في قوله سبحانه «يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون».

وهكذا يستعرض ابن تيمية كل الاسباب التي تؤدي الى تولية غير الصالح، وكأنه يعيش بين ظهرانينا، ويرى احوال كثير من الدوائر التي استشرى فيها الفساد نتيجة لتنحية الاصلح.

ان ولاية امور المسلمين من الامور التي تبنى عليها سعادة المجتمع او شقاؤه، ولذلك اعتبرها الرسول ﷺ امانة وقال لأبي ذر رضي الله عنه حين سأله الولاية «انها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة، الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها». ويؤكد عليه السلام اهمية هذا الامر، ويشير الى ان وضع الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب هو من علامات الساعة، كناية عن استشراء الفساد، مما يؤذن بانتهاء هذا العالم فيقول في الحديث الذي اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه «اذا ضيعت الأمانة، فانتظر الساعة، قيل يا رسول الله: وما اضاعتها؟ قال: اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة».

ويعتبر المودودي ان المبادىء التي يتم على اساسها انتخاب القيادات في الحكومة الاسلامية تخالف الى حد كبير المبادىء التي تتبعها الحكومات الاخرى في هذا الصدد لأن اساسها في الحكومة الاسلامية الأهلية والأمانة والدين والتقوى وحسن الخلق والسلوك، امتثالا لقوله سبحانه وتعالى: «ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا».

اننا ونحن ندخل عهدا جديدا نأمل ان يسوده العدل، نتمنى ان يكون شعار الرجل المناسب في المكان المناسب منسجما مع الاصول الشرعية لهذه القضية ونرجو ان يوضع حديث رسول الله ﷺ في تولية الاصلح على شكل يافطة امام كل مسؤول له الحق في التعيين وعلى رأس كل طلب تعيين، لعلنا نحقق بذلك، الهدف المنشود.

حديث ومعنى

• عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ، قال: «ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه، ولا يقوم فيسأل الناس».

«رواه البخاري ومسلم».

•• من اعتمد على الله كفاه، ومن سأله اعطاه، ومن استغنى به عن غيره اغناه، والقناعة كنز لا يفنى، ومال لا ينفذ، وسئل رسول الله ﷺ عن القناعة؟ فقال: «الاياس مما في ايدي الناس، واياكم والطمع فانه الفقر الحاضر» وليس الغني من جمع مالا كثيرا، وكانت له ثروة عظيمة، ولكن الغني من عفت نفسه، وعزت عن الاحتياج الى مخلوق مثله. قال ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس».

وان كثرة المال لا تفيد صاحبها ولا تسد مسدا من فاقته ما لم يكن غناه في نفسه، ومن اراد الله به خيرا جعل غناه في قلبه، ومن اراد به شرا جعل فقره بين عينيه، وكم من غني تقدر ثروته بالملايين، اذا نظرت اليه حسبته فقيرا بائسا يستحق المواساة، ثيابه رثة، ونفسه صغيرة، وعليه من الجوع غبرة ترهقها قترة، لأنه حريص على ما في يديه، وطامع فيما لا يقدر عليه، وكاسب لنفسه، ومكتسب على نفسه، ورب ساع لقاعد، وجامع لواجد، وهذا هو الذي لم يكن غناه بكثرة عرضه، وانما فقره بلؤم طبعه، وفرط شرهه، ولو رأى الدينار في النار لتناوله بيده.

ومن الناس من يكون سعيدا في دنياه، وله ثروة لا بأس بها، لو اشتغل في العمل فيها لما احتاج الى احد غير الله، ولكن حبه للمسألة، وتعرضه للصدقة يحول بينه وبين العمل، ويمنعه من الاكتساب، وهو يسمع قول المصطفى ﷺ «لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم».

لكنه يرى ان ما يأتيه بلا تعب هو خير له من طلب الحلال بالمشقة والتعب، فهو شقي في دينه وآخرته، ولو كان له ملء الارض ذهبا ومثله معه ما كفاه ولا اغناه، ولا منعه من سؤال غير الله، لأنه لا ثقة له بربه تعالى، ولا قناعة في قلبه، ومن رضي بما قسم الله له بارك الله له فيه.

اما الفئة التي تعرض لها الحديث فهم الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف، ولا يسألون الناس الحافا، فهم المنقطعون في البيوت والمترفعون عن سؤال الناس، لا يفطن لهم احد فيحسن اليهم، ولا يشكون الا الى الله مولاهم، والمحسنون لهؤلاء ثوابهم عند الله كبير. فكم من عجوز وشيخ كبير، وطفل صغير ومقعد وضرير ومريض، او عاطل عن العمل وعنده عائلة كبيرة، تظنه بمظهره ومنظره من الاغنياء والمياسير، ويده فارغة، وبطنه جائع، وهؤلاء هم الذين وجبت عليهم الصدقة، ومد يد المساعدة لهم، وقد جعل الله في اموال الاغنياء لهم حقا معلوما ليكفيهم.

وما شرع الله تعالى العبادة بالمال والتقرب اليه بالزكاة والكفارة والفدية والعقيقة والاضحية والصدقة والهدية الا رفقا بهؤلاء المساكين وسدا لخلتهم.

وليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان، وانما المسكين من اذا لخذ نكس رأسه وصرف وجهه، تذرف عيناه بالدموع حياء وشرفا وعفة، واذا نسي وترك ولم يتفطن له صبر وشكر، وذكر الفرج بعد الشدة فانتظر.

وفي الحديث الشريف، «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن سأل تكثرا فانما يسأل جمرا من نار جهنم فليستكثر منه او ليستقل، وما تزال مسألة الانسان به حتى يأتي يوم القيامة وما في وجهه مزعة لحم».

واجتمع حكيمان، فقال احدهما لصاحبه، من ارباب العلم؟ قال، الذين يعملون به. قال فما اذهب العلم عن قلوب العلماء بعد ان علموه؟ قال: الطمع، وشره النفس، وطلب الحوائج الى الناس.

وجاء رجلان الى رسول الله ﷺ يسألانه الصدقة، فقلب فيهما البصر وراهما جلدين فقال، «ان شئتما اعطيتكما ولاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب» وقال ﷺ، «من سأل الناس في غير فاقة نزلت به، او عيال لا يطيقهم جاء يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم».

حلف الفضول

يروى ان رجلا من بني زبيد من منحج قدم مكة بسلعة، فباعها الى العاص بن وائل، وكان شريفا فظلمه ثمنها، وابت الاحلاف، عبد الدار ومخزوم وجمح ان يعينوه عليه، فأوفى الزبيدي على جبل ابي قبيس عند طلوع الشمس وقريش حول الكعبة، فصاح بأعلى صوته شعرا يتظلم فيه.

فقال الزبير بن عبدالمطلب، ما لهذا مترك، فاجتمعت زهرة ويتم واسد في دار عبدالله بن جدعان، وصنع لهم طعاما، فتحالفوا ليكونن يدا على الظالم للمظلوم حتى يردوا حقه اليه، وعلى التأسي في المعاش، فقالت قريش: قد دخل هؤلاء في فضل من الامر ثم اتوا العاص بن وائل فانتزعوا سلعة الزبيدي من يده فدفعوها اليه، وقال الزبير وكان صاحب هذا الحلف:

ان الفضول تحالفوا وتعاقدوا، الا يبيت ببطن مكة ظالم. وورد رجل من خثعم مكة ومعه بنت يقال لها «القتول» من احسن الناس وجها، فأحبها نبيه بن الحجاج وغلب عليها ابويها، فأتى ابوها حلف الفضول فحالوا بينها وبينه.

وقال النبي ﷺ، قد شهدت مع عمومتي في دار ابن جدعان من حلف الفضول ما لو دعيت عليه اليوم لأجبت، وما احب ان سينقضي ولي حمر النعم.

ثم كان بين الحسين ومعاوية خلاف على ارض للحسين. فقال الحسين لابن الزبير، خيره في ثلاثة والرابعة الصلح، ان يجعلك او ابن عمر بيني وبينه، او يقر بحقي ثم يسألني ان اهبه لي، او يشتريه مني، فان ابي فوالذي نفسي بيده لأهتفن عليه بحلف الفضول.

فقال ابن الزبير، والله لئن فعلت وأنا قاعد لأقومن، او قائم لأمشين، او ماش لاشتدن حتى تفنى روحي مع روحك. ثم قال معاوية بعد ان عرض عليه ما قاله الحسين، لا حاجة لنا في الصلح واشتراها منه.

اوجه الحياء في الانسان

الحياء في الانسان يكون من ثلاثة اوجه، احدها حياؤه من الله تعالى، والثاني، حياؤه من الناس، والثالث، حياؤه من نفسه.

واما حياؤه من الله تعالى فيكون بامتثال اوامره، والكف عن زواجره، وروى ابن مسعود ان النبي ﷺ قال: «استحيوا من الله عز وجل حق الحياء» فقيل: يا رسول الله: فكيف تستحيي من الله عز وجل حق الحياء؟ قال، «من حفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وترك زينة الحياة الدنيا، وذكر الموت وما بلي، فقد استحيا من الله عز وجل حق الحياء» وروى ان علقمة قال، يا رسول الله عظني. فقال رسول الله ﷺ: «استحي من الله تعالى استحياءك من ذوي الهيبة من قومك». وهذا الحياء يكون من قوة الدين، وصحة اليقين، ولذلك قال النبي ﷺ، «قلة الحياء كفر» يعني من الله، لما فيه من مخالفة اوامره. وقال ﷺ، «الحياء نظام الايمان، فاذا انحل نظام الشيء، تبدد ما فيه وتفرق».

اما حياؤه من الناس، فيكون بكف الأذى، وترك المجاهرة بالمعاصي، قال ﷺ: «من تقوى الله اتقاء الناس» وهذا النوع من الحياء من كمال المروءة وحب الثناء.

واما حياؤه من نفسه فيكون بالعفة وصيانة الخلوات، وقال بعض الحكماء، ليكن استحياؤك من نفسك اكثر من استحيائك من غيرك. وقال بعض الادباء، من عمل في السر عملا يستحي منه في العلانية، فليس لنفسه عنده قدر.

وهذا النوع من الحياء قد يكون من فضيلة النفس وحسن السريرة. قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الايمان، والايمان من الجنة، والبذاءة من الجفاء، والجفاء في النار».

فمتى كمل حياء الانسان من وجوهه الثلاثة، فقد كملت فيه اسباب الخير، وانتفت عنه اسباب الشر، وصار بالفضل مشهورا وبالجميل منكورا.

اللصوص والترجمان

مصلوبون

روى عن عمر بن الخطاب انه قال: خرجت وجماعة من قريش الى العراق في تجارة، فلما دنونا من الارياف خرج قوم فقطعوا علينا، فدخلنا المدائن مخففين. قال: فكنت اطوف بها اطلب رجلا يفهم عني ما اقوله فاسترشده في امرنا فلا اجد، حتى مررت بصائغ سقطت مطرقته، فقال: بسم الله ولخذها، فدنوت منه، فذكر انه نصراني من اهل الحيرة فشكوت اليه ما لقينا. فقال: سر الى باب الملك، فان للمتظلم لا يمنع منه، فلما ادخلت اليه وذكرت امرنا دفع الي الف درهم وأخرجت. فعدت في اليوم الثاني فتكلمت فدفع الي الف درهم اخرى واخرجت. وكذلك في اليوم الثالث، فلما امرت بالخروج وقد دفع الي الفا اخرى، اومأت اليه اني لم احضر لطمع، فعلم ان الترجمان يخون ويؤدي خلاف ما اورد عليه، فاحضر ترجمانا اخر، فادى ما قلت، فقال، لا تبرحوا هذا البلد، فلم نلبث الا قليلا حتى ادخلنا عليه، فاذا اللصوص والترجمان مكتوفين بين يديه واستعدتنا موضوعة، فقيل لنا، هل تفقدون شيئا منها؟ قلنا: مقرعة، فطالبهم بها، فقالوا: لا نعرف لها موضعا ونعوضهم عنها مقرعة فضة، ثم اشترى منا تجارتنا بربح وافر، فذكرت ما اعطيت في الايام الثلاثة. فقيل، هي لك لا نسترد ما اعطيناه.

واقمنا حتى اصلحنا امورنا وخرجنا، فاذا اللصوص والترجمان مصلوبون في المكان الذي قطعوا علينا فيه.

الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز

ولد في حلوان، ونشأ في مصر، واستظل بسمائها، وارتوى من مائها، ثم كان خليفة بعد ذلك في دمشق، وكانت خلافته تضم مصر والشام وغيرهما. وكان مثال للخليفة الراشد الزاهد.

وكان عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه - رجلا اجتمعت عليه كلمة الناس، واجتمع على حبه الناس، فرضيت به الاموية والسنة والشيعة والخوارج والعرب والعجم، لأنه عدل بين الجميع.

وقد تربى في بيوت السلاطين وقصور الخلفاء، ونشأ اولا في الترف والنعيم، وكان يلبس قبل الخلافة الثوب الحريري الرقيق، فلا يكتفي به ويقول: ما اخشنه! لأنه كان غير مسؤول عن سواه، فلما تولى الخلافة وحمل امانة الناس احس بالتبعة، فلزمه الورع والزهد، وانصرف عن الحرير الى الصوف الخشن، فلا يقنع بخشونته، بل يقول: ما أرقه! وكان يردد: «لقد وليت امر هذه الأمة اسودها واحمرها، فتذكرت الغريب الضائع، والفقير المحتاج، والأسير المقهور، واشباههم في اطراف الارض، فعلمت ان الله تعالى سائلني عنهم، وان محمدا ﷺ حجيجي فيهم، فخشيت الا يثبت لي عند الله عذر، ولا تقوم لي حجة، فبكيت على نفسي». وكان عمر لا يفرغ لاهله، ولا يجد وقتا يستريح فيه او يقضيه هادئا سالما من الشواغل، وكان اذا جاءه بعض اولاده ليسأله: متى تفرغ لنا يا ابي؟ يقول: سأفرغ لكم يا بني يوم افرغ من امور الناس وما ارى ذلك سيكون.

وعمر حارب الاسراف والتزيد في النفقة بلا موجب، حتى منع استعمال اوراق تكون اكبر من حجم المكتوب فيها، ومنع التوسع في ماء الوضوء، ولما قيل له ان كسوة الكعبة لا بد من تجديدها في كل عام قال: «اكفيها كسوتها، واني رأيت ان اجعل ثمن هذه الكسوة في اكباد جائعة من المسلمين، فانهم اولى من تجديد كسوة البيت في كل عام».

اربع كلمات طيبات

خرج الزهري يوما من عند هشام بن عبد الملك فقال، ما رأيت كاليوم، ولا سمعت كاربع كلمات تكلم بهن رجل عند هشام، دخل عليه فقال، يا امير المؤمنين، احفظ عني اربع كلمات، فيهن صلاح ملكك، واستقامة رعيتك.

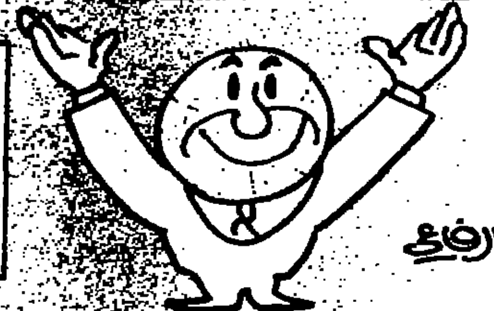
قال هشام، هاتهن.

قال، لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها، ولا يغرنك المرتقى وان كان سهلا، اذا كان للنحدر وعرا، واعلم ان للاعمال جزاء فاتق العواقب، وان للامور بغتات فكن على حذر.

قال عيسى بن دأب، فحدثت بهذا الحديث الهادي، وفي يده لقمة قد رفعها الى فيه فامسكها، وقال، ويحك اعد علي، فقلت: يا امير المؤمنين، اسغ لقمتك، فقال، حديثك احب الي.

ديوان الخاتم

اول من اتخذ ديوان الخاتم «معاوية، وولاه عبيد بن اوس الغساني وسلم اليه الخاتم وعلى فصه «لكل عمل ثواب»، وكان سبب ذلك ان معاوية كتب لرجل بمائة الف درهم الى زياد، ففك الرجل الكتاب وجعلها مائتي الف، فدفعها اليه زياد، فلما رفع محاسبه، قال معاوية، ما كتبت له الا بمائة الف، فنظروا في الديوان فوجدوها مائة الف، فكتب معاوية الى مروان وهو على المدينة بأخذه بها وحبسه، فجعل ديوان الخاتم من يومئذ.



الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

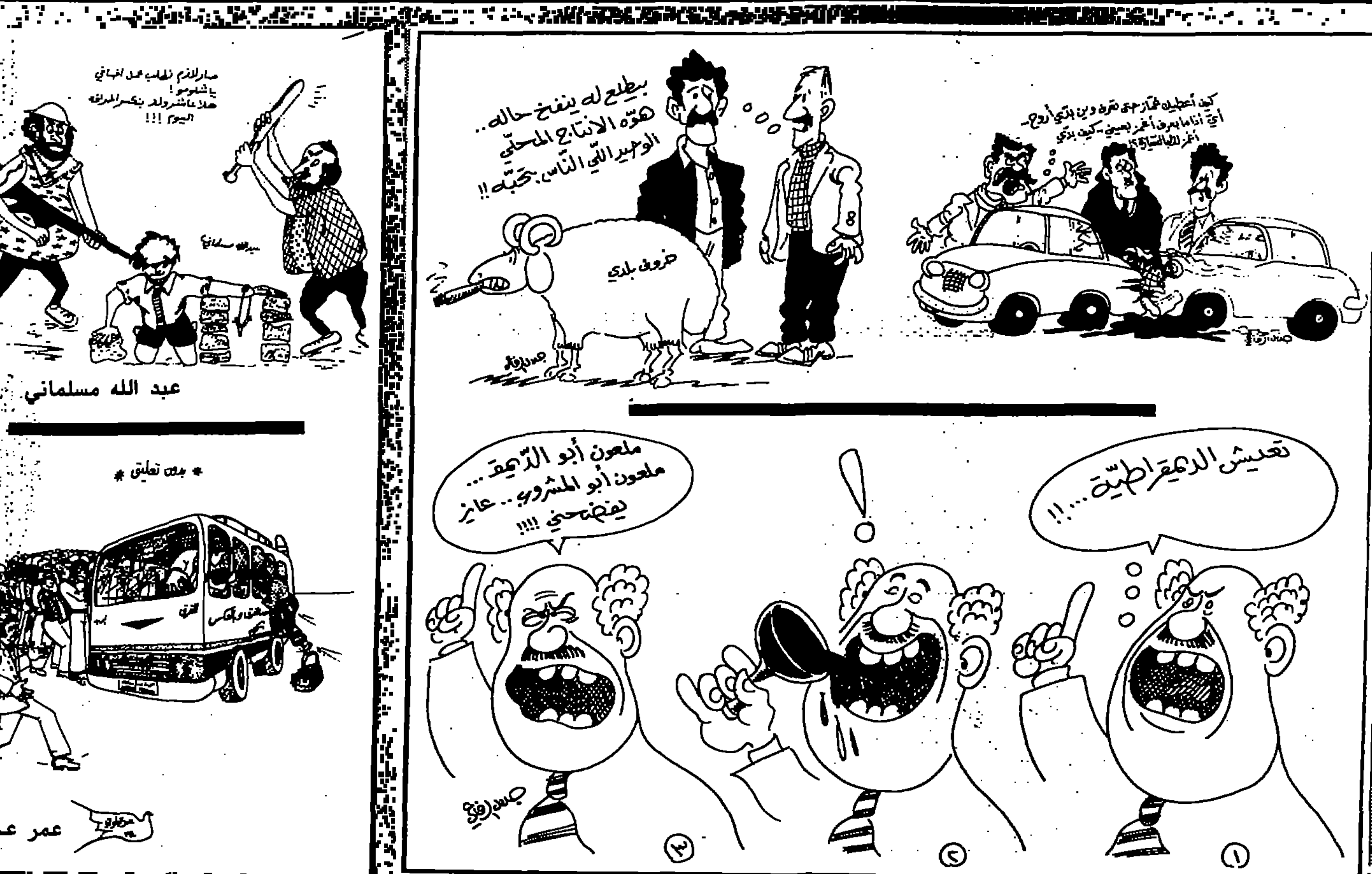
نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وستقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سنعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم، والى اللقاء في الاسبوع القادم

عبد الله مسلماني

عمر عجلوني









فكرة: منتهى البشيتي

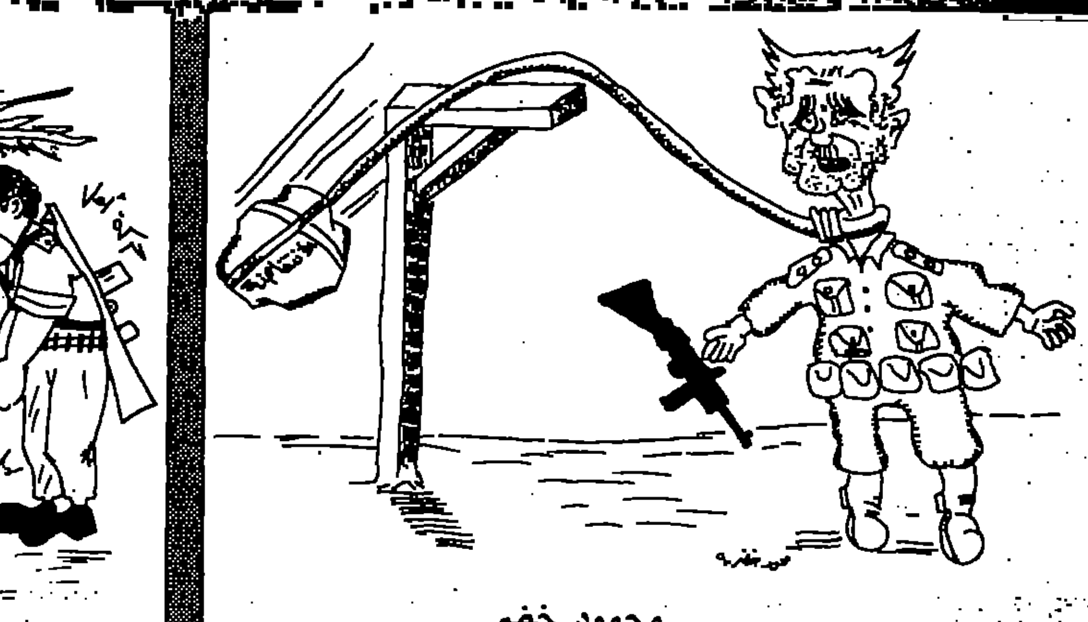




الأخ محمد عدنان سرحان:
نرجو ارسال افكار جديدة
الاخوة والاخوات نهار محمد العبادي حليمة عودة عيد سميرة القطامي وخليل القطامي:
ارجو ان ترسموا لوحاتكم بالحبر الأسود وأن تهتموا قليلا بالخطوط بحيث تكون بسيطة ومعبرة.
الاخ محمد زهدي سعيد:
رسوماتك تعبيرية ونأسف لأنه لا مجال لنشرها في هذه الصفحة
الأخت اماني ابراهيم حماد:
الفكرة جيدة وسنحاول نشرها لاحقا.
الاخ محمد مطلق ابو عفيفة:
نرجو ان تبعث لنا برسوماتك بدون الوان
الاخ مراد السويطي:
الشعر ليس مجاله هنا وشكرا
الاخ موفق الشعار:
فكرتك ليست واضحة نتوقع منك المزيد
الاخ محمود فتحي محمد:
نرجو ان تبعث لنا برسومات كاريكاتيرية وليست عادية.
شكرا للجميع والى اللقاء في الأسبوع القادم



يزيد الخنافسة



محمود خضر



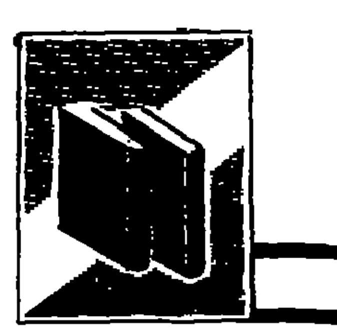


غانم خليل احمد



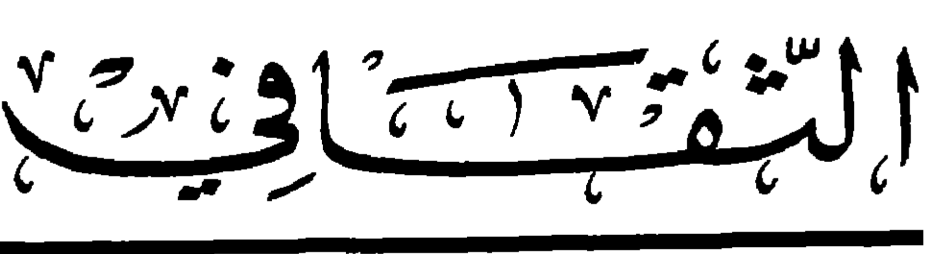


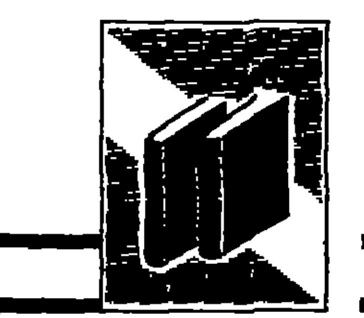
ابراهيم ذيب



ملحق الدستور







■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٩ كانون الثاني ١٩٩٠م ■■

لا اريد الكلام

الى فاطمة

شعر: زهير ابوشايب

انا قبل

قَبلي وقَبلكِ هذه الاشياءُ
هذا السُكّرُ المحروقُ في الدّمِ
كالزوابعِ
هذه الفوضى

●●●

قَبلي وقَبلكِ
رقّةُ اليَخضورِ
جرّحَ روحه ومضا.

●●●

قبلي
وقبلكِ
صوتُنا المرميُّ كالاصدافِ
آنّةَ يكنُسُ الموجُ الشُطوطَ
ويَغُضُّ الارضا.

●●●

لكنّنا
قبلَ الجهاتِ
وقبلَ جبلِ الريحِ بالحِنّاءِ
نعرفُ بعضُنا بعضا.

انا قبل ايضاً

مُذ كانَ طعمُ الضوءِ اخضرَ
والبيوتُ بهيّةً كاللمعِ
والاعشابُ تصعدُ
في طفولةِ روحنا الرعناءِ
كاللهبِ الكسُولِ
لم تبكِ
لم تبكِ السماءُ
على تُرابِ صُدورنا الحيِّ
الرّسول ...

رُحماكِ زقزقةً
لأذكُرَ انّي ولدٌ
اخبّيءُ في عمودِ النُورِ طُولي
رُحماكِ
زقزقةً
لأذكُرَ انّي ولدٌ
لأذكُرَ رقّةَ اليخضورِ
جرّحَ روحه ومضا
مُذ كان طعمُ الضوءِ اخضرَ،
والحصى غضّا

تقوى

الضُحى يتسلّقُ روحي
برقّةِ نبعٍ
وتقوى فراشةٌ
ويُعلّي
يُعلّي،
الى ان يصيرَ المدى شهقةً
ويصيرَ الجسدُ
زورقاً ثملاً،
وشواطيءَ عاريةً،
وارتعاشةً

ذكر الرعد

سوى الموجِ لم يبقَ لي.
سوى الموجِ لم يبقَ منّي.
انا...
ذكرُ الرعدِ
وحيُ اللذائذِ
لو يصفعُ البحرُ منّي
لنا العُشبُ المطرُ الريحُ ...



والمكتوي بالرذاذِ
لها جسدٌ
فركتهُ المياهُ على مهلٍ
والتذاذِ
ولي انّ موجاً لها بستائرِ رُوحي
وانّي أرقُّ على حدِّ خنجرها
المتأنّي
لها ما تبقّى معَ الارضِ
من فيضاني الرجيمِ
ولي انْ تضجّ سمائي الشهيدةُ
تحتي
وتُخرجَ اثقالها
فطوبى لها
إذ تُمزّعُ صدري بلا رحمةٍ
وتتركُني عارياً
وتتركُ لي ظلَّها
انا ذكرُ الرعدِ
لم يبقَ منّي سوى الموجِ
كي اتذكّرَها
كلّها

افق

صُبحاً
كأنّ هواءنا جرسٌ.
آتي اليكِ من الشهيقِ،
إليكِ من روحي الصبيّةِ
من رؤوسِ اصابعي
آتي
مبتهلاً كُلّي لصمتِكِ
كُلّها بيضاءُ راياتي

جهتي الوحيدةُ انتِ، كم
سجّنتِ
ناري لديكِ وروحيَ القُنُسُ
ماذا تُريدُ النارُ؟؟؟ اذبحُها
لو ندَّ عن ارجائها نفسُ
فِرّي الى صدري لأكمله
صدري فراغٌ كاملٌ شرِسٌ
فِرّي الى صدري، فلا افقٌ
الّا من الاضلاعِ يُختلسُ

مسافة الكلام

لا اريدُ الكلامْ
لا اريدُ بديلاً عن الشفتينْ
خفّت الارضُ
حين سرقنا ينابيعها كُلّها
وجرى ماؤُها في العظامْ
لا اريدُ الكلامْ
لا اريد التشرّدَ عنكِ
عليكِ السلامْ
حسبيَ الصمتُ،
يجمعُ روحي
ويملأُها بالصهيلْ
حسبيَ الصمتُ ما بيننا
بغلالتهِ الشفقيّةِ
وهي تشُقُّ الظلامْ
وتُقمّطُ اسماءنا
بعُذوقِ النخيلْ
لا اريدُ الكلامْ.
لا اريدُ الكلامْ.
للنعاس الكلامُ
وليسَ لرفعِ السماءِ عن البحرِ
حينَ تميلْ.

رؤى

رابطة الكتاب معضلة العضوية

بقلم: يوسف عبدالعزيز

بعد اسابيع قليلة ينعقد الاجتماع السنوي العام لرابطة الكتاب الاردنيين، ويحتفل المثقفون والكتاب بعودة رابطتهم اليهم.. تلك الرابطة التي انتصرت في آخر المطاف على قوى التخلف التي كانت سببا في اغلاقها وتدهور الحياة الثقافية في الاردن. واذا كان الفرح بعودة الرابطة كبيرا، فان الفرح سيكون اكبر بتفعيل دورها الثقافي داخل وخارج الاردن، بحيث تعبر هذه الرابطة عن الطموح والتطلعات الحقيقية للكتاب والمبدعين.

ولنقل بصراحة: ان مسيرة الرابطة بحاجة الى مناقشة مستفيضة وبحاجة الى تقييم شامل - يأخذ بعين الاعتبار المرحلة الجديدة التي نعيشها. فيما سبق كان يكفي الرابطة ان تكون منبرا وطنيا تقدميا وذلك في الوقت الذي كان يجري فيه خنق كل ما هو وطني وتقدمي. اما الآن فان الرابطة ينبغي لها ان تحمل الهم الابداعي كهم اول باعتباره مبرر وجودها واستمرارها، وان تكون في نفس الوقت ما كانت عليه في السابق «المنبر الوطني التقدمي للثقافة».

اذن لا بد لنا من ان نعيد ترتيب الاوضاع في الرابطة تمهيدا للانطلاق بها الى فضاءات ارحب. وفي تصوري ان ذلك لن يتم الا من خلال اصلاح الخلل من داخلها وبالنهج الديمقراطي الصحيح. هذا الاصلاح الذي يمكن الحديث عنه من خلال النقاط التالية.

اولا: انتخاب هيئة ادارية فاعلة للرابطة بعيدا عن المصالح الضيقة وعن الاعتبارات الاقليمية الساذجة، لنعترف ان المبدعين في الاردن هم اكثر من احد عشر عضوا يتكررون كل عام في (قيادة الرابطة). ولنعترف ايضا ان الكتاب الحقيقيين لا تعنيهم مساقط الرؤوس لمن هم في الهيئة الادارية بقدر ما يعنيهم الانتماء الى وطن كبير اسمه الوطن العربي والى العالم، ان اخذ زمام المبادرة من قبل المبدعين الشباب وقيادتهم للرابطة سينعكس بالضرورة على فاعلية الرابطة وبالتالي على مستوى الادب في الاردن.

ثانيا: عضوية الرابطة. تمثل هذه النقطة بحق المعضلة التي تعاني منها الرابطة. لقد كبر جسمها وترهل الى الحد الذي لا يستطيع عنده الواحد منا السكوت. فانا اعتقد ان المبدعين الحقيقيين في الاردن لا يتجاوز عددهم اكثر من ثلث اعضاء الرابطة المسجلين حاليا. هذا من جهة ومن جهة اخرى فان عضوية الرابطة ينبغي ان تكون محصورة بالادباء الذين يكتبون في حقول الابداع من شعر وقصة ورواية ونقد ادبي فقط وربما ترجمة. اما الاخ او الزميل الذي لا يكتب شيئا مما سبق وليس له نتاج ادبي واضح فانا لا اجد تفسيرا لاستمرار عضويته في الرابطة. لقد نال عضوية الرابطة الكثيرون بغير وجه حق وهؤلاء لا يظهرون في الحياة الادبية الا يوم الانتخابات من اجل ان يدلوا باصواتهم لهذا المرشح او ذاك. وكلنا يعرف كيف كانت عمليات القبول تتم في الرابطة في بعض الاحيان من قبل لجنة العضوية التي لم تكن لتضع المعيار الابداعي كمعيار اساسي في القبول.

ان المطلوب في هذا المجال يتمثل في تشكيل لجنة عضوية نزيهة من مبدعين معروفين يتم انتخابهم في الاجتماع القادم للهيئة العامة للرابطة، بحيث تاخذ هذه اللجنة على عاتقها النظر في امر العضوية: تثبيتها او حجبها بما يتعلق باعضاء الرابطة. وينبغي ان يكون معيار التثبيت او الحجب متعلقا بالمستوى الابداعي للعضو فقط.

ثالثا: تحقيق القفزة النوعية المطلوبة في عمل الرابطة وفي مستوى نشاطها الثقافي داخل وخارج الاردن. فلقد تدهور نشاط الرابطة في المرحلة السابقة. وكانت الامسيات الشعرية او القصصية لا تحظى بعدد يذكر من الحضور. كما ان مطبوعات الرابطة تميزت في معظمها بفقر شديد. وبالنسبة للوفود التي كانت الرابطة ترسلها الى الخارج فقد كانت في احيان كثيرة لا تمثل حقيقة الابداع في الاردن.

واذا كنا مدعوين الى تفعيل دور الرابطة فينبغي لنا ان نعيد النظر في كل تلك الامور: ان نقدم الى جمهورنا ما هو جيد من الابداع في الامسيات، وان ننشر ما هو متفوق من شعر وقصة ورواية ونقد. وان نرسل من الكتاب من يمثل المستوى اللائق للكتابة في الاردن. وفوق كل ذلك ان نبادر الى انشاء مجلة ثقافية تساهم في نشر الابداع المكتوب في الاردن والوطن العربي والعالم، مجلة تقف بندية كاملة امام افضل المجلات الثقافية التي تصدر خارج الاردن.

رابعا: ينبغي تغيير اسم الرابطة او لنقل تحويلها الى اتحاد وذلك حتى نبقى بمنأى عن قرارات الحل التي يمكن ان تتعرض لها مؤسستنا الثقافية. وفي هذا المجال اقترح ان يسمى الاتحاد الجديد بـ «اتحاد الادباء العرب في الاردن» وذلك لما لهذا الاسم من اهمية في تاكيد الانتماء القومي للثقافة من جهة ولان هذا الاسم من جهة اخرى يمنح الحق للمبدعين العرب من البلاد العربية الاخرى ان يكونوا اعضاء في هذا الاتحاد. ان الرابطة حاليا ومن خلال نظامها الداخلي لا تجيز منح العضوية لكاتب لا يحمل الجنسية الاردنية.

هذه هي النقاط التي يمكن لنا من خلالها ان نصلح الخلل الذي تعاني منه الرابطة. وهي امور مرتبطة ببعضها البعض على ان الامر الاهم هو ما يتعلق بضبط العضوية. واذا كنا نطرح هذه الامور للمناقشة فلان الرابطة هي منا والينا ولانها الجهة الوحيدة التي تمثل المبدعين في الاردن.

تكوين: ساندريلا

قصة: الياس فركوح

قال الراوي:
يحكى ان...

ان ماذا؟

يحكى ان طريدا تاه في عتمة المدينة، وكان شعره الجعدي يلتصق بجلد جبينه الذي يرشح عرقا. فوقه سماء تنز نجوما، وفي عتام ساقيه ينسكب التعب. كان يسرع حين يصادف خلاء، ويتمهل خائفا حذرا عندما يعبر الشوارع. لم يكن يسائل نفسه ان كان خائفا ام حذرا، فالمسافة الاطول المتوجب قطعها كانت الاهم، لكنه موقن انه مطرود.

مطرود، ام مطارد؟

احتكم الى مدونه المشتت - وكان ابعد من ان يستطيع لمته - وما ظفر بحسم. كل ما كان متأكدا منه ان المدينة ليست محايدة، وان السماء غير رحيمة، وان النبأ نزعه من هدنته مع اول الراتب.

اذن، كان هذا في الاخير من شهر (....)، سنة (....)١٩، او في الاول من الشهر الذي يلي ما تختارون، السنة التي تصطفون.

اتدعونا لمشاركتك الحكاية

في الناس المغبة، وعلى الارض الاستسلام لها، او مقارعتها باللسان، اقل الايمان، منكم من عاشها. ومنكم من هرب منها بحرز حريز، ومنكم من اجتنبها بالسلام عليها والتعويض عما في رأسه بالدخول في دفء امرأته والنوم على طراوتها، كلكم تعرفونها، فامضوا في تعبئة الحكاية ليدوم السهر ويدق الليل.

وماذا ايضا؟

يحكى ان صغيرة، جميلة، شقراء كانت تركض في طرقات ليل مرصوفة ببلاط حجري، ثوبها اصفر شفيف كالحلم، وجهها متورد كتفاحة منداة، جسمها رقيق لين كعجين مختمر. وفي السماء كان القمر بدرا مستديرا بعينين وفم يضحك، وفي رواية اخرى: هلال معقوف تضطجع عليه ساحرة، كان اسم الصغيرة، الجميلة، الشقراء: ساندريلا.

قالت لها الساحرة:

- اسرعي الى البيت، يا ساندريلا. بعد قليل ستعودين خادمة متسخة بالسخام في المطبخ!.

اسرعت ساندريلا كي تصل الى البيت قبل زوال سحر الساحرة، لكنها لم تلحظ في غمرة خوفها، انفلات فردة حذائها على درج القصر...

اهي حكاية اخرى؟

هي جزء من حكاية سمعها المطرود/ المطارد عندما اختبأ في بيت العجوز.

ولماذا لا تحكي البداية؟

في البدء كان الرجل الخائف، كان يسرع حين يصادف خلاء، ويتمهل خائفا حذرا عندما يعبر الشوارع.

حكيت لنا ذلك. ما اسمه؟

الشاطر حسن، او ابو زيد الهلالي، او من تشاؤون من صناديد العرب الاقدمين، فر هاربا لما تناهى اليه ان راسه مطلوب، وكان ذلك في نهاية الشهر، او بداية الذي يليه، راتبه كامل في جيبه، ووجبة العشاء البسيطة لما تزل ساخنة في صحن مشروخ، فوق جريدة محلية تنعي الاموات، على خشبة هي للاكل والكتب، والكتابة ايضا.

ولماذا راسه مطلوب؟

هي المغبة في الناس، وهو من الذين لم يجتنبوها، او يهرب منها بحرز حريز، لقد عاشها وقارعها باللسان، اقل الايمان، لاذ بالبيوت مخفيا رأسه عن الذين يعرفونه، شاعرا بالامان يتحرك معه كلما مس ظهره خشونة الجدران، مدركا انه مداري عن العيون المبثوثة بسواتر صلدة تخفي من هم مثله. رأسه مطلوب، والمدينة متاهة، والليل ريبة تخترق علة الاسرار. ما كان من امر يفعله الا ان يبتعد. وكلما ابتعد ضج بالذي من اجله فعل اقل الايمان، وبسببه بات براس مطلوب. مر به كثيرون وحاذاه كثيرون، فما كان منه الا ان مارس النقيضين في آن: الخوف، والطمأنينة، ما عجب من هذا، فهو الذي قرأ انهم جزر موزعة كشبكة مهترئة في حالة، وانهم بحر مالح في حالة اخرى، ايمانه كبير بنسج واحدة من ذات الاولى، تصطاد سمكا لياكل الجوعى. ايمانه كمثل ايمان الاولين حين تبعوا الرجل الصياد الى البرية، ووزع عليهم سمكتين وخمسة ارغفة، اكلوا وشبعوا وزاد من فتاتهم ما يكفيهم مرة اخرى، كان مؤمنا وفق طريقته الخاصة، وربما بسبب هذا الايمان تراه وراءه خطوات تهرب من المسافة التي قطع، قاصدا مملحة اخف وطأة، مملحة فيها من الاشجار ما يقطف منها سمكا، ومن الارض ما يفلحها ارغفة.

ماذا تقصد ايها الراوي؟

القصد في قلوب الناس، والناس في بطن الحوت، في الناس المغبة، وعليكم فهم المستور ليتكشف الظاهر ويسيل الدم فيبرأ الجرح.

ولكنك تقول عن معجزة؟

معجزة كان حظ ساندريلا السعيد.

هكذا حكت العجوز لاطفال البيت قبل ان ينامو - فلقد اعتاد الاطفال التزود بحكاية يطعمون بها ليستعدوا للنهار الجديد - وهذا ما سمعه صاحبنا للمطرود/ المطارد، وحاول ان يعترض. عبست العجوز في وجهه للمرة العاشرة، وقاطعها مصححا للمرة العاشرة، قال ان لا وجود لشيء اسمه الحظ وان تصانيم احداث منطقية في نقطة ما هو الصحيح، لكنه لم يذكر لها ايا من فلاسفة الاغريق توصل الى هذا. اعتقدت العجوز ان المطرود/ المطارد يماحكها، فانسلب داخلها غضب مثلما الطفل النزق تسهل مراضاته، شعر برغبة غير مفسرة بالعبث، حار فيها، لكنه واصل محولا رغبته الى جدية حادة.

وكيف له ان يفسر؟

مطارد، ورأسه مباح لموظف جائزته راتب يقسط على مدار السنة، ومختبيء لدى عجوز لم تساله عن سبب هربه، اكتفت انه يشبه ولدها الذي لم يعد من حرب خاسرة، مخلفا امراته لغرف غريبة ورجال كثر، وها هو الحاصل: عيون تمضغ فمها المثنى كالارض يحكي الحكايا، وآذان تسرق الايام الجميلة القديمة لتغمسها ملحا بالخبز العاري.

ويعبث؟!

في البدء كان الرجل الخائف. والخوف كالفرح يقرع القلب فيحدث ضجة، هي ممارسة النقيضين ثانية، الخوف... والطمأنينة.. الخوف... والعبث. لكنه الخوف ابدا.

ما كان بمقدوره التغلب على عبثه وهو يستمع الى الحكاية، قالت العجوز ان الساحرة الطيبة البست ساندريلا ثوبا شفافا كالحلم، لكي تحضر حفلة الامير، فاعترض المطرود/ المطارد، قائلا:

- يا حاجة. ساحرة... وطيبة؟!.

نظرت اليه معاتبة، واكملت:

- صوبت عصاها نحو قطتي المطبخ، فتحولتا الى حصانين مشدودين الى عربة فارهة، استدارت بها، الى قدمي ساندريلا الحافيتين، فاكتستا حذاء مذهبا، لست بها عنق ساندريلا، فالتف حوله عقد عقيق يخطف الابصار، نظرت اليها وقالت:

- اذهبي الآن الى الحفلة، ولكن عليك ان تغادري القصر قبل منتصف الليل.

فسأل الاطفال جدتهم:

- لماذا قبل منتصف الليل؟.

فهزت رأسها الاشيب، راسمة على وجهها خطوط الحيطة والحذر، والصمت:

- لان سحر الساحرة يبطل بعد منتصف الليل...

واكمل الاطفال، وقد اعتادوا الاستنتاج السريع:

- وترجع ساندريلا كما كانت، خادمة، متسخة، ثوبها ممزق، وتضربها زوجة ابيها البشعة.

> تلكما العينان (مجوفتان)
> تتبعانك، تتبعانك،
> انت لا تستطيع الفرار،
> فكر،
> تذكر،
> انهما تريدانك، تعريانك،
> مصمتتين
> الاف الايماءات عديمة المعنى
> على السكون الكبير.
> «يانيس ريتسوس»

- صحيح يا اطفال. هذا صحيح. ثم اكملت:

-... وذهبت ساندريلا الى القصر.

وماذا كان من امر المطرود/ المطارد؟

طاردته خيول المدينة السوداء، طاردته حتى عند العجوز التي تحكي للاطفال قصص ساندريلا، وعنترة العبسي، والشاطر حسن، وابي زيد الهلالي. و....

ولكنك خيرتنا احدهم ليكون هو

كان واحدا منهم، وستقوم العجوز باضافة ما وقع له الى حكاية اسم منهم... او كلهم.. كيف؟

الدنيا حكايات، وبقدر ما يسير الزمن تكثر حكاياته.

حكت العجوز بقية حكايتها عن ساندريلا، واستمع اليها المطرود/ المطارد ما بين عبثه وجديته. تألقت العجوز لتعليقاته، وما كف، كيف له ان يكف؟. من ركنه، قريبا من حلقة الاطفال، كان يرى الخيول السوداء تخب عند المنعطفات، تدق سنابكها صخر الوعر فتولد نجوم وتتخطف من اسنة فرسانها شهب، هل كان يقترب من الرؤى؟ اعجب الامير بجمال ساندريلا فرغبها. رقصت ساندريلا فقالت، في تلك، النساء وبزتهن، حطمت غربتها بغرابة رقصها الاخاذ وحضوره. استسلم الرجال لها فاخلوا البلحة للثوب الاصفر الشفيف، والحذاء المذهب يطير على ارضهم، اعجبتهم وشف الامير حبا بها، قالت العجوز هذا، واعترض المطرود/ المطارد، فقال: اعجبتهم، لكنهم كرهوها، حسدتها نساء القصر، واستغربن وجودها فهي ليست منهن. ومن فرط اعجاب السلطان بجمالها خالها على نفسه فتنة في سلطنته، فدب الحد بينهما ونبت، لم يكن اميرا، كان سلطانا.

ان مطرودك/ المطارد يقلب الحكاية

هو يفعل النقيض، يرى فرسان الخيول السود وهم عنه بعيدون، يسمع السنابك وفي المكان صوت العجوز يطفي، يراقب ساندريلا ويشهد انها امه، لكنها في الفم المتغضن حكاية، يقسم ان الامير كان سلطانا، وان السلطان ليس شابا حلوا، بل شيخا مبتذلا متهتكا، هي الخيول تقترب. وهو المطرود/ المطارد يقسو على العجوز فيبعثر حكايتها، تضيع العجوز بينه وبينها، تتصلب كهولتها مدافعة عن سنينها الكثيرة، فتصرخ:

- انت اخرق تفسد حكاياتنا.

ينتفض المطرود/ المطارد، ويجفل الاطفال. يقول بغير اشفاق:

- وانت تذبحين ساندريلا في القصر، تذبحين امي!.

- يا مجنون، انا لم اذبحها. لقد زوجتها للامير.

- الامير سلطان! والسلطان خصي!.

ان مطرودك/ المطارد لا يرحم العجوز

هو يحبها. لقد خبأته عندما وحمته من مطارديه الفرسان بين الاطفال، وربما لهذا لم يرحم حكايتها، ولم يتوقف عند بكاء الاطفال، فهو يحبهم ويحب العجوز، لكنه يكره السلطان، انه يسمع قدوم خيله في الليل بلون الليل برهبة الليل، تهزه العجوز من كتفه وتقول: حصان الامير ابيض! فيرد عليها: قلبك ابيض. تتلاشى الحكاية في رؤوس الاطفال بين كلمات جدتهم، وتصحيحات المطرود/ المطارد. تتهاوى العجوز امام صلابة الوجه الذي يشبه وجه ابنها، تقول بتعب الدهر: اهتدي الى ساندريلا من فردة حذائها المذهب... فتزوجها. احتضن المطرود/ المطارد العجوز، وقد شعر بضعفها يتكوم امامه، وقال للاطفال: سعي للقبض على ساندريلا مهتديا بفردة الحذاء المذهب. فسألوه:

- اليس ليتزوجها اميرة للقصر؟.

فقال وقد امتلأت اذناه بسنابك الخيل السوداء:

- هل رأيتم ملائكة تخرج من القصر فتطعمكم؟.

هذا المطرود/ المطارد يقسو على الاطفال يعذبهم، انهم لا يفهمون

هو يعرف انهم ما زالوا صغارا، ويعرف ان ما قاله لم تفهمه سوى العجوز، لكنه يعرف، ايضا، ان الصغير يكبر، وان الكبير يتكئ، انحنى عليها فسقطت قطرتان من عينيها واستقرتا في تجاعيد الفم، التصق الاطفال بهما، فرد المطرود/ المطارد ذراعيه واحتضنهم اليه، اشتد وقع السنابك في الدنيا وكانها بينهم، ومضت في رأسه شهب اسنة الفرسان السود، فعاد يعيش النقيضين: الخوف... والطمأنينة، للجلبة في الخارج تقرع القلب بضجتها، انقلبت اهل البيت تدفئه نفسه فيسترخي. منهد العجوز حين انتفض هيكلها بنشيج بكاء. تذكرت ابنها، اخذوه في الليل الى درب تقود ولا تعيد، اخذوه الى حرب دورية اشتعل فيها وخسرها. صار الرغيف يخرج من كد الرذيلة وعرقها الحرام، لكنه لا يشبع، والاطفال يسافرون في الحكاية ويتمنون الا يراجعوا، رجت السنابك تقرع الباب فتخلعه عليهم ليتقدم الفرسان، ما تحركت العجوز في تكومها، وما ارتعش المطلوب رأسه، المطرود/ المطارد، لكن الاطفال زعقوا عند الاحذية الطويلة.

والحكاية؟

في البدء كان الرجل الخائف، كان يسرع حين يصادف خلاء، ويتمهل خائفا...

ذكرت ذلك، والنهاية؟

قبل ان يخرج المطرود/ المطارد مع الفرسان، وعلى عتبة الباب المتخلع، التفت الى العجوز والاطفال، وقال: الحق الحق اقول لكم. ان ساندريلا امي، وان امي ليست اميرة، وان السلطان ما يزال يطاردها حتى اليوم، فمن كان منكم في مغبة فليلتحق بها. واخذوه.

هل وصل الى الشجر ليقطف السمك، والى الارض ليفلح الارغفة؟

لا.

والقصد ايها الراوي؟

القصد في قلوب الناس. والناس في بطن الحوت. وفي الناس المغبة، وعليكم فهم.....

وتقطعوه:

ذكرت ذلك ايضا. لكن متى كان هذا؟

في الشهر الذي تختارون، السنة التي تصطفون.

حسنا. والمكان؟

عندئذ نظر اليهم الراوي لاول مرة، واخذ يتفحصهم. منهم من عاش للغبة، ومنهم من هرب منها بحرز حريز، ومنهم من اجتنبها بالسلام عليها، والتعويض عما في رأسه بالدخول في دفء امرأته والنوم على طراوتها، ولكن الكل يعرف. والكل ينتظر منه ان يقول.

اغلق الراوي كتابه، وامسك عن الكلام.

عمان
٢٤ تموز ١٩٨٠

كان لا بد من الانتظار تسع سنوات ليتسنى نشر هذه القصة

قصائد للشاعرة السويدية «مارغريتا رينبيرغ»

ترجمها عن الانجليزية
يوسف ضمره

(١)
صقرك الجارح عاد
وفي منقاره اللحم
والحمامة بالغصن الاخضر
ينحسر الماء
وانت تحزمين الحقائب
غدا باكرا
فاز يسترخي
فارغا كخاتم
امومة عظيمة
كجسد وكآبة.
في العشب الابيض المتجمد
لا تتركيها يا ابنتي في عاوق
انعطافي.. رجاء..
وانت تغادرين بيتنا.

(٢)
وجهك شاحب
كليمونة ناضجة
لا تضحك
انا ارسم لك (بورتريها) الان
في غبار الليمون.. بجملته
لكني لم ابصق
لم انثر على وجهك الدمع
انك شاحب
كليمونة ناضجة
لا تبك

(٣)
اراد الخطوط في كفيها
لا جزءا من الجلد
اراد القوسين في حاجبيها
لا شعرة منهما.

●●●

تعبت في انتظار لمسته..
صدى
ومن المطار
ارسلت اليه في مكتوبها
قطعا صغيرة من اظافرها
وخصلة رخوة من فرشاة شعرها
(لا افهم) قال
(انا طلبت القليل جدا
وغالبا.. لا شيء).

(٤)
لا بد اننا كنا الافضل في ذلك اليوم
بعد ان توقف المطر
فمهما قلنا انذاك تواثبت الكلمات.
قفزت عن طاولة المقهى الشجري
والكلمة الوحيدة التي خرجت من
الفم كبلت الشفتين
(شيء غريب يجري) احد ما قال
فظلت ابتساماتنا تنتظر
مثل قطرات الجليد
الساكنة على غصن الشجرة

(٥)
حاقنا ثروتنا
في انسجام كلي مع رغبتنا
عيون مشعة من الخوف
حشرات صغيرة ميتة
قطفناها عن عتبات الشبابيك

●●●

ليالي احرقت كثيرا من سجائري
واستمعت الى الانفاس الاخرى
فقط.
لم ابتلع قرصا منوما
وفي اللحظة التي لمست فيها
الرجل الميت
- اردت ان اريهم انه ما كان خطيرا
كانوا خائفين مني.

(٦)
ابتلعني يا حبيبي
دون اقتلاع شعري
اقتلني مرة ثانية
اعطني انفاسا اخرى
جديدة تماما
لتشبعني كرة من نار حين ابكي
امنحني تاشيرة للخروج
من دائرة محيطها رؤوس الكلاب

مفكرة الدستور

الجمعة ١٩٩٠/١/١٩م



حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

ابوظبي	٨,٤٥ صباحا
جدة	٩,١٠ صباحا
العقبة	٩,١٥ صباحا
القاهرة	٩,٣٠ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٥ صباحا
دوحة بحرين	٩,٥٥ صباحا
الكويت	١٠,٠٠ صباحا
لندن	٤,٤٠ مساء
الكويت	٥,٠٠ مساء
باريس	٥,٢٠ مساء
استانبول انقرة	٥,٤٠ مساء
بانكوك	٦,٣٠ مساء
بغداد	١٢,١٥ ليلا

الشركات القادمة

المصرية	١٠,٠٥ صباحا
السعودية جدة	١٠,١٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١٠,٣٥ صباحا
الخليج ابوظبي الدوحة	١٢,٠٥ ظهرا
القاهرة	١٢,٤٥ ظهرا
الكويتية - الكويت	١,٤٠ ظهرا
اليونانية اثينا	٤,٣٥ مساء
روما	٦,١٥ مساء
الشرق الاوسط	٧,٣٥ مساء
روما	٩,١٥ مساء
فرانكفورت	٩,٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٤٥ ليلا

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧,٠٠ صباحا
استانبول انقرة	١١,٠٠ ظهرا
فيينا مونتريال - نيويورك	١١,١٥ ظهرا
الكويت	١١,٠٠ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ ظهرا
دمشق	٧,٣٠ مساء
الكويت الظهران	٧,٤٠ مساء
نيودلهي	٨,١٠ مساء
بغداد	٨,١٥ مساء
القاهرة	٨,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء

الشركات المغادرة

الهولندية امستردام	٦,١٠ صباحا
البريطانية لندن	٦,١٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية - لارنكا زيورخ	٨,٣٥ صباحا
المصرية	١٠,٥٥ صباحا
الباكستانية	١١,٣٠ ظهرا
السعودية	١١,٤٠ ظهرا
الخليج الدوحة ابوظبي	٢,٥٠ عصرا
القاهرة	٥,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٥,٢٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٤,٠٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١١,٤٦
المغرب	٥,٠١
العشاء	٦,٢٢
الفجر ليوم غد	٥,١٠
الشمس ليوم غد	٦,٣١
العصر	٢,٣٧

الاطباء

عمان
المناوبة الداخلية
كايد حلايقة ٧٩٣٥٢٢
هشام ابوعرقوب ٨٩٣١٢٢
المناوبة الخارجية
صلاح العسود ٦٤٩٠٢٨
امين عبدالجابر ٦١٤٢٢٢

مادبا	عزمي سلايطة
اربد	احمد الناطوري
الزرقاء	حسين محمود
م. حطين	احمد عبده
الرصيفة	امين اسعد
البقعة	عبدالرحيم الفاعوري
السلط	عبدالرحيم الحديدي
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
الاغوار	قاسم هزاع
المفرق	محمد الزعبي
الكرك	احمد معادين
الرمثا	راحات زعيتر

اطباء الاسنان

عمان
اياد نارمق ٦٦٠٦٠٥
فوزي بيترو ٦٤٠٢٤٢
كمال قطيشات ٦٦٧١٧٧

الزرقاء	مامون الجمل
مادبا	رمزي عجيلات
المفرق	سالم طويق
الرصيفة	مصطفى الصناوري
اربد	عصام شعبان

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.
٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المستشفيات الخاصة

يوميا من الساعة الثامنة صباحا والعاشرة مساء.

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,٣٥	مغامرات نورا
١٠,٤٠	فيردي
١١,٠٠	ابطال الملاعب
١١,٣٥	صلاة الجمعة
١٢,٢٥	خلق الله
١٢,٣٠	المجلة الرياضية
٢,٣٠	حديث الشعراوي
٣,١٥	احلى الكلام
٣,٥٠	الكاميرا الخفية
٤,١٠	المسلسل البدوي السيف والصحراء
٥,١٠	رسالة عمان الاخبارية
٥,٣٠	النهر الاحمر
	فيلم اجنبي
٧,٠٠	المجلة الاخبارية
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٢٥	الاسرة
٧,٥٥	شعر مازن شديد
٨,٠٠	الاخبار
٨,٣٠	مسلسل السهرة ابيض واسود
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٤٠	تمثيلية محلية الهاربة الى النور
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	متابعة التمثيلية
	مناجاة والسلام

القناة الثانية

٥,٠٠	مسابقات
٥,٣٠	مسرحية فرنسية
٧,٠٠	الاخبار الفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٨,٣٠	كوميدي المدرب
٩,١٠	في الثلاثينات
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠	الاول بين متسابقين

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٣٠٢٩٣، الجوفة ٧٧٦٠٦١، السرور ٨٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٠٠ سائد ٨٩٨٤٣٤ العلا ٧٩٠٥١١ اليرموك ٧٩٠٩٢٤ جاد ٧٩٠٥١٥، الرقب ٧٣٦٤٢٨ الاهلي عمان ٦٢١١٣٧

حظك اليوم

الحمل	امنح نفسك فرصة للقيام باعمال تحبها وحاول ان تتبع التعليمات لتجنب المصاعب.
الثور	يسعى الاخرون لكسب مودتك الاجتماعية بعض التغيير على صعيد العلاقات الاجتماعية.
الجوزاء	احط نفسك بالاصدقاء الذين يستحقونك وممن يعتمد عليهم.
السرطان	تتاثر بمزاج الاخرين المتقلب ابتعد عن اتخاذ اي قرار مهم اليوم.
الاسد	نشاط غير منتظر يسعد فؤادك. نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير.
العذراء	تمنح لك الفرصة للاستمتاع بما تحب من هوايات تشعر بالرضى عند اكتمال اعمالك.
الميزان	ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال.
العقرب	العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك الحب في طريقه اليك.
القوس	انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الغير.
الجدي	السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة.
الدلو	الحظ يطرق بابك الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة مال في طريقه اليك.
الحوت	ستتمكن من توضيح افكارك للاخرين بسهولة حاول ان ترتب مواعيدك مع الاخرين.

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢، السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، فيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٢٣٦٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣، الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩، اربد الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥، صويلح نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢، الحناوي ت: ٨٤٥٣٧٦

تلاع العلي	عبود
سحاب	سمير يونس
ناعور	ناعور
مرج الحمام	مها
القويسمة	خضر
وادي السير	الحسن
مادبا	هيفاء
الرصيفة	حمزة
الرمثا	الخيبوي
المفرق	فريج
الطفيلة	الطفيلة
جرش	الفرقان
معان	معان

هواتف عامة

هواتف ضرورية

[illegible]

شكاوى التموين

تموين عمان (العاصمة) [illegible]

[illegible]

الطوارىء والدفاع المدني

[illegible]

المستشفيات العامة

[illegible]

المستشفيات الخاصة

[illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد: ابراهيم خليل ابوربيع/

* عمودي
١- النار بالانجليزية + دولة عربية معكوس
٢- تقال للترحيب
٣- اكلة معروفة + بمعنى حصن + حرف
٤- للنداء + بمعنى سيدي + حرف
٥- وحيد بالانجليزية معكوس + متشابهان + حرف
٦- حرف + حرف
٧- اطرق + للنفي معكوس + الاسم الاول لمطرب لبناني + حرف
٨- احمد مبعثرة + اسم شرط جازم + حرف
٩- علم مذكر + من الخضار

* افقي
١- مذيع اردني
٢- علم مذكر + حرف + بلد معكوس بدون ال التعريف
٣- للنفي معكوس + علم مؤنث + دولة عربية بدون ال التعريف معكوس
٤- حرف + احد الوالدين + للعطف معكوس + حشرة مفيدة معكوس
٥- مسلسل اجنبي معكوس + متشابهان
٦- سد في مصر + حرف + للسؤال
٧- يصب في البحر + عملة اجنبية + مختلفان
٨- عقل معكوس + م + للعطف
٩- ممثلة مصرية معكوس

حل الشبكة

كلمة السر

اعداد: عبدالعزيز محمد عسكر العودة وعبدالله جبر الخالدي/ الحمراء

★ عشيرة من عشائر محافظة المفرق يتكون اسمها من مقطعين وسبعة احرف.

المفرق، الحمراء، السويلمة، الدندن، حوشا، الخالدية، سما السرحان، المشيرفة، مغير السرحان، الختاصري، ام القطين، رحاب، ام الجمال، المنصورة، الغدير، الابيض، الزعتري، العودة، الفاضل، المحسن، السليم، الرحيم، الناصر، قصر الحلابات، عبدالمعطي متاور، طارق العودة، يحيى عسكر، ابوفادي، محمد حامد الصباح، حسين الخالدي، مفلح جبر، احمد، لب، ام.

النداء الآلي

[illegible]

ارشادات

الرشح والسعال

معظم حالات السعال والرشح والم الحنجرة وسيلان الانف يزداد انتشارها في فصل الشتاء، واذا اهمل يؤدي الى مضاعفات خطيرة قد يهدد حياة الاطفال اذا لم يحسن الاهل معالجته والعناية بالمريض ضمن ابسط طرق الوقاية.

ويمكن للام مساعدة طفلها المصاب بالسعال او الرشح على تناول الطعام وخاصة الشوربات والعصير الطبيعي (برتقال، ليمون) بكميات قليلة وعلى فترات متقاربة. كذلك شرب السوائل الدافئة مثل (الحليب والشاي) حيث ان التغذية تساعد في التغلب على المرض وتحمي نموه، اما بالنسبة للاطفال الرضع فمن الضروري الاستمرار في الرضاعة الطبيعية التي تؤمن للطفل الغذاء الكافي والمناعة للوقاية من الامراض. وكذلك الحرص على تنظيف انف الطفل بالمحقن (بحرص شديد) من اجل تسهيل عملية التنفس مما يساعده على الرضاعة بشكل مريح.

والطفل المصاب بالرشح او السعال بحاجة الى الدفء والى الهواء النقي وذلك بتجديد هواء الغرفة.

يهمنا ان نذكر الام بضرورة اعطاء طفلها جميع المطاعيم قبل بلوغه السنة الاولى من العمر، مما يكسبه المناعة الكافية والحماية من الامراض التي تتسبب في الالتهابات التنفسية الحادة، كالسعال الديكي والسل والحصبة.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

★★★★

اقوال وحكم

جهالة

قال ابوالعالية: سالت اصحاب محمد ﷺ عن هذه الاية: «انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب» فقالوا: كل من عصى الله فهو جاهل.

وقال مجاهد: من عمل سوءا خطا او عمدا. فهو جاهل حتى ينزع منه.

- رضي كل الناس غاية لا تدرك.

ابن المقفع

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٦١١٧	رغدان ت ٦٣٦١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٦١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
SPACE FALLS مهابيل في الفضاء مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	ثورة الغضب RAGE TO KILL بالالوان الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٠٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	النجم الامريكي الكوميدي ادي مورفي في اهلا امريكا COMING TO AMERICA بالالوان	بيتي مدلر وليلي توملن.. في عملية التوائم الكبرى BIG BUSINESS الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا	رخصة للقتل بالالوان LICENCE TO KILL الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١ - الملاكمة الحديدية ٢ - الحسناء والمغامر بالالوان الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠	١ - رامبو يضرب من جديد ٢ - الاسيرة ٣ - الارهاب ٤ - خط النار الدامي بالالوان الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - الرأس الكبير بروسلي الحقيقي ٢ - ٣ عرائس من الجنة ٣ - تاي باند	١ - الوحش الجميل ٢ - سيدة صقلية ٣ - للزح والحب ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠	١ - اميت بتشان/ مسترتتورلال ٢ - جاكي شان/ مخالب النسر ٣ - ارنولد شوازرنجر/ الفدائي ٤ - العصفورة الجميلة بالالوان	١ - عودة المارد ٢ - النمر والانثى ٣ - القطة السوداء ٤ - دكتوره في البحرية ٥ - المنتقم الشيطان

«امامة الشهيد وامامة البطل»

دراسة تبحث في التنظيم الديني لدى الطوائف والاقليات الدينية في المجتمع العربي

بقلم: سلوى العمد

«امامة الشهيد وامامة البطل»، عنوان شاعري، لدراسة معمقة تبحث في التنظيم الديني للطوائف والاقليات الدينية في المجتمع العربي، ولا تتبع من حيث المنهج ما هو مألوف وسائد عن واقع الطوائف والاقليات الدينية في عالمنا العربي. فالمؤلف، فؤاد اسحق الخوري، الاستاذ السابق لعلم الانثروبولوجيا في الجامعة الاميركية في بيروت، يطبق في دراسته مناهج البحث السوسيولوجي - الانثروبولجي، ساعيا لتسليط الضوء على الدور العام للايديولوجيا والتنظيم الدينيين، في التعريف بالهوية المجموعية للطائفة المعنية، فايديولوجيا الطائفة وتنظيمها الديني، يعكسان التمايز الذي ترتئيه الطائفة لنفسها عن غيرها من الجماعات في المجتمع ككل.

على ان المؤلف لا يتوقف عند اطروحة التمايز هذه، بل يتوصل من خلالها لدراسة مقارنة لايديولوجيا الدين، والتي يشير اليها على انها ايديولوجيا اهل السنة والجماعة القائمين على الحكم في مجمل التاريخ العربي الاسلامي، في مقابل ايديولوجيات الطوائف المتفرعة عن التراث المعارض في الاسلام. ويتتبع المؤلف التعبيرات التنظيمية والسياسية لكل من ايديولوجيا الدين وايديولوجيات الطوائف. وذلك من خلال قيامه بعرض مفصل وبتحليل مسهب لمجمل خصائص كل من النموذجين، نموذج الدين متمثلا بالسنة الحاكمين، ونموذج الطائفة ممثلا بالطوائف الست الباقية من الفرق الاسلامية المعروفة تاريخيا، وهي الشيعة الامامية، الاباضية، الزيود، العلويون، الدروز، واليزيديون.

يريد الكاتب من العرض والتحليل، انفي الذكر، ان يبين، كيف تستوحي الطوائف استقلاليتها من ايديولوجيا دينية معينة، وهي ان الله قد خصها دون غيرها بموقع متميز في الدين. وهو تخصيص يأتي اما عن طريق بناء السلطة المركزية، كما هو الحال عند اهل السنة والجماعة الحاكمين، او في بناء المدينة الدينية، كما هو الحال في واقع الزيود والاباضيين، او عن طريق الثورة الدائمة، المتمثلة في التهيؤ لعودة الامام الغائب عند الشيعة الاماميين، او عن طريق التجلي والعهود والمواثيق كما يعتقد العلويون والدروز، او في كون المجتمع الديني امتداد لمجتمع الملائكة كما تعتقد الطائفة اليزيدية «الفصول، الثامن والتاسع والعاشر، تعالج تصور هذه الطوائف لذاتها المميزة بتفصيل».

وفي سياق التأكيد على الطابع الخاص لايديولوجيا الطوائف، يفرد المؤلف حيزا لطائفة لم تنبثق عن التراث الاسلامي، هي الطائفة المارونية في لبنان. فهذه الطائفة التي نشأت وتبلورت في بيئة عربية، لها قاسم ايديولوجي مشترك، من حيث الشكل.

دون المضمون، مع مجمل الطوائف انفة الذكر. فالطائفة المارونية تؤكد هي الاخرى على هويتها المميزة، ولكن من منظور مختلف. فهي لا تستوحي استقلاليتها من منظور ديني متكامل، كما هو الحال لدى الطوائف الاسلامية، بل انها تستوحي هذه الاستقلالية من موقع ديني لها في لبنان المميز. مما «يعني في الواقع الفعلي، اندماج الموارنة بلبنان، بحيث يشكل الاثنان معا شأنا دينيا واحدا «ص ١٩٧». اي ان الايديولوجية المارونية قد دمجت بين المعتقد الديني والوطن، في اطار ما اصطلح الكاتب على تسميته بـ «الذات المميزة» «ص ١٩٩».

وفي سياق البحث في خصائص الدين وخصائص الطائفة، يستخلص المؤلف ما مفاده ان ايديولوجيا الطائفة هي الاقل استيعابا للتراث الديني. وبالتالي، فهي الاكثر حصرا وانتقائية في تقاليدها وفي ممارساتها الدينية. اما ايديولوجيا الدين، فهي الاكثر استيعابا لهذا التراث، وهذا عائد الى ان مسؤولية الحكم، تفرض على القائمين عليه، مرونة اكثر فيما يتعلق بسن التشريعات وتطبيقها، بحيث تؤخذ في الاعتبار، التعددية القائمة في المجتمع ككل. وهكذا، نجد ان السنة الحاكمين، يؤكدون على اولية الشرع الديني وسيادته، فيما تشدد الطوائف على استقلالية الجماعة الدينية «الفصل الثالث». ويسوق المؤلف مثالا على ذلك، حقيقة ان الطوائف تحقق الانضباطية في اوساط محازبيها من خلال الولاء الطوعي «الايمان الديني والممارسات الطقوسية الموالية لهذا الايمان»، فيما تفرض سيادة الشرع الديني في معتقدات السنة، تنفيذ هذا الشرع بروحية تتفق وروحية تطبيق القوانين في الدولة المركزية.

ثم يتطرق المؤلف الى الاقليات الدينية، مشيرا الى الفارق بينها وبين الطوائف في امرين، الاول، وهو تكيف هذه الاقليات مع نظام الدولة المركزية، والثاني، وهو تمركزها في الحواضر والمدن الكبيرة على الاغلب، شأنها في ذلك كله، شأن اهل السنة والجماعة. ويسوق المؤلف نموذجا على تلك الارثوذكس، حيث تكيفت عقائد هؤلاء مع نظام الدولة منذ العهد البيزنطي.

في الفصل الاخير من الكتاب، ينتقل الكاتب من ايديولوجيا الطوائف، الى تصوره الخاص لواقع العالم العربي، والافاق المستقبلية لهذا الواقع. فيطرح افكارا تفاضل بين الاخوة التي تشدد عليها العقائد الدينية بالاجمال، وبين المواطنية، والتي هي سمة الدول المركزية الحديثة. ويقول الكاتب، بان خيار المواطنة هو الاقرب للعلمنة، وهو لا يرى تعارضا بين العلمنة والدين، بل انه يمكن للدولة، ودائما استنادا الى راي الكاتب، ان تستوحي قوانينها من تشريعات الدين، دون ان ينال ذلك من كونها دولة علمانية. وهذا ما كان قد حصل اثر نشوء القوميات الاوروبية الحديثة، حيث استقت هذه الدول الناشئة قوانينها الاساسية من التراث الديني المسيحي السائد فيها. فالانكليز الانكليكان كغالبية اثنية ودينية، سيطروا في بريطانيا العظمى على الاسكتلنديين والولش والايرلنديين. الامر نفسه ينطبق على البروتستانت البيض كفئة مهيمنة في الولايات المتحدة الاميركية «ص ٣٢٦».

من هنا، فان العلمنة على حد راي المؤلف، لا تلغي الدين، بل هي تعبير عن شمولية التيار المركزي والنموذج القومي العام. وعلى هذا التيار، يقول المؤلف، تقع مسؤولية الانتقال بالوطن العربي الى خيار المواطنية دون الغاء الدين في الدولة.

عزف على الوتر الفلسطيني

شعر: طارق ملكاوي

فيك التعلل والاشعار والغزل ... والسهد منك وطعم المر والعسل
قد هيج الورق في صدري لواعجه ... فـصار قلبي على الـركم يسل
لا مي يشعل رأس الحي موقدها ... ولا الرجال على ابوابه صهلوا
قراء ما امها طيف ولا حديث ... فيها الركاب ولا من مائها نهلوا
تضحضح الماء في غدرانها ومضى ... يجرد النفس في اعطافها الوشل
يا سائق الغيث فاهتك قحط ديرتنا ... ليهرع النهر باسم الله يبتهل
ليفرش الحب داوا بعدما درست ... ويشرق الاهل فيها بعدما افلوا
يا مي رقي لقلب مدنف تعب ... قد ادمن العذل حتى كاد ينخذل
اتاك من غيل الصحراء مرتعدا ... قد فرخ الليل في عينيه والوجل
فرتلي الحب عن اهداب قريتنا ... عساه يكبر عن احزانه الرجل
يا مقدسية سر العشق في جسدي ... كالبرق يصعق روحي ثم تنهمل
اني تخذتك من جرح النوى وطنا ... وليس دونك جرح القلب يندمل
يحني القريض على كفيك هامته ... والقائضون سوى نعليك ما وصلوا
هذي الدماء تحني كل رابية ... وذي العظام بجوف الارض تشتعل
وذي المرابع ان نام الربيع بها ... تصحو السيوف على الاغصان والاسل
فاخفض جناحك ذلا انه وطني ... هـذا اللثام بـالعليـاء يكتحـل
واخفض جناحك للاطفال ان رفعوا ... فوق النعوش ومع راياتنا غزلوا
واضرموا الليل حين الشمس غائبة ... وناقحوا الارض لما عافها الحيل
خطوا المجد عن بيض مشرعة ... فشرع النصر فجرا ليس ينسدل
لا تكتمن دموعا فيك خالية ... لطالما بخلت عن دمعها المقل
لكم بكينا ديارا ليس نسكنها ... لكنها فوق هـذا القلب تنعقل
هذي السفوح غفت بالروح فاتنة ... حتى استبدت بقلبي الاعين النجل
والبحر حال نشوانا غلائله ... تلوح حبا بموج الصدر تتصل
يسعى اليـك بقلب كلـه امل ... فيخشع القلب منه العشق والخجل

•

ايا فلسطين حز الحزن فرحتنا ... واسدل العين جمر الدمع والطلل
ويا فلسطين شق البرد اعظمنا ... وفي العيون ذئاب الليل تقتتل
فلتركبي البرق واسري في سحائبنا ... لعله الفجر في العينين ينهطل
لعله البرق يرخي فيك صهلته ... حتى نعود بطين القدس نتجبل
يا سائق الغيث فامطر ذي مرابعنا ... واهتك نفوسا بها قد مسها الشلل
والثم رموسا غفت في باب قريتنا ... كـانهن عـلى اهـدابهـا قبـل
تلمس المجد من ارواحها شرفا ... وطوق الافق فيها وهو يقتتل
حتى اذا ما اكتوت بالدمع حالة ... سالوا النجوم ومن عليائها نزلوا
فقالوا الارض بالابطال وانتصبوا ... للموت سدا تجلى فوقه الاجل
واليوم تكمل لـلاوطان حلتها ... وبالحجارة منها يبعث الرسل

اشارة: الشال في الثوب ان يصيبه اثر واسوداد لا يذهب بغسلة.

قصة قصيرة

(رحيـــل)

بسمة النسور



لشدة وقع الحر في تلك الظهيرة القائظة، كانت الشمس قد جلست في وسط السماء تماما، حين وصل الى الكشك المخصص لبيع التذاكر في المحطة.

القى حقيبته المتورمة بشكل يوحي بانها تضم كل ما امتلكه على مدى سنين طويلة مسح العرق المتصبب عن جبهته بغزارة، سارع بفك ربطة عنقه متمتما ان ارتداءها كان اسخف تصرف اقدم عليه منذ الصباح، دسها في جيبه متأففا لم تخف حدة تجهمه حين ابتاع تذكرة في الدرجة الاولى.

سأل بفظاظة عن موعد القطار الاتي، تكلف الموظف ابتسامة مجيبا:

- سيصل القطار في خلال نصف ساعة.

نظر حوله باحثا عن مكان يقيه فجور الستة الشمس، وقع بصره على عدة مقاعد خشبية طويلة مظللة، اتجه صوبها مبديا ضيقه من ثقل الحقيبة. جلس متهالكا على المقعد، اشعل لفافة تبغ، نهض، مشى عدة خطوات، مد ببصره نحو الافق، عاد الى مكانه، سحق لفافة التبغ تحت قدمه بقسوة، نظر الى ساعة يده، مضت خمس دقائق من النصف ساعة الموعودة، بدت علامات القلق والتوتر عليه، تملكته رغبة طاغية بمغادرة المكان باقصى سرعة ممكنة، اغمض عينيه، تمنى لو يشطب من ذاكرته كل ما يتعلق بذلك المكان.

بدأ المسافرون بالتوافد، كانوا يتوقفون لشراء تذاكرهم ثم يلوذون بالمقاعد المظللة، تكاثف وجودهم بمرور الوقت.

التصق رجل به حين احتلت امرأة حيزا اخر في المقعد، تسللت الى انفه رائحة عرق ادمي، احس بالاختناق فتح ثلاثة ازرار من قميصه محاولا اغواء نسمات الهواء البليدة بالتسلل الى صدره، لم تستجب له، احس بمقت شديد لحشد المسافرين. نهض، اتجه نحو الموظف، قال بخشونة: لين قطارك اللعين الا ترى انني في عجلة من امري؟ لماذا لا تلتزمون بالمواعيد؟ انا رجل بالغ الاهمية، معروف بدقة مواعيدي، ثمة من ينتظرني.

حاول الموظف التحلي بلباقة تكفل له استمرارية مصدر رزقه، قال:

- القطار لم يتاخر، انت من حضر مبكرا، وهذا ليس خطانا، على اية حال القطار سيصل خلال دقائق معدودة.

صرخ بشكل مباغت: كم عددها بالضبط؟ قلت لك اني مستعجل ثمة امور ملحة لا بد من انجازها، ان وقتي ثمين، وما يحصل الان استهتار صارخ، سأحملكم كافة المسؤولية المترتبة على تاخيري.

رسم الموظف ابتسامة باهتة، قال بهدوء مفتعل: خمس دقائق ونصف بالضبط يا سيدي. لفظ بكلمات تنم عن استياء بالغ، اتجه حيث الحقيبة، فوجيء بامرأة عجوز تجلس بارتياح في مكانه وقد انهمكت في انجاز سترة صوفية.

لم يكن امامه مفر من الوقوف بالقرب من حقيبته، رمق العجوز بنظرة حاقدة، اثارت غيظه بتجاهلها نظرته المصوبة. صرخ بها: من الغباء ايتها السيدة ان تنسجي سترة صوفية في هذا الحر القاتل، ثم ما الذي يدعوك للسفر؟ اعني انك مؤهلة للموت في اي لحظة، من المؤكد ان نوبة قلبية سوف تلم بك خلال الرحلة مما سيربكنا جميعا، اذ لا اعتقد ان بين المسافرين طبيب ولذا افترضنا جدلا انك ستفلتين من الموت قولي لي بربك ماذا ستحققين من هذه الرحلة؟ على الاغلب انك في طريقك للاقامة في بيت ابنك، لا شك ان زوجته تتبرم من المصيبة التي ستحل بقدومك سوف يدب شجار عنيف بينهما قد يطلقها ويتشرد احفادك، بسبب تهافتك على الحياة، ان هذا ابتزاز متعمد لاحساس ابنك بالامتنان لك. لماذا لا تعودين ادراجك وتموتين في بيتك بهدوء؟ سهمت العجوز، احست بالارتباك، انسكبت دموع حارة على وجنتيها المجعدتين، تابعت نسج السترة بارتباك واضح سوى رجل مفرط الاناقة ربطة عنقه وقال: ليس من اللائق ان تتحدث مع السيدة بهذه الطريقة، احس بنشوة مباغتة، ارتفعت نبرة صوته قائلا: وما شأنك انت؟ وانت الاخر لماذا تسافر؟ اراهن انك تنوي، لقاء عشيقتك في مكان آمن بعيدا عن عيون الفضوليين، الا تخجل من نفسك؟ اهكذا تكافيء زوجتك على طول معاناتها وصبرها عليك؟ ولنفترض ان نضارتها قد ذوت، وان جسدها قد ترهل بعض الشيء، ان ذلك ليس مبررا لكي تنجرف في علاقة اخرى، هذا ليس عدلا، انه الجحود بعينه..

بدت علامات الارتباك على الرجل ارتسمت ابتسامة صفراء على محياه نظر حوله باضطراب قهقه قائلا: مسكين انه مجنون! دفن رأسه في صحيفة مستجيرا بالصمت.

لم تستطع امرأة وجدت المشهد طريفا ان تكتم ضحكة، نظر اليها شزرا قائلا: من الحري بك ان تضحكي على تفاهتك، من الواضح انك على وشك تبذير اخر فلس جمعه زوجك في رحلتك هذه اليس كذلك؟ هل تقسمي انك لن تندفعي الى الاسواق كمعتوهة بمجرد وصولك؟

ابتلعت المرأة ضحكتها حدقت ببلاهة في طرف حذائها المدبب.

تبادل المسافرون نظرات ارتياب. واصل صراخه موجها كلامه اليهم:

اشك في ان لسفركم ضرورة حقيقية لكم متواجدون بهذه الكثافة لاجل غرض واحد فقط لكي تثيرون غيظي، ان لسفري اهمية قصوى على العكس منكم جميعا. ثمة من ينتظرني، امور هامة ستحدث حين اصل، ستكون المحطة مكتظة بالمنتظرين لحظة وصولي. صمت فجأة، نظر الى ساعته، كانت الدقائق الخمسة التي تحدث عنها الموظف قد مضت، مشى عدة خطوات فرد كفه فوق جبينه، نظر باتجاه الافضل اصاخ السمع تناهى الى مسامعه صوت صفارة القطار صفق مبتهجا ركض بلهفة حيث الحقيبة لتضج صوت الصفارة، هرع موظف، ضغط بقوة على ذراع حديدية ضخمة معدة لاستقبال القطار الذي وصل مهيبا. سرت همهمة بين المسافرين لتشغل معظمهم في لملمة اشيائهم والتاكد من الاوراق والتذاكر.

توقف القطار تماما. اندفع المسافرون من خلال الباب الرئيسي، اتخذ الجميع اماكنهم انهى عمال الصيانة الاعمال الروتينية المعهودة استلم سائق اخر دفة القيادة.

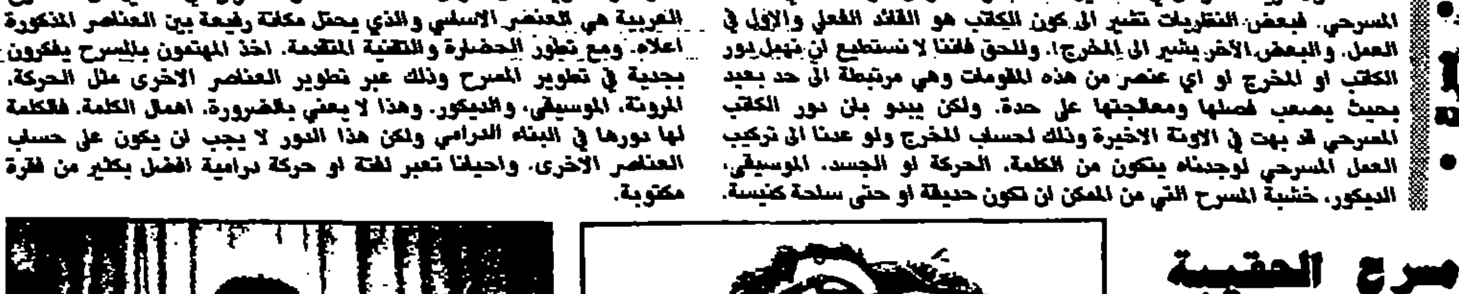
بدا القطار في التململ، اطلق صفارة قوية، تحرك متباطئا في تلك اللحظة انشغل موظف التذاكر بمراقبة ذاهلة لرجل تخلف عن ركوب القطار وجلس على حقيبته المتورمة يتامل بوجوم سحابة الدخان التي انطلقت من فوهة القطار.

ما هي مقومات المسرح؟ العمل الكتابي، المخرج، الممثل، والعلاقة ممثل - مشاهد. ولا اريد الخوض في تفاصيل هذه المقومات ومن هو القائد في العمل المسرحي. فبعض النظريات تشير الى كون الكاتب هو القائد الفعلي والاول في العمل، والبعض الاخر يشير الى المخرج!. والحق فاننا لا نستطيع ان نهمل دور الكاتب او المخرج او اي عنصر من هذه المقومات وهي مرتبطة الى حد بعيد بحيث يصعب فصلها ومعالجتها على حدة. ولكن يبدو بان دور الكاتب المسرحي قد بهت في الاونة الاخيرة وذلك لحساب المخرج ولو عدنا الى تركيب العمل المسرحي لوجدناه يتكون من الكلمة، الحركة او الجسد، الموسيقى، الديكور، خشبة المسرح التي من الممكن ان تكون حديقة او حتى ساحة كنيسة، والمرونة المتمثلة في الرقص وحركة الجسد.

ولفترة طويلة من الزمن كانت الكلمة وما «تزال» في الكثير من المسارح العربية هي العنصر الاساسي والذي يحتل مكانة رفيعة بين العناصر المذكورة اعلاه. ومع تطور الحضارة والتقنية المتقدمة، اخذ المهتمون بالمسرح يفكرون بجدية في تطوير المسرح وذلك عبر تطوير العناصر الاخرى مثل الحركة، المرونة، الموسيقى، والديكور. وهذا لا يعني بالضرورة، اهمال الكلمة. فالكلمة لها دورها في البناء الدرامي ولكن هذا الدور لا يجب ان يكون على حساب العناصر الاخرى. واحيانا تعبر لفتة او حركة درامية افضل بكثير من فقرة مكتوبة.

مسرح الحقيبة

خيري حمدان



مشهد من مسرحية الكابوس رقم ١٠٠١



من مسرحية «بدون خشبة»

ولنعد الى مسرح الحقيبة او المسرح التجريبي كما هو متعارف عليه في العالم العربي في الواقع التجريبية في المسرح هي نتيجة منطقية لتراكم العمل المسرحي والبحث عن طرق جديدة تجاري التقدم الحضاري السريع. وليست نمطا او مدرسة مسرحية جديدة وتحت عنوان المسرح التجريبي تعقد الكثير من المهرجانات في الدول العربية كمهرجان القاهرة وقرطاج والكثير من الدول الغربية كباريس وروما وغيرها. ولكني اريد ان اتحدث عن مهرجان مسرح الحقيبة المعقود في صوفيا في الفترة الواقعة ما بين ٩/٢٥ و ١٩٨٩/١٠/٥ وهكذا يدعى الفنان الى مهرجان والهموم والامال وباختصار يجمع مسرحية في حقيبة وينطلق. هذا هو عصر الاتصالات السريعة والاقمار الصناعية فلماذا لا يختزل المسرح في حقيبة؟!

ولو دققنا النظر في الفرق المشاركة، لوجدنا تشابها كبيرا بينها واختلافا واضحا في الوقت نفسه. فالتشابه يكمن في الادوات المستخدمة ككرسي، صفارة، دمية، كاس، عصا، والى غير ذلك مما خف حمله وسهل وجوده. التشابه يكمن في استخدام الحركة والجسد في التعبير عوضا عن الكلمة. والكثير من الاعمال المقدمة لم تكن تحتاج الى مترجم لان الكلمة كانت مفهومة ومنتقاة او مطوية داخل لحن موسيقي او زجاجة. ولنذكر على سبيل المثال اليابانية تاريو ايتو وعازف السكسيفون تكاكي. حيث قدما عملا غريبا من نوعه اعتمد الاضواء وخيال الظل وآلة لعرض الصور كخلفية حية ومؤثرة. العمل يحمل عنوان مكون «الابيديرميس» والابيديرميس هي الطبقة الخارجية للجلد. وقد حاولت تاريو ايتو فهم العالم ومحادثته عن طريق هذه الطبقة. فتصوروا الجهد الجسدي والمرونة الواجب توافرها للقيام بمثل هذا الدور. ولنذكر ايضا الفرقة البولندية مسرح براتسوفينا، التي قدمت مسرحية «عشاء». وقد حطمت هذه الفرقة وكسرت عددا كبيرا من الاطباق والصحون للحصول على التاثير الصوتي المطلوب. ولا ادري ان كانوا يفعلون هذا في جميع عروضهم.

اما عن الجانب العربي فقد كانت الدعوة موجهة للجزائر وفلسطين للمشاركة في هذا المهرجان، اعتذرت الجزائر عن الحضور واقتصرت المشاركة العربية على الفرقة الوطنية للمسرح الفلسطينية التي قدمت مسرحية «خيوط من فضة» من اخراج وتاليف الدكتور جواد الاسدي. الحضور في معظمه كان عربيا. فقد اغتنمت الجالية العربية من طلاب ودبلوماسيين الفرصة لمشاهدة مسرحية عربية تعرض على خشبة المسرح الشعبي «ايفان فازوف» والعمل هو الرب الى الكلاسيكية منه الى التجريبية. وقد تحدثنا عن التراكم المسرحي الضروري واللازم للوصول الى التجريب. ولكن الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية تحتم على المسرح بصفته منبرا فلسطينيا للالتزام بالقضايا التي تهم الشعب الفلسطيني اولا والعربي ثانيا.

وقد شارك في مشاهدة هذا العمل وبشكل ملفت للنظر الفرق الاسكندنافية المشاركة في اطار المهرجان، بالرغم من غياب الترجمة وغلبة الكلمة في هذه المسرحية اي ان المشاهد غير العربي لم يستوعب الا النزر القليل من هذا العمل. ولكن مشاركة هذه الفرق ان دلت على شيء فانها تدل على حضارة هذه الشعوب واهتمامها بقضايا الامم الاخرى.

وقد حازت الممثلة ندى الحمصي بشكل خاص على اعجاب الجمهور. عدا عن الاهتمام الصحفي بها. فقد اجرت الصحف البلغارية وراديو صوفيا معها العديد من المقابلات. ومن الجدير بالذكر ان السيدة ندى الحمصي لم تدرس التمثيل فقد تخرجت من قسم الادب الانجليزي في جامعة دمشق.

وقد شاركت اكثر من ٢٥ فرقة في هذا المهرجان. حضرت من فرنسا، ايطاليا، بولندا، اليونان، الاتحاد السوفياتي، المانيا الغربية، الولايات المتحدة الامريكية، السويد، بلجيكا، فنلندا، وغيرها من الدول.

ومن العروض الملفتة للنظر والتي حازت على اقبال جماهيري واسع. فرقة لينتفراد المسماه «مختبر الممثل والمخرج الشاب» والتي قدمت مسرحية «بدون خشبة» اضافة الى اليابان والترويج حيث قدم روي لي يونس مسرحية «ابداء» التي تحمل في طياتها شيئا من السوريالية واللا معقول، لكن هذا لم يضفي على المسرحية جمودا وغموضا. بل على العكس من ذلك فقد رافق العمل الكثير من المرح الساخر والمعاناة الشخصية المتراوحة ما بين الكوميديا والجدية.

ومن هنا نستطيع ان نلاحظ التباين بين الفرق المشاركة فمن ناحية الشكل اعتمدت بعض الفرق النمط الكلاسيكي المعروف في الاخراج بينما اعتمد الكثير منها التجريب والتجديد. ومن ناحية المضمون. فقد كانت بعض الاعمال سياسية الى حد بعيد مثل فلسطين وبلجيكا والبعض الاخر اعتمد مبدأ الفن للفن.

وبانتهاء اعمال المهرجان. طوت الفرق المشاركة مسرحها الصغير في الحقائب وعادت تجرب من جديد.

رحمة بالقراء!

بقلم: الدكتور عبدالقادر حسين ياسين

بعض «الشعراء» العرب «المحدثين» لا ينفك يتوغل في تعقيد يلغي اي تواصل القراءة والقدرة على التصور. وعندما يتصفح القارىء ديوان لاحد هؤلاء «الشعراء» يحس بوجود ماسة، في مكان ما، خلف ركام يرتفع عاليا كجدار من الصور الصعبة المستبهمة التي يعجز الادراك البشري عن تمثلها بل ويعجز حتى الحدس عن ادراكها ولو تلميحا.

فهذا «شاعر» يفتح الباب في «قصيدته العصماء» فيجد «الوطن» ينتظره كصبي يأخذ بيده ويبدآن الركض في ازقة القرية.. وينتهي المشهد الساذج بسلحة في جدول صغير، حيث تأخذهما الامواج.. «شاعر» اخر يرى في «قصيدته» طفلا يحمل، بدل رأسه، «زيتونة» يركض بها في البرية. وثالث يتحفنا بهذه الروائع:

«الرحم العطشان لصق النسغ الدافق
وثمة من يقيم مآبة في قاع البحر»

الامثلة كثيرة ولا يتسع المجال في هذه العجالة، لذكر المزيد من هذه المعلقات الخالدة. انما اخترت هذين «البيتين» على سبيل المثال لا للحصر.

هل يمكن ان نطلق عبارة «الهذيان الذهني» اصطلاحا لوصف هذا النوع من الصور الشعرية، او حتى هذا النوع من «القصائد» ربما. ولا اغالي اذا قلت ان السرياليين يبدون معقولين بالمقارنة مع بعض (شعرائنا).

انها مجرد فاعلية ذهنية تنتهك المتجذر من الرموز الحياتية والوعي الفردي والجماعي، صور لا تنطلق من اللاوعي (بحيث يصبح من الممكن تمثلها مهما استعصت ظاهريا) بل هي شبيهة توليد فقاقيع لغلية جاءت كيفما اتفق بالاعتماد على رموز كلمات مالوفة. ولا هدف لها لا من حيث الشكل ولا المضمون.

انها لا تعدو كونها فقاقيع. تبرق فتدهش (الشاعر) لكنه لا يعرف انها بمجرد ان تلامس الورقة (الواقع) تكون قد انفجرت وتلاشت.

انها - ببساطة - صور ميتة تحاول المستحيل في استجداء الرموز (الوطن، الزيتونة، الرحم، النسغ، البحر.. الى اخره) لكن لا شيء.

ان المرء لا يمكن ان يتخيل الوطن يركض معه حتى وان كان على حافة الجنون. وكل من يتخيل ذلك انما يتخيله عن سذاجة وامية ثقافية قصوى. فما الذي اكتسبه (الوطن) من جراء الركض في الازقة مع شاعر يهذي؟ بالعكس، بمثل هذه الترهات يفقد الوطن كل معانيه، ويصبح دمية ذهنية تعافها النفس.

والرحم؟ من نافلة القول ان لكل منا رحمه.. هذا الرمز السيكولوجي الذي يعني الكثير. ان الرحم، في رأيي المتواضع، هو الملجأ، والمتكأ والبيت والدفء الانساني وربما السجن لكن هل يكفي هذا لنجعله يعطش؟

وايغالا في العجمة نجعله (لصق نسغ دافق)! فيا لحرقة تنتالوس!

كيف يمكن للمرء ان يتخيل نفسه مقيما «مأبة في قاع البحر» ان لم يكن قد استسهل رمزا جاهزا؟

وكيف يتسنى للقارىء المغلوب على امره ان يعرف اية رمزية يضيفها «الشاعر» الى البحر، اذا ما كان بامكانه ان يستبدله بلفظ اخر من مثل بطن الحوت؟

كان الشاعر التشيلي الكبير الحائز على جائزة نوبل، بابلو نيرودا، يكتب اشعاره بلغة بسيطة سهلة، على الرغم من ان الاسبانية ثرية بالمفردات، وعلى الرغم من مرور ١٥ عاما على وفاته فما زال عمال المناجم وصيادو الاسماك الاميون في تشيلي يحفظون اشعاره عن ظهر قلب. هذا هو التواصل، ايها السادة.

ان الشاعر الذي لا يرحم قدرة القارىء على الادراك (وهي قدرة محدودة حتما) فانه سيلتف في نسيج هذيانه ويختنق. ولن يرفع من خلال هذا النسيج سوى قصيدة ميتة تحتجز ملمسة الشعر الى الابد.

ارحموا القراء، يرحمنا - وايكم - الله!

قراءة في كتاب

دراسات في التعليم العالي

تحرير: د. محمد شاهين

بقلم: محمد العبادي

دراسات في التعليم العالي

«دراسات في التعليم العالي» عنوان الكتاب القيم الذي صدر مؤخرا والمتضمن فصولا كتبها عدد من الاساتذة الكبار، ونشرته وزارة التعليم العالي هدية منها الى الجامعة الاردنية في عيدها الفضي وقام بتحريره الدكتور محمد شاهين رئيس قسم اللغة الانجليزية في الجامعة الاردنية ومستشار وزارة التعليم العالي.

يقع الكتاب في /١٦٠/ صفحة من القطع المتوسط. وهو يضم ستة بحوث عن التعليم العالي ومشاكله في الاردن بخاصة وفي العالم العربي بعامة والقارىء لهذا الكتاب لا بد له من التوقف عند كلمات تقديم الكتاب التي جاءت منسجمة مع كلمات الاهداء وشارحة الحب الكبير الذي يكنه استاذ كبير هو الاستاذ ناصرالدين الاسد للجامعة الاردنية حيث عبر بكلمات رقيقة تنم عن شعور بالانتماء فهو «العالم» الذي اكرمه الله بأن واكب هذه الجامعة مذ كانت حلما الى ان اسند اليه امر انشائها والرجل كعادته يثمن جهد المخلصين الذين شاركوه حمل المسؤولية الى ان اصبحت الجامعة الاردنية درة الجامعات العربية.

ففي البحث الاول وعنوانه البحث العلمي في الجامعات الاردنية ومتطلبات التنمية للدكتور موسى الناظر يعرض فيه الباحث مكونات الجامعات الاردنية وطاقاتها في مجال البحث العلمي وتستأثر الجامعة الاردنية بالقدر الاكبر من تحليل الباحث ويعلل ذلك بأن الجامعة الاردنية تمثل العمى ما هو موجود في غيرها وان الكثير مما يسود في الجامعات الاردنية الاخرى يمكن استقراؤه من مثيله في الجامعة الاردنية.

البحث الثاني وعنوانه التعليم العالي وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي للدكتور عبدالله عبدالدايم، ان الفكرة التي تحلق حولها البحث هي العلاقة بين التعليم العالي في البلاد العربية من جانب وبين حاجات التنمية ومطالب سوق العمل من جانب اخر. ويفرد الباحث مكانه خاصة للتربية المستمرة «التربية من المهد الى اللحد» لأنه يجد فيها شكلا اساسيا من اشكال الربط المستمر والمتجدد بين حاجات سوق العمل المتجددة والمستمرة ومستلزمات الاعداد والتكوين

البحث الثالث

وعنوانه دور الجامعة في تطوير المجتمع العربي وتحديثه للدكتور نبيه عاقل فالبحث محاولة لبيان الدور الهام الذي يمكن للجامعة، ان تلعبه في تطوير المجتمع العربي وتحديثه وفي التنمية العربية الشاملة في جميع قطاعاتها، الثقافية، والاقتصادية والسياسية وقد وضح الباحث ان قصور المؤسسة الجامعية عن الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع

البحث الرابع وعنوانه نظرة في التعليم الاسلامي في الجامعات للدكتور ناصرالدين الاسد والذي يحاول الباحث من خلاله الوصول الى ان انظمة التعليم - ومنها انظمة التعليم الجامعي نتاج ثقافة الأمة، وحصيلة تاريخها وتطورها، ووسيلة تلبية حاجاتها واداتها الى التغيير والتطور، ومن هنا كان لا بد لتلك الانظمة من ان تختلف باختلاف فلسفات الامم واهدافها. ويوضح الباحث وباسلوب مؤكد ان من الطبيعي ان تضع كل امة نظامها التعليمي الذي يستجيب لمتطلبات حياتها ولحاجات مجتمعها وان تجيء الانظمة المتبعة في الجامعات سواء الساعات المعتمدة او الفصول الدراسية متمشية مع اهداف المجتمع.

البحث الخامس وعنوانه لغة التعليم العالي - لـ الدكتور حسام الخطيب. فيركز الباحث على استعمال اللغة العربية في التعليم العالي ويركز على وجوب التعريب الجامعي منطلقا من وجهات النظر المختلفة ويناقش قضية المصطلح واللغة العربية والعلمية وقضية تقارن اللغة العربية وتوفر المادة العلمية، الترجمة والتأليف، بالعربية وضرورة معرفة اللغات الاجنبية.

والبحث الأخير في هذا الكتاب القيم هو نظام التدريس الجامعي، ساعات معتمدة ام سنوات بغير اعتماد لـ الدكتور محمد شاهين.

حيث يناقش ويحاكم الباحث نظام الساعات المعتمدة الذي وفد الى الجامعة الاردنية في اوائل السبعينات والحديث الكثير حوله ويطرح عدة تساؤلات منها: لماذا لم ينتشر هذا النظام في البلدان الاوروبية التي هي اقرب في حاضرها وماضيها الى منبع النظام من الاردن؟ وكذلك يقارن بين نظام التعليم الامريكي ونظام التعليم الاوروبي ويعتبر الباحث بعد ذلك ان النظام امريكي امتداد او نتاجا لنظام اعم واشمل هو نظام المجتمع الاستهلاكي الذي يتميز به المجتمع الامريكي عن غيره من مجتمعات العالم وفي النهاية يصل الباحث بعد المفاضلة بين الانظمة المتبعة بأن النظام الجامعي لأمة معينة لا بد وان يكون نابعا من تراث تلك الأمة ويضيف الباحث في النهاية ان نظام الساعات المعتمدة كما هو معمول به في جامعاتنا العربية قد اختلط عندنا وهو لا يفتح ابواب الجامعة للجميع تقريبا دون التقيد بمعدل معين في الثانوية العامة وينهي بحثه في سؤال هو، لو كان في نظام الساعات المعتمدة خير وبركة لماذا لم تأخذ به اوروبا؟.

فالكتاب بمستواه يستحق ان يكون هديه وزارة التعليم العالي للجامعة الاردنية لما فيه من اراء قيمة ونظرة شمولية وواقعية للتعليم العالي في الاردن والدول العربية وفيه يجد القارىء وصف الداء والدواء لما تواجهه جامعتنا الحبيبة بخاصة والتعليم العالي ككل بعامة ونقطة اخرى تسجل الى هذا الكتاب وتضيف فضيلة على فضائله خلوه من الاخطاء اللغوية والطبعية.

صور في رأس السنة الميلادية

رياض سيف

هذا طفلٌ يقتل في وضح الشمس علانيةً...
فلتهنأ يا حامي الكرة الارضية..
ولتضحك ملء الشدقين...
ولتشرب نخب السنة العبرية...
ولترقص فوق جاجمنا
حتى ترهقك الفرحة
ترميك التخمة
من شرب دمانا العربية.

•

هذي الطفلة تهرسها عجلات الحقد الدموية...
ترميها نهباً لكلاب المحتل
وتلقيها نتفاً بشرية..
صُوَرٌ...

وأضع من صورة هذي الطفلة
(كرتاً) تتداوله الايدي الغربية....
(موديلاً)...
يشعل في عيد الميلاد
تراتيل السنة الذهبيه
وأوقد من دمها مصباح الليل....
ومشعل تمثال الحرية.

•

هذا شيخ...
يُفْرَغُ في جبهته طلقة حقدٍ
يسحبه غرٌ من لحيته البيضاء
ويودعه قفص الاحكام السريه...
صُوَرٌ...

وأضرب من صورة هذا الكهل
مثالاً لمعاني «الديمقراطيه»
وأشرب من دمنا كأسك..
في عيد السنة الميلاديه...
صُوَرٌ...
وأكتب في دفتر هذا الزمن
مواثيق الحريه...
وأعلن للدنيا فرحتك الكبرى
في سحق الكتل البشريه...
واكشف عن أنيابك
حتى ترهبك شعوب اللغة المنسيه...
وأظهر طاقاتك...

فجِّرْ... واقتلْ واسلبْ....
واحلمْ...
غضبة طفل يملك أسباب
القتيلة الحجريه
يملك تاريخاً يُقْرَأُ في محفل نعيك...
يعلنها حرباً
ضد إرادتك الدمويه..
صُوَرٌ..
وأضع من صورة أطفال الضفة ما شئت...
«وقَرْقِرْ» بالضحكِ...
ستنبيك الأيام..
بأنّا لن ننسى أن نكتب في دفتر نعيك
ما شئنا من كلمات أزليه....

قراءة في الجانب الابداعي لملحق الدستور الثقافي الماضي

بقلم: عبدالله رضوان

لا يسهل على الدارس ان يتناول ملحقا ثقافيا بالدراسة والتأمل لتعدد الاطروحات فيه ولكن ولما تضمنه ملحق الدستور الثقافي الماضي من تميز في مجال الابداع وبخاصة قصيدة شاعرنا المبدع يوسف عبدالعزيز، «تربيلة الصمت» وقصائد اخرى، فلقد رأيت من واجبي الاشارة او التوقف عند قصيدة «فاكهة المرأة» الواردة في الملحق.

يوسف عبدالعزيز و «فاكهة المرأة»

القصيدة الاكثر تألقا بين قصائد يوسف المنشورة في الملحق الثقافي الماضي هي قصيدة فاكهة المرأة، والتي يمكن اعتبارها انموذجا ممثلا لقصيدة يوسف منذ ابتعاده عن كتابة القصيدة الوطنية المباشرة في ديوانيه (حيفا تطير الى الشقيف) و (سورة الحجر) وهي قصيدة تذكرنا بدورها بقصيدة يوسف المتألقة (الخطيرة).

في «فاكهة المرأة» توظيف لحدث حكائي بمعنى ان القصيدة وان كان البطل/ الشاعر هو محور حركتها في علاقة هذا البطل بالمرأة، فان الشاعر باعتماده الاحالة الى هو - الغائب - واتخاذه صيغة الراوي للحدث قد اعطى لقصيدته بعدا حكائيا يقربها من بنية القص، حيث يتحول البناء الشعري من انهيارات لغوية عند الشاعر الغنائي، الى سرد شعري يقول خطابه من خلال الاعتماد على نسق لغوي شعري التركيب، وصوره تحوي انساق لغوية متعددة ليتشكل من مجمل الصور الجزئية صورة مركبة كلية تمثل مجمل الحدث.

.. دمها صاح، فانتبهت حدقات الزهور، وعبأ ريش اللهاث المرات.

الاحالة ومنذ البداية على الداخل، داخل الانسان وهو هنا المرأة، فالدم ماء الحياة واداة فعلها وهو المسؤول عن مجمل الدورة الحياتية داخل الجسد، وحين يصيح دم المرأة تحدث الاستجابة من الكون بمجمله وليس فقط من الرجل العاشق، ولذا ظهرت علائم الصحوة على الزهور، وامتلأ الكون بلهاث الرغبة - مع ضرورة ملاحظة الصور الجزئية في حدقات الزهور، و «ريش اللهاث».

عندها يتقدم البطل، ولكن صياح الدم لا يلغي الاجتماعي.. التقاليد.. فتهيب به «لحظة يا اميري الصغير» - لاحظ الاحساس بالامتلاك من جهة والذي يبرز في الضمير - الياء - والاحساس بتميز الاخر - المعشوق - في صفة الامارة هنا يبدأ الدخول في المشهد اللذي - الحسي حيث يسيطر قانون الجسد مع حرص الشاعر على تكوين صور خلفية تعلق على الشعري وتعمق الاحساس بالمشهد «رأى صدرها الاستوائي خلف الزجاج لغض الهواء، هنا ومع تدفق الاحساس بثقل الوقت مخمس دقائق

دقت مساميرها في عظامه» (لاحظ توالي ايقاع حرفي الدال والقاف في السياق اللغوي السابق) تبرز الاحالة على حالة سواد او عدم وضوح في رؤية الواقع ذاته - هذا الاحساس بالسواد او لنقل بالسمرة حتى لا يخيل الى دلالة قد يراها البعض سلبية يتكرر في مجمل القصيدة.

«زهرة النهد تبرق في عتمة الباب».

«كان غراب الظلام يصفق مبتهجا».

«برج المصابيح في حجرات النجوم البعيدة».

«تحت ضوء خفيف يرش المكان، ظلال تعج باشكالها».

«رأى من خلال الظلال الكثيفة قوسا».

وهو يشير الى الاحساس بالاثم، اثم العلاقة ومن ثم اللجوء الى ممارسة طقوس الحب في الظلمة لعدم القدرة على المواجهة.

ان هذه الدعوة للتلاقي بين الذكر/ الانثى تتم هنا بناء على تدفق الرغبة لدى الانثى، فهي التي تدعو - لاحظ اخوية البطل واحساسه بالتفوق - هذه الرغبة تنعكس على العالم المحيط «الظلام يصفق مبتهجا، بنات السحاب يغنين» - ولنلاحظ هنا في جمالية الصورة من جهة، وطبيعة التركيب - بنات السحاب - السحاب رمز العطاء باعتباره اساس الحياة - وصفة التأنيث تزيد من ترميزه الايجابي.

هذا الاحتفال القائم في المكان/ في العالم المحيط يتعمق حين يبرز الصوت - صوت الرغبة مرة اخرى «دمها صاح ثانية» - عندها يتم الاقتراب، فيدخل البطل/ هو الى مكان المرأة، ويبدأ تصوير مشهدي للمكان - لاحساس البطل بالمكان مع الحفاظ على توتر الحدث من جهة وعلى خصوصيته وتميز الصورة الشعرية من جهة اخرى، وهنا تتم الاحالة على التفاصيل - كأننا في بناء قصصي - او يبرز في المركز الاشياء الصغيرة «قماش الستائر، مرآتها الدائرية، آثامها في الزجاجات، كرسيها، عنكبوت الزهور، ملابسها المستريحة كالنسر فوق الاريكة».

واتوقف هنا عند - آثامها في الزجاجات - لاحظ دور آثامها باعتبار السلوك مكرر منبعثة بيليشارة عطايا آثما - اي ان الموقف الاخلاقي هنا يبرز بين ثنايا القول ليشير الى رؤية اراها رجعية في التعامل مع العلاقة

الانسانية لحرية الاختيار قائمة لدى الطرفين كما واتوقف عند «كالنسر فوق الاريكة»، و«والنسر» لدى التحليل النفسي وكما اشار «فرويد» يأخذ دلالة جنسية ذكورية هنا ينقلب المعنى، او يشير الى تمني البطل ان يكون هو تابعا للرغبة/ رغبة المرأة، اي ان لا يكون مبادرا، لذا ارجع فعل الذكورة/ المبادرة اليها - اي الى المرأة. مما يشير الى احتمالات العجز في التفاعل مع الموقف، ويتعمق ذلك عندما تصل الى وصفها حين يقول «كانت هناك تنام بكامل فتنتها مثل سيف صقيل» ونحن نعلم خاصية السيف لاحظ احالات الذكورة - فعل الذكورة - اي المبادرة، الى للمرأة، تخفيفا من الاثم ربما، او تبريرا لعدم القدرة، لينتقل الشاعر بعد ذلك ولاول مرة الى تصوير حالة البطل «غل بدمه ثم مد يديه الى صخرة الجسد الواقفة» لاحظ تناقض الدلالة - كل هذا الحضور للمرأة، كل هذا الاحتفال برغبتها، يصبح «صخرة الجسد»، صحيح ان الدلالة قد تعني الصلابة - القوة، ولكنها تعني ايضا اليباس وهو امر يتناقض مع السياق وعند الاقتراب فعل الملامسة - الرجل والمرأة - وقبل ممارسة الفعل يحدث الاحتفال في الخارج «كان برق عظيم يضيء النوافذ».

وفي الداخل، فعل لذكورة - او تخيل له «حوافز غابرة تضرب الصخر المضمخة وكواكب تصطك».

ولدى المرأة كذلك ممثلة بالارض - «الفرس الارض تهتز خلف الزجاج»، اي ان كل شيء ينبيء بالتواصل ويحتفل به. فما الذي يحدث: يفاجئنا الشاعر بانتصار موروث البطل، تخلفه، عدم قدرته على الفعل لذا نراه:

«رمى نفسه في السرير» - لاحظ لا ابالية وسقوط الفعل رمى هنا - ولكنه حين طوقها بذراعيه غطاه نمل كثيف، هل يمكن ان يكون للنمل دلالة ايجابية؟ يصعب البت في ذلك وهكذا تتركنا القصيدة حائرين، ويبقى الشعر هو السيد.

هي قصيدة جميلة ومتميزة ولا شك، وهي بحاجة الى دراسة معمقة تضع نصب عينيها مدرسة التحليل النفسي للوصل الى فك مستغلقاتها. كما انها تؤكد تألق يوسف عبدالعزيز شاعرا، وتشير الى مقدرته على توظيف الاسلوب الدرامي في بناء قصيدة شعرية متطورة.

يوسف حبشي الاشقر يروي مقتلة الذات اللبنانية فوق مساحة واسعة من الابداع

بقلم: عقل العويط

نيقوسيا - أ ف ب - في روايته الجديدة (الصدى والظل) الصادرة حديثا عن دار النهار للنشر في بيروت يدخل الروائي اللبناني الطليعي يوسف حبشي الاشقر بفظاعة الى جوهر المأساة التي تعيشها الذات اللبنانية في خلفياتها الاجتماعية والفكرية وبناها النفسانية العميقة متوقفا بدقة فنية لا متناهية عند ظاهرة الحرب راصدا لحظات ومحطات وامكنة تتشكل في سياقات فنية دائرية موحدة بالغة الحداثة تؤلف في مجملها حدثا روائيا يشكل في ذاته وفي خصائصه منعطفا جنونيا محولا في تاريخ تطور للرواية اللبنانية والعربية من خلال كتابة تحقق ترجمة فذة لاشكاليات الاقتلاع واللاانتماء والسخرية السوداء والعبثية واللامعنى التي تحتل عدمية العصر ولا جدوى الحرب عبر تشريح «جريمتها الجماعية» والادانة الاليمة لها واستحالة اللقاء فيها بين البطل وبين اي شيء اخر.

والرواية لدى يوسف حبشي الاشقر تنطلق من لحظتها البنيوية الكلية لتتحرر من قيود الظواهر الروائية الثابتة في وحدات العمل والزمان والمكان وتحرك الشخصيات والابطال عبر استشعار مضامين كيانية جديدة لحياتها الفنية. وفي حركية هذا الاستشعار الدفين لمعطيات الكتابة الحديثة وخلفياتها الثقافية والعقلية وابعادها الفلسفية والذهنية يتطور النص باتجاه انفاسه الداخلية وزمنه العميق بعيدا جدا من مسار التدرج اللاهث في اتجاه الغاية المبسطة. كأنما لا غاية للنص سوى ادراكه السري لفاعلية اللحظة الكلية المتحركة في طبقات للكيان النفسية وفي توحد البنى الروائية المفتوحة على تأويلاتها اللامتناهية والمتحررة من التقويم الجاهز لذاتها عبر ثقلها الراسخ من وقع الزمن وقيوده.

انها رواية الانتماء الى زمان ومكان وبنية مثلما هي رواية التحرر من هذا الانتماء. وبقدر ما يوغل يوسف حبشي الاشقر في هذا الانتماء يحرر الكتابة من الانقياد الى معطياتها السلفية. كأنما النص يبدأ ليكون بداية مفتوحة على النبع لا ليستمر في زمن او ليصل ولا ليخمد في مكان او ليتحول الى بنية. وفي هذا المعنى تقوم الكتابة الروائية لدى الاشقر على فلسفة الاضداد.

هي رواية تلغي المنطق المتحقق لتبني منطقها القائم على تعقيد في منتهى البساطة والمغايرة. انه التعقيد المبطن والبساطة الحادة تستكشفان حقائق البنية التركيبية عبر تداخل السرد والحوار والامكنة وعبر تراكم عميق للحدث وتفاصيله وابطاله في اولوية صارخة تفرد حضورا كثيفا لاشكالية الطرح الفلسفي الميتافيزيقي للوجود والذات والاحداث والابطال حيث تتجلى كيانات الخلفية الذهنية للنص وانسياق اللغة في منطقها الذي يحلل وجودها ووجود الحيوات الروائية المتصلة بها.

بين بيروت وكفرملات يكتب يوسف حبشي الاشقر للصدى والظل. بيروت عالم الخراب.. لؤلؤة ليل ولؤلؤة نهار في فوضى الحرية او حرية الفوضى عدا كونها مكاني. لبيروت رائحة فريدة وحيدة لا تشبهها رائحة اخرى. رائحة لها. كما قلب باريس لباريس لا يشبهه قلب اي مدينة اخرى. وكفرملات للحلم والجذور والحقيقة. الانتماء الاول. كمال الذاكرة وهواؤها لهذا اعرف لماذا انا مع كفرملات وضد اية حياة اي اخر في اي مكان لا يشبه كفرملات.

يكتب يوسف حبشي الاشقر الحرب متحررا من الموضوع ومؤلفا الحالة الروائية التي ترصد عبور الاشياء في الذهن الخفي وفي العقل الذي يستشعر ارهافات الحدث وتحولاته واندلاع الموت في الابطال والكائنات الروائية الاخرى.

وحين يكتب الاشقر هذه الحرب يكتب الانسان الذي هرب من الموت الى حيث يظن ان الموت لا يطاوله الى ان يعلن استحالة الهرب من غيره موجود في الداخل. وفي هذه الشهادة التي تنهش لحم اللغة والكتابة الحارقة يوازي الاشقر بين الحرب والاهتراء معلنا ان لية حرب لا يمكن ان تحصل الا في حالة اهتراء. وفي هذا الاهتراء تتكسر المقدسات وتصبح الكائنات مفجوعة بسقوط مثلها وانهيار الاحلام والقيم والذاكرة والطفولة وكنوز الماضي الدفينة في باطن اللاوعي للفجوع هو الاخر بانحداره اللانهائي امام وطأة الحاضر.

وفي الزمن الروائي الذي يقدم معادلة اخرى لمفهوم الزمن يقع الابطال فريسة العلاقة القائمة بين الجلاد والضحية.. بين البطل وانتمائه. وبين الانسان وزمانه ثم بينه وبين مكانه. ماضية جذوره ووجوده. وفي غمرة هذا الاندلاع يتحسس البطل اسكندر جيفة وجوده وجذوره اذ لا تنبت جذور في السماء معلنا ان الوجود غير ممكن الا هنا حيث الجذور ومعلنا استحالة الايمان بوجود وجذور الا في مكان. واذا كانت الجذور لا يمكن ان تنبت الا في ارضها استحال بالتالي القبول بـ الهجرة اكانت داخلية ام خارجية. هجرة داخل الامكنة المتعددة وهجرة خارجها انتهاء بالهجرة عن الذات. والاستحالة لأن البطل لا يستطيع ان يحمل معه كل هذا الركام.

وهكذا يتحول كل شيء الى باطل. الى الفاء. الى لا معرفة. المعرفة وحدها قائمة في الجذور. اي في عمر الطفولة. من هنا تتحقق الغربة في كل ما عداها فيصرخ البطل، أنا جبان لا احتمل الألم. الغربة هي اقصى الألم. لكن هذا الانتماء مرعان ما يتحول هو الاخر الى مأزق حين تستبد الجريمة الجماعية بالجميع وحين تستحيل المعرفة لمن لا يرتكب الجريمة الجماعية عندما تعزم الجماعة على ارتكاب جريمتها. الى ان يصبح الفرق في الحرب اسهل من البقاء خارج الجريمة.

وفي هذا المأزق القاتل يضطر البطل الى خوض حربه وحيدا. يخوضها على الداخل وفي الداخل. اي على الذات وفي الذات. وفي انتمائه الى اللاحرب يضطر البطل الى الهرب لأن الغربة تكون اكبر في ضيعتي التي لن تفهم اني ضد الحرب ولست ضدها.

وعندما يقع البطل اسير غربته القاحلة بعد غزله في رمل التفتيش عن حقيقة غير قابلة الا ان تكون موجودة في الواقع القاصر يتحقق الفعل الانتحاري عبر الاصطدام بجنونية الاستحالة. استحالة الاستمرار. استحالة الحياة. استحالة الخلاص. من هنا تصبح المصالحة مع العالم فعلا خارقا غير قابل هو الاخر للحياة. وعبر سقوط المصالحة يتجلى الانفصام وفساد الحياة والعلم.

ولهذا يعترف البطل ان فساد الحلم كفساد الحياة يجب ان يحصل. انه حتمي. محاولة تحقيقه هي اول العنف. اول الموت. هذه الحتمية كأنها لعنة قدرية. لعنة موجودة سلفا ولا قدرة للبطل على اجتراح الخلاص منها وقهرها. وعبر هذه الحتمية يستشعر القارىء العزلة الابدية التي يعيشها اسكندر.

هي عزلة تستبد بالبطل قبل موت يوسف الخروبي. عزلة دائمة. ابدية وجامعة وفادحة. وهذه العزلة كيانية تملأ الجوانب الخفية والعلنية من حياة البطل فهو مع مهما كان معزولا. مع الكتابة كان معزولا. مع المال والمقتنيات. مع مارت كان معزولا. لكن البطل تعب من العزلة. وهو ابعد من هؤلاء كان يعود. كان يعود الى رحم الاشياء وخلفيات الوجود. الى الاصل. الى النبع الاول للحياة ربما. فيرى انه دائما في عزلة.

ولأن الحياة كذلك يصعب على البطل ان ينسى. ان يخلص. وفي حالة اللاانتماء لا يعود في امكان اسكندر ان يتذكر الاحلام. وفي استحالة التذكر ويستشعر البطل انه لم يعد يملك احلاما ولا اطراف امال. يملك مشاعر فقط. الا ان امتلاك المشاعر يذهب بها الى ان تتحول هي الاخرى الى جيفة بعد تكدسها وخبائها. من هنا للسقوط في اليأس والاعتزال. اعتزال الحياة والاستقالة منها.

ومن شأن ذلك ان يعمق عدم الشعور بالخلاص والاحساس بالذات الذي يستولي على الانسان. الاحساس بالغربة القاصمة التي تصيب انسانية الانسان ورؤيته واحلامه وذكرياته بعد سقوط الحب والاحزاب والناس والقيم واندلاع نار للخيبة الابدية. انه الفراغ الذي يغمر كائنات النص لأنه ينجم عن المعرفة. للمعرفة التي تشهد على وسلخة الحرب واستحالة ازالتها. وعبر هذه المعرفة يتحقق للموقف السلبي من العالم والوجود. للموقف السلبي من الحرب. اي للموقف الذي يتعالى على الغرق في الخطأ حتى ولو كان موقفا انتحاريا وحيدا في غمرة السقوط الجماعي للفظيع.

هكذا يعلن اسكندر اننا نوقف الحرب بعدم الحرب لأنها تمثيلية دامية لا يجرؤ اي طرف من اطرافها ان يفصح عن قضيته فيها. وحده اسكندر افصح عن حربه الخاصة لأنه ادرك انه لم يبق لحقيقة اي منا اهمية. كلنا نزلنا الى الظل. وفي هذا النزول الى الظل يحترق البطل في جحيم المركبات الهائلة التي تجعله يستشرف المعنى النهائي للاشياء والاحداث وسقوط الانسان فيها.

بطل يوسف حبشي الاشقر مستوحد غامض. شبح تخلى عن ثيابه. الا ان موت امه اشعره بفداحة الذل. بهشاشة الحياة وانهيارها. واشعره بعبثية الاستمرار وبشاعته. انسان غافل عن اي شيء. وهو غافل منذ البداية لكنه يغامر في النزول لكثر فأكثر الى اخر الغفلة. الى اخر الانتحار الجنوني الهادىء الذي يحمل الحياة هدية حارة الى نهايتها المحتومة. وهي النهاية المحتومة للحركة منذ بداية الحركة الاولى للنص. لأن لا شيء في الرواية الا ويفصح عن حركته الدائرية اي عن لحظته التي تتسع لمجمل الابعاد التأويلية.

وعندما ينطرح السؤال عن معنى العبثية سرعان ما يعلن البطل ان العبثية ضرورة لأنها حظ كبير يعطي للانسان ولأن الانسان في النهاية لا يقبض الا على ظل. هكذا الحب. ومأساة كل حب ان الانسان لا يقبض فيه الا على ظل. لكن اليأس لا يحول بين البطل وبين الادراك الواعي للواقع وملامسته لعنائه وحقائقه. هكذا لا يتوانى البطل عن القول ان الحرب هي من اجل الطوائف لا من اجل المكان. انها لن تكون من اجل بلاد بل من اجل طائفة وانا اكره مثل هذه الحرب.

والرواية ادانة. ادانة للمجتمع. للاحزاب. للشعارات والغرائز. ادانة لاستحالة تقبل الفرق. اي الذات الفارقة. فالمجتمعات غريزية يقول البطل. وهي مهما تمدنت وتثقفت تبقى غريزية.

لكن الادانة تندرج دوما في سياق متألف من الوعي السياسي العميق ومن السخرية السوداء حين لا يكتفي الروائي بوصف الانسان الجديد بأنه ارعن بل يذهب الى وصفه بأنه كذاب لأنه لا ينتحر. وفي ادانته لادراك لسقوط الجميع في الجريمة الجماعية حين يقول اليمين واليسار يلتقيان متعانقين خلف الظهر. كلاهما يقتل. كلاهما يسرق. كلاهما يكذب. كلاهما يتعصب.

في روايته الجديدة يختفي يوسف حبشي الاشقر هو الاخر. ابطاله يظهرون فقط. ابطاله الواقعيون وابطاله الحالمون. وفي جدلية التناقض بين فلسفة الاضداد يعرف القارىء ان يوسف حبشي الاشقر هو الذي يقف في عراء العدم ليصرخ سأمه وضجره الكلي ويصرخ اساسا لانتمائه.

انه تيه للجحيم يقدمه لنا يوسف حبشي الاشقر في رواية تقف على مساحة راسخة وواسعة من الابداع في لغة روائية تلج اليومي والباشر والفكري والفلسفي في ان معا لتحرز حياتها الفنية الخالصة ضمن رؤية انسانية للرواية اللبنانية في حركة تطور الرواية العربية والعالمية.

يذكر ان يوسف حبشي الاشقر من مواليد ١٩٢٩ في بيت شباب في لبنان. له المؤلفات القصصية (طعم الرماد وشق الفجر وليل الشتاء والارض القديمة ووجوه من الارض القديمة ولخر القدماء) وله الروايات (اربعة افراد حمر ولا تنبت جذور من السماء والظلة والملك وهاجس الموت).

بيروت عالم الخراب.. لؤلؤة ليل ولؤلؤة نهار

لون الفرح وسامية عطعوط

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

سياتي المساء كومض جميل..

من الافراح المتغلغلة في الروح انه مقطع صغير رددته حين جمعت روايات احسان عبدالقدوس من مكتبتي ورحت استعيد شريط الذاكرة، ومن ثم اطلب من اطفالي لختباري ببعض المواقف الواردة في كنوز الراحل الكبير!! قالت ابنتي الكبرى:

ستقرا له يا ماما وسنحصل الان على تسجيل غني للذاكرة في اذهاننا.

قالت ابنتي الوسطى: لماذا هو بالذات؟ الانه رحل فقط تريدين ترسيخه في مسارات قراءاتنا المبكرة؟ قلت: بل لانه رفع من قيمة القصة العربية ولم ينل جائزة نوبل!! ولانه جعل لاوراق الرواية العاطفية وهجا تلهث وراءه لالتقاط الحكمة المفقودة زمن النضوج.

علقت ابنتي الكبرى ثانية: اراك حزينة جدا..

قلت: حزينة حتى استمارات النفس المتبقي الراحلة. وحزينة كقلم ينوء في مهج صاحبه المريض. وسجينة في مغارة خارج اسوار العالم.. وسط نبات من الصبار محاط (بسهول) معشبة بمرارة وعلقم.. لان فقدان القلم وصاحبه كفقدان القلب ودقاته.. لا يبقى منها سوى ايقاع هادىء بسيط يقربنا عنه هروب صغير الى الموت.

ورجعت اردد: الانبياء نلتمون على الطريق.. الانبياء نلتمون في حقول القمح.. وعلى صفحات الجرائد والروايات القديمة.. لكنهم ينبضون.. يلهثون ولا يلمسون ايدينا.. فنلمس وجوههم ونتحسس ارواحهم.. مضيئة هي على الطرقات وفي حقول القمح وعلى صفحات الجرائد والروايات القديمة.

●●

وما ان طالعت عيناي صورة للحبيبة القاصة سامية عطعوط حتى هبط فرح خفي على روحي المتعبة.. لقد فازت الاديبة القاصة سامية بالجائزة الاولى للقصة القصيرة؟ فيا لفرح النساء بك.. يا بشارة الحياة المتدلية من شجر الضوء القمري.. يا سامية.. تبقى الاصداء ومعزوفات القاصيصك المتعجلة ملحا يقي سطور المرأة عطب الزوال!! انية في القريب العاجل قاصة تنال التقدير والاعتبار مكانة الابداع من خارج الاسوار الجليدية.. والله لو لم تنقلني لريح موجه العطر ليتها السامية لخارج الحديقة لاطلقوا عليك الصفافير وقالوا: لا حق ولا استحقاق لقصة المرأة.. الحمد لله جاءت الشهادة من غير ذي قربى وولاية امر!! فوزك يا سامية بالجائزة الاولى للقصة القصيرة في العالم العربي يعني لنا الكثير.. والكثير يعني ان ابداعا صلبا يقلم اليقين لنا وان البشارة لا ريب اتية في القريب..

لسعة من الفرح امتلكت علي وجداني وانا اقوم بتأبين الراحل فاستقبلت فوز للحبيبة سامية بلون جديد..

الطريق مضاءة.. ولحن جميل ينبعث من زهرة بيضاء.. منذ متى تعزف الازهار الحانا يا مدينتي؟ ولكن الطريق طويلة.. وتحتاج لمن يؤنس وحشتها ويخفف هول عقباتها.. الاحباب يتدفقون نحو باب البيت.. وطيور الكنار مفعمة بالغناء.

وفي راسي فكرة واحدة.. كزهرة.. من الفردوس.. ارشها على راس امرأة مبدعة.. اسمها سامية.

تهنئة رقيقة وبانتظار المزيد من الابداع

امين يوسف عوده

من فترة قريبة، طالعتنا الصحف المحلية بخبر رائع، يتضمن فوز القاصة سامية عطعوط بالجائزة الاولى (بالمشاركة) في مسابقة د. سعاد الصباح للابداع الفكري بين الشباب العربي. فتهانينا الحارة لها، وامنيات صادقة بمزيد من الابداع المتفوق.

ان فوز القاصة سامية عطعوط بالمركز الاول، يؤكد فكرة، كانت تلح علي وما زالت، ان الشباب الذين يحملون في دواخلهم ابداعا حقيقيا، وعطاء اصيلا، لا بد ان ينتصروا في النهاية على الرغم من الطريق الشائك الذي يسلكون، ومحطات اليأس التي تقف في كثير من الاحيان حجر عثرة وتحول دون تحقيق الامال والطموحات.

ان المركز الذي حصلت عليه القاصة، يدل دلالة يقينية، على ان مستوى القصة القصيرة في الاردن، ما زال بخير، وان هناك من يتعب ويكد، في سبيل الحفاظ على رفعة هذا المستوى، ومن ثم تعميق الذات المبدعة ثقتها بنفسها، والعمل على نحو افضل باستمرار.

وتحية طيبة للقاصة سامية عطعوط.

قراءة في قصتي (لو أنك تأتي) و (صوت) المنشورتين في الدستور الثقافي/ العدد ٨٠٣٩

قراءة: نضال البكري

أولا: قصة «لو انك تأتي» لجواهر الرفايعة

اشير في البداية الى ان هذا النص هو محاولة جريئة لاحتواء رؤية رحبة، ولختزالها في لحظة زمنية واحدة، في بناء لغوي شفاف، ينفذ - بذكاء - الى مجموع التناقضات الموجودة، ويحاول تشكيل انسجام «متوازن بعض الشيء مع الحدث، اي البحث عن صيغة» اكثر كشفا عن العنصر الموضوعي الذي يكمن وراء الحدث او وراء ما يحدث، وبالتالي فان ذلك يضع الرؤية في مواجهة «مع الواقع» «امام غيابك اشياء كثيرة في داخلي». وتبدو القاصة ممسكة بخيوط النسيج اللغوي بصورة تؤهلها لاداء رؤيوي متماسك مع الشكل، ويخدمه ايجابيا، اما (القصدية) النابعة من هذا الاداء، والواضحة في لختيار المفردات، فهي تأكيد قاطع لوضوح رؤية القاصة، ولذلك نجد لغتها نفاذة الى مد بعيد.

ومن هنا فان الاسئلة الكامنة في النص عن الانسان والوجود من خلال اللحظة الواحدة هي اسئلة صعبة، تحتاج الى واقع اخر يطمح النص بتحقيقه، واذا كان ولوج الروائي الألماني «هيرمان هيسه» الى جدلية الواجد والموجود من رؤية روحانية، فان نفاذ كاتبة هذا النص يشكل - افتراضيا - واقعا مفروضا عليها، مع فارق العمق بين (هيسه) والقاصة.

ثانيا: قصة «صوت» لرفقة دودين

تسيطر على هذا النص - تقنيا - آلية البناء السردي، بمعنى انها آلية ذات توقيعات متشابهة، وقد حاولت الكاتبة - جاهدة - التخلص من شراك السرد الذي نصبه المضمون نفسه، الا ان ذلك لخفي بالنص الى مدار لخر غير الذي خطط له، لذلك لم تستطع رفقة دودين تجاوز الواقع الذي تدينه، وتحتج - صارخة - على اطباقه على ما تؤمن به، ومن هنا تكون سلطة الاسلوب من الناحية السردية، حائلا مانعا من الغوص في اعماق الرؤية اكثر.

اما الحدث الذي يفترض ان يخدم الرؤية، ويلاصقها ليكونها وتكونه الى حد ما، فقد جعلت منه الكاتبة مجرد قضية تراها وليدة واقع جائر، ونتاج مجمع قمعي، مشدود الى رواسب موروثة، وصلت الى درجة المعتقد، فشخصية (زريفة) شكلت حجري الرحى، اي الفعل والمفعول، هي ضحية التراجع الى الخلف وحسب. ولعل القارىء كان ينتظر اكثر من مجرد ادانة لهذا الواقع.

اما محاولة الكاتبة بالنفاذ الى كوامن شخصياتها، ولحداث صدى لفعل الخارج في الداخل، فقد جاء موفقا نسبيا، اي ان الكاتبة قد استطاعت الغوص في دواخل شخصيتها في بعض لجزاء النص وحاولت التجديف على السطح في لجزاء لخرى «تسأل نفسها، لم الحياة مملوءة بكل هذا القدر من الألم».

واعتذر اذا كان الاجتزاء من القصتين غير موفق، ولكنني اثق بالقارىء المهتم الذي يستطيع العودة الى النصين، وفهم سياقهما.

المحنة: كتاب يرصد الديني والسياسي في الاسلام

للدكتور فهمي جدعان



غلاف الكتاب

عن دار الشروق للنشر والتوزيع بعمان، صدر للدكتور فهمي جدعان كتابه الفلسفي الجديد، بعنوان «المحنة: بحث في جدلية الديني والسياسي في الاسلام».

ومع ان اي استعراض عام وشامل لمثل هذا الكتاب الذي يمتاز بالرصانة والاصالة العلميين، يمكن ان يخل بطبيعة الكتاب الجوهرية، الا انه لا مندوحة عن الوقوف مع هذا الكتاب للتعريف العام ببعض الامور.

فالدكتور جدعان يرى ان طبيعة صلتنا بوقائع تاريخ الاسلام وبمادة تراثه تتحدد باحدى طريقتين، طريقة التمثيل الحسي الذي يقف عند حدود الوصف والسرد الدرامي او الممتع او المثير او المضجر، وطريقة النظر المحلل للظواهر والعقد في جذورها الفكرية القابلة للتجريد، البانية لجدلية حدود الواقع المحكومة بصراع الغايات والاهداف، او بالصراع على السلطة، او بجدلية الصديق والعدو، او بجدلية الامر والطاعة.

وهو لا يتردد في اختيار هذه الطريقة الثانية مبدأ للبحث ومنهجا للنظر في قضية من اعقد القضايا التاريخية العقيدية التي شهدها الاسلام الكلاسيكي، في مرحلة اكتمال التشكيل المركزي لحضارته العظيمة، الا وهي قضية «محنة خلق القرآن».

وهو في نظره الشامل المدقق في هذه القضية التي القت بظلالها وسحبها على عقول المسلمين وافئدتهم زمنا طويلا، يقلب رأسا على عقب للبداهات السائدة في امر المحنة، وفي طبيعة العلاقة بين دولة الخلافة والملك في الاسلام وبين المرجع الديني وقواه الاجتماعية والسياسية، ويعيد تقويم الفلسفة الدينية والسياسية في الاسلام وفقا للتجربة التاريخية التي اعلن عنها في القرن الثالث الهجري، لا لتكون اساسا في مركبه الحضاري وحده، وانما لتكون ايضا اصلا في مركب جميع العصور التالية الى عصرنا الحاضر.

وفي تحليله لحالة التقابل بين منطق «الديني» وبين منطق «السياسي» وهي الحالة التي نشأت منذ التحول في مرحلة «النبوة والخلافة» الى مرحلة «الملك» في الاسلام يتبين للدكتور «جدعان» حالة للاسلام وللمسلم في العالم تثير التفكير الطويل وتدعو للتأمل الجاد والصارم.

والدكتور جدعان مؤلف هذا الكتاب الذي يعتبر اضافة نوعية للمكتبة العربية، من مواليد عين غزال بفلسطين عام ١٩٤٠، وقد حصل على دكتوراه دولة في الاداب من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٦٨، وشغل مناصب جامعية ادارية واكاديمية رفيعة، فقد عمل استاذا للفكر العربي والفلسفة الاسلامية بالجامعة الاردنية واستاذا للحضارة العربية بجامعة السوربون الجديدة (باريس الثالثة)، واستاذا للفلسفة الاسلامية بجامعة الكويت، وقد منح وسام النخيل الاكاديمي (فرنسا) عام ١٩٨٦.

وللدكتور (جدعان) بحوث ومؤلفات عدة باللغتين العربية والفرنسية، وقد صدر له عن نفس الدار من قبل، كتاب «نظرية التراث - ودراسات عربية واسلامية اخرى» عام ١٩٨٥، وكتاب «اسس التقدم عند مفكري الاسلام في العالم العربي الحديث» عام ١٩٨٩.

والكتاب الجديد للدكتور جدعان يثير الكثير من القضايا الجادة المتعلقة بحياتنا العربية والاسلامية، فهو لا يطرح قضية خلق القرآن من ذلك المنظور القديم، وانما يحاول ان يعصرن هذه القضية الخلافية، وينصف فرقة المعتزلة التي كانت من اهم الفرق التي لقيت ظلما كبيرا نتيجة لموقفها، لأنه يريد ان يترك الحكم في هذه القضية للتاريخ.

رأي: الالتزام والابداع الشعري

بقلم: لامع الحر

يعيش الشعر العربي حالة من الانكفاء السياسي تدفعه للدخول في دائرة كبيرة من الفراغ، تنبىء بالسقوط في حبائل شتى، وتسرق منا بعض الأمل الذي ينتزع الضوء رغم الظلام الدامس.

لكننا لو عدنا قليلا الى الوراء لوجدنا ان المرحلة الماضية زاخرة بالأحداث السياسية التي توقظ العزائم، وتنشط الهمم، وتدفع الانسان العربي الى المضي في طريق التحرر سعيا الى مستقبل افضل.

واستطاع الشعراء الوطنيون ان يقاوموا حالة التردي والاحباط والتراجع، فأبدعوا شعرا يشكل في جوهره العام طاقة تدفعنا الى مزيد من الصمود. ولذلك اضطروا الى مغادرة اوطانهم بسبب القمع والارهاب لكي يستطيعوا التجاوب مع رغبات شعبهم سلوكا وابداعا. ولكي يتحرروا من الضغوط التي يمارسها الاستعمار مستخدما كافة اشكال المهانة المعروفة وغير المعروفة.

وساهم الشعر في تلك المرحلة في نمو حركات التحرر، ودفعها الى الأمام. وامتلك ناصية الكلمة القادرة على التغلغل في احاسيس الناس وافكارهم.

ولئن كان الجانب السياسي هاجس الشعر الاول الذي ايقظ القرائح، واحدث شرخا في الحياة اليومية التي اصبحت باهتة، وتافهة امام الأهداف الكبيرة التي ناضل الكثيرون في سبيلها وصولا الى لحظة التغيير.

والجانب السياسي الذي كان سائدا في الشعر لم يقتصر على الهموم الاقليمية، بل تعداه الى الهموم القومية الكبرى، وفي مقدمتها قضية فلسطين التي لم يهملها قلم شاعري موهوب.

وكانت الجماهير تتجاوب مع هذا الشعر - الفعل، لأنها كانت ترى نفسها من خلاله وتحاول ان تكون الصورة النضالية المثلى التي لا تصنع نبوءة الشاعر الذي يراها الأمل القادر على صنع ملامح المستقبل.

واذا كان احد يرى في هجرة هؤلاء الكبار عاملا سلبيا، فانني لجزم ان المرحلة التي عاشوها لم تكن تسمح لهم بالاستمرار والبقاء في ربوع الوطن. بسبب موقف المحتل الذي لا يهادن مع من يتجاوز الخطوط الحمر. ولهجرتهم القسرية في رأيي جوانب ايجابية مهمة تتجسد في نقطتين، السياسي والشعري.

سياسيا امتلكوا حرية الحركة، وكتبوا ما جاش في خواطرهم بوضوح تام، ودعوا الجماهير الى مقاومة المحتل بكل الامكانات المتاحة.

وشعريا استطاعوا ان يتعرفوا على نتاج الفكر الغربي المختلف وعلى التيارات الشعرية الجديدة، فاكتسبوا تجربة اعطتهم رصيدا ابداعيا مميزا.

لهذا ما زلنا لغاية اليوم نقرأ باعجاب ودهشة قصائد رشيد سليم الخوري «الشاعر القروي» وبدوي الجبل، وعمر ابو ريشة، والجواهري، وغيرهم من الكبار الذين اعادوا للشعر صولجانه المفقود.

وهذه النظرة السريعة الى الماضي القريب جدا للشعر العربي تدفعنا الى استكشاف سريع لواقع الشعر لنعرف اماكن تجلياته، واماكن سقوطه.

لتتنازع الشعر الراهن تيارات مختلفة، يحاول كل منها ان يجذب ناحية الانتماء اليه او يحصره فيه.

الاختلاف في النظرة الى الابداع، وفي الابداع نفسه ضروري، وضروري جدا، على ان يكون الصراع بين الجميع صراعا ضمن الواقع القائم وليس خارجه.

الواقع او البيئة، او المكان صغيرا كان ام كبيرا هو النقطة الاولى التي ينطلق الشعر منها، او عليه ان ينطلق منها، ليكون له رائحة خاصة تميزه عن اي شعر اخر.

والخلاف في كيفية الابداع ليس جديدا، بل يعود الى عصور خلت، ولم يسجل التاريخ انتصارا ساحقا لهذه الفئة على تلك، او للعكس.

واذا كان البعض يعارض اصحاب نظرية «الشعر للشعر» او «الفن للفن» الداعية الى اعطاء حرية تامة للمبدع، حرية لا يقيدها اي قيد خارج المنظور الشعري، فانه يعارضها في خلال تأثرها الشديد بالغرب، وعملها الدؤوب على انتاج كتابة تشبهه شكلا ومضمونا.

هذا النتاج الذي يتراكم في الصحف اليومية والاسبوعية والدوريات تحت عناوين «سوريالية، دادائية، عبثية... الى اخره» مختلفة يدفعنا الى التريث، والى اعادة النظر في كل شيء. ذلك لأن الشعر عملية خلق، وليس اعادة تشكيل وتكوين ما هو مشكل ومكون اصلا.

الاطلاع على نتاج الاخرين امر ضروري، ولكن النسخ امر مرذول، ومكروه. فليكتب الشاعر ما يشاء، ولكن عليه الا ينسى انه فرد في مجتمع يعيش حالات نفسية وسياسية واجتماعية وفكرية مختلفة عن ظروف اي مجتمع اخر. ولهذا نرى ان الشعر الذي يصلح لكل زمان هو الذي يمتلك خصوصيتين، البيئة التي ينطلق منها، والجانب الانساني العام.

مقابل هذه النظرية التي يدعو اليها كثيرون من الشعراء اللبنانيين والعرب كانت الدعوة الى الالتزام تعبيرا عن انغماس الشاعر في قضايا امته ومشاكلها. وقبل الخوض في هذا الموضوع علينا ان نميز بين امرين، الالتزام والالزام.

الالتزام التزام وجداني حر ينبع من ايمان الشاعر بقضية ما يعاني منها، فيجسدها رؤى واحاسيس، وشطحات شعرية. وهذا هو الشعر الحقيقي.

والالزام ضد الشعر، لأنه نابع من ارادة لخرى خارجة عن ارادته، تحتمه المسألة السياسية التي ترى في الشعر وسيلة لترويج بضاعتها وبرامجها وافكارها ليس الا.

والالتزام روح الشعر لأنه نابع من ارادة الشاعر نفسه، المنغمس في الهم الوطني والقومي الذي لا يخلو من البعد الانساني.

ولست ادري لماذا تحاول بعض الجهات حظر اسم شاعر معروف بعدائه للمستحكم للالتزام في قائمة الشعراء الملتزمين، بل تحاول ان تكرسه الشاعر الوحيد الذي عرف كيف يقاوم المحتل، في حين يتعثر الشعراء الاخرين، المتشددين في التزامهم بعيدين كل البعد عن المقاومة والمقاومين!.

هذا التوجه يسيء الى الشعر ويدخله في متاهات كثيرة بعيدة عن طبيعته.

والالتزام اخيرا قناعة ناتجة عن ايمان راسخ، وليس عملية جذب قسري، او عملية تتويج قيصرية.

قضية الاسبوع

الطفولة.. وكيف نعدها للمستقبل؟

بسيم سعد جميل: الاطفال يرضعون لبن الغربة عن طريق الخادمات الاجنبيات..

سلمان البداوي: لا نتجاهل وجود الطفل في البيت.. او تجاهل تساؤلاته

● الاخ بسيم سعد جميل – الزرقاء

– كل الشكر للاخ وجيه فتحي لطرحه مناهم للقضايا في المجتمع وللاخ فوزالدين البسومي محرر صفحة القراء لدعمه المتواصل والمستمر في خدمة المواطن وفتح الطريق امام مناقشة القضايا الهامة.

اعتقد، وهذا اعتقاد مؤكد ان الطفولة في مجتمعنا تعيش حالة شرود وضياع ويعود ذلك لسببين:

الاول: ان الاطفال الذين ينتمون الى الطبقة الغنية، يتشربون عادات الغرب بكل ماسيه عن طريق الخادمات الاجنبيات.. ويرضعون لبن الغربة لعدم وجود الوقت امام اهاليهم للجلوس معهم والاطلاع عن كثب لمسيرة حياتهم لاعتقادهم ان بالمال وحده يحيا الانسان.. ويكبر.

فالاطفال في هذه الطبقة من المجتمع لا يعرفون متى يشعرون بوجود ابائهم.. فهم محرومون من الحنان والحب الابوي.. ولا اعتقد ان الحنان المستورد مع الخادمة يعطي نفس النتيجة.. لان الحنان ليس له وجود في قاموس حياتهم سوى ما يعرفون عنه في الكتب وهي بعيدة عن الواقع.

الثاني: ان الاطفال الذين ينتمون الى الطبقات الفقيرة بدأوا يشعرون بالغربة والبعد عن مجتمعهم واسرهم لانشغال اهاليهم ليل نهار بالعمل من اجل تامين قوت يومهم.

ارى ان هذه يمكن ان تكون اسبابا رئيسية في تاكيد اعتقادي لحالة الشرود التي يعيشها اطفال مجتمعاتنا.. وذلك لا يمنع وجود اسبابا مضاعفة.. فالقسوة والخلافات العائلية والدلال الذي يتخطى حدود معقوليته والطلاق لا يقل تاثيرها عما ذكرت.

اذن ليست الاسر وحدها المسؤولة عن وضع الطفولة.. ولا الحكومات وحدها.. كلنا في "الهم شرق"..

واجمل هنا بعض الملاحظات باختصار شديد يمكن من خلال تطبيقها ومراعاتها، ومساعدة الطفولة في النهوض الى مستوى جيد.. ولا اقول مثالي..

١- الدلال الزائد عن المعقول يفسد الاطفال.. ويبقى هذا الفساد ملازما لهم حتى يغزو الشيب مفارقهم في الوقت الذي تختفي فيه كل فرصة لاصلاح ما فسد.. والقسوة الزائدة شانها شان الدلال الزائد في نتيجته ورد فعله.. لا اطلب الغاء الدلال او القسوة لكن الاعتدال في مواجهة امور اعداد الطفولة مطلوبة حتى تعطي ثمارا خضراء يقطف خيرها عند الكبر.

٢- اشعار الاطفال بمن يهتم بهم.. ويحبهم وذلك بتخصيص وقت كاف وملائم يوميا للجلوس معهم ومراعاة شؤونهم..

٣- محاولة استكشاف هوايات الاطفال وبذل جهد مضاعف لتطويرها وتنميتها وتقديم الرعاية المميزة لهم ليكون عطاءهم مستقبلا قدر تلك الرعاية وذلك الاهتمام.

٤- زرع روح المواطنة الصالحة في نفوس الاطفال وتثقيفهم وطنيا وذلك بمستوى فكرهم من خلال تنظيم الاجتماعات والافلام والمسرحيات التي تنم عن حب الوطن وتكون وطنيتهم نابعة من جوارحهم وشعورهم بضرورة وجود ذلك الحب.. وانه واجب مقدس.

اطفالنا اكبادنا..

● الاخ سلمان خضر البداوي – عمان

– في البداية اود ان اقدم شكري للمحرر الاخ فوزالدين البسومي وكذلك شكري للاخ صاحب القضية.

ابدأ مشاركتي هذه بعبارة نعرفها جميعا «اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض». اذا فاطفالنا هم جزء منا ونحن مسؤولين عنهم وعن تصرفاتهم وكل ما يصدر عنهم. لان تصرفاتهم تعتبر انعكاسا على تصرفاتنا ايجابية كانت ام سلبية. فالاطفال في سن الطفولة تكون موسوعة معارفهم خالية تقريبا، فيبدأ الاطفال بتعبئتها بمشاهدة وتقليد كل ما يحدث امامهم. وهنا يكمن الخطر فالاطفال مقلدون في سن الطفولة. فان كل ما يرونه ويقلدونه ايجابيا ينعكس ذلك عليهم وعلى تصرفاتهم مستقبليا وبالتالي ينعكس ذلك على المجتمع الذي يعيشون فيه.

وهنا يرد على اذهاننا سؤال مهم.. الاطفال في هذا السن او الفترة الحرجة من العمر مسؤولية من؟.. البيت.. ام المدرسة.. ام المجتمع؟؟.

البيت الذي يعتبر نواة حياة الطفل واداة تسجيل معارفه. فاذا كانت تصرفات من في البيت ايجابية ونزيهة ومتزنة ينعكس ذلك فورا على الطفل.. ويجب علينا في البيت عدم تجاهل وجود الطفل معنا او تجاهل ما يسال عزاؤنا في ذلك صغر عمره. بل يجب ان نهتم بكل ما يقول او يسال.

المدرسة التي تعتبر مركز معرفة الطفل واداة النسخ التي ستعبىء موسوعة معارفه بالمعلومات، فاذا كان ما يتعلمه ايجابيا وفي صالحه ينعكس ذلك عليه مستقبليا وهنا يجب على المعلمين والمعلمات ترغيب الطفل بكل ما يرغبون ويريدون تعلمه واتباع اسلوب مبسط لادخال المعلومات الى عقل الطفل.

ان الطفل ليس مسؤولا من وجهة محددة بل الكل مسؤول عن الطفل. البيت والاسرة والمدرسة والمجتمع.

فكل هؤلاء عليهم مسؤولية عما يتعلمه. وهنا لنا رجاء من الاخوة المعلمين وهو مراعاة ضمائرهم في كل ما يعلموه للطفل لان ذلك سيؤثر على الطفل في حياته المستقبلية. ونذكر هنا مقولة قائد المسيرة: «الانسان اغلى ما نملك».

الخضوع الزائد لرغبات الطفل

● الاخ حكمت سالم الزعبي/ السلط

– يظن بعض الاهل ان الخضوع الزائد لرغبات الطفل امر مرغوب فيه وانه دليل المحبة ويعبر عنه باللغة العامية بالتدليل. وقد تتباهى الامهات لدرجة بتدليل ابنائهن. بل قد تتباهى الام نفسها بعظم تدليل اهلها لها لما كانت صغيرة وكيف انه كان لا يرد لها طلب. ولكن هذا السلوك خطر مؤكد على شخصية الطفل النامية. فكما ان من حق الطفل ان تلبى طلباته وبسرعة في السنة الاولى من العمر لانه لا يدرك حقائق الاشياء ولا يعي متطلبات الظروف ولانه لا يطيق صبرا على الحرمان او عدم الاستجابة فيبكي لاتفه الاسباب ولاقل الحرمان فان من الواجب ومن تمام محبة الطفل ان تعوده بالتدريج وبالشكل المتوافق مع درجة تطوره وفهمه ان هناك ظروفا عليه مراعاتها وان هناك حدودا عليه ان لا يتخطاها. ومن هنا يبدأ اعداد الطفل للمستقبل اعدادا صالحا.

● بسيم سعد جميل

● سلمان خضر البداوي

المجتمع هو المسؤول

● الاخت امل سعيد طبش – كريمة/ الاغوار الشمالية

– ان اعداد الطفولة للمستقبل يبدأ منذ مرحلة مبكرة جدا.. فاذا تتبعنا كل مرحلة بشكل جيد وقمنا بالتزامها لا شك اننا ستنشىء طفولة واعدة مشرقة تشكل اجيالا صالحة في المستقبل. اما هذه المراحل فهي:

– اولا: ان ايجاد المجتمع المسلم الصحيح يحتاج الى بيت مسلم متماسك محفوظ بالمرأة الصالحة التي يقع على عاتقها الجانب الاكبر من تربية الطفل. في حين يكون الاب منهمك في عمله خارج البيت لذلك فان رسولنا الكريم ﷺ قال: «تخيروا لنطفكم»، وهذا ما قصدته في بداية حديثي في ان اعداد الطفولة للمستقبل يبدأ منذ مرحلة مبكرة جدا، فتبدأ هذه المرحلة قبل مجيء الطفل الى الحياة الدنيا.

وقد روى عن ابي الاسود الدؤلي انه قال لاولاده: «لقد احسنت اليكم صغارا وكبارا وقبل ان تولدوا. فقالوا: فكيف احسنت الينا قبل ان نولد» قال: اخترت لكم من الامهات من لا تُسبون بها».

– ثانيا: عندما يولد هذا الطفل يجب ان يسمى تسمية اسلامية لما في ذلك من احياء لتاريخنا المشرق العظيم وحذار من الاسماء الغربية المستوردة التي تعكس حضارة وثقافة اصحابها.

– ثالثا: الرضاعة الطبيعية من الام، فهذه الرضاعة تعمق ارتباط الطفل بامه ويشعر



● حكمت سالم الزعبي

● فرحان كنعان العبيدي

الاخلاق الاسلامية الحميدة مثل الصدق والامانة واحترام الاخرين. قال ﷺ: «ابروا اولادكم واحسنوا ابيهم» ويجب ان يكون الاهل قدوة للطفل في الالتزام بالاخلاق، لان الطفل مقلد لغيره.

سادسا: يجب ان يربى الطفل على امتثال الاوامر (اوامر الخالق سبحانه) والابتعاد عن المعاصي والحرام. فنعلم الطفل ان ظلم الاخرين حرام، وان الاحسان الى الغير واجب وحلال. قال ﷺ: «اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله، ومروا اولادكم بامتثال الاوامر، واجتناب النواهي. فذلك وقاية لهم من النار».

سابعا: على الاهل ان يامروا اولادهم بالصلاة خاصة وهم ابناء سبع وان لا يقصروا في الالتزام بهذا التوجيه النبوي العظيم «مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع». فالطفل يتقبل توجيهات الاهل قبل البلوغ اكثر مما يتقبلها بعد البلوغ وهذا ما اثبته علماء النفس ايضا. فاما عندما يشب الطفل فتقول له قم يا بني الى الصلاة، فانى له ان يستجيب وهو لم يركع في حياته لله ركعة، وكيف تامر البنت بالحجاب وقد قصرت بواجبك تجاهها منذ الصغر، فلم تعودها على التزام الحجاب وعلى حبه.

ثامنا: تشجيع الطفل على التزام المسجد وتلاوة القران لما في ذلك من خير عظيم تظهر اثاره عندما يشب هذا الطفل. قال رسول الله ﷺ: «اذا مات الانسان انقطع عمله الا

امل سعيد طبش:

الرضاعة الطبيعية من الام تعمق ارتباط الطفل بامه..

بحنانها بالاضافة الى فوائد الحليب الصحية للطفل في المستقبل. وارضاع الام لطفلها واجب عليها ديانة، قال تعالى: «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة».

– رابعا: يجب ان ترسخ عقيدة التوحيد في نفس الطفل منذ الصغر فقد قال ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه، وان نشكره. برقابة الله عليه دائما. فعندما يكبر يكون فردا صالحا يشعر برقابة الله عليه في كل تصرف يقوم به.

– خامسا: يجب ان تنشىء الطفل على

من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به، او ولد صالح يدعو له». وقد كان رسول الله يشجع الاطفال على التزام المساجد.

تاسعا: مراقبة الاطفال وتوجيههم منذ الصغر، فنحذر من تسرب المجلات وافلام الفيديو الخليعة اليهم، ولا نسمح لهم بمشاهدة الافلام والمسلسلات المنافية للقيم الاسلامية في التلفاز. والوالدان قدوة في هذا الامر، والا فكيف ننشىء طفولة واعدة لمستقبل مشرق والطفل يتعلم القيم الهدامة مما يراه ويسمعه.

عاشرا: اما المدرسة فالحديث عنها طويل.. طويل.. ولكن للاختصار اقول: ان المدرسة لها دور عظيم في انشاء الطفولة الواعدة والرجولة الصالحة المستقبل فالطفل يقضي جزءا كبيرا من وقته في المدرسة مع معلميه واصحابه من الطلبة فهو يحتك ويتفاعل معهم، ويتشرب من اخلاقهم والمكارهم، وكم من اسر انشأت اطفالها تنشئة جيدة، وعندما يرسلون اطفالهم الى المدرسة، فانهم يعودون بالفكر والالفاظ جديدة وغريبة. فالمدرسة بامكانها ان تكون عونا للاهل في تربية الابناء، او تكون – في حالة التقصير – معول هدم لما بناه الاهل. فالمعلم الصالح الملتزم القدوة مهم جدا جدا.

فالطفل ياخذ من معلمه اكثر مما ياخذ من اهله احيانا.

مما مضى يتبين لنا ان المجتمع كله بجميع فئاته مسؤول عن تنشئة الطفولة التي تبشر بمستقبل ناصع مشرق ان شاء الله والا فان ما يقيمه ويبنيه البعض يهدمه البعض الاخر. نسال الله العون والتوفيق.

نحو توجيه صحيح للطفولة

● الاخ فرحان كنعان العبيدي – عمان/ حي نزال

– في بداية هذا النقاش عن الطفولة وكيف نعدها للمستقبل اود ان اشكر الاخ فوزالدين البسومي محرر الصفحة وايضا اشكر الاخ وجيه فتحي محمود على جهوده في طرح القضايا التي يعاني منها هذا المجتمع.

ومن هنا، اسمحوا لي ان اقول ان (الغريزة) الجنسية عند الاطفال في بعضهم على الاحساسات السارة هي تماما كما يبحثون عن طعامهم.

وليس من المستحسن بتاتا ان ينام طفلان في فراش واحد حتى ولو كانا من جنس واحد وقد تبين لاطباء الامراض العقلية ان معظم الاضطرابات العصبية ترجع في منشاها الى الصداقة العميقة بين الاطفال الذين هم من جنس واحد او من جنسين مختلفين والى الالعاب التي توحيها هذه الصداقة وتدل على حب الاستطلاع، وقد ظهر من التحليل النفسي ان مثل هذا التاثير الذي يتلقاه الطفل في طفولته الاولى قد يعمل على توليد حالة من الكابة الشديدة في مقتبل الحياة.

ولان المربين يمكنهم الاستعانة بمرونة عقل الطفل الذي يسترعيه كل غريب وشاذ، وايضا يجب ان تكشف الحقائق امام الطفل تدريجيا وان ننظم له الثقافة بحيث تتمشى مع نموه العقلي، وفي المدرسة يستحسن ان يعرف الاطفال بعض الامور الحياتية من معلميهم بطريقة علمية اثناء الدراسة لا ان يتصيدوها في غير دقة، والافضل ان يلقن المعلم تلاميذه المعلومات بطريقة ايجابية بدل تركهم يتخبطون في ظلمات الجهل، وفيما يتعلق بمستقبل الطفل ينبغي ان يراعي الوالدان والمربون ذلك وان يتخذوا لهم شعارا هو الصدق، ولكي نعد الطفل للمستقبل يجب علينا نحن الكبار ان نفعل كل ما يطلبه منا الاطفال بكل الوسائل ولا نبخل عليهم بشيء لانهم رجال المستقبل.

ما اجملها من كلمة

● الاخت غدير سليمان كرمول – صويلح

– الطفولة.. ما اجملها من كلمة. تلك الكلمة التي ترسم على وجه كل سامع لها اثارا من الحب والحنان والعطف والسرور. كلما قيلت هذه الكلمة يجب ان نفكر جيدا. فهذه الكلمة تصوغ لنا درب المستقبل. ولا بد لنا من صقل درب المستقبل ليضفي على الحياة معنى جميلا من معاني الحب والوفاء. يجب التفكير في بداية نشاة الطفل، الذي سيحمل فيما بعد – هو وامثاله – مستقبل الامة على عاتقهم.

يجب ان تكون النشاة نشاة اسلامية، فما اجمل ان نرى الاطفال وهم يتلون كتاب الله بصورة حسنة، ويسيرون نحو المساجد بقلوب ملؤها الايمان عند سماع داعي الله. ترى: ما الفرق بينهم وبين الاطفال الذين لا تفتأ تراهم في الشارع.

لا يابهون بشيء، اليس في ذلك ما يؤلم القلب حقا، تضيع طفولتهم البريئة من غير ان يهتم بهم احد؟!

كل ذلك اصله من الاسرة. فطفل ينشأ في اسرة محافظة (ليست متشددة) ستكون اخلاقه وقيمه التي يسير عليها والتي ترسم له درب المستقبل المشرق غير القيم والاخلاق للطفل الذي لم ينشأ في مثل تلك الظروف، وهذا معروف لدى الاغلبية الواعية.

فدعوة الى ان نعي هذه النقطة وان نتقي الله في اطفالنا (رجال المستقبل) فقد قال رسول الله ﷺ: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته». صدق رسول الله.

اشياء وصفات مهمة

● الاختان فاطمة وعلا ابومحفوظ/ عمان – الجويدة

– ان الطفولة مهمة وحياة الاطفال يجب ان تكون مهمة وسعيدة وهناك عدة اشياء وصفات مهمة يجب ان يقوم الوالدين بها وهي:

١- يجب على الوالدين معاملة الاطفال معاملة حسنة ولطيفة وان يكونا قدوة حسنة لهم.

٢- تعليم الاطفال صفات جيدة مثل الصدق ومحبة الاخرين وتعويدهم على الاعمال الحسنة والتعاون والاهتمام بانفسهم وترتيبها وترتيب اشيائهم.

٣- تعليم اطفالهم مختلف العبادات مثل الصلاة والصوم والبعد عن الاسراف وكذلك عدم العبث واللعب في املاك واشياء الاخرين الخاصة وتعليمهم كيفية الاعتماد على النفس ليقوموا باعمالهم بانفسهم.

٤- يجب على الاهل عدم ضرب اطفالهم والقسوة عليهم وعدم التلفظ بالفاظ غير سليمة امامهم لكي لا يتعلموها ويتكلمون بها والبعد عن الدلال الزائد.

٥- عدم ترك الاطفال خارج المنزل طوال اليوم مع رفاق السوء وتعليمهم احترام الاخرين ومساعدتهم.

٦- ارشاد الاطفال عند ارتكابهم لخطا ما وتعليمهم الاداب الجيدة واخذهم الى رحلات لتغيير الجو وعمل بعض النشاطات المختلفة مثل قراءة القصص والكتب المفيدة لتحسين الفاظهم ومساعدتهم على الدراسة لقضاء اوقات ممتعة بسعادة وسرور وبهجة.

اعزائي القراء..
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

اعزائي القراء..
نستمر اليوم في نشر المزيد من اراء الاخوة القراء حول قضية الاسبوع التي طرحها الاخ وجيه فتحي محمود.. وقد دلت هذه القضية على اهميتها من كثرة الرسائل التي تلقيناها.. ومعظمها تحمل اراء ومعالجات.. تشارك في وضع الحلول في هذه القضية.. واذا كان لنا من رجاء، فهو ان يختصر الاخوة المشاركون قدر الامكان لنتمكن من نشر كافة المشاركات عبر هذه الصفحة.

حكاية...

● فوز الدين البسومي ●

– باق... خمس دقائق...
ما هي القافلة تعبر...

هكذا صرخ يوسف... اطل صاحبنا براسه عبر الجدار... وراح ينظر... عشرات السيارات الكبيرة... تعبر الطريق... وهي تسير ببطء.. وبين السيارة والاخرى سيارة مصفحة صغيرة...

ما همه ذلك، حمل حجرا كبيرا... والقى به... ثم آخر... وثالث ورابع... وفوجىء بان لكواما.. بل قذائف كبيرة من الحجارة تنهال على سيارات القافلة، فتتعطل سيارة.. ثم سيارة... ثم سيارة... ها هم يقفزون من السيارات، المعطلة ليلحقوا بالسيارات الاخرى... وهم يصوبون مسدساتهم ويطلقون الاعيرة النارية بطريقة هستيرية... حتى اذا هربت باقي السيارات... راح الاطفال يتفرسون في وجوه بعضهم وهم يتساءلون:

● هل نجحنا...

– اظن اننا نجحنا الى حد ما...

هكذا قال يوسف...

كان هذا اول عهد لصاحبنا مع الحجارة... قبل اثنين واربعين.. وحين دخل جنود الهجاناة اليهود الى الرملة.. راحوا يفتشون البيوت بيتا بيتا.. حتى اذا دخل ذلك الجندي منزل عائلة صاحبنا... راح يتفرس بالوجوه.. وينظر الى الجميع واحدا واحدا... لحظتها... هتفت والدة صاحبنا بالجندي.

● لماذا تنظر الينا هكذا..

– اريد هذا الولد... واشار بيده الى صاحبنا.

● وما شانك به...

– كان واحدا.. ممن هاجموا قوافلنا...

● انه صغير... ولا يعرف هذه الامور.

– وما ادراك فهؤلاء الصغار.. كانوا سببا في جرحي... قبل شهرين.. حين القوا بالحجارة على القافلة التي لم يستطع بقية افرادها الوصول الى القدس..

لم ينتظر الجندي حتى يسمع جواب الام... تقدم نحو صاحبنا... وامسك به من ياقة قميصه... وراح يرفعه بيده...

– اين هم...

● من هم..

– رفاقك...

● لا اعرف احدا..

– كنتم مجموعة كبيرة...

● عم تتحدث...

هجمت الام على الجندي وهي تصرخ في وجهه:

– اتركه...

● ساخذه الى رفاقه... فهم ينتظرون خارج البيت.. بعضهم اشار الى ابنك... وحين خرج مع الجندي كان شارع حوش المصري يشهد وجود اكثر من عشرين طفلا من بينهم يوسف.. ومحمد واحمد وحامد وفاروق وسعد... وابراهيم وميلاد وسمعان، و... و.. و... و... حين رآوه... صرخ يوسف قائلا ..

● حاول ان يستدرجنا... لكننا لا نعرف شيئا.

فهم صاحبنا ان الجندي يريد ان يستدرجه...

★ ★ ★

تذكر صاحبنا كل ذلك وهو يتابع على شاشة التلفزيون الجنود الاسرائيليين وهم ينهالون ضربا على طفل... في شوارع رام الله... فراح يردد بينه وبين نفسه.

– لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.... وفيما بعد جاءه.... صديقه القديم يوسف.... من رام الله.. وجلسا يستعيدان سويا ذكرى الايام الماضية... وفجاة قال له يوسف هل شاهدت ابني ايمن على شاشة التلفزيون...

– متى....

● قبل ايام... اعتقله الجنود وانهالوا عليه ضربا.. لانه كان يقذفهم بالحجارة... واستمر يوسف يقول اتتذكر يا صاحبي ايام ان تعرضنا للقافلة اليهودية عبر طريق الرملة – القدس.

– اجل اتذكر.. وراح الاثنان ينظران الى بعضهما البعض والمآقي غمرتها الدموع التي اخذت تسيل في صمت...

تسمر عيناه على شاشة التلفزيون حين تبث صورا لاطفال الحجارة... في شوارع رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم وبيت ساحور وهم يقارعون قوات الاحتلال المدججة بالسلاح.. فهو يشعر في قرارة نفسه انه يعرف هؤلاء الاطفال... يعرف كل واحد فيهم... يميزهم بنظراتهم... وباندفاعهم... وبعفويتهم... البريئة وبحبهم لوطنهم... يحس بتفاعل معهم... وحين بث التلفزيون الاردني مؤخرا صورة لمجموعة من الجنود الصهاينة وهم يمسكون طفلا... وينهالون عليه ضربا بهراواتهم وبساطيرهم والطفل صامد... يتلقى الضربة تلو الاخرى... احس بقلبه يكاد ينخلع من صدره ..

مثل هذا المنظر عاناه يوما.. وعاشه... كان ذلك في الايام الاخيرة من شهر ايار... كانت قوات الانتداب البريطاني قد رحلت عن فلسطين.... لتبدأ حربا غير متكافئة بين عصابات الارجون وشتيرن... والمقاتلين العرب من ابناء فلسطين... يومها قرأ خبرا صغيرا في زاوية من زوايا جريدة الدفاع اليافاوية يقول «اليوم يسير اليهود قافلة محملة بالمؤن والاغذية الى منطقة المكبر... في القدس... وستخترق القافلة اليهودية.. شوارع تل ابيب ثم تتخذ مسارا لها الشارع المؤدي الى الطريق الرئيسي الى مدينة القدس عبر دوار ابو كبير... مرورا ببيت دجن، صرفند، الرملة، القدس».

تمر القافلة.. كيف...

هكذا تساءل صاحبنا بينه وبين صاحبه «يوسف».

– لا لن يمروا...

هكذا قال يوسف...

● قد لا نستطيع منعهم... ولكننا نستطيع اعاقتهم...

– كيف....

● تمر القافلة من الطريق الرئيسي... الرملة – القدس.

– نعم..

● نكمن للقافلة على احد اسطح العمارات... ولتكن بناية البلدية... او مبنى الجمعية الاسلامية – جمعية الشبان المسلمين – بالقرب من ستوديو البير فلوطي وصالون خليل ابو شنب...

– معقول.. ولكننا لا نملك سلاحا...

● بل نملك...

– واين هو...

● في كل مكان...

– لا افهم...

● عندنا الحجارة المترامية في كل مكان..

نحمل مجموعة منها... ونضعها على السطح... وحين تمر القافلة.. نبدأ بالقاء الحجارة على السيارات امامها... وعلى اجسام السيارات.. وخلفها.. قد لا نصيب احدا... ولكننا حتما سنعرقل سير القافلة...

– اتفقنا....

وكان من عادة صاحبنا في تلك الايام ان يصلي في مسجد الزيتونة... تلك الليلة وبعد صلاة العشاء لاحظ وجود اعدادا كبيرة من الاطفال من اترابه... حين رآوه.. هتف به احدهم...

– نريدك..

● ماذا في الامر...

– غدا تمر القافلة اليهودية عبر الرملة في طريقها الى القدس...

● اعرف ذلك..

– ونريد ان نلقي عليها الحجارة لاعاقتها...

● هذا ما جهزت نفسي من اجله...

– ونريدك ان تتمركز فوق البناية التي تقع امام متنزه الرملة على الطريق الرئيسي حين تصل السيارة الى مستوى نظرك الق بما تستطيع حمله فوقها...

● ان شاء الله...

تمر الدقائق بطيئة... من صباح يوم غائم... والشمس في السماء تبدو.. وكانها بها كسوف... فاشعتها باهتة.. وحرارتها.. ضعيفة والصغار يتطلعون في وجوه بعضهم البعض...

– باق من الوقت ربع ساعة...

● باق من الوقت عشر دقائق..



الدوري الممتاز

سحاب فشل في الفوز على الجزيرة.. فهبط الى الدرجة الاولى
اليوم.. هل يحسم صراع القمة، ام يمتد حتى النهاية

* حسم صراع الهبوط يوم امس، وانضم سحاب الى النصر في الهبوط الى الدرجة الاولى بعد ان عجز لاعبوه من تحقيق افضل من التعادل السلبي مع الجزيرة ضمن مباريات الاسبوع السادس عشر يوم امس.

واليوم ربما تشهد ختام مباريات الأسبوع السادس عشر حسما لصراع القمة عندما يسعى الفيصلي لتأكيد صدارته امام البقعة، بينما يحاول الرمثا ان يبقي مطاردته قائمة شريطة اجتيازه لضيفه الضفتين في اللقاء الجماهيري.

سحاب «صفر»
- الجزيرة «صفر»

* لم يكن سحاب مقتنعا وهو يخوض امله الاخير بالبقاء، فلم يهدد مرمى وليد صباح الحارس الجزراوي البديل الا من بعض فرص قليلة لم تشكل خطورة كبيرة على مرمى وليد صباح الحارس الجزراوي البديل، ربما لحرص اللاعبين على عدم المغامرة بالاداء الهجومي خوفا من هدف مباغت لكن ذلك كان على حساب الزيادة العددية في هجمات سحاب،

وبدأ للحظات وكان التعادل يكفي الفريق، رغم انه كان يعلن هبوطه رسميا..

* بالمقابل كان الجزيرة انشط واكثر امتلاكا للكرة ولاحت له العديد من الفرص لعل ابرزها تسديدة النوباني التي حولها جميل جمارة الى كورنر،

كما صد جمارة نفسه كرة ابو عنبر، ولاحت فرصة اخرى لأمجد لم يحسن استغلالها، ثم انقذ المدافع احمد عبد القادر اغلى فرص الجزيرة عندما ابعد الكرة بلعبة خلفية وهي في طريقها للمرمى في اللحظات الاخيرة من المباراة..

اما هجمات سحاب فقد عابها الفردية وعدم المساندة الكافية من لاعبي الوسط، ورغم ذلك كان يمكن لعلوش ان يسجل مرتين لكن الكرة التي هيأها له الاشهب سبقته خارج المرمى، ثم اتيحت له فرصة لكنه سدد برعونة من خارج المنطقة، ومرت الضربة الركنية لسحاب من امام احمد رافع في اللحظات الاخيرة رغم انه كان في وضع مناسب للتسديد داخل المرمى، ولتظل شباك الفريقين نظيفة حتى النهاية التي شهدت وداعا حزينا من جمهور سحاب للدوري الممتاز بعد ان اصبح رصيد الفريق «٩» نقاط وباق له مباراتين، بينما ارتفع رصيد الجزيرة الى «٢٢» نقطة.

حارس الجزيرة .. يلتقط الكرة قبل وصول مهاجم سحاب اليها.

* الفيصلي - البقعة:

وسط التميز الهجومي الذي ابرزه الفيصلي في لقائه الاخير مع الجزيرة عندما سجل ثلاثة اهداف واضاع ثلاثة اضعافها، فان دفاع البقعة تنتظره مواجهة صعبة في الثالثة والنصف على ستاد عمان للحد من خطورة ابو عابد الذي عاد لمستواه الرائع والذي بات مصدر الخطورة الاكبر للفيصلي كما ان زيادة التفاهم ما بين خالد عوض واشقائه الثلاثة وصبحي سليمان زادت من فعالية الفريق وقدرته الهجومية.

بالمقابل فان لاعبي البقعة سيحاولون ان يواصلوا عروضهم القوية بعد ان كسبوا احترام الجميع على روحهم الطيبة التي ادوا بها مباريات هذا الموسم وربما كان الوقوف ندا قويا للفيصلي هو خير تتويج للفريق امام جمهوره السعيد باداء فريقه، ويقينا ان دفاع الفيصلي لن يكون في مهمة سهلة امام ماهر رمضان والجرامنة ومعهما وحيد وسفيان الذين اثبتوا فعالية كبيرة في لقاءات الفريق الاخيرة.

الرمثا - الضفتين:

يتجدد اللقاء الجماهيري بين الرمثا والضفتين في الثانية والنصف على ملعب بلدية اربد وسط ظروف مختلفة للغاية عن طابع مباريات الفريقين.

فالرمثا الذي اكتملت صفوفه مجددا يخوض المباراة ويدرك ان التعادل لن يكفيه ليبقي اماله قائمة بالمنافسة، وهو يأمل بالفوز حتى تبقى حظوظه باللقب موجودة.

اما الضفتين فيخوض اللقاء وسط غياب اكثر من لاعب رئيسي عن صفوفه مثل الشقيقين الموقوفين جهاد وهشام عبد المنعم، اضافة الى انها المرة الاولى منذ فترة طويلة التي يلتقي فيها الضفتين مع الرمثا بعيدا عن صراع اللقب.

في اطول جلسة عقدها في تاريخه

اتحاد اليد يؤجل اصدار حكمه بشأن مصير مباراة القمة ويوكل المهمة للجنة ثلاثية

في جلسة استمرت زهاء الاربع ساعات ونصف خرج اتحاد كرة اليد بمجموعة من القرارات الهامة وان كان محور الجلسة برمته يدور حول مناقشة احداث لقاء قمة الدوري التصنيفي يوم الجمعة الماضي الذي جمع فريقي السلط والعربي وبعد الاطلاع على تقارير حكام ومراقب المباراة تقرر تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع بشكل اوسع واتخاذ القرار النهائي بعد عرضه على مجلس ادارة الاتحاد في اقرب وقت وتتالف هذه اللجنة من السادة د. ساري حمدان، د. فايز ابو عريضة، كمال بهاء الدين واتخذت ايضا خلال الجلسة التي حضرها السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد وحضور جميع الاعضاء مجموعة من القرارات كان ابرزها كما افادنا د. ساري حمدان نائب الرئيس:

- رد اعتراض نادي يرموك الشونة المقدم حول مباراته مع الارثوذكسي والاخذ بتقرير الحكام
- نقل مباراة السلط ويرموك الشونة المزمع اقامتها اليوم ضمن الاسبوع الاخير لدوري اليد التصنيفي في جامعة التكنولوجيا لتقام في ملعب نادي يرموك الشونة في الساعة الثالثة من بعد الظهر وتعيين د. ساري حمدان مراقبا لها.
- الاطلاع على كتاب وزير الشباب الخاص بتنسيب السيد سميح جويحان من نادي يرموك عمان عضوا في الاتحاد حيث تقرر دعوته لحضور الجلسات القادمة.
- الاطلاع على كتاب وزير الشباب بشأن موافقته على تعيين د. ساري حمدان نائبا للرئيس.
- اعتماد نتائج الاسبوع السابع والثامن عدا مباراة السلط والعربي.
- التنسيب لوزير الشباب بشأن قبول السيد كمال بهاء الدين عضوا في الاتحاد.
- ايقاف السيد عمر معصوم من نادي القوقازي عن مرافقة فريقه لمدة ستة شهور.

د. ساري حمدان

رسالة دبي الرياضية

شبلي الشطرات موفد اتحاد الاعلام.

افتتاح مميز لبطولة المدن الاسيوية للشطرنج
القرعة متأخرة وفريقنا يشارك في الشطرنج السريع

ازيحت الستارة مساء امس وفي حفل انيق وفقرات جميلة عن احداث بطولة المدن الاسيوية السابعة التي تقام برعاية الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي مندوبا عنه الشيخ بطي مكتوم المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وبمشاركة (٣٣) فريقا يمثلون المدن الاسيوية في (١٨) دولة من بينها فريق مدينة عمان ممثلا عن الاردن.

وجاء حفل الافتتاح معبرا وبسيطا تخلله العديد من الفقرات واللوحات الجميلة التي رسمها طلاب وطالبات المدارس.

وما ان وصل مندوب راعي البطولة صالة نادي الوصل الرياضي حتى عزف السلام الوطني ومن ثم بدات الفرق بالدخول وبعدها تلاوة عطره من ايات القرآن الكريم ورفع علم الاتحاد الدولي ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا القاها السيد علي النبلي رئيس اللجنة كلمة رئيس الاتحاد الدولي كمبومانس

وبعدها ازيحت الستارة عن لوحة كاس دبي لتبدأ الفرق بالخروج ومن ثم بدات العروض الفنية التي اشتملت على لوحات استعراضية وتشكيلات رائعة رسمها الاطفال واللوحات التي قدمت هي لوحة شطرنجية ولوحة الله يا دبي وانشودة الدورة اللؤلؤة الخليجية ومن ثم غادرت الوفود في جولة تفقدية للقاعة الرئيسية التي سيقام داخلها اللقاءات.

اجتماع اللجنة الفنية

عقدت اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا لها في مقر اقامة الوفود صباح امس حضره السيد سليم حسن رئيس الوفد تم خلاله اطلاع الوفود على تعليمات بطولة الشطرنج الديناميكي (السريع) والتي ستبدأ اليوم. وعقد في المساء اجتماع لكافة الحكام الذين سيتولون ادارة كافة اللقاءات.

هذا وسيشارك فريقنا مساء اليوم في مباريات الشطرنج السريع.

قرعة الكمبيوتر متاخرة

حتى ساعة اعداد هذه الرسالة لم تفرغ اللجنة الفنية من تزويد جهاز الكمبيوتر بالمعلومات الخاصة عن مستويات الفرق وترتيب لاعبيها حتى يصار الى اجراء القرعة وتوزيع الفرق في الدور الاول في حين سيتم اجراء قرعة بطولة المدن يوم غد السبت بحضور المندوبين وعن طريق الكمبيوتر.

حسين بطيخي

تدريبات مكثفة

فريقنا استغل فترة الفراغ واجرى عدة تدريبات ولقاءات ثنائية تخللتها بعض التحليلات الخاصة وابدى كافة اعضاء الفريق حماسهم الكبير لتحقيق نتائج طيبة.

توزيع الارقام

سيطرت السرية على توزيع اعضاء الفرق لمعرفة ارقام الطاولات التي سيلعبون عليها وركزت الفرق العربية على توزيعة فريقنا خاصة الثنائي بهجت الريماوي وحسين بطيخي وقام رئيس البعثة بتسليم القائمة النهائية ظهر امس.

لقطات سريعة

* اكتمل وصول الفرق المشاركة باستثناء فريق مدينة هونغ كونغ في حين اصبح العدد النهائي (٣٣) فريقا بعد السماح لمدينة دبي بالاشتراك في فريقين ويكون العدد الاجمالي لفرق دولة الامارات (٥) فرق هي ابوظبي، دبي فريقين، الشارقة، عجمان.
* لاعبنا حسين البطيخي مثل الاردن في حفل الافتتاح وارتدى اللباس الوطني وحمل العلم.
* مجموعة من اللاعبين ارتدت الملابس الوطنية لبلادها وحملت الاعلام خلال الافتتاح.
* اللجنة الاعلامية للبطولة اصدرت العدد الاول من النشرة اليومية ووزعت على الصحفيين خلال الحفل.
* يتولى ادارة لقاءات البطولة (٢٦) حكما بينهم (١١) حكما من الدول الاسيوية والعربية ويرأس لجنة الحكام اللبناني ياسرجي ملتسو.
* تقام البطولة في القاعة الاولى للمركز التجاري وقسمت الصالة الى ستة اقسام كل قسم (٢٤) لاعبا ويجلس رباعي كل فريق في مواجهة الرباعي الاخر وسيراقب كل قسم حكمان يوميا.

مهرجان دبي الدولي للفروسية
نتائج جيدة لمنتخبنا للشباب

دبي - شبلي الشطرات

انتهت في ساعة متاخرة من ليلة امس فعاليات اليوم الثاني لمهرجان دبي الدولي للفروسية والذي يستقطب انتظار عشاق هذه الرياضة في الوطن العربي وبعض الدول الاجنبية التي تشارك فيه باستمرار.

احداث وفعاليات اليوم الاول للبطولة شهدت اداء جيدا ومميزا لفرسان فريقنا الوطني فقد تمكن الفارس هاني بشارات رئيس فريقنا من اجتياز الحواجز المقررة مسجلا (٧) اخطاء وهذه نتيجة جيدة خاصة وان الحواجز مرتفعة وينتظر ان يكون كابتن فريقنا بشارات قد قدم عرضا افضل في مسابقات الامس استعدادا للدخول في مسابقة الجائزة الكبرى التي ستبدأ السبت.

على صعيد بطولة الناشئين والتي تشهد تنافسا كبيرا بين الفرسان العرب والاجانب نجح فارسنا الواعد رعد ناصر من اجتياز الجولتين بنجاح في حين اجتازت الفارسة منى السختيان الحواجز مرة واحدة وامتنع الجواد في المرة الثانية في حين قدم الفارس عمر بيبي عرضا مقبولا وسجل (٢٠) نقطة وحقق ترتيبا متوسطا على قائمة الترتيب للفرسان.

وفي مسابقة القفز والتوقيت سجل فارسنا رعد ناصر اسرع وقت في المسابقة لكنه تحمل خطا واحدا جعله يبتعد عن المركز الاول.

المهم ان اوسمة خاصة حملها ابطال القفز الحر في الامارات سلمها الشيخ حشر مكتوم المكتوم مندوب راعي البطولة للفرسان فريقنا للناشئين رعد ناصر ومنى سختيان.

وعلق الفارس هاني بشارات على هذه النتائج قائلا انها جيدة اذا ما قورنت بالنتائج التي حققها الفريق في البطولات السابقة ويعود سبب ذلك الى توفر جرعات من الاحتكاك علما بان العديد من الفرسان العرب والاجانب يشاركون في هذا المهرجان ويملكون الخيول القوية.

هذا وتاكد مشاركة كافة الفرسان في مسابقة الجائزة الكبرى التي ستبدأ يوم السبت وينتظر ان تشهد تنافسا كبيرا بين الفرسان كون اللجنة المنظمة رصدت جوائز مالية كبيرة للفائزين.

التضامن والتعاون كرويا

* يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا التضامن والتعاون في مباراة ودية تقام بينهما على ملعب الزرقاء. هذا ويضم التضامن من اللاعبين البارزين حازم البقاعي وعماد فتحي وعاشق يحيى

فوز اليونان على بلجيكا

فازت اليونان على بلجيكا ٢/صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في اثينا.

سجل تسالوهيديس وابوستولاكيس الهدفين في الدقيقتين ٥٨ و ٩٠.

برعاية الفواز

مروان ضيا يعتلي قمة طاولة المملكة

- من مباراة ضيا والخالدي

- الدكتور الفواز وكبار الحضور.

* توج الدكتور موفق الفواز رئيس اتحاد كرة الطاولة المخضرم مروان ضيا «٣١ سنة» بطلا للمملكة لفردي الرجال لكرة الطاولة فيما توج ناديا رشاد بطلة للمملكة لفردي السيدات وذلك في اعقاب المباريات النهائية لبطولة المملكة المفتوحة التي جرت بصالة قصر الرياضة يوم امس بحضور اسرة اتحاد اللعبة وبعض المهتمين.

مروان ضيا تألق في مباريات الامس وحقق ثلاثة انتصارات على عماد الخالدي ٢/١ «٢٢/٢٤، ٢١/١٩، ٢١/١٠» وعلى عمار الكردي ٢/صفر «٢١/١٠، ٢١/١٦»، وعلى نافذ جمعة ٢/صفر «٢١/١٦، ٢١/١٢»، وحل الخالدي ثانيا بفوزين على نافذ جمعة ٢/صفر «٢١/١٤، ٢١/١٣» وعلى عمار الكردي ٢/١ «٢١/١٦، ٢٨/٢١، ٢١/١٦» اما الكردي فحل ثالثا بفوزه ٢/١ «٢٦/٢٨، ٢١/١٧، ٢١/١٥» على نافذ جمعة الذي اكتفى بالمركز الرابع.

وفي مباراة الترضية لبطولة السيدات فازت ناديا رشاد على وصيفتها امينة الكيلاني ٢/صفر «٢١/١٤، ٢١/٨».

وكانت غدير عميرة قد احتلت المركز الثالث بهذه البطولة تلتها سلام قطيشات واعرب مروان ضيا للدستور فور تتويجه عن اعتزازه بهذا اللقب الذي يضاف الى سلسلة من الانجازات حققها عبر مشواره الطويل في كرة الطاولة.

يرعاها وزير الشباب اليوم بالمفرق

ضاحية عطاالله غاصب الثالثة تنطلق بمشاركة ابرز نجوم المملكة

يعطي المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب في العاشرة والنصف من صباح اليوم شارة البدء لسباق عطاالله غاصب الثالث لاختراق الضاحية الذي ينظمه نادي حسين المفرق بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العسكري والتي ستكون نقطة بدايته من وسط بلدة سمية السرحان بمحافظة المفرق وينتهي في ثانوية فوزي الملقي.

وقد تقرر ان يشارك كل فريق بفئتين الاولى فئة الرجال ومسافة السباق ١٢ كم والثانية فئة الشباب بمسافة ٨ كم.

وحتى مساء امس كانت تسعة اندية قد اكدت مشاركتها وهي حسين المفرق، الاستقلال، عمان، الشرطة، سما السرحان، العربي، منشية بني حسن، الباعج، حيان اضافة لفريق اتحاد الشرطة الرياضي.

اما ابرز الاسماء المرشحة للظفر بقصب السباق في الفئتين يأتي اسم عداء الاردن الاول في المسافات الطويلة عواد مريس كمرشح قوي للفوز وخصوصا بعد تأكد اعتذار بطل ماراثون اسبانيا «احمد الهمشري» عن المشاركة لظروف خاصة في الوقت الذي سيكون فيه العداؤون عبدالله منصور «حسين المفرق» ومحمد مبارك «العربي» ومحمد المرصور «الاستقلال» جاهزين لمزاحمة سريس على لقب الاول اما في فئة الشباب فيبرز عداؤو النادي المضيف خالد هلال، عبدالله عايد علي عوض كمرشحين اقوياء لاحتلال مراكز متقدمة.

خسارة منتخب شباب المغرب امام منتخب اسبانيا الاولمبي

خسر منتخب المغرب لكرة القدم للشباب امام المنتخب الاسباني الاولمبي ٢/١ في مباراة دولية ودية اقيمت مساء الاربعاء في طنجة.

سجل هيريرو بليزا (ركلة جزاء) واسكورزا غارسيا هدفي اسبانيا في الدقيقتين ٢٣ و ٣٥ وسجل الراقبي هدف المغرب في الدقيقة ٨٠ (ركلة جزاء) وطرد حارس مرمى اسبانيا يورفوس كاراسكو في الدقيقة ٨٠.

في الاسبوع الختامي لدوري اليد التصنيفي

العربي متشوق لشباك البارحة والسلط يواجه يرموك الشونة بارتياح
القوقازي صعوده يبدأ من عمان والأهلي يريد تدعيم موقفه المنافس

كتب زكي سعيد:

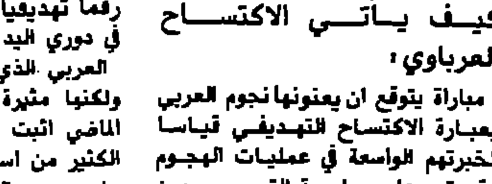
يبحث دوري اليد التصنيفي بدءا من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم في اربد وعمان والشونة عن اسماء فرسان مقاعده التصنيفية النهائية وذلك عندما يتواجه في اسبوعه التاسع والختامي فريقا العربي والبارحة في صالة التكنولوجيا وعمان والقوقازي في قصر الرياضة الذي سيلتقي فيه ايضا وفي الرابعة تماما فريقا الارثوذكسي والاهلي. فيما سيلعب السلط «المتصدر» لقاءه الخارجي الوحيد في الشونة الشمالية مع فريق بلدتها اليرموك «مصنف الاولى» وذلك في الثالثة من بعد الظهر.

كيف يأتي الاكتساح العرباوي:

مباراة يتوقع ان يعنونها نجوم العربي بعبارة الاكتساح التهديفي قياسا لخبرتهم الواسعة في عمليات الهجوم وقدرتهم على ممارسة التصويب من كافة الاماكن والمحاور باتقان مقابل شحوب اداء لاعبي البارحة وانخفاض لياقتهم البدنية الفنية عند المواجهات الميدانية مما قد يوحي هذا الوضع بأن رقما تهديفيا قياسيا قد يسجل اليوم في دوري اليد

العربي الذي امضى جولة منقوصة ولكنها مثيرة امام السلط في الاسبوع الماضي اثبت انه فريق ما زال يمتلك الكثير من اساليب التكتيك المتفوقة على مسرح اللعبة محليا ولعل ابرزها قدرته الفائقة على ضبط عملياته الهجومية والدفاعية ضمن قالب الخطة المرسومة اضافة الى قدرة الجهاز التدريبي للفريق على تسخير افراديات الاداء لصالح المجموعة. حيث يتولى حسين بني هاني جمال البحيري، نايف حسن «اسماعيل حسن» مهمات ترتيب الدفاع والوسط وتصنيع العاب الهجوم لخالد حرافشة وجمال وموفق فتح الله والبحيري الصغير «باسم زهير» تمهيدا لاحتلال مواقع تساعد على توجيه التسديدات النافذة.

وقد تكون فرصة عظيمة للاعبي البارحة ان يودعوا دوري الكبار بتقديمهم مباراة حافلة بالاستعراض القوة امام حاملي اللقب وهذا يتطلب حماسا، اكثر من اللاعبين وليد صباحين، لؤي طاهات، محمد العطار، محمود ابو شاويش، عامر حسن، جهاد العزام



السلط واليرموك بعيدا عن القلق:

انهى اتحاد كرة اليد قلق لاعبي السلط «متصدري الدوري» نهائيا حول لقائهم المقرر مع يرموك الشونة في صالة التكنولوجيا في اربد عندما اقر في جلسته الاخيرة تقديم موعد المباراة ساعة واحدة لتقام في الثالثة من بعد الظهر وعلى ملعب الفريق المضيف في بلدة الشونة الشمالية

◘ الفوز السلطي لن يكون سهلا بقدر ما ستكون المحاولة جادة من كلا الفريقين وان فقد يرموك الشونة فرصة صعوده الا انه اعتاد على ان يقدم ابرز لاعبيه محمدصايل، محمد هزاع، تيسير منسي، بولص حداد، مروان نمر كل ما في جعبتهم كذلك السلط الذي لن يفوت فرصة الارض اليرموكية قبل العودة الى معقله بانتظار قرار لجنة الاحتكام للقائه المبتور مع العربي يوم الجمعة الماضي.

هل يصعد القوقازي سلم عمان

ما بين مركزي الترتيب السادس والسابع عام زمني كامل ودرجة شاهقة الارتفاع.

من هنا تنبع اهمية الفوز للقوقازي قبل عمان، اذ سيدخل لاعبو القوقازي الذين خسروا في مشوارهم التصنيفي لغاية الان خمسة لقاءات بصورة دراماتيكية سيدخلون لقاءهم اليوم امام عمان في صالة قصر الرياضة في الثانية والنصف وهاجس العودة بالفوز المبين الى الزرقاء معقل ناديهم سيكون جاهزا في اذهانهم طيلة دقائق اللقاء الـ ٦٠ وقد ينجح القوقازي اذا ما وفق محمد تفاحة «روح الفريق القيادية» من ضبط ايقاع اللعبة حسب المقتضيات اللحظية وكذلك تجاحه الى جانب محمد زيد وعبد الرحمن بني هاني وراضي فائق من توجيه التصويبات بدقة وذكاء صوب شبكة الصعيدي

عمان بدوره ينظر الى اللقاء من موقع التعزيز ليس الا حيث سيدفعه الفوز ليتنافس بقوة على الترتيب الثالث

الاهلي يريد نقاط الارثوذكسي:

يتوقع ان يفرض الاهلي الذي لم يفقد فرصته بعد في المنافسة على لقب البطولة حصارا جليديا على المكامن الخلفية للارض الارثوذكسية وتجميد عناصره بالخوف تمهيدا لقطف الفوز حيث يعتمد الاهلي على الثلاثي محمد طه نعمان عضيبات عيسى عبدالله كعمود فقري لعمليات الفريق سواء في المنتصف بمعاونة عبدالله السعيد، كمال العلي، عاطف عبد القادر او على الاطراف بمشاركة منول حجرات وفريد الزعبي

الارثوذكسي «نجم التصنيف بلا منازع» سيختبر صفوفه المتازه مبكرا امام احد الاقوياء ومع الاداء الجماعي الخلاب ليحيى ابو دلو، ياسر يونس، هلال بركات، غازي الكيلاني، ماهر قصار، اكرم الشريجي، فلاديمير، ادوارد السقا، اسامة المصري قد ينجح الارثوذكسي من قطف الفوز.

• الهنداوي: السلط • تفاحة: القوقازي • جمال فتح الله: العربي • هلال بركات: الارثوذكسي

التعادل سيطر على مباريات كأس الليتلوودز وقرعة الدور النصف النهائي سميت امس

انتهت المباريات الثلاث التي اقيمت مساء الاربعاء في الدور الخامس لكاس رابطة الاندية المحترفة في انجلترا كاس ليتلوودز بالتعادل وستعاد الاربعاء المقبل.

على ملعب نوتنغهام سيتي غراوند، تعادل نوتنغهام وتوتنهام ٢/٢. سجل للاول غاري كروسبي وغاري باركر وسجل للثاني ستيف سيديغلي ٢ وتعادل سندرلاند وكوفنتري صفر/صفر وكذلك وست هام ودربي كاونتي ١/١. سجل للاول طوني غايل وللثاني دين ساوندرز.

وفي مباراة معادة للمرة الثانية في الدور الثالث لكاس انجلترا فاز ايفرتون على ميدلسبره بهدف سجله الايرلندي الشمالي الدولي نورمان وايستايد في الدقيقة ٨٨.

النرويج تشارك بدورة مالطا

وافقت النرويج على الاشتراك الى جانب منتخبات السعودية وكوريا الجنوبية، ومالطا في دورة مالطا الدولية لكرة القدم والتي ستقام بين ٤ و ١٠ شباط المقبل.

ويستعد منتخب النرويج من خلال الدورة لتصفيات كاس الامم الاوروبية.

فوز ستيوا بوخارست على مونبلييه

فاز ستيوا بوخارست الروماني على مونبلييه الفرنسي ٢/١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في مونبلييه.

نجم الارجنتين يرمي الصحيفة بوجهه

صحفي رياضي يطلب من مارادونا ان يخجل من نفسه

روما - ابراهيم الدبلس

فقد دييغو مارادونا اعصابه مساء الثلاثاء الماضي، عندما قذف نسخة من صحيفة ماتينو (وهي الجريدة الاولى في مدينة نابولي) في وجه صحفي رياضي وذلك خلال برنامج (نمبرون) وهو برنامج يقدمه مارادونا من قناة (٣٤) الخاصة بمدينة نابولي، وقال مارادونا بلهجة غاضبة سوف اجعلك تاكل الجريدة، ثم اشرح ما حصل تماما..

وكان الصحفي الايطالي واسمه ماتشيلو قد وجه نداء الى مارادونا بعد مباراة نابولي مع ليتشي التي انتهت بالتعادل يوم الاحد الماضي، وقال له «مارادونا يجب ان تخجل من نفسك».. ومنحه (٣,٥) من (١٠) على ادائه خلال المباراة، بينما منح لاعبين من نابولي درجة كاملة.

وقد بدا مدى تاثر نابولي واضحا مما كتبه الصحفي ماتشيلو وكان يتكلم قليلا وبعد نهاية التدريب عاد الى منزله وتناول غذائه هناك، بدلا من تناوله مع الفريق وبرر بيغون مدرب الفريق ذلك التصرف بان بروفيسور في احدى المراكز الصحية كتب لمارادونا اكلا خاصا به.

ومن اجل التواجه مع الصحفي ماتشيلو، فقد اصر مارادونا على الالتقاء في برنامج «نمبرون» وقال مارادونا بعد ان القى لصحيفة في وجه ماتشيلو: «ان هذا الصحفي يكرهني، ودائما اعتقد ان يبرز نابولي اذا ما فاز بقيادته، وله مطلق الحرية من نفسي».

اما ماتشيلو فقال ما ذنبي اذا كان رئيس تحرير صحيفتي قد ارسلني لاكتب هذه المباراة رغم انني اطلب اعفائي منها والذهاب الى مباريات اخرى، وانا شخصيا لم اتقدم من مارادونا باية شكوى، كما انني لم اطلب دعما من نقابة الصحفيين.

وعقب المناقشة المحترمة بين مارادونا وماتشيلو، اجرت الصحف احصائية لمعرفة اسباب هبوط مستوى فريق نابولي فاتضح ان الاسباب كما يلي:

- ٤٠٪ المدرب بيجون
- ٢٥٪ مارادونا
- ١٨٪ رئيس النادي
- ١٧٪ بقية اللاعبين



مارادونا

تهنئة من القلب

محمد علي مكي واخوانه يهنئون شقيقهم:

حسين مكي

بمناسبة فوزه ببطولة وزنه في لعبة التايكواندو ويهنئون اسرة النادي العربي للتايكواندو وعلى راسهم المدرب الدولي الاستاذ مخلد العساف.

كلمة المحررة

منظمة العفو الدولية

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن منظمة العفو الدولية.. متى انشئت وبماذا تهتم.. وقلنا اننا سنتحدث هذا الاسبوع عن بيانها الاخير الصادر في ١٩٩٠/١/٣ من لندن.

باختصار.. لقد ادان بيان المنظمة الممارسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.. واوضح ان تصرفات قوات الاحتلال الاسرائيلي هي تصرفات لا انسانية، فهي تقتل الشيوخ والاطفال والنساء وتقتل الرجال وهم عزل لا يحملون الاسلحة ضدها..

وقالت المنظمة ان قتل الانسان بالضرب او بالتعذيب هو جريمة كبرى وان اسرائيل ترتكب هذه الجرائم باستمرار.. وقالت ان حمل الطفل لحجر يرميه في وجه جندي اسرائيلي لا يعني ان يقتله الجندي الاسرائيلي برصاصه حية او رصاصة مطاطية..

وقالت ان اعتقال المواطنين بهذه الاعداد الكبيرة وزجهم في السجون وهدم بيوتهم هي اعمال لا انسانية ولا توافق عليها منظمة العفو الدولية.

ان هذه المنظمة الحيادية قد رات ان القوات الاسرائيلية المحتلة تعامل العرب بوحشية لا يرضى عنها الانسان فهل تملك اسرائيل الان حجة لاعمالها الوحشية؟ وهل سيبقى الاحتلال يمارس صنوف التعذيب ضد اهلنا هناك ونحن ساكتون؟ لا اظن ذلك.

ماما روضه

ارض الاسراء

يا ليتني حجرا مدكوكا في سورك يا قدس الاسراء
بيميني وعيني احميك استاصل منك الاعداء
يا رب احمي مدينتنا واجعلها دوما خضراء

***

يا قلبي يا حبي الاكبر يا واحة في وسط الصحراء
لو كنا في العصر الماضي لاستبكتنا فيك الخنساء
افعي يا بلدي الغالي بسموم كانت اصل الداء

***

فيمينا يا بلدي الغالي ويميني لا يلهيه وباء
ساكون لك خير طبيب يا وطني يا ارض الاسراء
استحضر من جسدي دواء من قلبي دم الشهداء

من الصديق مراد عبدالعزيز السويطي
عمان ـ الزهور

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل وكانت تحمل الاجوبة الصحيحة وبعد اجراء القرعة فاز الصديق رامز برهان جميل من البقعة وكانت الاجوبة والاسئلة كالتالي:

س ١: ما هو الاسم الذي اطلقه العرب على بلاد اسيا وفي بعض جزر اليابان ومدغشقر حيث كانوا يسافرون طلبا للذهب؟
الاسم هو: بلاد واق الواق

س٢: لاي دولة الان ترجع الحضارة الفينيقية؟
ترجع الى بلاد الشام (لبنان وسوريا).

تهانينا للفائز وحظا اوفر للمتسابقين في مسابقات اخرى.
يرجى من الصديق رامز برهان جميل او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة وهي من اصداراتها.

وليمة الحيتان

خرج احد المغامرين في رحلة صيد بحرية ومعه عدد من اصدقائه وبعد ايام عادوا ومعهم اربعة حيتان صغيرة وكبيرة.. وقرر المغامر اقامة وليمة كبيرة لكل اهل المدينة وتقديم هذه الحيتان طعاما للضيوف.

سمع «اشعب» عن هذه الدعوة فكان اول الملبين فارتدى افخر ثيابه وذهب الى قصر المغامر ودخل على القوم واتخذ مكانه واستعد للطعام.

واحضر الخدم الحيتان ووضعوها امام الضيوف.. وكان من حظ اشعب الحوت الصغير فتطلعت عيناه الى الحوت الكبير وبينما هو يفكر فيه ساله المغامر:
ـ ما رايك في هذه الحيتان؟
اجاب اشعب:
ـ والله اني لغاضب منها اشد الغضب لان ابي مات في البحر واكلته الحيتان.. فقال له المغامر:
ـ هيا خذ بثار ابيك يا اشعب.
فمد يده الى الحوت الصغير.. ووضعه عند اذنه ثم قال:
ـ اتدرون ما يقول لي هذا الحوت الصغير؟
قالوا: لا
قال اشعب: يقول انه لم يحضر موت ابي.. ولم يدركه لانه كان صغيرا ثم قال لي: عليك بتلك الحيتان الكبيرة فانما هي التي ادركت ابك فقتلته.
وانقض اشعب على الحوت الكبير يلتهم لحمه التهاما وانتقاما ليثار من قتل ابيه المزعوم.

من الصديقة رنده فؤاد خصاونة ـ اربد



نور سمير الميناوي — لمياء محمد جبريل — حمزه علي شباب — ايات العبيدي — كنعان العبيدي — طارق زياد الزرقان — محمد احمد الخضري — مهند توفيق الخضري — ايمان ابو غوش — خلود البوريني

الانتفاضة في بيت ساحور

الحلقة الثالثة ● بقلم روضة الفرخ الهدهد ●

ملخص ما نشر: «عيسى» رجل مقعد يعيش في مدينة بيت ساحور وعنده ماكينة للخياطة، يخيط عليها في منزله.. وقد كان عيسى يخيط في بيته القمصان والبيجامات ويرسلها الى مصنع قريب للخياطة، يقوم هو بكيها وطيها ومن ثم يبيعها للمواطنين في كل فلسطين.. كان عيسى ياخذ من المصنع قطع القماش المقصوصة فيخيطها ومن اجرة الخياطة يدفع ثمن الماكينة ومصاريف العائلة..

نادى عيسى على ابنه الكبير قائلا:
ـ خذ هذه القمصان يا عادل واذهب بها الى صاحب المصنع.. وقل له والدي يسلم عليك ويرجوك ان ترسل له مزيدا من قطع القماش المقصوصة لكي يخيطها، فما ارسلته اخر مرة لم ياخذ مني اكثر من ساعتين عمل..

ثم التفت عيسى الى زوجته قائلا:
ـ انا مستعد لان اعمل عشر ساعات في اليوم بل والله اكثر.. لكن المصنع لم يعد يرسل لي قطع القماش الكافية.
ـ يقولون ان المصنع نفسه لم يعد ينتج كما كان ينتج من قبل.. لا ادري لماذا.

وعاد عادل الى والديه وهو لا يحمل شيئا، وحضر معه مدير المصنع الذي قال لعيسى:
ـ لا تؤاخذنا يا عيسى.. فالوضع في فلسطين اصبح صعبا على الجميع.. اليهود يفرضون علينا ضرائب باهظة يريدون ان ندفع لهم معظم ما ننتجه.. كل يوم ياتينا مامور الضرائب الاسرائيلي لاخذ اموال اكثر من قبل هذه يسمونها ضريبة انتاج وتلك ضريبة بيع وتلك قيمة مضافة وتلك بدل ضمان للعمال والله اصبحنا كالبقرة الحلوب.. والاحتلال يريد حلب المزيد من اموالنا لهم.. فلم يعد كل العمل والانتاج يكفي لسداد الاموال التي يطلبونها.. لقد اصبح العمل مشكلة حقا..

قال عيسى بهدوء وهو ينظر حوله:
ـ وقلة العمل ايضا مشكلة.. فكيف نطعم هذه الافواه يا ترى؟
ـ يفرجها ربنا يا عيسى.. خذ هذه الان وادع الله معنا ان تتحسن الاحوال.

نظر عيسى الى الدنانير التي اعطاه اياها مدير المصنع فاصابه الضيق... هذه اول مرة في حياته ياخذ مالا مقابل لاشيء فمنذ ادرك معنى الحياة وهو يعمل ليعيل نفسه وعائلته وليساعد والده واخوته وفيما بعد زوجته واولاده كان العمل بالنسبة له مهما جدا وكانت ماكينة الخياطة اعز ما يملك.. صحيح انه كان يتمنى ان يدرس في الدير لكن ظروف الحياة ومشكلة الشلل في قدميه حالت دون ذلك.. فاعتاد العمل منذ صغره على ماكينة الخياطة هذه ومهر في العمل عليها.. كان ما ينتجه وحده عليها يعادل انتاج ثلاثة غيره من عمال المصنع.. فهل يعقل ان يمد يده لمدير المصنع اليوم؟

قال عيسى وهو يعيد النقود..
ـ شكرا لك.. مستورة والحمد لله يا صديقي.. مستوره وعندما احتاج سوف اطلب منك ما اريد..
ـ هل انت متاكد من هذا يا عيسى؟ نحن اخوان والمصيبة التي نمر بها تجعلنا نتكاتف اكثر.. وكل رجل في بيت ساحور مسؤول عن اي عائلة محتاجة في المدينة..
ـ لا تخف يا صديقي.. وشكرا لك حقا. فاخي الذي سافر الى كندا قبل مدة ارسل لي نقودا كافية وهو سيرسل لي المزيد.. المهم ان ترسل الي قطع القماش عندما تتوفر عندك في المصنع.

وبعد ان غادر مدير المصنع قالت زوجة عيسى مندهشة:
ـ متى ارسل لك اخوك نقودا يا عيسى؟ لم نر نقوده منذ مدة طويلة.
ـ سيرسل قريبا.. اعرف انه سيرسل.. فقد سمع عن معاناتنا في بيت ساحور وهو لن يتاخر عنا..

منذ كان عيسى واخوه صبيين صغيرين كانا يدرسان معا في مدرسة الدير القريبة.. ومنذ دخل الاحتلال الاسرائيلي مدينة بيت ساحور ضاقت الحياة في وجهيهما وعندما اقترح الاخ ان يسافر الى كندا للعمل هناك، اعترض عيسى بشدة.. فكيف يترك الانسان وطنه وارضه؟ يومها قال الاخ:
ـ لن اترك ارضي.. بل ساسافر سعيا للقمة العيش يا اخي.. الاحتلال سيضيق الحياة علينا اكثر فاكثر.. فلعلني اذا سافرت اعنتك على الصمود انت وعائلتك.. لقد سافر بعض اهالي بيت ساحور الى الكويت واميركا وكندا للعمل هناك كضرورة للحياة وليس هربا من الاحتلال وهم يساعدون ذويهم على الصمود في اوقات الشدة.

البقية في الحلقة القادمة

مسابقة وزارة الثقافة

● من اعداد الصديق محمد يحيى جدوع / البقعة

س ١: شاب كان في السابعة من عمره حيث ولاه النبي عليه السلام قيادة جيش ولكنه لم يتحرك بجيشه من المدينة لان النبي عليه السلام مرض يومئذ مرض الموت وفي اول ايام خلافة ابي بكر رضي الله عنه وبامر منه توجه هذا القائد حيث اراد النبي فذهب وعاد منتصرا.. ما اسمه؟
١ـ عمرو بن العاص
٢ـ ابو عبيده
٣ـ اسامه بن زيد

س٢: صحابي جليل كان النبي يدعوه خاله لانه من بني زهره الذين منهم امنة ام النبي ما اسم هذا الخال؟
١ـ الزبير بن العوام
٢ـ سعد بن ابي وقاص
٣ـ ابو ذر الغفاري

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ ملحق الطفل لعلك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

من اقوال العظماء

* نابليون: «المراة الصالحة هي امنع واقوى الحصون التي قابلتها».

**

* عمرو بن العاص: «لا سلطان الا برجال ولا رجال الا بمال، ولا مال الا بعمارة، ولا عمارة الا بعدل».

**

* افلاطون: «العلم اكثر من ان يحاط به، فخذوا من كل احسنه».

**

* الزعيم الهندي نهرو: «انا لست معجبا بالموت على الرغم من انني لا اخافه».

**

* سقراط: «الحكمة لله وحده وانما على الانسان ان يجتهد ليعرف، وفي استطاعته ان يكون تواقا للمعرفة، محبا للحكمة باحثا عن الحقيقة».

من الصديقة
لينا فايز خصاونة

قاع البحر مصدر للمعادن

يضم قاع البحر ترسبات لمواد ومعادن ثمينة جدا، منها:
١ـ المغنيسيوم ٢ـ المنغنيز وعناصرها مشعة كاليورانيوم او معدن النحاس والكوبالت وغيرهما الكثير.

وتقوم شركات متخصصة باستخراج كميات هائلة من ترسبات واطيان قاع البحر باستعمال مراكب او سفن متخصصة بهذه الاعمال بعد جرف الترسبات بواسطة دلاء مجموعة على حزام نقل يوصلها الى اعلى السفينة حيث تغسل المواد المعدنية وتنقى وترسل الى الشاطيء لنقلها الى المعامل. ان البحر في هذه الحالة مصدر لا ينضب للمعادن الصناعية والمهمة اضافة الى احتواء ماء البحر على املاح ذائبة مفيدة ومواد اخرى كالذهب حيث يمكن استخراجه من الماء بطرق خاصة.

من الصديق
من الصديق ملاب عزام عمر الشجراوي

ذكاء صبي

كان بعض الفتية يلعبون وهم يرمون الاقواس والسهام فرمى واحد منهم وقال: انا ابن عظيم القريتين يقصد مكة والمدينة المنورة ورمى اخر وقال وانا ابن الشهيد يقصد عثمان بن عفان رضي الله عنه. ثم رمى ثالث وكان فقيرا لا نسب له، وقال: وانا ابن من سجدت له الملائكة فقالوا له: من هو؟
فقال: ادم عليه السلام.

من الصديق
عماد عبداللطيف محمد/ الزرقاء

معالي وفياض وعلا عمر فياض — احمد عاطف الباز — احمد نزيه المعتصم — اسامة عامر عتان — صلاح وخالد وهناء ومريم وعمار وليمن واسامة الحنداش

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة صبا عيسى الشعيبي من الوحدات.
وكانت الاجوبة حل الامثلة الشعبية التي نشرت سابقا وكان الحل كالتالي:
١ـ ما كل ما يتمنى المرء يدركه
٢ـ من شب على شيء شاب عليه
٣ـ من جد وجد ومن زرع حصد
٤ـ اعقل وتوكل
٥ـ عدو عاقل خير من صديق جاهل

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين.
يرجى من الصديقة صبا الشعيبي او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن الة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

اضحك

■ سال المدرس التلميذ لماذا تاخرت؟
التلميذ: لقد كان ابي يضرب اخي الاصغر.
المعلم: وما علاقة هذا بتاخيرك؟
التلميذ: كان ابي يضربه بحذائي..

■■■

قالوا..

■ كلام المرء ميزان عقله.
■ الكلمة الطيبة لا تخدش اللسان
■ الصيام علاج كل دواء
■ الكتابة جامعة منزلية.

من الصديقة منال خصاونة ـ اربد

علاء وعمر المعتصم — ربى ورزان نايف — بيان واسراء حياصات — ولاء وصبري محمود صبري

ماذا تعرف عن الياقوت؟

هو من عائلة الاحجار الكريمة او الجواهر واستخدم اساسا في الحلي والزينة والاحجار الكريمة كثيرة منها الماس والعقيق والمرجان والياقوت والزمرد وغيره.

وللاحجار الكريمة ومنها الياقوت صفات خاصة تميزها عن بقية الاحجار كما انها نادرة الوجود في الغالب وهي تتميز بصلابتها والوانها الجميلة والياقوت من الاحجار ذات الصلابة الكبيرة.. وقد استخدم من قديم الزمان في بلاد كثيرة وخاصة في الهند ويسمى الياقوت جوهر الجواهر كانت تزين به تيجان الملوك والملكات ونسبت الكثير من الاساطير والخرافات لتاثير الياقوت على البشر.

مواطن الياقوت الرئيسي بورما وكشمير وسيلان وافغانستان والصين.

والياقوت الاحمر (كلون دم الحمام) هو اغلى انواع الياقوت وقد ورد اسم الياقوت في القرآن الكريم فقال تعالى في تشبيه الحور في الجنة (كانهن الياقوت والمرجان).

ويرجع الاصل الكيميائي للياقوت الاحمر والازرق الى اوكسيد الالمنيوم.

من الصديق بشار محمود الحجي
اربد ـ الحصن

الداء والدواء

كان جحا في زيارة صديق مريض وكانت زوجة المريض قد استدعت له طبيبا.. وحضر الطبيب اثناء وجود جحا وكشف على المرض وفحصه بسرعة اذهلت جحا.. فالطبيب نظر الى لسان المريض ثم قال له: بسيطة لقد كنت تاكل تفاحا اخضر لا تفعل هذا مرة اخرى وسوف تتحسن صحتك خلال ايام قليلة. خرج الطبيب.

ووقف جحا مذهولا لمدة لحظة ثم هرول خلف الطبيب واستوقفه قائلا: لقد فحصت المريض بسرعة فكيف توصلت الى هذه النتيجة اجاب الطبيب. بعد ان عرفت ان المريض يعاني الام البطن لمحت تحت سريره بقايا تفاح اخضر وسلة مملوءة بالتفاح الاخضر والباقي طبعا مفهوم..

وذات مرة كان جحا يزور صديقا مريضا يعاني من آلام البطن وعندما فتحت زوجة المريض الباب لجحا طلبت منه ان يسرع باستدعاء الطبيب ولكن جحا اصر ان يكشف هو بنفسه على المريض.. تعجبت الزوجة من امر جحا فهي تعلم انه لا يعرف شيئا عن الطب ولكنها سكتت على مضض ودخل جحا الى صديقه المريض فوجده نائما على سريره والقى نظرة تحت السرير فلم يجد شيئا سوى بعض الاحذية القديمة وسرعان ما خرج جحا من الحجرة وهو يقول لزوجة صديقه بسيطة امنعي زوجك من الاكل حتى يشفى فسالت الزوجة:

اي اكل يا جحا فاجاب جحا: اكل الاحذية القديمة.

من الصديق: عماد عبداللطيف محمد حمام
الزرقاء

فلسطين

حجر في طريقي.. صار رفيقي..
صار اعز رفاقي يقتل الاعداء..
ولا يزال الحجر يقتل الاعداء
ولا يزال الاطفال ينفرون خفافا وثقالا ويجاهدون باموالهم وانفسهم في سبيل الله..
وهذا الحجر له قصة ارويها

من الصديق: زياد محمد عرفات ابوليلى

لكم الآن، كنت جالسا في فلسطين على حجر، واذ بشيء يغمزني.. نظرت الى الخلف فرأيت حجرا يقول: حارب مع الابطال: قم الآن وحارب الاعداء.. قم وحارب..
وحوم يا شهيد، روحك تنادي في جنة الفردوس.

مرام وليد علي — جابر زايد غرايبه — عبير شديفات — احمد بسام محمد — احمد نزيه ابو غوش

كان صديقا لصفحة الطفل منذ سنوات بعيدة يساهم بالقصة والمعلومة والمقال والحكمة الشعبية.. وكان غزير الانتاج، جيد الانتقاء، ننشر له بعض ما يرسل كل اسبوع ونحتفظ بباقي المساهمات للاعداد القادمة.. وظل صديقا للملحق برغم انقطاعه عن الكتابة له فقد كانت اخر رسائله رسالة عتاب لسقوط اسمه سهوا عن احدى مساهماته المنشورة ولم نستطع يومها ان نشرح له سبب سقوط اسمه ان كان سهوا او قصدا لعدم تكرار الاسم اكثر من مرة في العدد الواحد.

وبعد سنوات، وقبل يومين دعتني مكتبة جمعية اصدقاء الاطفال في مخيم حطين لسماع تدريبات فرقة «براعم الانتفاضة» الفنية فاستمعت لها باعجاب كبير فهي فرقة حديثة تتالف من حوالي عشر فتيات صغيرات تتراوح اعمارهن بين التاسعة والثالثة عشرة يغنين باصوات جميلة ذات مستوى جيد وراق للانتفاضة.. يغنين للشهيد ولامه للحجر والعلم للحرية والنصر يغنين للجامعة العربية والامم المتحدة للتخاذل العربي والفيتو الاميركي والتعنت الاسرائيلي. اما من يلحن الاغاني ويرافق الغناء بالعزف الموسيقي فشباب هواة من المخيم يعزفون على القيثار والعود والميلوديكا والطبل هم ناصر ابوتوبه وجهاد الرنتيسي وحسن ابوجوده واما من يكتب كلمات الاغاني ومن ينظم الفرقة ويديرها فهو صديق صفحة الطفل القديم الذي كبر واصبح شابا ناضجا.. انه محمود المقدسي.

كنا دوما نعتقد ان احد اهم ادوار صحافة الطفل في بلدنا اتاحة المجال امام المواهب الواعدة لاطفالنا لتاخذ طريقها في مجال الابداع عندما تكبر.. وكنا ولا زلنا حريصين على نشر مساهمات اصدقائنا الاطفال من انتاجهم ومن اختيارهم لتكون حافزا لهم على مواصلة العطاء والاخذ.. ومحمود المقدسي كان طفلا موهوبا ينشر مساهماته في هذه الصفحة وها هو الان اصبح شابا نتوسم فيه وفي فرقته «براعم الانتفاضة» من مغنين وملحنين كل الخير والنجاح.

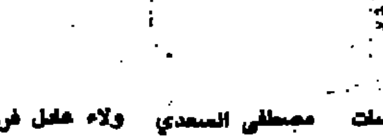
لقد كانت هذه الصفحة وستظل فخورة باصدقائها الصغار والكبار فهي المنبر الذي يقدم للاطفال ما يكتبه لهم الكبار وهي المكان المناسب لنشر مساهمات وابداعات الاطفال انفسهم لهم ولرفاقهم وهي ترحب بكل الاطفال والعاملين للاطفال



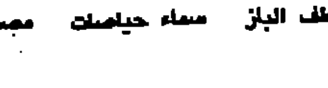
















الفنان بلال الدقاق — عبدالرحمن نزيه — مصطفى عاطف الباز — سماء حياصات — مصطفى السعدي — ولاء عادل فريج — نسرين شديفات — لياس النابلسي — محمد علي مقال — هبه طاهر الوريكات

احكام بالسجن.. وافراجات.. واعتقالات ادارية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله على الشاب علي عفيف محمد عياد ٢١ عاما من بلدة سلواد قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة ٣٨ شهرا و ٣٤ شهرا مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت على الشاب اياد يعقوب رشيد ٢٠ عاما من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهرا وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس يوم الاثنين الماضي على ستة شبان من القدس بالسجن لمدد مختلفة، وذلك بعد ان وجهت لهم تهمة احراق منزل مستوطن في حارة السعدية بالقدس القديمة.

فقد حكمت على الشاب احمد محمد طه ٢٣ عاما بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ، وعلى الشابين خضر العجلوني ١٨ عاما ومحفوظ الضبو ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف وستة ونصف مع وقف التنفيذ على كل واحد منهما، وعلى الشابين احمد الشوبي ١٧ عاما وماهر عبدالغني ١٨ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى محمود صبور ١٦ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على المواطن عبدالقادر محمود عصفور ٤٠ عاما من قرية عبسان الكبيرة بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة العضوية في اللجان الشعبية.

كما حكمت على الشاب عوني عبدالرحمن العمادي ١٩ عاما من رفح بالسجن الفعلي لمدة ستة ومثلها مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٣٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشقيقين فؤاد وشاهين محمد ادعدوة من قرية المزرعة الشرقية قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل.

من جهة اخرى افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب جميل حسين قويدر ٢٨ عاما من حي الدرج بمدينة غزة، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة خمس سنوات بتهمة المقاومة.

والافرجت عن الشاب ناصر محمد قوس ٢٢ عاما من القدس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنتين بتهمة المقاومة.

كما افرجت عن الشاب محمد عبدالله شعيب ٢٤ عاما من قرية عين يبرود قضاء رام الله بعد اعتقال لمدة ستة.

وافرجت عن الشاب سعيد مصطفى كليبي ٢٦ عاما من مخيم طولكرم بعد اعتقال لمدة سبعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

كما افرجت عن الشاب صبحي كامل عبدالكريم ١٨ عاما من قرية باقة الحطب قضاء قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر، وذلك بتهمة المقاومة.

وافرجت عن الشاب رياض عثمان جميل ٢٣ عاما من مخيم الجلزون بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر.

كما افرجت عن الشاب عبدالكريم ابراهيم مرعي ٢٤ عاما من مخيم طولكرم بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر، ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل.

وافرجت عن الشاب جمال صالح عواضبه ٢١ عاما من اريحا بعد اعتقال لمدة ثلاثة اشهر.

كما افرجت عن المواطنين امين احمد دحبور ٤١ عاما، ويوسف احمد فرحاته ٢٢ عاما، وكلاهما من مخيم طولكرم وذلك بعد اعتقال لمدة ثمانية ايام.

والافرجت عن الشاب عواد عواد الجندي ٢٥ عاما من يطا قضاء الخليل بكفالة مالية مقدارها الف شيكل وذلك بعد اعتقال لمدة شهر.

من جهة اخرى اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في كريات جات على ذمة التحقيق حوالي ٢٠ مواطنا عربيا كانوا موجودين في منطقة شاعر الجنوبية بعد ان عثر في القرية على شعارات معادية للاحتلال، وعلى رسومات للعلم الفلسطيني كما رفع العلم في نفس القرية على اسلاك الكهرباء.

وحكمت المحكمة الاسرائيلية في عكا على ٣ شبان من قرية المكر في الجليل بالسجن الفعلي ما بين ٤-٦ اشهر بعد ادانتهم برفع العلم الفلسطيني داخل القرية وكتابة شعارات معادية لاسرائيل.

وفرضت السلطات الاسرائيلية غرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا على المواطن توفيق عوض مراعبه ٣٠ عاما من قرية راس عطية قضاء قلقيلية، وذلك بحجة رفضه مسح شعارات وطنية عن جدران منزله.

وادانت المحكمة العسكرية في رام الله فدوى اللبدي بتهمة حيازة مقالة من مجله «الحرية».

وقد صدر قرار الحكم بالسجن لمدة ١٢ شهرا منها شهر واحد فعلي و ١١ شهرا مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية ١٠٠٠ شيكل.

هذا وقد سبق وان برات المحكمة العسكرية في رام الله في شهر تشرين الماضي فدوى اللبدي من تهم تتعلق بالمقاومة.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله بالسجن الفعلي لفترات مختلفة على اربعة شبان من قرية المغير قضاء رام الله وهم مشهور رزق عبد نعسان ٢٥ عاما وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ. عبدالله اسعد محمد نعسان ٢٦ عاما ثلاث سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ. غازي عبد نعسان ٢٣ عاما ستة فعلي و ٧٠٠ شيكل غرامة. خالد عوض ابونعيم ٢٤ عاما ١٦ شهرا سجن فعلي و ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ. وقد وجهت اليهم عدة تهم ذات علاقة بمقاومة الاحتلال.

واجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة جنين النظر في قضايا خمسة من شبان جنين المعتقلين منذ ثلاثة اشهر، في سجن جنين، وذلك حتى اشعار اخر، وهم: نضال عبدالفتاح ابوصالح ٢٦ عاما، حازم يوسف الصابح ٢٥ عاما، ابراهيم علي الجزرة ٢٥ عاما، بدلال فوزي جرار ٣٥ عاما، ساموح نايف هنداوي ٣٧ عاما.

وفرضت السلطات الاسرائيلية غرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا على المواطن حسن ابوبدرة ٦٠ عاما من قرية حبلة قضاء قلقيلية وذلك اثر رفضه مسح شعارات وطنية من على جدران منزله.

وحولت السلطات العسكرية خميس شاكر ابوسنينه من الخليل لمدة تسعة شهور، وحسام لطفي سعيد صباح من قفين لمدة ستة اشهر.

هذا وعقدت لجنة الاستئنافات العسكرية في معتقل انصار «٣» في النقب جلسة لها للنظر في استئنافات عدد من المعتقلين الاداريين في منطقة جنين ضد قرارات اعتقالهم. وقد قررت تخفيض مدد اعتقال عدد منهم على النحو التالي:

- محمد سعيد شواهنه ٢٤ عاما، «السيلة الحارثية» مدة ٢٦ يوما، من الستة اشهر.
- فاروق محمد ابوالصباع ٢٥ عاما «مخيم جنين» مدة ١٦ يوما من الاربعة الاشهر.
- جهاد علي ذيب ربايعة ٢٣ عاما «ميثلون»، مدة شهر من الاربعة اشهر.
- ماجد حافظ نهيرات ٢٣ سنة، «ميثلون»، مدة شهر من اربعة اشهر.
- خالد عبدالقادر صالح ٢٤ عاما «مخيم جنين»، مدة ٢٥ يوما من الستة اشهر.
- مروان جمعة الغول «مخيم جنين»، مدة شهرين من الستة اشهر.

راشد احمد يوسف الهيجا ٢١ عاما «جنين»، مدة ٢٦ يوما من الاربعة اشهر.

- كما قررت اللجنة تثبيت مدد الاعتقال الاداري بحق كل من المعتقلين التالية اسماؤهم:

- محمد حسن يونس هنداوي ٢٠ عاما «مخيم جنين».
- جمال عبدالرحمن زبيدي ٣٣ عاما «مخيم جنين».
- نعمان سعيد ابوحسن ٢٥ عاما «عربونه».
- سفيان ستيته ٢٤ عاما، «مخيم جنين».
- سعيد شناوي ٢٩ عاما «مخيم جنين».

بيرس:
«١٩٩٠» عام حاسم لعملية السلام

صرح شمعون بيرس رئيس الوزراء بالوكالة وزير المالية الاسرائيلي ان العام الحالي سيكون عاما حاسما بالنسبة لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال بيرس انه يمكن الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين على اساس قبول عدة شروط هي:

- ضم اثنين من المبعدين الى الوفد الفلسطيني.
- السماح باثارة مواضيع اخرى بالاضافة الى الانتخابات في المناطق المحتلة.
- عدم المطالبة بالحصول على ضمانات، اضافة الى الضمانات التي اعطيت حتى الان.
- السماح للفلسطينيين بالتشاور مع أي جهة يريدونها.

وقال بيرس انه ينتظر قرارات مركز الليكود والتي سيعرف من خلالها ما اذا كان الليكود سيوافق على اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين ام لا.

وأضاف بيرس انه من غير الممكن ان يصبح تردد الليكود سياسة لاسرائيل. وقال ان استمرار الحكومة الائتلافية منوط بعملية السلام، واذا لم تستمر مسيرة السلام فانه لا مفر من حل مثل هذه الحكومة

واضاف بيرس بانه سيعمل على تشكيل حكومة ائتلافية ضيقة وانه ينال تأييد ٦٢ عضو كنيست وقال عن الثمن الذي سيطالب بدفعه للاحزاب الدينية، التي يمكن ان تؤيد تشكيل مثل هذه الحكومة بانه لا يوجد ثمن للسلام.

وعلى الرغم من تصريحات بيرس هذه فقد قرر حزب «علم التوراه» عدم تأييد ائتلاف ضيق برئاسة حزب العمل.

اخبار من فلسطين المحتلة

اصابة ثلاثة مواطنين اثر حوادث سير في منطقة الخليل

ادخل الى مستشفى عالية ثلاثة مواطنين من منطقة الخليل اثر تعرضهم لحوادث سير، وهم عبدالحميد سعدي الرجبي (٣٣ عاما)، وعبدالقادر محمود الصرصور (٦٧ عاما) وكلاهما من الخليل، وظريفة صالح بهدر (٧٠ عاما) من الفوار، وقد اجريت لهم الاسعافات اللازمة.

محاكمة كفيف من غزة

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة يوم الخميس الماضي على الشاب الكفيف تيسير عرفات البسوس ٢٦ عاما من حي الشجاعية بالسجن الفعلي لمدة شهرين وستة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل وذلك بتهمة تقديم خدمات لتنظيم غير مشروع، وقد افرج عنه نظرا لانتهاء مدة محكوميته.

تاجيل محاكمة شابين من قلقيلية

اجلت المحكمة العسكرية في الفارعة محاكمة المواطنين انور الدين خليل عريباص ٢١ عاما وخالد ابو شهاب ٢٠ عاما وهما من قلقيلية الى اجل غير مسمى وذلك بتهمة امنية.

الوفيات

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يوم امس، كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

ابوديس ـ القدس/ محمد خضر ابوهلال	٦٣ عاما
رام الله/الحاجة امنة عبدالقادر	٨٠ عاما
نابلس ـ مخيم بلاطة/الحاج عبدالله محمد المسيمي	٦٩ عاما
نابلس/الحاج صبحي نمر الميناوي	٦٥ عاما
رام الله ـ بيت عورالفوقا/رزق سليمان طليب	٧٠ عاما
طوباس/عبدالفتاح محمود اسماعيل ابومحسن	٧٥ عاما
الخليل/خليل جميل دواش	٤٣ عاما
الخليل/سنية محمد سعيد طهبوب	٧٠ عاما
ديرقديس ـ رام الله/محمود محمد قطوسه	٦٥ عاما
القدس/روك عبدالله سابيلا	٦٥ عاما
القدس/بلقيس عبداللطيف العلمي	٤٧ عاما
عابود ـ رام الله/ محمود عوض البرغوثي	٦٥ عاما
الرام/القدس/ ناجي فلاح الغزاونة	٨٠ عاما
غزة/الحاجة نجية محمد السوسي	٦٤ عاما
يعبد/الحاج محمد احمد حسين العطاطرة	٦٥ عاما
تياسير ـ طوباس/محمود رشيد دبك	٧٥ عاما

«رحمهم الله جميعا»

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضله

آل مرقة وآل عمرو بالضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة:

نظمية بشير يحيى عمرو
ارملة المرحوم الحاج راشد عمر مرقة

والدة كل من الاشقاء ابراهيم ويعقوب ويوسف واسحق وعيسى وعمر وسارة التي وافتها المنية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة عن عمر يناهز ٨٥ عاما حيث سيوارى جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر في الحرم الابراهيمي الشريف. للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.
تقبل التعازي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولدها الكائن في الجبل الاخضر قرب روضة القاطمية.

لا اراكم الله مكروه في عزيز عليكم

نعي فاضلة

اربد/ آل الطبري في فلسطين المحتلة والعالم العربي مؤمنين بقضاء الله وقدره وفاة فقيدتهم المرحومة.

صديقة عبدالسلام الطبري
(ام خير)

زوجة المرحوم الشيخ طاهر الطبري والدة القاضي وجدي الطبري والاستاذ صلاح الطبري وشقيقة صدقي الطبري التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة الناصرة فلسطين المحتلة في تاريخ ١٨/١/٩٠. تقبل التعازي في منزل المرحوم نايف الطبري، اربد/ الحي الجنوبي قرب جامعة اليرموك البوابة الشمالية.

نعي فاضل

عشيرة النسور ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج خليل يوسف العلي النسور

الذي وافته المنية [illegible] في الزرقاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الخميس الى مثواه الاخير
للفقيد الرحمة ولنا من بعده جميل الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الزرقاء شارع السعادة «باب الواد»

نعي فاضله

ال الطوخي وآل اصلان في فلسطين والاردن ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابها المرحومة:

يسرى خليل الطوخي

زوجة ابراهيم خليل اصلان
التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٦ عاما يوم امس الخميس اثر مرض عضال هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل النصر بجانب رينكو.

نعي فاضل

آل الناطور من العباسية وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

محمد حسين الناطور «ابو حسين»

الذي انتقل الى جوار ربه مساء امس عن عمر يناهز ٤٨ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى المقبرة الاسلامية في سحاب بعد الصلاة عليه في مسجد ضاحية الحاج حسن بعد صلاة الجمعة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات مقابل المؤن دخلة مركز البراق ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

عائلة ابو حشيش من بيت محسير تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمد حسين محمد ابو حشيش

عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الظهر من مسجد النور بالرصيفة/ الجبل الشمالي الى مقبرة صويلح الاسلامية.
تقبل التعازي في منزله الكائن في الجبل الشمالي بالرصيفة.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» (صدق الله العظيم).

نعي مرب فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة ينعى آل ابو هلال خاصة واهالي ابو ديس عامة في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم الغالي والمربي الفاضل ومعلم الاجيال

الاستاذ محمد خضر ابو هلال
(ابو خضر)

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر مرض عضال عن عمر يناهز الرابعة والستين قضاها في اعمال البر والتقوى وخدمة الاجيال والوطن، وذلك مساء الاربعاء ١٧/١/١٩٩٠. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط راسه ابو ديس يوم الخميس ١٨/١/١٩٩٠.
تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي ابو ديس الكائنة في حي الجندويل/ بيادر وادي السير قبل مفترق مدرسة الصناعة الى الشمال.
وللنساء في منزل اخيه الدكتور احمد ابو هلال الكائن في ضاحية المنصور اسكان دكاترة الجامعة الاردنية، ولمدة ثلاثة ايام.

طوبى من اخترته وقبلته يا رب

نعي ام ومربية مثالية

مادبا/ آل ابو الزلف وآل جمالية واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن وفلسطين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الام الحنونة الفقيدة الغالية المرحومة.

نعيمة نصر الله نقولا جمالية
«ام سليم»

زوجة السيد صبحي سليم ابو الزلف ووالدة سليم وجميل وخضر ونصر ونايفه وليندا وشقيقة نقولا نصرالله جماليه التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر مرض عضال وسينقل جثمانها الطاهر الساعة الحادية عشرة من مستشفى الجامعة الى منزلها في مادبا وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل السيد سليمان سليم ابو الزلف وللنساء في منزل زوجها في مادبا.
برقيا ابو الزلف ص.ب ٣٧٣ مادبا.

نعي حاجة فاضلة

آل النجار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة:

الحاجة امنة علي النجار

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد جبل القصور ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب
تقبل التعازي في منزل ولدها كمال النجار الكائن في جبل القصور قرب مسجد اويس القرني.

نعي شهيد

ينعى حسين طالب جمهور وآل جمهور في الضفتين الشهيد.

محمد علي سالم جمهور

من بيت عنان/ القدس
رحمه الله واسكنه فسيح جناته.
تقبل التهاني في منزل رجا جمهور الكائن في الزرقاء/ عوجان الغربي قرب ستوديو الخيام.

نعي سيدة فاضله

ينعى آل الفحماوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة انيسة حسين القاسم «ام علي»

زوجة المرحوم محمد حسين الفحماوي
والدة المرحوم علي وحسن ويوسف وصالح الفحماوي التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٨/١/١٩٩٠ وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس رحم الله الفقيدة برحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها حسن الفحماوي الكائن في جبل اللويبدة مقابل مدرسة ابن سينا بجانب مدرسة الراسنطة ايام الخميس والجمعة والسبت.

بسم الله الرحم الرحيم

نعي سيدة فاضلة

آل عبد المجيد واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدتهم الغالية:

زهوة سعيد عبد المجيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس وسوف يشيع جثمانها الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد المستشفى الاسلامي الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل آل عبد المجيد الكائن في ام اذينة نهاية شارع فندق عمرة اخر دخلة قبل شارع مكة للنساء وذلك ايام السبت والاحد والاثنين.

نعي فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى آل ابو فلاح واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد عثمان ابو فلاح «ابو عثمان»

الذي رحل الى جوار ربه راضيا مرضيا صباح يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٥٨ عاما قضاها في اعمال الخير والبر والتقوى.
لروحه الطاهرة الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في بيت ابن عمه محمد احمد ابو فنون الكائن في وادي النصر بجانب مخابز فنون للرجال والنساء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل بيشة وآل نباص وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج فقيدتهم المرحومة:

الحاجة خديجة محمود ادريس نباص
ارملة المرحوم محمود بيشة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الأخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الى مقبرة وادي السير.
تقبل التعازي في منزل ولدها يحيى بيشة «ابو ينال» الكائن في جبل عمان قرب الدوار الثاني للنساء صباحا وللرجال مساء.

نعي فاضل

آل الخزندار في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج عبد محمد علي الخزندار

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٢) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩/١/١٩٩٠ من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مقبرة سحاب.
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه محمد روحي الخزندار الكائن في ضاحية الامير حسن/ شارع مؤسسة النقل باتجاه جسر القصور الملكية اول شارع على اليمين اول عمارة على اليسار/ الطابق الثالث.
وللنساء في منزل الحاج احمد الباز الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد مقابل مؤسسة فرح ولمدة ثلاثة ايام.

نعي مربي فاضل

طوباس/ اهالي طوباس عامة وعشيرة المحاسنة خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المربي الفاضل

الاستاذ عبد الفتاح محمود اسماعيل محاسنة «ابو فيصل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في طوباس بتاريخ ١٧/١/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى
رحمه الله
تقبل التعازي في منزل السيد سامي محمديونس محاسنة ابو محمد في عوجان الجنوبي شارع طارق بن زياد منزل رقم ٢١ هاتف ٩٥٢٩٠٥
برقيا: محاسنة عوجان الجنوبي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي وجيهة فاضلة

تنعى عشيرة الفايز وعشيرة الدبابية في الأردن والخارج المرحومة:

حمدة سليمان الدبوبي

والدة الشيخ نواش متقال الفايز ووالدة فلاح وفالح ونصار الدبوبي
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها فالح الدبوبي في قرية الخشافية.

نعي شاب فاضل

رئيس واعضاء وموظفو غرفة تجارة الزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشاب.

جمال حسن زهران

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز ٢٤ عام. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

مادبا ـ تنعى عشيرة الطويل في الاردن وفلسطين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة نجمة خليل امين ابو اصيبعة «ام سالم»

ارملة المرحوم الحاج محمد عوض الله الطويل

ووالدة سالم وسليمان وسليم محمد عوض الله الطويل التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد مادبا الغربي الى مثواه الاخير تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولدها سالم محمد عوض الله الكائن في الحي الغربي قرب مدرسة القدس.

إنا لله وإنا إليه راجعون

البرلمان الاوروبي يطالب بانسحاب اميركا من بنما

ستراسبورغ - المجموعة الاوروبية - أ.ف.ب. - اعرب البرلمان الاوروبي امس عن «معارضته الشديدة للاجتياح العسكري الاميركي لبنما وطالب بـ «انسحاب فوري لقوات الاحتلال» من هذا البلد.

واعتمد البرلمان الاوروبي امس قرارا اعرب فيه البرلمانيون عن اسفهم لسقوط خسائر بشرية نتيجة التدخل الاميركي الذي وصفوه بـ «الخرق الفاضح لسيادة دولة مستقلة».

الرئيس البرتغالي يجتمع مع ارينز

لشبونة - أ.ف.ب. - تباحث رئيس الجمهورية البرتغالية ماريو سواريش امس الخميس مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز بشأن مبادرات السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين الجانبين.

ووصل ارينز الى لشبونة يوم الاربعاء في زيارة عمل تستغرق يومين كما لجتمع مع رئيس الوزراء البرتغالي انيبال كافاكو سيلفا ورئيس البرلمان فيتور كريسبو.

الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران.. ان السلام هو قانون الله سبحانه وتعالى للعلاقة بين الانسان ولخيه الانسان وقد اصبح الان قانون الشعوب والامم في العصر الحديث.. ولذلك لا بد ان يسود هذا القانون العالم كله وليس بين العرب وايران او بين العراق وايران فحسب..

اما بالنسبة لايران فان موقفها الحاضر هو جزء من الموقف القديم وان اساس العقدة في ايران هو العدوانية التي كان الايرانيون يعتقدون انه بامكانهم ان يكسبوا من خلالها ما كانوا يتصورونه على حساب العرب والعراق.

واضاف يقول ان الايرانيين يحتاجون حتى يتخلصوا من عدوانيتهم لزمن وظروف اهمها قناعة الشعوب الايرانية باهمية السلام والعلاقات السلمية.

وقال في تقديرنا ان الحكومة الايرانية لن تستطيع الهروب من السلام لفترة طويلة من الزمن وخاصة تجاه المبادىء والتدابير الواضحة التي تضمنتها مبادرة العراق الاخيرة.

وكان جلالة الملك الحسين على راس مودعي سيادة الرئيس صدام حسين كما كان في الوداع السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس الاعيان وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء ونائبا رئيس الوزراء وزيرا الداخلية والخارجية ورئيس هيئة الاركان العامة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والقائم باعمال السفارة العراقية في عمان واركان السفارة.

منظمة التحرير

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

«تحضيرات جدية» تجري لعقد لقاء سوري فلسطيني قريبا لمناقشة الخلاف بين دمشق ومنظمة التحرير في لبنان. واضاف انه سيمثل الجانب الفلسطيني في هذا اللقاء.

وقال «يجب ان نبحث بعمق المشاكل المعلقة وخصوصا مسالة حوالي خمسة الاف فلسطيني محتجزين في دمشق منذ العام ١٩٨٣ وحرية التنقل للفلسطينيين في المناطق الخاضعة للسيطرة السورية وحريتهم في العمل السياسي وتحركهم في جنوب لبنان».

وطالب بأن يكون الامن في جميع المخيمات في لبنان من مسؤولية منظمة التحرير كما طالب بحرية العمل الاعلامي والسياسي.

وقال «اننا نريد علاقات تقوم على الاحترام المتبادل بين دولة فلسطين وبين سوريا ونريد سفارة لنا في كل من دمشق وبيروت كما هو الوضع مع كل البلدان العربية الاخرى من دون استثناء».

واضاف «ان سوريا لا يمكن ان تتجاوز الاعتراف بنا رسميا. لقد حان الوقت لكي تحترم القرار السياسي الفلسطيني المستقل ولن تعترف باهمية مبادرة السلام التي تقوم بها منظمة التحرير وتضع حداً لمساندتها للمجموعات الفلسطينية المعارضة لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية».

اوزال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وجل اهتمامنا ينصب على حشد كل طاقاتنا لتطورنا الاقتصادي ونحن عازمون على ذلك.

واوضح الرئيس التركي ان مشروع خط انابيب السلام الذي يهدف منه الى تزويد الخليج العربي بالمياه التركية ما زال مطروحا على بساط البحث ولا نزال ننتظر الردود.

واضاف يقول ان هذا المشروع ليس للانتفاع من مصادر المياه المحلية وحسب بل ليكون رمزا للتعاون والتفاهم بين بلدان المنطقة.

الشريف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والاسلامية بين المجلس الاسلامي العالمي والهيئات الدينية في الاتحاد السوفياتي.

كما جرى عدد من اللقاءات والاتصالات الجانبية مع عدد كبير من الوفود المشاركة لشرح ابعاد القضية الفلسطينية.

طوكيو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

انواع النفط الخام في اسواق الشرق الاقصى وارتفع بعضها الاخر ارتفاعا طفيفا. وكانت الاسعار قد هبطت في الاسواق الاجنبية بسبب تقرير اذاعته مجموعة اميركية تعمل بصناعة النفط يوم الثلاثاء وتحدثت فيه عن تكوين مخزونات من البنزين والنفط الخام.

وبلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني للشحن في شهر اذار حوالي «١٩,٢٣» دولارا للبرميل وهو نفس سعر الاغلاق في نيويورك

وبلغ سعر الذهب حوالي ٤١٢,٨٥ دولارا للاوقية «الاونصة» في اواخر تعاملات بعد الظهر في طوكيو بعد ان كان ٤١٢,٤٥ دولارا تقريبا في نيويورك اول امس.

حمروش

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ورحب رئيس الوزراء بفكرة عقد اتفاق وطني بين كل الاحزاب السياسية للحفاظ على السلام الاجتماعي حتى يتسنى المضي قدما في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية وانتشال البلاد من براثن الازمة الاقتصادية.

وقال ان الاصلاحات التي تهدف الى القضاء على الفساد وعلى السوق السوداء الضخمة عن طريق زيادة الانتاج اصطدمت بمشاكل.

اطلاق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال متحدث باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ان الصواريخ الكاتيوشا سقطت بالقرب من قريتي حاصبيا ومرجعيون داخل المنطقة الامنية المحتلة في جنوب لبنان. واكد قصف مواقع الفدائيين.

يازوف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاذربيجاني لرويتر في اتصال هاتفي من باكو ان القوات لم تصل الى مركز الاحداث ولن تستطيع الوصول اليه.

وقال ان هناك اضرابا عاما في الجمهورية وان المحتجين يضغطون من اجل استقالة قيادة الحزب الشيوعي في الجمهورية وانسحاب القوات التي ارسلت الى المنطقة.

ومن ناحية اخرى حمل مسؤول اذربيجاني كبير سياسة الكرملين المسؤولية عن الاضطرابات وقال انه لا يمكنه وصف المواجهات سوى بانها حرب.

وقال السيد زاور رستم زاد نائب رئيس مكتب الجمهورية في موسكو في مؤتمر صحفي ان الاعمال الحربية «التي تستخدم فيها طائرات هليكوبتر ووسائل تدمير اخرى لا يمكن ان توصف الا بانها حرب».

وفي موسكو ذكر الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان الوضع يدعو الى القلق وان المواجهات «الاتية لا يمكن انهاؤها سوى بتعديل الدستور السوفياتي».

واوضح في خطاب اذاعته وكالة تاس ان الدولة اضطرت الى استخدام العنف لقمع التطرف والتخريب ومكافحة المجرمين.

واكدت ليلى يونوسوفا الناطقة باسم الجبهة الشعبية الاذربيجانية في اتصال هاتفي ان الحواجز تسد مداخل باكو في الضواحي الا ان الهدوء يسود وسط المدينة. واوضحت ان الاضراب سببه رفض الاذربيجانيين فرض حظر التجول ودخول الجيش الى المدينة.

ومن جانب اخر اوضحت نشرة انترفاكس ان الارمن تعرضوا لاعمال عنف وسلب ونهب جديدة ليل الاربعاء الخميس. ولم تتحدث النشرة عن ضحايا جدد ولم تورد ارقاما محددة.

وذكرت مصادر القوميين ان المتظاهرين تصدوا يوم الاربعاء لتحركات المدرعات من المطار الى وسط مدينة باكو بان سدوا الشوارع بالسيارات واحتلوا الطرق. ثم بدأت مفاوضات بين الجبهة الشعبية وبين السلطات.

ولم تعلن السلطات بعد حال الطوارىء وحظر التجول مثلما اوصت بذلك القيادة السوفياتية يوم الاثنين الماضي. واعلن رسميا بدء اعمال العنف ضد الارمن يوم السبت الماضي. الا ان بعض اللاجئين الارمن اكدوا ان الاعتداءات الاولى وقعت قبل ذلك باربعة ايام اي في ١٠ كانون الثاني الجاري. هذا وذكرت وكالة الانباء الارمنية ارمنبرس في يريفان ان قوات حرس الحدود السوفياتية قامت يوم الاربعاء باقفال حدود الاتحاد السوفياتي مع كل من ايران وتركيا في اذربيجان وارمينيا.

واشارت الوكالة الى ان المعابر قليلة جدا على هذه الحدود ولا تستخدم عمليا الا للبضائع.

وكانت حالة الطوارىء اعلنت الاثنين الماضي في هذه المنطقة الحدودية وكذلك في ناغورني كاراباخ حيث تدور اشتباكات بين الارمن والاذربيجانيين.

ويفسر المراقبون قرار الاقفال هذا بارادة موسكو قطع لحد مصادر التزود بالاسلحة للقوميين واستنادا الى معلومات متطابقة فان الارمن والاذربيجانيين يشترون السلاح منذ اشهر من خارج البلاد وخاصة من الاكراد في تركيا، وتمر الاسلحة بعد ذلك عبر الحدود.

غير ان رئيس الشرطة في منطقة كارس الحدودية التركية قال ان الحدود بين تركيا والاتحاد السوفياتي لا تزال مفتوحة.

واكد محافظا المنطقتين الحدوديتين مع الاتحاد السوفياتي ارتفين وكارس انهما ليسا على علم باغلاق الحدود من الجهة السوفياتية وان الحدود لا تزال مفتوحة من الجهة التركية. وقالا انهما لم يتلقيا اي تبليغ من انقرة بشأن ذلك. وان المركزين الحدوديين الصغيرين ما زالا مفتوحين.

وصرح مصدر دبلوماسي سوفياتي في انقرة امس انه لم يتبلغ امر اغلاق الحدود بين الاتحاد السوفياتي وتركيا وايران وانه ليس بامكانه تأكيد هذا النبأ الذي مصدره يريفان.

لجنة الطعون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من جهة ثانية استعرضت اللجنة صيغة القرارين اللذين اصدرتهما بشان الطعون المقدمة حول صحة نيابة السيد جمال حداد نائب لواء عجلون لوضع صيغة جديدة لهذين الطعنين، تتضمن المبررات التي ادت الى رد هذه الطعون.

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية العقبة

يعلن لاطلاع العموم بمنطقة بلدية العقبة بان لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات مجلس بلدي العقبة ستباشر عملها في تسجيل للناخبين لهذه الانتخابات اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٠/١/٢٠ ولغاية مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٢/١٤ وذلك في قاعة بلدية العقبة وسيكون دوام اللجنة من الساعة الرابعة مساء ولغاية الساعة السابعة مساء من كل يوم ما عدا ايام الجمع والعطل الرسمية. فعلى من يرغبون في تسجيل اسمائهم في جداول الناخبين من ذكور او اناث وبلغ التاسعة عشر من عمره لغاية ٩٠/٢/١٤ وتنطبق عليهم الشروط والمؤهلات المنصوص عليها في قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته مراجعة اللجنة في مقر عملها في الوقت المبين اعلاه وعلى ان يحضر كل منهم الوثائق التالية:

١ - دفتر العائلة

٢ - وصل مقبوضات بدفع الضرائب والرسوم البلدية او التي تعود للبلدية عن عام ١٩٩٠ على ان لا تقل عن دينار واحد لكل شخص اذا كان مكلف.

٣ - اثبات لكل شخص بان له مسكن في منطقة بلدية العقبة او مقر عمله اليومي الدائم في حدود منطقة بلدية العقبة خلال اثني عشر شهرا السابقة مباشرة من تاريخ البدء في اعداد جداول تسجيل الناخبين او تنقيحها ومنذ ١٩٩٠/٢/١٤.

رئيس لجنة تسجيل الناخبين
لمنطقة بلدية العقبة
محمد المدني

غورباتشوف

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ومن المقرر ان تتبنى الجلسة الموسعة اقتراحات اصلاح الحزب وتحيلها الى المناقشة قبل المؤتمر الثامن والعشرين المتوقع في تشرين الاول في حين سيصدر البرلمان مجموعة من القوانين لاضفاء الطابع القانوني على الاصلاحات الاقتصادية. ولم يتمكن البرلمان الذي اظهر الاعضاء المحافظون فيه قوتهم في كانون الاول الماضي من اكمال مهمته خلال الدورة الثانية.

ويشير المراقبون الى ان غورباتشوف يمتلك في اللجنة المركزية كما في مجلس السوفيات الاعلى اغلبية غير اكيدة وهو بحاجة الى تمهيد الطريق لحملة تظهر ان هذه التغييرات ضرورية ولا يمكن تجنبها.

واعترف غورباتشوف ان البيريسترويكا تجتاز «مرحلة صعبة وحاسمة». وقال ان الكلام يبدو عاجزا حين نعدد الصعوبات الراهنة مقارنة بالصعوبات التي واجهتنا في الاشهر الاخيرة. واضاف «نحن متورطون في مواجهة حاسمة بين الجديد والقديم».

واوضح ان استحقاق المواجهة الكبرى بين المحافظين والاصلاحيين يقترب. ويتوقف مستقبل البيريسترويكا على المؤتمر الثامن والعشرين للحزب المتوقع في تشرين الاول المقبل.

وقالت مصادر سوفياتية مطلعة ان التسلسل السريع للاحداث والتحديات التي ستواجهها القيادة السوفياتية ادت الى مناقشات حول امكان عقد المؤتمر قبل حينه وعلى الارجح قبل الصيف.

ووعد غورباتشوف خلال زيارته الاسبوع الماضي الى ليتوانيا حيث وجد نفسه امام مواجهة مع رغبة القوميين في الاستقلال باعلان اجراءات تتعلق باصلاحات مهمة في الحزب وهي مرحلة تمهيدية للقيام «بفدرالية سوفياتية جديدة».

وحسب «تاس» فان غورباتشوف قال ان «هذه الفترة الانتقالية التي تشهد ايضا بروز ظواهر مؤلمة يجب ان تكون اقصر ما يمكن».

ويخشى ان تتزامن في اسوأ الحالات مع ماساة القوقاز التي يشير الدبلوماسيون في موسكو الى انه لا يوجد اي حل سياسي لها في المدى المنظور.

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لتقليلها لمواجهة تكاليف تدفق يهود سوفيات باعداد كبيرة.

الا ان زفي رافيا وهو خبير في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية قال انه حتى اذا لم يتم تبني اقتراح السناتور دول فانه اشارة واضحة الى ان اسرائيل ليس لها ان تتوقع معونات اميركية اضافية لتنفقها على اليهود السوفيات المهاجرين اليها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان السيد ريتشارد شيني وزير الدفاع الاميركي طمأن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي يوم الاربعاء في واشنطن على ان الحكومة الاميركية لن تقلل المساعدات لاسرائيل.

وقال جيرالد شتاينبرغ وهو خبير في الجامعة العبرية في العلاقات العسكرية الاميركية - الاسرائيلية «كل المساعدات تقريبا التي تتلقاها اسرائيل تعود الى الولايات المتحدة في شكل مدفوعات لسداد الديون عن اسلحة تم شراؤها في وقت سابق ولشراء اسلحة جديدة. ولا ينفق في اسرائيل الا نحو ١٥٠ مليون دولار».

وقال دور غولد الذي يعمل بمركز جافي للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة تل ابيب «خفض المساعدات الاميركية لاسرائيل سيضر باستعداد اسرائيل للقتال في حرب بالشرق الاوسط مع دول عربية».

وقد شجب زعماء اسرائيليون اقتراح السناتور دول بخفض المعونة الاميركية لاسرائيل وتحويل هذه الاموال الى الديمقراطيات الوليدة في اوروبا الشرقية.

وقال اللفتنانت جنرال دان شومرون قائد القوات الاسرائيلية «ان اي خفض في المعونة الاميركية يقوم على اساس الموقف الجديد بين حلف وارسو وحلف شمال الاطلسي وليس على اساس الموقف القائم في الشرق الاوسط».

وفي واشنطن انتقدت وزارة الخارجية الاميركية اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لادلائه بتصريحات لا تساعد عملية السلام وذلك عندما دعا الى «اسرائيل كبرى» لاستيعاب المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفياتي.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية معلقة على كلمة ادلى بها شامير في وقت سابق من هذا الاسبوع «لا نعتقد ان بناء مستوطنات او حتى وضع مزيد من المستوطنين في الاراضي المحتلة يساعد قضية السلام. اننا لا نقدم اعتمادات حكومية اميركية... من اجل توطين مهاجرين جدد في الاراضي المحتلة».

في واشنطن صرح وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان لديه «اسبابا تدعوه للاعتقاد» بأن المساعدة الاميركية لاسرائيل لن تخفض خلال السنة المالية المقبلة بعد ان دافع عن استمرار هذه المساعدة في وزارة الخارجية الاميركية.

وقال رابين في اعقاب اجتماع مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر استغرق اكثر من ساعة «ان لدي اسبابا تدعوني للاعتقاد بان المساعدة الاميركية لاسرائيل لن تخفض خلال السنة المالية ١٩٩١».

وصرح للصحافيين بانه اوضح في وزارة الخارجية الاميركية وفي محادثاته بوزارة الدفاع والبيت الابيض يوم الاربعاء ان المساعدة السوفياتية لبعض الدول العربية المتشددة زادت كما ونوعا سنة ١٩٨٩. وقال «نعتقد اننا نستحق استمرار المساعدة بمستواها الحالي».

وابرز وزير الدفاع الاسرائيلي ايضا احتياجات اسرائيل المتزايدة من اجل استيعاب هجرة اليهود السوفيات الذين وصل منهم ٣٦٠٠ يهودي الى اسرائيل في كانون الاول الماضي على حد قوله.

وقال رابين انه تحادث مع بيكر بشأن الاعداد للقاء بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل تمهيدا لحوار فلسطيني اسرائيلي.

وحضر مباحثات ارينز وبيكر مساعد وزير الخارجية الاميركي للمساعدة الامنية ريجينالد بارثولوميو ورئيس ادارة التخطيط السياسي بوزارة الخارجية دنيس روس ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي.

شامير والشيطان / بقية

سيطرت على «الفتق» الجسدي قبل اسابيع في مستشفى هداسا. فكيف تستطيع ان تسيطر على المتطرفين والمهووسين من المستوطنين المنفلتين. الم تسمع باعضاءحركة «امناء جبل البيت» المزعومة الذين حضروا المخططات التنفيذية لمبنى الهيكل الثالث المنوي اقامته بالحرم القدسي الشريف الذي هو من اقدس المواقع التراثية الاسلامية لمئات الملايين من المسلمين بعد المواقع والمشاهد المقدسة في العربية السعودية.

الم ترهم يحملون حجر التاسيس للهيكل وبعدئذ الشمعدان الفضي ليدخلوهما الى الحرم الاسلامي المذكور. الم تسمع بقصة البقرة الحمراء التي يريدون ان يقدمونها قربانا في الهيكل بموجب الشريعة الاسطورية، الم تقرا الملصقات التي تبنتها حركة «مكابي» قبل يومين تدعوا الى محو وطمس المسجد القائم على جبل البيت (الحرم الشريف)، الم تسمع صرخات وتصريحات الحاخام كاهانا او الحاخام ليفنجر بتحرير هذه المنطقة او صرخات الحاخام المهووس الذي يطالب بنقل مباني المساجد الى مكة باي طريقة.

هل نسيت المجموعة اليهودية المتطرفة التي حاولت ان تنسف بعض مباني الحرم قبل عدة سنوات ام المجنون المزعوم الذي حاول احراق المسجد الاقصى المبارك قبل واحد وعشرين عاما.

الا تلاحظ يا شامير بان المهووسين والمتطرفين قد تزايدت اعدادهم وقويت شوكتهم بسبب سياستكم الليكودية التنافسية وتشجيعكم المخفي وغير المباشر، الا تدرك بان مهووسا واحدا او اكثر منهم خبير بالتدمير والمتفجرات يستطيع عن قصد او بدون قصد.... توليد شرارة تاريخية ثانية اقوى من الاولى تؤدي الى اثارة وتحريك فوران العالم العربي والاسلامي والانساني والى مجابهات وصدامات مسلحة والى سلسلة من المآسي والالام تعم المنطقة بكاملها وربما تنتقل الى مناطق واقاليم عالمية اخرى.

انك لا تستطيع حتى يومنا هذا ان تصدق وتتصور وجود هذه الامكانية والاحتمال المستقبلي كما كنت لا تتصور امكانية الانتفاضة الحالية... وذلك بسبب خلفيتك وخبرتك بالشؤون الارهابية الخاصة بالعصابات ما قبل عام ١٩٤٨ التي تعتمد على العمل الفردي والمجموعة الصغيرة والنتيجة المحددة السريعة.

لا يكفيك هذا التقصير... بل تحاول ان تجمد وتقيد وتقيل الساسة الاسرائيليين الساعين الى توفير اسباب للسلام المبدئي كعيزر وايزمن مثلا ذو الخلفية العسكرية النظامية والعلمية المتقدمة التي ساعدته على القاء النظرة الواسعة المستقبلية وتقدير الامور والنتائج الوخيمة القاسية لسياسة بقاء الاحتلال والقمع.

ان قراءة جريئة لنصوص اتفاقية انسحاب كامل ثم سلام عادل شامل... في الزمن الحالي. افضل بكثير واجدى حضاريا وانسانيا من قراءة بكائية لنصوص القاديش (صلاة حداد يهودية) على روح عشرات الالاف من الجنود الاسرائيليين في السنين القادمة.

اخيرا... قام رئيس الابالسة المذكور بتكرار شكره على دعوة الحديث حول «السلام» طالبا من اسحق شامير عدم توجيه الدعوة لاي «شيطان» والاكتفاء بالتوجه نحو اصحاب المواجهة والحقوق والمصلحة الانسانية العربية.

تشرين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للمشاريع في الاتحاد السوفياتي وهذا يحدث ايضا لاول مرة».

وحسب معلومات نقلتها وسائل الاعلام السورية فان شركات سورية للبناء تساهم منذ حوالي عامين في بناء فنادق في الاتحاد السوفياتي.

واوضحت الصحيفة ان «العلاقات السورية السوفياتية بنيت على اساس متين من المصلحة المشتركة وجسدت رغبة الشعبين في اقامة اقوى صلات الصداقة والتعاون بينهما».

واعتبرت تشرين ان «هذه الصداقة ثابتة وراسخة كثبات سد الفرات الذي يمثل احدى ثمرات الاتحاد السوفياتي الخيرة والذي بني بمساعدة سوفياتية. واوضحت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي قدم دعما الى سوريا في مواجهة العدوان الصهيوني وساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

واتهمت الصحيفة اخيرا «الصهاينة والاستعماريين اعداء الامة العربية بتخريب هذه العلاقات وقد كثفت بعض الجهات المغرضة مؤخرا حملاتها ضد الصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي واستخدمت مختلف وسائل التضليل والخداع».

وياتي هذا التعليق عقب معلومات صحافية اشارت الى خفض عدد الخبراء العسكريين السوفيات في سوريا. ونفى وزير الاعلام السوري محمد سلمان يوم الثلاثاء الماضي هذه المعلومات مؤكدا ان «كل ما كتب حول هذا الموضوع عار عن الصحة».

واوضح السفير السوفياتي لدى دمشق الكسندر زوتوف امس الاول الاربعاء ان «المستشارين العسكريين السوفيات يعملون في سوريا» في اطار عقود.

وانضم الاتحاد السوفياتي الى سوريا في نفي تقارير ذكرت ان موسكو سحبت معظم مستشاريها العسكريين من سوريا.

وقال السيد الكسندر زوتوف السفير السوفياتي لدى سوريا واحد مسؤولي مكتب المستشارين العسكريين السوفيات هنا في تصريحات منفصلة يوم الاربعاء ان عدد الخبراء والمستشارين العسكريين لم يتغير.

ونسبت صحيفة الراي العام الكويتية الى مصادر دبلوماسية في لندن قولها يوم الاثنين الماضي انه تم سحب ١,٥٥٠ مستشارا عسكريا وفنيا سوفيتيا من سوريا في عام ١٩٨٩ ومن المقرر سحب ٤٨٠ اخرين بحلول تشرين الاول القادم.

واتهم السيد زوتوف في تصريح الى الوكالة العربية السورية للانباء «وسائل الاعلام الغربية وبعض وسائل الاعلام العربية» بنشر شائعات عن قرار بخفض عدد المستشارين العسكريين في سوريا.

وقال السيد زوتوف «بعض شبكات الراديو مثل بي-بي-سي» هيئة الاذاعة البريطانية اذاعت قصة غريبة عن قرار مزعوم بخفض عدد الخبراء العسكريين العاملين في سوريا».

واضاف السيد زوتوف قوله «الاتحاد السوفياتي يساعد وسيواصل مساعدة سوريا في تحقيق قدراتها الدفاعية. ولهذا السبب بوجه خاص وفي اطار التزامات تعاقدية يعمل خبراء عسكريون سوفيات في سوريا».

وقال مسؤول في مكتب المستشارين العسكريين السوفيات ان المستشارين والخبراء العسكريين السوفيات يعملون في سوريا بنفس صفتهم وبموجب اتفاقات ثنائية وقعت بين سوريا والاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦٧.

وقال المتحدث في بيان له انه يتم تحديد وتنظيم عدد الفرق وطبيعة انشطتها بناء على مبادرة وطلب الجانب السوري. وكان عام ١٩٨٩ عاما نشطا في التعاون العسكري بين البلدين في المجال العسكري.

الحوراني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

١٥٠٠ دولار وتلقى «الرئيس الباكستاني السابق ضياء الحق ثلاثة مليارات دولار من اجل افغانستان».

وحول الحوار الاميركي الفلسطيني ذكر السيد الحوراني ان «اللقاء الاخير جرى منذ ستة اشهر اي في ايار الماضي ومنذ ذلك الحين لم يجر اي لقاء». واتهم الولايات المتحدة بانها «تريد ان تجد حلا لمشاكل الاسرائيليين لا لمشاكل الفلسطينيين».

ووصف المسؤول الفلسطيني قرار منظمة التحرير الفلسطينية عدم المشاركة في اي حوار فلسطيني اسرائيلي يناقش فقط قضية الانتخابات في الاراضي المحتلة بانه قرار «لا عودة عنه».

ايوب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

يضمن المصالح الضرورية للبلدين الشقيقين.

وكانت الشركة تاسست عام ١٩٨٠ لتوثيق عرى التكامل الاقتصادي بين البلدين براسمال مقداره (٥٠) مليون دولار بواقع (٧٥٠) شاحنة زادت عام ١٩٨٨ لتصبح (٩٠٠) شاحنة محققة انتاجية عالية بلغت (٨) ملايين و ٩٥٦ طنا وبلغت ارباح الشركة منذ تاسيسها (٨) ملايين و ٧٧٧ الف دينار وزعت مناصفة بين البلدين.

وتساهم الشركة ايضا بمبلغ ٦٧٠ الف دينار في شركتي الموحد لتنظيم النقل البري الاردني والشركة الاردنية لتلبيس الاطارات.

شهيدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المواطنين، وداهم بعد منتصف الليل مخيم الامعري واعتقل ١٢ مواطنا.

واجبر جنود الاحتلال المواطنين في مدينة رام الله القديمة على التجمع قرب محطة الباصات المركزية تحت المطر والبرد الشديد.

وجرت مواجهات في رام الله والبيرة وقرية كفر مالك وشن العدو حملة اعتقالات في الجيب طالت (٣٥) شابا. وفرض حظر التجول على قرية بدو واغلق بالحواجز العسكرية قرية قطنة وقرية بيت عنان وقرية بيت سوريك.

كما جرت مواجهات في قرى الزبابده ومخيم جنين ومدينة جنين وصانور ويعبد وقباطية.

وقال التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ليوم امس ان قوات اسرائيلية داهمت فجر امس قرية رمانة وقرية دير ابو ضعيف وقرية حزما.

والقى (٣) من الصهاينة مادة مشتعلة لاصقة على الفتى نضال محمد ابو ذياب (١٥ سنة) من عقبة درويش.

واضرم شبان القدس النار بسيارة اسرائيلية في شارع صلاح الدين.

كذلك اندلعت مواجهات في الخليل ومنطقتها وتمكن الشبان من اصابة ضابطين وعدد من الجنود بجراح في مخيم العروب.

كما اندلعت مواجهات في مخيم بلاطة وقرية بيتا وقرية كفر الديك وواد البادان. وابلغت قوات الاحتلال عددا من تجار نابلس قرارا صهيونيا باغلاق محالهم حتى اشعار اخر، واقتحمت قوة صهيونية عشرات المنازل في رفيديا وبلاطة البلد.

واستخدم جنود العدو وابلا كثيفا من الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز في قمع مظاهرات المواطنين في القطاع وشن الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في بيت حانون.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• بدو
محمد حامد جميل الشيخ، وهيثم محمود ابراهيم

• طولكرم
سهام عبد الحافظ سعيد جبر

• م. بلاطه
ابو منصور شحدة وابراهيم محمد ابو صبحة

• بيتا
عطية ابو شمة

• كفر الديك
اياد راتب يوسف

• واد الباذان
لحمد ناهد صلاحات

• نابلس
لحمد هندي، مراد فؤاد عبدالله، فتحي عباس ياسين، وخديجة زكريا ابراهيم عاشور

• عورتا
قاسم فوزي عواد

• بلاطه البلد
زوجة فائق رفيق اسعيد

• بيت امر
محمد احمد عبدالله، احمد عبدالحميد اخليل، ابراهيم حماد العلامي، محمد احمد العلامي، حسين زهدي عادي

• السموع
معزوزة منصور السلامين

• مخيم العروب
محمد يوسف عايش، توفيق يوسف عايش

• القدس
نضال محمد ابو ذياب

• جنين
رائف ابو التين وعصام زريقي،

• يعبد
زاهر رشدي الشيخ علي، وجواد رشدي الشيخ علي

• غزة
سهام رشدي ابو الصوف، محمد احمد سعيد لحمد، محمود محمد احمد، محمد سالم عبدالله، محمود محمد قدوم، ابراهيم عودة عدس، منى ابراهيم الدواوسة، عماد صالح ابو شنب، رانيا رباح ابو شربي، محضية حسن البحطيطي، ندى سعيد البطش، فتحي نافع ابو قنيص، حازم غالب عمار، سهيل توفيق حبوش، سامية عبدالله شعث، محمد عبد المعطي رمضان، محمد عبدالله البلبيسي، سهام رشدي طلبه، سامي سلامة حلبي، انور حسن خلة، سامي محمد الحسنات، انور احمد جابر، وحده عبد الكريم ناصر، فاطمة محمود ناصر، كفاية محمد فياض، ابراهيم فايز ابو الجديان، زياد عبد العزيز الشراقي، علام تيسير الكردي، رامي علي ضاهر، طه طه قاسم

• البريج
محمد سعيد حماد، حسن صالح ابو حافظ، محمود يوسف علان، مازن مطيع ابو حجير، عبد العزيز محمد صانق، نايفة عبد العزيز صانق، محمد حسن الغول، شادي حسن الغول، مروة حسن الغول، زهيرعوني عبد الهادي، صفية محمود عبد الهادي، عطاف محمد الغول، منير محمد السماك، زهية حسن الغرباوي،

• النصيرات
محمد موسى صافي، ويحيى ابو العوف، وصبحي محمد الكردي، جمعة سالم اللوح، كمال مصطفى ابو محروقة، عيسى يوسف ابو درويش، وعوني لحمد غنيم، راجي مصطفى الجبالي، خليل عوض اللوح، عطاف ناصر العابدي، ومنيرة اسماعيل النوري، وشادية عبدالله مرشد

• دير البلح
فؤاد حسن بدر، اسماعيل داود عيسى، وطه عامر ابو السعود

• خان يونس
احمد فؤاد عبدالله. احمد عبد القادر درويش. محمد حمادة النجار، اشرف عمر احمد. مقدادي ابراهيم مقدادي. غسان محمود ماضي، وحنان حماد بريخ

• رفح
عادل فايز ابو كوش، ابراهيم عبد الرحمن، احمد عبد القادر درويش، محمد حسين عليان، محمود خليل رجب، حمد احمد البلبيسي، محمود احمد حمد، محمد سمير الكرد، وجهاد مصباح شعث

المعتقلون

• بيت ريما
محمد سعيد الريماوي. رمضان البرغوثي، محمد حسن البرغوثي، وحسن حسين البرغوثي

• الامعري
خالد نظمي عبد العزيز. منذر سعدي نمر، وأشرف سعدي نمر

• الجيب
صبري منصور عبدالله. موسى محمود ابو دية، راشد عبد حلايقة، بسام جمال الحلايقة. محمد عبدالله ابو دية. غسان محمد مصطفى ابو دية. لحمد فلاح ابو دية، عاطف طه ابو دية، خالد عبدابو دية. محمود فلاح ابو دية، محمد ابراهيم عبد ربه، جوهر موسى طيون، زكي عبد حسين الخطاطبة، خلدون شاكر سعادة، عبد الكريم محمد الشعايبة، ربحي نصار عبد ربه، عطاالله موسى ابو دية. حسان عزت حلايقة. رائد جمال حلايقة، بسام جمال حلايقة. عبدالله جمال حلايقة. محمد موسى ابو دية، حرب عبد الرؤوف، عبد الكريم يونس سعادة، محمد حمدان الشعاينة، ربحي حسني ابو دية، منير امين علي عبد ربه، احمد فرحان ابو دية، عبدالله عادل عبد ربه. محمود فرحان ابو دية

• مخيم طولكرم
حسن مصطفى حسن كليبي. سعيد مصطفى حسن كليبي. ومصطفى حسن كليبي

• طولكرم
محمود بلعاوي، وليد حالوب وناصر يونس

• علار
برهان مطلق طقاطقة، محمد يوسف حفايظة. سليم محمد ابو الجبيات، وعبدالرحمن احمد محمود طقاطقة

• قلقيلية
سامي صياد

• كفر الديك
رائد محمد احمد سعيد، وجهاد حسن عثمان

• نابلس
مصطفى سمارو، والمهندس صباح ابو عكش

• سعير
زيد عبد العزيز الفروخ

• السموع
فرحان منصور السلامين

• الشيوخ
احمد عبد القادر العبايدة وابراهيم عبد القادر العبايدة

• م. العروب
حسن سلمي الجوابرة وماهر حسان

• م. جنين
جمال شحادة ومحمود قاسم احمد، وحسين محمد حسن ابو ذان، ونضال عبد الرحمن راشد

• رمانة
اسعد رجا صافي، احمد علي عمور. راتب فايز احمد ياسين، محمد فرحان ياسين. مفيد فارس، اسعد عواد حسن، وعبدالله شريف ياسين

• جنين
محمد علي مساد

• بيت حانون
مروان احمد حويحي. يوسف عاشور. رزق الزعانين، نافذ الزعانين، نبيل عبد البعيوني، غسان الزعانين، وعطا عبد العاطي الزعانين





جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام يدليان بتصريحاتهما للصحفيين لدى مغادرة سيادة الرئيس صدام عمان امس في ختام زيارة العمل التي قام بها للاردن.

حركة امل تكشف معتقلا لحزب الله مورست فيه اعمال القتل والخطف

صيدا - رويتر: قالت حركة امل امس الخميس ان اللفتنانت/ كولونيل الاميركي وليام هيغنز الذي قتله خاطفوه اللبنانيون كان محتجزا في وقت من الاوقات في سجن سري ملطخ بالدماء كان تحت سيطرة خصومها المحليين في حزب الله الاصولي المؤيد لايران.

وعرضت حركة امل على الصحافيين السجن ذا المدخل المخفي والباب الحديدي المغلف بالفلين الذي يشكل عازلا يحجب الاصوات والزنزانات الخمس الصغير القائمة تحت الارض.

ولم تقدم حركة امل المؤيدة لسوريا اي وثائق تشكل دليلا على ان هيغنز كان محتجزا لدى حزب الله لكن لدى حكومات غربية منذ مدة طويلة شكوكا في ان للحزب علاقة بالمسألة لكن لم يتوفر لهذه الحكومات دليل على ذلك.

وقال السيد ملحم قانصوه المسؤول الاعلامي في حركة امل في جنوب لبنان ان حزب الله استعمل المكان سجنا ومركزا لاعمال التعذيب وقاعدة لشن الهجمات خلال السنوات الثلاث المنصرمة.

وذكر ان امل اكتشفت المكان قبل اسبوع تحت مكان (جاراج) لدهان السيارات في مبنى لم يكتمل بناؤه في قرية كوثرية السياد التي تقع على مسافة ٥٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت.

واضاف السيد قانصوه يقول انه بعد التحقيق مع بعض اعضاء حزب الله وبعد رؤية الوثائق والملفات تبين ان.. الكولونيل هيغنز مكث ثلاثة ايام في هذا المخبأ...».

وهيغنز الذي كان ضابطا من ضباط مراقبة الهدنة الدوليين بين اسرائيل ولبنان خطف في ١٧ شباط سنة ١٩٨٨.

وكانت «منظمة المستضعفين في العالم» قد اعلنت في ٣١ تموز من السنة الماضية انها «اعدمت» هيغنز انتقاما من خطف اسرائيل رجل دين من كبار اعضاء حزب الله هو الشيخ عبدالكريم عبيد.

وينكر حزب الله ان تكون له اية علاقة بخاطفي هيغنز وسائر الاجانب المحتجزين رهائن في لبنان. وقد نفت ايران التي يدين حزب الله بالولاء لها والتي كثيرا ما طلبت مساعدتها في الافراج عن رهائن في لبنان ان تكون هناك علاقة بين حزب الله والخاطفين.

وارفق البيان الذي ارسلته الجماعة معلنة فيه اعدام هيغنز بشريط فيديو يظهر فيه مشنوقا ومعلقا بحبل.

وتوصل مسؤولون امريكيون ودوليون الى نتيجة مؤداها ان الكولونيل قد لقي حتفه فعلا. ومع ذلك فقد بقيت هناك شكوك خاصة في اسرائيل تقول ان هيغنز قد يكون توفي تحت التعذيب قبل اشهر من ذلك وان عملية الشنق التي بدت في الشريط التلفزيوني انما اجريت لجثته بهدف تصوير المنظر.

وقال السيد قانصوه ان المبنى الذي يخفي السجن يملكه عضو في حركة امل كان في الوقت نفسه يعمل لحساب حزب الله.

واضاف يقول ان امل اكتشفت السجن من خلال تعقب شبكة تخريب تابعة لحزب الله كانت تستعمله.

وقال حراس من حركة امل ان السجن كان مفخخا وانه جرى العثور على عدة عبوات ناسفة كبيرة تزن كل منها ١٥٠ كيلوجراما وان الغاية من ذلك كانت تفجير المكان لقتل الرهائن والحيلولة دون تسليمهم.

وقال السيد قانصوه ان امل «اعدمت» اثنين من اعضاء الحركة هما خليل بزي وعلي ندى وانها لا تزال تحقق مع اخرين.

واكد حزب الله في بيان اصدره ان امل قتلت الرجلين لكنه لم يعلق على اتهامات امل له في موضوع هيغنز.

واضاف السيد قانصوه يقول ان الاب خليل سمعان كاهن بلدة الكلور للطائفة المسيحية المارونية في جنوب لبنان والذي خطف في عام ١٩٨٧ كان نزيلا في السجن ايضا.

وقال ان امل اعتقلت شبكة كانت تعد لاغتيال السيد نبيه بري زعيم الحركة وعدد من قادتها خلال وجوده في جنوب لبنان اخيرا وذلك بواسطة سيارة ملغومة. وقال ان الرجلين اللذين اعدما كانا عضوين في هذه الشبكة.

ومضى يقول ان الشبكة كانت تتلقى المال والاوامر من مكتب الشيخ حسين فضل الله الذي يوصف عادة بانه المرشد الروحي لحزب الله.

وقال السيد قانصوه عن السجن ان امل عثرت على بقايا دماء وادوات تعذيب في زنزاناته وشاهد الصحافيون بقعا من الدم على فراش من الاسفنج في المكان.

واضاف السيد قانصوه يقول ان المكان كان موكرا من اوكار الارهاب».

وللسجن باب من الصلب سمكه ٧٠ سنتيمترا كان مخفيا وراء رفوف متحركة في الجاراج. وهناك باب حديدي اخر في نهاية ممر ضيق مغطى بالفلين.

أمل تتهم زعيم حزب الله بمحاولة اغتيال زعيمها بري

صيدا - لبنان - ا ف ب: اتهمت حركة امل الشيعية المؤيدة لسوريا الخميس المرشد الروحي لحزب الله الاصولي في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله بانه اراد اغتيال رئيسها نبيه بري واكدت انها اعدمت اثنين من المتآمرين.

واوضح المسؤول الاعلامي لحركة امل في جنوب لبنان ملحم قانصوه في مؤتمر صحافي عقده قرب صيدا ان حركة امل كشفت شبكة من الاصوليين المؤيدين لايران اندست في صفوفها.

وقال ان اعضاء هذه الخلية اعترفوا بانهم خططوا لاغتيال بري بتحريض من الشيخ فضل الله».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس نفى مكتب الشيخ فضل الله التهمة واعتبر ان «اتهام السيد فضل الله في هذه المسألة هو كذب جملة وتفصيلا واسخف من ان يرد عليه».

في محاولة لامتصاص القلق الدولي
تل ابيب: المهاجرون اليهود السوفيات لا يذهبون الى الاراضي المحتلة

تل ابيب - رويتر: سعت اسرائيل امس الى تهدئة قلق دولي من انها قد توجه اليهود السوفيات المهاجرين الى استيطان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عام ١٩٦٧ بأن اذاعت ارقاما قالت انها تظهر انه لا احد تقريبا من اليهود السوفيات استوطن تلك الاراضي.

وقالت وزارة الخارجية ان تلك الارقام ارسلت الى جميع سفارات اسرائيل في الخارج. وجاءت هذه الخطوة بعد تصريح اثار جدالا ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يوم الاحد الماضي ودعا فيه الى «اسرائيل كبرى» لاستيعاب المهاجرين من اليهود السوفيات.

وتشمل الارقام التي اعدتها وزارة الهجرة اليهود السوفيات الذين وصلوا من الاتحاد السوفياتي العام الماضي وعددهم ١٢,٠٠٠ يهودي.

ويتكهن مسؤولون اسرائيليون بأن نحو ٧٥٠,٠٠٠ يهودي سوفياتي سيصلون الى اسرائيل خلال الاعوام الخمسة او الستة القادمة في ضوء سياسات موسكو الجديدة التي ترفع القيود عن الهجرة وقيام الولايات المتحدة بفرض قيود جديدة على الهجرة اليها.

السعودية تنفي تجاوز حصتها الانتاجية من النفط التي قررتها منظمة اوبيك

نيقوسيا - رويتر: نفت المملكة العربية السعودية امس الخميس انها تجاوزت الحصة الانتاجية المقررة للمملكة من قبل منظمة اوبيك وقالت ان التقارير التي ترددت خلال اليومين الماضيين عن تجاوزها لحدود حصتها غير صحيحة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية لمصدر مسؤول قوله ان المملكة تلتزم التزاما تاما بما صدر عن منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» من قرارات في تشرين الثاني الماضي وتدعو دائما الدول الاخرى المنتجة للبترول من خارج المنظمة الى التقارب منها.

وقالت الوكالة ان وسائل الاعلام تناقلت خلال اليومين الماضيين اخبارا منقولة عن مكتب استشارات بترولية في لندن ذكرت ان «الطاقة الانتاجية للمملكة العربية السعودية ستصل الى ٨,٥ مليون برميل في اليوم بحلول عام ١٩٩٢.

ونقلت عن المصدر قوله ان المملكة تستمد سياستها البترولية الدائمة من قرارات اوبيك وتضع خططها المتوازنة بين العرض والطلب انطلاقا من تمسكها بمبدأ الاعتدال في جميع الامور سواء بالنسبة لسقف الانتاج او بالنسبة لتحديد الاسعار.

واضاف المصدر يقول ان المملكة لا تقر سياسة اغراق الاسواق بانتاج لا يخدم المصلحة بل ويلحق الضرر بالدول ذات الانتاج المحدود.

وقد عملت المملكة جاهدة طوال السنوات الماضية على حفظ التوازن في السوق البترولية تحقيقا لهذا المبدأ مما عرض مصالحها الاقتصادية لتضحيات جسيمة يعرفها الجميع.

وقال المصدر ان المملكة تسعى دائما كما هو المعروف عنها الى عدم ارهاق المستهلك برفع الاسعار دون مبرر.

وقال المصدر انه في ضوء ما تقدم ايضاحه فان السعودية اذ تنفي صحة اي خبر يصدر عن اية جهة او فرد لا يمثل موقعا مسؤولا في المملكة تأمل من جميع وسائل الاعلام عدم اعتماد الاخبار التي لا تصدر عن الجهات الرسمية المخولة باصدار المعلومات والقرارات السعودية.

واضاف قوله ان المملكة تود ان تجدد بهذه المناسبة دعوتها لجميع الدول الاعضاء في منظمة اوبيك باستمرار الحرص على الالتزام بقرارات اوبيك، وتهيب بجميع الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبيك ان تقدم المزيد من التعاون مع المنظمة في سبيل الحفاظ على ميزان التعادل المطلوب في مستويات الانتاج وتحديد الاسعار بما يخدم مصلحة الجميع.

وتبلغ الحصة الانتاجية للسعودية والتي حددتها لها اوبيك ابتداء من الاول من كانون الثاني الحالي ٥,٣٨ مليون برميل في اليوم.

وقدرت الوكالة الدولية للطاقة ومقرها باريس انتاج السعودية في كانون الاول الماضي بحوالي ٥,٨ مليون برميل يوميا.

يوم للدفاع عن «الحريات الاعلامية» بلبنان معظم الصحف والاذاعات ترفض اوامر عون

بيروت - رويتر: رفضت معظم وسائل الاعلام اللبنانية امس الخميس الالتزام بقرار العماد ميشيل عون رئيس حكومة العسكريين حظر الاشارة الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي بلقب الرئاسة.

وكان العماد عون قد امر يوم الثلاثاء الماضي الصحف والاذاعات بعدم استخدام لقب الرئيس في الاشارة الى الهراوي والى الدكتور سليم الحص على انه رئيس الوزراء.

ولا يعترف العماد عون الذي يرفض اخلاء قصر بعبدا الرئاسي ووزارة الدفاع في اليرزة بالرئيس الهراوي وحكومته.

وكانت صحيفة الديار المستقلة قد رفضت الالتزام بقرار العماد عون امس الاول مما ادى الى ايقافها عن الصدور لمدة سبعة ايام.

ولليوم الثاني على التوالي احتجبت النهار وهي من كبريات الصحف في بيروت.

وكانت صحيفتا الانوار والبيرق اللتان تصدران في المنطقة الشرقية المسيحية قد التزمتا بقرار العماد عون وصدرتا الاربعاء والخميس مشيرتين الى الرئيس الهراوي بكلمة «السيد».

وقالت مصادر صحفية ان الانوار لم توزع امس في المنطقة الغربية التي تقع تحت سيطرة الرئيس الهراوي.

ولم تلتزم بالقرار ايضا صحيفة لوريون/ لوجور الواسعة الانتشار التي تصدر باللغة الفرنسية.

وقالت مصادر في الصحيفة ان الصحيفة صودرت في المنطقة الشرقية امس الاول.

وعلى صعيد محطات الراديو فقد استمرت محطتا راديو بالامتناع عن تقديم نشرات الاخبار فيما يعتبر احتجاجا على قرار العماد عون.

وكانت محطة «صوت لبنان» التي يشرف عليها حزب الكتائب اليميني المسيحي ولاذاعة «صوت لبنان الحر» التي تديرها ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية الرئيسية قد توقفتا عن اذاعة نشرات الاخبار فور صدور حظر الاشارة الى الرئيس الهراوي.

وقد شاركهما في ذلك تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال التابع لميليشيات القوات اللبنانية.

وتقول مصادر في الجيب المسيحي ان العماد عون حدد مهلة تنتهي امس الى جميع الاذاعات في المنطقة الشرقية لكي تتقدم بطلبات تراخيص.

ووصفت المصادر هذه العملية بانها محاولة جديدة لتنظيم وسائل الاعلام في المنطقة الشرقية ومعرفة مصادر مواردها.

واشارت المصادر الى ان هذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها تراخيص من هذا النوع في لبنان.

وعلى الصعيد النقابي عقد اجتماع في نقابة الصحافة امس الاول بحضور اعضاء نقابتي الصحافة والمحررين وتقرر بعده ان يكون يوم السبت يوما للدفاع عن الحريات الاعلامية في لبنان». وسيذاع برنامج هذا اليوم في وقت لاحق.

ودعت نقابة الصحافة الى القيام بمسيرة يوم السبت القادم استنكارا لقرار العماد عون كما دعت الصحف الى الصدور استثنائيا يوم الاحد القادم تحت شعار «الدفاع عن الحريات الاعلامية». ومعظم الصحف اللبنانية لا تصدر يوم الاحد.

وقالت النقابة في بيان اصدرته ان قرار العماد عون «يشكل تعديا خطيرا على الحريات في لبنان. وهذه الممارسات مؤشر خطير يرمي الى تجزئة الصحافة وضرب حريتها».

غير ان العماد ميشيل عون جدد حملته على مؤسسات الاعلام امس ودعا الى السماح باصدار صحف جديدة وانتخاب نقابة جديدة للصحافة واخرى للمحررين.

وقال عون مخاطبا حشدا من الطلاب زاره في القصر الجمهوري في بعبدا «جعلوا الصحافة امتيازات ونحن ضد الامتيازات انها حق ديمقراطي للجميع ضمن القوانين».

ودعا العماد عون الى السماح باصدار صحف جديدة في لبنان والى انتخاب نقابة جديدة للصحافة ونقابة جديدة للمحررين.

عودة مئات الاذربيجانيين الى الاتحاد السوفيتي من ايران

طهران - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حوالي ٤٠٠ اذربيجاني من ناخيتشيفان كانوا عبروا سباحة او في زوارق صغيرة نهر اراكس الحدودي عادوا امس الى الاتحاد السوفياتي.

وهم عادوا في اليوم نفسه الذي قررت فيه موسكو اقفال حدودها مع ايران.

وقام عدد من الايرانيين بمرافقتهم حتى بلدة بولداشت «اذربيجان الغربية التي تحولت الى مركز تلاق بين اذربيجانيي الاتحاد السوفياتي واذربيجانيي ايران الذين تفصلهم حدود مغلقة منذ ٤٣ عاما.

الحاخام ابو حصيرة يؤيد «اسرائيل الكبرى» والتفاوض مع المنظمة!!

القدس المحتلة - أ ف ب - اعلن الحاخام باروش ابو حصيرة احد الزعماء الروحيين لليهود المتحدرين من اصل مغربي تأييده لجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الحاخام اليهودي في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «لا بد لاقامة السلام من التخاطب مع منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات».

لكنه اوضح من جهة ثانية انه يدعم مشروع «اسرائيل الكبرى» التي تمتد من شاطيء المتوسط حتى نهر الاردن. وقال «من الممكن عبر المفاوضات ايجاد حل يتيح الابقاء على هذا المشروع وارضاء منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت نفسه».

طرائف.. وحوادث

اول مظاهرة ضد الاميركيين.. في بنما

بنما - ا ف ب: تظاهر نحو ٣٠٠ موظف يوم الاربعاء في بنما لاول مرة منذ التدخل الاميركي في بنما في ٢٠ كانون الاول للتنديد بوجود القوات الاميركية في بنما.

واعرب المتظاهرون ايضا عن احتجاجهم على جو الارهاب الذي تفرضه السلطات الجديدة في مختلف الادارات البنمية.

واطلق المتظاهرون امام القصر الجمهوري الذي كان يقوم بحراسته عشرة من الجنود الاميركيين هتافات مثل «ليخرج الغزاة» و (بنما دون يانكي». وقابل وفد منهم الرئيس غييرمو اندارا.

وندد الامين العام لاتحاد الموظفين هكتور اليمان بتسريح نحو ٢٣٠٠ موظف واعلن ان نقابته ستطلب الغاء المرسوم الذي يسمح بتسريح الموظفين لعدم شرعيته.

وكان صدر مرسوم رئاسي يسمح بتسريح جميع الموظفين الذين كانوا مرتبطين بنظام الرئيس السابق مانويل انطونيو نورييغا.

عندما تعود الروح.. الى الميت

عاد الى الحياة يوم الاربعاء في فالنسيا بجنوب شرق اسبانيا عجوز كان الطبيب الشرعي اعلن وفاته ووقع وثيقة رسمية بذلك. فقد انتفض العجوز من الموت» لحظة وضعه في النعش. وتم نقل «الفقيد» الى المستشفى. وغادر «الميت» عند المساء المستشفى الى حياة جديدة.

تطبيق غرامة التدخين في الحافلات بلندن

غرم احد ركاب المترو في لندن بدفع ٢٥ بنسا «اقل من نصف دولار» لقيامه بالتدخين داخل الحافلة. وكان ذلك حظر تماما منذ ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٧ اثر كارثة كينغ كروس التي قتل فيها ٣١ شخصا نتيجة حريق تسبب به عقب سيجارة. اما الحد الاقصى للغرامة. فيصل الى ٤٠٠ باوند (نحو ٨٠٠ دولار).

شاربو القهوة انشط جنسيا

رويال اوك - الولايات المتحدة - ا ف ب. - افادت نتائج دراسة نشرتها مجلة ارشيفز اوف انترنال ميدسين الشهرية ان الازواج المتقدمين في السن الذين يشربون القهوة انشط جنسيا من غيرهم ممن هم في السن نفسها.

واجريت هذه الدراسة في صورة استطلاع لرأي ازواج بلغوا الستين من العمر وافادت ان ٦٢ في المئة من النساء المتزوجات اللاتي يشربن القهوة نشيطات جنسيا وان ٤٠ في المئة فقط ممن لا يشربن القهوة يتمتعن بمثل هذا النشاط.

ومن بين الرجال المتزوجين من العمر نفسه هناك ٣٦ في المئة فقط ممن يشربون القهوة يعانون من فترات عجز جنسي مقابل ٥٩ في المئة لا يشربون القهوة ويعانون من المشكلة نفسها.

وقد تولى الدكتور انانياس ديوكنو من مستشفى ويليان بومونت في رويال اوك بضواحي ديترويت سؤال ٧٤٤ شخصا لم يوضحوا كمية القهوة التي يحتسونها وما اذا كانوا يفضلونها خالية من مادة الكافيين المنبهة في البن.

وقال الدكتور توم ستانيسيك الباحث في كلية الطب بجامعة اريزونا معلقا «يا الهي لقد بدأوا يربطون بين الجنس وبين القهوة».

وتجدر الاشارة الى ان الباحثين يبدون اهتماما بالغا بالبن ومادة الكافيين المنبهة. وقد صدرت في الولايات المتحدة ٥٠٠ دراسة عن اثارهما منذ ١٩٨٣.

قوات العماد عون تضطهد المصريين في «الشرقية»

بيروت - رويتر: قال مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى لرويتر امس الخميس ان بعض الرعايا المصريين الذين يعيشون في القطاع المسيحي من العاصمة المقسمة يتعرضون للمضايقات.

وقال المصدر ان ثلاث مصريين على الاقل جاءوا الى السفارة التي تقع في المنطقة الغربية الاسلامية واشتكوا من تعرضهم للضرب والمضايقة والاهانات على ايدي مسلحين في الجيب المسيحي الذي تسيطر عليه الوية موالية للعماد ميشيل عون.

وقالوا ان اوراقهم سحبت منهم واجبروا على مغادرة الجيب. وقال المصدر الدبلوماسي ان لديه انباء عن حوادث مماثلة من هذا النوع.

وربطت مصادر سياسية بين الحوادث والتقارب الاخير بين سوريا ومصر.

المجموعة الاوروبية ضد مؤتمر اميركي عن الايدز!!

ستراسبورغ/ المجموعة الاوروبية - ا ف ب: دعا البرلمان الاوروبي امس الخميس جميع العلماء في المجموعة الاوروبية الى مقاطعة المؤتمر الدولي حول مرض قصور المناعة المكتسب (الايدز) المقرر عقده في شهر حزيران المقبل في سان فرانسيسكو بجنوب غرب الولايات المتحدة.

وينوي البرلمان ايضا الضغط على واشنطن لتلغي «اجراء تمييزيا» يمنع دخول الاجانب الذين يحملون فيروس الايدز الى الولايات المتحدة.

وفي قرار قدمته المجموعة الاوروبية واقر بغالبية واسعة اعتبرت المجموعة الاوروبية انه «من غير الممكن القبول بتمييز يستند الى مرض ينتقل لكنه غير معد».

اطلاق الرصاص على معارض للامبراطور

طوكيو - رويتر: قالت مسؤولة بمدينة ناجازاكي ان رئيس بلدية المدينة الواقعة في جنوب اليابان والمعروف بانتقاداته للامبراطور الراحل هيروهيتو اطلق عليه الرصاص امس الخميس امام مبنى البلدية.

وقالت المسؤولة ان السيد هيتوشي موتوشيما (٦٧ عاما) لا يزال على قيد الحياة وان سيارة اسعاف نقلته من مكان الحادث. ولم تذكر المسؤولة مدى خطورة الجروح التي اصيب بها.

وقال التلفزيون الياباني انه لم يتم اعتقال احد.

وكان السيد موتوشيما قد تلقى العديد من خطابات التهديد منذ ان قال علنا ان الامبراطور هيروهيتو مسؤول مسؤولية كاملة عن الحرب مع الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقد توفي الامبراطور هيروهيتو في كانون الثاني من العام الماضي عن عمر يناهز ٨٧ عاما.

على الدرب

احراج لشامير ام.. «براءة» اسئلة؟!!

● جورج حداد

في زاويته اليومية، امس، يقتطف الزميل الصديق حمادة الفراعنة، مقطعا من رسالة، كان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل قد وجهها الى الاميركيين، جاء فيها:

«... فهذه هي ارضنا المقدسة، التي منحنا اياها الله. واي انتهاك لهذا الوضع، يلغي يهوديتنا وبالتالي يلغينا»!.

يقع حمادة على هذا المقطع، بشعور من الدهشة والغرابة، وكانما يراه، او يسمع به، لاول مرة!. فنراه يذهب الى محاولة «احراج» شامير، من خلال طرح بعض الاسئلة، التي يظنها استنكارية، او يعتقد انها قاطعة... حاسمة في «افحام» شامير!!.

يسأل حمادة: «... هل صحيح ان غياب اليهودي عن الارض المقدسة، يلغي يهوديته؟! وهل تسقط اليهودية عن اليهودي لمجرد انه يقيم خارج الارض المقدسة؟! و.... الخ»!!.

مشكلة الزميل الاخ حمادة هنا، ليست مشكلة فردية، انها ظاهرة (البراءة)، ولا نريد ان نزيد، في النظر والتعامل مع السياسات الاسرائيلية والممارسات الصهيونية، بعيدا عن التعمق بقواعد السلوكية اليهودية والخلفية الفكرية العقدية التي تقف وراء مثل هذه السياسات والممارسات!!.

نعم يا سيدي... نعم يا زميلي العزيز.

في المعتقد اليهودي، ان «يهوه» قد «وعد» شعبه المختار، بحكم العالم كله من اورشليم، بعد ان تكون اسرائيل قد قامت بحدودها المعروفة.

(لنسلك اعطي هذه الارض الممتدة من اعالي النهر الكبير، نهرك الفرات، الى اقاصي نهر النيل)!!..

هذا «الوعد» الذي اعطاه «يهوه» لابراهيم، تكرر مرات ومرات، في العهد القديم وفي تفسيرات التلمود واقوال الحاخاميين.

فالحاخامون، في كل انحاء العالم، هم الذين ظلوا يقومون بتعليم اليهود، جيلا بعد جيل، انهم «الشعب المختار» الصالح المؤهل – بحكم الاختيار – لوراثة الامم والارض. وان الامتثال لارادة يهوه، لا يكون لها تمام وتحقيق، الا على «الارض المقدسة»، وان «... الشعب اليهودي لا يحقق ذاته بالكامل، الا في الاتحاد الاقنومي مع الارض»!!.

من هنا، يلاحظ ان الحق التاريخي والحق القومي، لا قيمة لهما في حساب اليهودية، وان ما يعتمدونه، لو تأملنا ودققنا، ليس الايديولوجية الصهيونية، بل الوعود الاسطورية التوراتية!. ففي الرد على الحجج الحقوقية يقول اليهود بلسان (اتنغر) مثلا: «لم تكن الارض بلد الامة اليهودية الاصلي، بل الارض الموعودة»!!.

فالوعد الاسطوري هو الذي يعتبره اليهود ارتباطا تاريخيا بالارض!!

ولهذا.... (تسمعني يا حمادة؟!) ظل امراء اليهود وحكماؤهم، وما زالوا، يصفون عيش اليهود خارج اسرائيل بانه (عيش آثم)، وانهم (لا اله لهم) على حد تعبير بن غوريون!!.

اما عن مواصفات السلام المطلوب، من جانب شامير التي يسأل عنها حمادة. فالجواب ليس صعبا.. ليس صعبا ابدا، بل ليس ثمة من حاجة الى السؤال، لو لم نتح للحقيقة اليهودية ان تجرنا الى حيث التمييز بين اليهودية كدين، والصهيونية كحركة!!.

مع احترامي وتقديري يا... حمادة!.

شامير والشيطان

بقلم: م. شمس الدين الخالدي

صرح اسحق شامير امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بقوله:

[من اجل «السلام» فانني مستعد للتحادث مع «الشيطان»، لكن ليس مع منظمة التحرير... والانتفاضة لم تغير موقفنا ولن تغيره ولو استمرت عشر سنوات].. صحيفة معاريف ١٩٨٩/١١/٢٨.

اثر سماع هذا التصريح العلني الموجه الى «الشيطان»، قام رئيس ابالسة لليكود بالاجتماع مع رئيس وزراء اسرائيل شاكرا اياه على الدعوة الترحيبية من شخص من البشر معروف بنزعته الارهابية الجابوتينسكية وخبرته الواسعة لشؤون الشر والاضرار بالانسان. وقدم له التهاني بمناسبة حصوله قبل ايام على شهادة ادانة جديدة من منظمة العفو الدولية (امنيستي) لاستمراره بانتهاك الحقوق الانسانية (غير الشيطانية).

ابتدأ بسؤاله عن سبب امتناعه عن الاعتراف والحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تم الاعتراف بها من قبل هيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي ورجال الفكر والسياسة والدين العالميين.

فاجابه شامير الليكودي بانه لو اعترف بالمنظمة فسوف يعترف بالدولة وبالتالي بالحقوق الشرعية والوطنية لسكان الاراضي العربية المحتلة من مقيمين ومهاجرين وبحقوقهم بالارض والحياة وسيادتهم الاقليمية عليها... وجميع هذه الحقائق تتعارض مع الاهداف الحزبية والطموحات الشخصية الليكودية ومخططات الاستعمار والاستيعاب والتعبئة العسكرية.. وتؤدي الى تراجع القيمة وتقلص الدور الاستراتيجي الاسرائيلي والى نفور اصحاب العمل (الزبائن) الدوليين وخسارة الاحلاف الاستراتيجية والمنح والمساعدات المالية الضخمة.

وعند سؤاله عن موضوع تغير المواقف المذكور اجاب شامير بان تصريحه هذا يقصد به كسب تأييد اعضاء الليكود والمستوطنين المتطرفين ودعاية وتضليل ومزايدة على تصريحات ثالوث الطوق الليكودي المنافس المغامر، وان الحقيقة (التي لا يستطيع اخفاؤها عن الابالسة الاعزاء) في انه مستعد لتبديل السياسات والمواقف كاي سياسي آخر حسب تأثير وحجم القوى الضاغطة عليه واحسن مثال على ذلك هو ما فعله في قضية عيزر وايزمن الداعي للسلام اذ انه غير موقفه وقراره مرتين في اقل من ثمانية واربعين ساعة. خلعه واتهمه ثم اعاده وزيرا وكرمه كرئيس وفد.

قاطع رئيس الابالسة شامير قائلا: الاتشعر انك بالغت كثيرا في حديثك البهلواني بخصوص مدة العشر سنوات، الا تدرك اننا نعيش في زمن قصرت فيه المسافات والابعاد وتقلصت الايام والساعات بسبب التطورات العلمية والتقنية الجديدة وبتزايد المعطيات وكثرة المتغيرات والمستجدات التي اصبحت تخرج احيانا عن سيطرة الانسان والشيطان..... لا يمكن صدها ستار حديدي او صاروخ نووي.

يا مستر شامير الى متى سوف تستمر في تمثيلية التصلب والتشدد والعناد الطفولي هل تسمح لك ظروفك الصحية البيولوجية والسياسية (الحاخامية والليكودية والائتلافية) بالاستمرار في الحكم لمدة عشر سنوات او عشرة اشهر او عشرة اسابيع، الا تدرك ان التصلب والعناد على بقاء الاحتلال والقمع هو حبس وكبت البخار الثوري في وعاء ومرجل الاحتلال الذي يغلي ويفور، هل نسيت الشرارة الاولى التي اشعلت نار الانتفاضة التي لم تكن ضمن التصور او تذكر في برنامج حكومتكم والتي اطلقها المستوطن المتطرف (هرسل بوكوبزة) سائق المقطورة التي صدمت عمال جباليا العرب وادت الى مصرع اربعة منهم وجرح العشرات في الثامن من كانون اول ١٩٨٧.

هل تنسى ذلك حتى تاتي شرارة ثانية لتفجر ليس فقط البخار المتجمع في الاراضي المحتلة ولكن لتفجر ايضا البخار الذي يتجمع في العالم العربي الواسع منذ اربعين سنة والذي تضاعف عدة مرات خلال السنتين الاخيرتين المؤلمتين كما تضاعفت الاسلحة والصواريخ العربية.

هل تظن انك تستطيع السيطرة على كل شيء وفي كل زمان، هل يمكن ان تسيطر على المتغيرات الدولية او المستجدات العربية، انك لا تستطيع السيطرة على «القلق» السياسي الليكودي والائتلافي كما

البقية في ١٤



غورباتشوف يترأس اجتماع ممثلي العمال، الذي اشار فيه الى ان البيريسترويكا تجتاز مرحلة حاسمة.

لرمن من الذين تم اجلاؤهم لحماية ارواحهم من الصراع الدموي العرقي في القفقاس



لجنة بلغارية تعلن اعتقال جيفكوف الرئيس البلغاري السابق تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة.



ابتسامة الفرحة بالعودة الى الوطن على شفتي كريمتي ملك رومانيا السابق لدى وصولهما الى بوخارست.

النفاق والمجتمع الديمقراطي

بقلم: المهندس رائف نجم

يعتبر النفاق في طليعة الآفات الاجتماعية وهو من الامراض التي تفتك بالمجتمع اذا مااجتثت من جذوره، واذا ما طعم المجتمع بمصل واق من شروره.

والنفاق هو اظهار الشخص غير ما يبطن، وقال الله تعالى يصف المنافقين (يقولون بافواههم ماليس في قلوبهم).

فالمنافق يمتلك قدرة على التلون (كالحرباء)، وجدير بنا ان نميز بين النفاق وبين امراض اجتماعية اخرى قد تبدو مرادفة له بالمعنى ولكنه مختلف عنها تماما.

فالكذب مثلا هو علامة من علامات النفاق ولكنه ليس النفاق، قال رسول الله ﷺ «آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان». فهو جزء من النفاق، ووسيلته اللسان، اما النفاق فيكون بالجوارح كلها ومحله القلب. النفاق بالعين اذا غمزت غمزة ماكرة، او دمعت دمعة مصطنعة، وبالانف اذا نخر نخرة استخفاف، وبالشفتين عند زمة الامتعاض، وبالفم اذا ابتسم ابتسامة موافقة، وبالراس اذا هز هزة رفض، او انحنى انحناءة احترام، وبالوجه اذا تشنجت قسماته لتمثيل الالم او استرخت لتمثيل الارتياح، وباليدين اذا اشار اشارة نهي او تشجيع مصطنع، وبالاسنان عندما تصطك لاظهار الندم، وبرفع الكتف دليل اللامبالاة، وبالرئتين عندما تزفر تنهيدا وتحسرا، وهناك امثلة اخرى كثيرة.

واذا قارنا النفاق بالخيانة لرأينا ان الخيانة موقف واما النفاق فسلوك مستمر، والخيانة (حمى) بينما النفاق (سل) خطره كبير، والخائن عادة صريح ولو مع نفسه فقط اما المنافق فمخادع حتى على نفسه، قال الله تعالى (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون).

ورب قائل يقول ان النفاق هو الرياء، بينما النفاق هو اسوأ بكثير، فالمرائي ربما يتبرع بمبلغ من المال لمشروع خيري ليعرف بين الناس انه محسن، وقد يذهب للجهاد ليقاتل ويقتل ليقال انه مجاهد وشهيد، وبذلك يكون قد قدم للمجتمع شيئا ايجابيا (ولو انه قدم لنفسه) فليس مع الرياء ثواب، اما النفاق فلا يحمل في طياته الا السلبية المطلقة والضرر الفادح.

والرياء عكسه (الاخلاص) اما النفاق فعكسه (الايمان)، فالمرائي غير مخلص، اما المنافق فغير مؤمن، وشتان بين الوصفين.

من الضروري ان يتوفر للمنافق الاستعداد النفسي والبيئة المناسبة او المجتمع المناسب، والمجتمع المناسب هو المجتمع الذي يسود فيه الاستغلال الطبقي والظلم الاجتماعي والاستبداد السياسي حيث تكون سوق النفاق رائجة سعيا وراء هدف مادي او سلطة معينة، ويصبح لون اللبن في هذه السوق اسودا وتشرق الشمس ليلا، وينعكس اتجاه دوران الارض، وفي هذه الحالة يصبح المجتمع متفسخا فاسدا منهارا عديم القيم بلا مستقبل، الحقيقة فيه ضائعة، والضمير ميت، والشرف مهان، والطاقة معطلة، والسفينة تائهة في بحر لجي تبتلعها الامواج، فياضيعة امة ويا ويل شعب غلب فيه منافقوه، لذلك يجب على مجتمعنا التخلص من هذه الآفة واصحابها الذين قال الله تعالى عنهم (ان المنافقين كانوا في الدرك الاسفل من النار).

وفي هذا الانفتاح الخير على الديمقراطية ما احرانا ان نتخلص من النفاق والمنافقين حيث تتيح لنا عناصر الديمقراطية الطريق الى هذا الخلاص، واذا اعتبرنا ان مجتمع الديمقراطية تمارس فيه الحرية والامن والعدالة فهي الكفيلة لجعله مجتمعا ديمقراطيا، ولكل من هذه العناصر تأثير كبير على ازهاق روح النفاق من هذا المجتمع، فحيث تسود الحرية التطبيقية (لا حرية الشعارات) كالنور والهواء لا يحجبها شيء، تتضح الحقيقة، ويسمو العقل، وتتبارى الآراء فلا يبقى الا النافع (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) ويصبح الحق ابلج ويغدو الباطل لجلج.

وحيث يسود الامن يزول الرعب والخوف على الكرامة او الرزق، ولا يبقى مجال للنفاق، وحيث تسود العدالة التي تحقق تكافؤ الفرص العلمية والعملية والخلقية، يرتفع فرد بطاقاته المبدعة المنتجة ويهبط فرد آخر بخموله وغبائه وكسله، ولا يحصل العكس كما هو في حالة النفاق، ولا يضطر صاحب الموهبة الى الاختيار بين (الهرب) او (الالتفاف) او (الوساطة) لكي يصل الى بعض حقه.

اما الذين لا تجدي معهم الحرية، ولا ينفع الامن، ولا ترقى بهم العدالة، فاولئك هم القلة القليلة وهم الذين يصرون على تسمية انفسهم بالمنافقين، وجزاؤهم في الدنيا مصحات يحجرون فيها، وفي الآخرة عذاب مهين.

البشير يحذر من مخاطر الوجود الصهيوني في افريقيا

ابوظبي – بترا – حذر الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان من مخاطر الوجود الصهيوني في القارة الافريقية وعلى البحر الاحمر وقال ان بلاده تدرس حاليا امكانية الدعوة لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب لبحث التهديدات الاسرائيلية.

وقال الفريق البشير في حديث لصحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات امس ان الدول العربية تتفهم جيدا وضع السودان وان القادة العرب ابدوا استعدادهم لدعمه حتى يتجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها، مشيرا الى ان بلاده تتعرض لمؤامرات خطيرة من قبل القوى المعادية يهدف فصلها عن امتها العربية والاسلامية.

وحول الاوضاع الداخلية في السودان اوضح ان اولى مهام ثورة الانقاذ الوطني هي توحيد الجبهة الداخلية واطلاق سراح جميع المعتقلين وان الثورة بصدد الاعداد لتنظيم سياسي يشمل كل القوى الوطنية بعيدا عن الاحزاب.

وبشأن مسألة الجنوب السوداني رحب الفريق البشير بالجهود المصرية بشأن احلال السلام في الجنوب ولانجاح الجولة القادمة من المفاوضات بين الحكومة وحركة التمرد بزعامة جون قرنق.

موقف

«مافيش فايدة».. لولا الانتفاضة..

بقلم: محمد كعوش

«ما فيش فايدة غطيني يا صفية».. قالها سعد زغلول وغادر الى دار الحق...

ومنذ رحيل هذا الزعيم ونحن ندور في حلقة مفرغة ابتداء من عهد الاستعمار وامتدادا الى عهد الاستقلال..

منذ بداية القرن والهجرة اليهودية تتوالى الى ارض العرب في فلسطين، حتى صارت ممرا ومقرا للحركة الصهيونية التي استوطنت مثل الامراض التي تستوطن وتتجذر في المنطقة..

صارت فلسطين «وطنا» للمهاجرين والمهجرين من كل اطراف الدنيا من ذرية شيلوك.. ونحن نبحث عن حل وطني، وحل قومي، وحل دولي، دون جدوى.. لان القابعين الجاثمين على صدر فلسطين، وعلى قلب الامة العربية، يعرفون انهم اغتصبوا الارض اغتصابا، واستولوا عليها بقوة السلاح والقدرة الفائقة على الغدر والابداع في المناورة المتقنة.. لذلك يرفضون الحوار مع اصحاب الارض الشرعيين، ويرفضون التفاوض مع اصحاب الحق..

نعم، هم على استعداد للتفاوض مع وفد موزمبيق حول القضية الفلسطينية، ويرفضون التفاوض مع فلسطينيين.

انها مشكلة الاحساس بعقدة النقص امام صاحب الحق.. لان حجة اللص ضعيفة امام صاحب الحق..

لذلك، نراهم يتسلحون بالخرافات والاساطير والاقاويل والشعوذة والافكار البالية والحجج الواهية، ويركضون الى الامام، يستوردون المهاجرين، ويزرعون الارض بالمستوطنات دفاعا عن حدود كيانهم، وتعميقا للمشكلة، ولعرقلة كل الحلول وتصعيبها لكسب المزيد من الوقت..

ولكنهم لا يعلمون انهم يلعبون الان في الوقت الضائع، وان خيطهم مربوط بكف الانتفاضة، مهما ابتعدوا ومهما اعطتهم واشنطن من الدعم والمساعدة والوعود..

صحيح ان الموقف العربي الرسمي ما زال يعاني من حالة الشتات والتمزق رغم كثرة الحديث عن الوحدة والعمل المشترك والتعاون والتنسيق، لدرجة جعلتنا نردد عبارة سعد زغلول، ولكن تظل الانتفاضة هي الامل والوعد بتحقيق المعجزة.

مجرد سؤال

«عندما يصبح الموظف مليونيرا»

بقلم: الدكتور احمد الخطيب

الاخلاقيات التي يتصف بها الفرد الذي يشغل اية وظيفة عمومية تفرض عليه ان يكون موظفا ملتزما بالواجبات التي تحتمها تلك الوظيفة وان يكون المعيار لادائه الوظيفي هو مقدار التزام هذا الموظف بالخدمة العامة الموكولة للمؤسسة او الدائرة التي يعمل فيها، وقبل ذلك وفوق ذلك يجب ان يتصف الموظف بالنزاهة والامانة وان لا يستغل وظيفته لتحقيق اية مكاسب مادية او وظيفية او اجتماعية، كما يجدر الاشارة الى ان الموظف في اية وظيفة عامة عليه ان يحكم سلوكه الوظيفي قانون اصطلح على تسميته بلغة الادارة الحديثة «قانون تعارض المصالح»، وجوهر هذا القانون مؤداه انه في حالة حدوث تعارض بين المصلحة الشخصية للموظف والمصلحة العامة للوظيفة فان على الموظف ان ينحاز الى المصلحة العامة، وانطلاقا من القاعدة التي يقوم عليها هذا القانون [illegible] تحاسب اي موظف عند حدوث مثل هذا التعارض وما يترتب عليه من انحياز الموظف الى مصلحته الشخصية او العائلية على حساب المصلحة العامة.

وانطلاقا من روح هذا القانون فانه يحرم على الفرد الذي يحتل وظيفة عامة ان يساهم في شركة تجارية او مدرسة او كلية او جامعة خاصة او ان يكون له مكتب تجاري للاستيراد والتصدير او ان يكون وكيلا لاحدى الشركات الاجنبية او ان يمتلك كراجا للسيارات او مخبزا او خطا للباصات، فضلا عن انه يحرم عليه بموجب هذا القانون ان يعين احد اقربائه في المؤسسة التي يديرها، وان يحيل احد العطاءات المتعلقة بمؤسسته الى احد اقربائه.

وفي غياب مثل هذا القانون فان الموظف يتحول الى تاجر ويستثمر موقعه الوظيفي من اجل تحقيق مكاسب مادية او وظيفية او اجتماعية، وبالتالي فانه يحقق ثراء غير مشروع، ولحماية المكتسبات المادية التي حققها مثل هذا الموظف فانه يلجأ الى مظلة السلطة للمحافظة على هذه المكتسبات، فالقاعدة التي تحكم سلوك مثل هذا الموظف هي ان الثروة تبحث عن النفوذ، وان النفوذ يبحث عن الثروة، وعندما يصبح الموظف مليونيرا فانه يتشبث بالسلطة او النفوذ لحماية الثروة التي اكتسبها من خلال الوظيفة بغير وجه حق.

ولذلك فانه في غياب التشريعات التي تحول دون تفرد اي موظف في اية مؤسسة في صناعة القرار، فان ظاهرة الاستئثار بالسلطة من قبل بعض الموظفين يترتب عليها تحقيق المكاسب المادية والثراء غير المشروع.

وفي الختام، فان الموظف الذي يتحول الى مليونير ويمتلك الارصدة الضخمة بالعملات الصعبة في البنوك الاجنبية التي تفوق مجموع رواتبه التي حصل عليها خلال خدمته في الوظيفة العامة، انما يتحتم عليه ان يواجه بالسؤال: من اين لك هذا؟!... انه مجرد سؤال؟!..

لبنان يطلب التجديد فترة اخرى لقوات الطوارىء

بيروت – رويتر: استقبل الرئيس الياس الهراوي مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك جولدنج الذي وصل الى هنا امس الخميس.

وتأتي زيارة السيد جولدنج الى بيروت لاجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول التجديد لقوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨.

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن الدولي اليوم الجمعة للنظر في مسألة التجديد لهذه القوات.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس الهراوي طلب من السيد جولدنج ان يجدد مجلس الامن لهذه القوات مدة ستة اشهر وان تعمل الامم المتحدة على تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي.

وينص هذا القرار على انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الى خارج الحدود اللبنانية الجنوبية وانتشار وحدات من الجيش اللبناني وقوات للطوارىء الدولية البالغ عددها حوالي ٥,٧٠٠ رجل على طول الحدود مع اسرائيل.

وتسيطر اسرائيل وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها منذ عام ١٩٧٨ على شريط محاذ للحدود اللبنانية/ الاسرائيلية يتراوح عرضه بين عشرة و ١٥ كيلومترا.

وقالت مصادر الامم المتحدة ان السيد جولدنج الذي اجتمع في وقت لاحق الى الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير الخارجية ابلغ المسؤولين اللبنانيين بان التجديد لقوات الطوارىء سيكون مناسبة لتأكيد دعم الامم المتحدة للمؤسسات الشرعية.

وقالت هذه المصادر ان السيد جولدنج قال للمسؤولين الذين التقى بهم ان بعض الدول المشاركة في قوات الطوارىء كان لديها نية سحب قواتها لكنها صرفت النظر عن هذه النية. ولم تكشف هذه المصادر عن اسماء تلك الدول.

وتشارك كل من فرنسا وفيجي وفنلندا وغانا وايرلندا وايطاليا ونيبال والنرويج والسويد في قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وعلم من مصادر رسمية ان الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ انتقل مساء امس الخميس الى جنوب لبنان بعد ان قام بزيارة استمرت بضع ساعات الى بيروت الغربية.

واضافت المصادر ان غولدينغ اتجه الى الناقورة حيث المقر العام لقوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة والمنتشرة في جنوب لبنان.

وفي تصريح الى الصحافة وصف غولدينغ الوضع في جنوب لبنان بانه متغير وغير مطمئن. ورأى انه من الصعب حاليا تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان ونشر الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية اضافة الى قوات الامم المتحدة.

وقفة

اننا معا وسنبقى معا

حمادة فراعنة

... التحدي الاول الذي واجهه انه ابن عائلة فقيرة، لا تعرف البيانو والغيتار، فالبيئة الشعبية المتواضعة مسكونة بالقلق والتطلع نحو الكرامة ولقمة العيش وهو بالنتيجة ينتمي لتلك الفئة الاجتماعية التي لا تعرف التقاليد الموسيقية ولا تملك حتى المكان لاحتضان مثل هذه «الكماليات».

ومع ذلك – ورغم قسوة الظروف المحيطة – امتلك امكانية «الدندنة»، مع اولئك الكبار الذين غنوا للارض والحرية والتصقوا بالبشر المتعبين المتلهفين نحو الامل والمدى المفتوح، وحق له ان يحلم الى جانب زميله غسان زقطان مع الشيخ امام ومرسيل خليفة وكان لا بد له من ان يجيد العزف وامتلاك ادواته لتطوير الكلمة الموسيقية بل ويصنعها ويعطيها المضمون البيئي والوطني ببعدها الانساني الرحب، عاكسا الالم والتطلعات الدفينة.

علمونا كيف نصنع
من ظلال الليل شعلة
علمونا كيف نجني
من جراح القلب فله
علمونا كيف يغدو
قلبنا للارض ازهارا
وفوق الجرح قبلة

وكان التحدي الاخر حينما شق طريقه مع غسان وشكلا فرقة «بلدنا».

احنا مجموعة بلدنا
اللي فيها كبار وصغار
بنرفع اسمك يا بلدنا
بنزرعه في الدنيا اشجار
بنغني للارض السمرا
للشمس وللكلمة الحرة
للفلاحة تحمل جرة
تسقي كل زهور النار.

طور نفسه وتعلم وهو عامل بناء يجيد «الطوبار» ويحتاج للوقت والعضلات حتى يوفر لنفسه بخلا يعيل به نفسه واسرته وينفق على شراء الالات وكتب الجامعة التي التحق بها وفوق هذا كله انحاز الى جو الخلاص والالتزام بعد ان عرف طريقه ودفع الثمن برحابة صدر ككل الذين ساهموا في الاضاءة من اجل الحقيقة والانسان وقضية الوطن.

غنى للجنوب في معتقل والكرك، وهتف مغنيا:

انا معك
نروض الصخور
نشق درب النور
وحينما اموت ذات ليلة
خلف مياه النهر
اموت من اجلك

ولحن للفلاح في اول الصباح، حين تحمل المياه للحقول في الشمال/ في سهل اربد الممتد في ذرى الجبال/ من غربة الجرح اجيء واحصد القمح معك/ وتقطف الثمار ونطعم الطيور والاطفال/.

معا نكون دائما/ معا معا نكون/ نحصد هذي الريح عن كرومنا/ في اللد او عجلون/ فليزهر البركان فينا/ يكبر الانسان.

هذا هو كمال خليل الفنان الذي نتمنى ان تزول عنه كربته، وتنقشع غمته وان نراه بين اهله ليواصل مسيرته ودوره.

المجر تطلب الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية من اراضيها

فيينا – أ.ف.ب. – اعلن امين سر الدولة في وزارة الخارجية المجرية فيرينك سوموغي ان المجر طلبت امس الانسحاب الكامل للقوات السوفياتية المتمركزة في اراضيها خلال هذه السنة او على اقصى حد سنة ١٩٩١ وذلك في اطار المفاوضات حول نزع السلاح التقليدي من اوروبا.

محاكمة نورييغا في ٥ اذار

ميامي – الولايات المتحدة – أ.ف.ب. – اعلن القاضي ويليام هوفلر في ميامي «فلوريدا» ان محاكمة الرجل القوي السابق في بنما مانويل نورييغا تحددت في الخامس من اذار لكنه اعرب عن شكوكه في ان يتم الالتزام بهذا الموعد.

وجاء اعلان القاضي خلال جلسة مخصصة للبت باخلاء سبيل لويس نيل سيد احد شركاء الجنرال نورييغا بكفالة مالية.

حصاد الثمانينات .. وآفاق التسعينات كما يراها ٢٦ مفكرا عربيا

في حقبة الثمانينات اتخذ العمل العربي المشترك اشكالا متعددة، استمرت سياسة القمم وخاصة في مراحل الازمات والانعطافات، حيث تكرس اسلوب القمم الطارئة غير العادية.

ومع اقتراب العقد، عقد الثمانينات من نهايته، برز تجمعان اقليميان عربيان: مجلس التعاون العربي، والاتحاد المغاربي، وكان مجلس التعاون الخليجي قد انبثق مع بداية عقد الثمانينات.

كيف تقيمون تجربة القمم العربية في الثمانينات؟ وهل ترونها صالحة للاستمرار في التسعينات ام ان الامر يتطلب مراجعة من نوع جديد، وماذا تتوقعون للتجمعات الاقليمية العربية؟ هل ستخدم العمل العربي المشترك ام انها قد تتطور لتجمعات متنافسة في المستقبل؟

وماذا عن الجامعة العربية في التسعينات؟ وما حصاد الثمانينات في العمل العربي المشترك؟ وما آفاق التسعينات؟

الفصل الأول: الثمانينات و العمل العربي

د. طاهر كنعان وزير التخطيط السابق
مدير عام بنك الانماء الصناعي الاردني:

القمم العربية ساهمت في تغطية غياب الجدية المؤسسية في العمل العربي المشترك

د. طاهر كنعان

القوى التي تتشكل بتأثيرها التجمعات البشرية في كيانات سياسية قوى متعددة ومتنوعة. ومن اهم تلك القوى الرؤية المشتركة لمجموعة من البشر بأن مصيرهم موحد فيما بينهم. وهذا المصير قد يكون في رؤيتهم مغايرا وحتى مناقضا في بعض الحالات لمصير مجموعات بشرية اخرى.

هذه الرؤية المشتركة للمصير الواحد تنبع من المشاركة في متحدات كلما كثرت وقويت، كلما كانت الرؤية اغنى واعمق، ومن ابرز هذه المتحدات:

أ ـ الرقعة الجغرافية، ومقتضيات استغلال الموارد الاقتصادية فيما بينها من جهة، ومقتضيات حماية سكانها ومواردها من جهة اخرى (اي بعبارة اخرى، متحد الجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية).

ب ـ اللغة والثقافة والعقيدة الروحية.
جـ ـ التجانس والتماسك الاجتماعي الداخلي.

*****

وحين تنجح القوى البشرية التي تجمعها هذه الرؤية المشتركة في ترجمة هذه الرؤية الى ارادة مجتمعة فاعلة، فانها تنتظم بالتأكيد في كيان سياسي واحد يمثل تلك الارادة ويعبر عنها في كل صلات تلك المجموعة البشرية وتعاملها مع سائر المجموعات والكيانات الاخرى. ونشوء الكيان السياسي بحد ذاته دافع الى ترسيخ الوحدة وتنقيتها من الشوائب.

وفيما يتعلق ببلادنا ووطننا العربي بالمجموعات البشرية التي تسكن الرقعة الجغرافية المتصلة بين الخليج العربي والمحيط الاطلسي والمجسرة للقارات الكبرى الثلاث، فقد استمدت تلك المجموعات من المتحد الجغرافي من جهة ومن المتحد اللغوي/ الثقافي/ العقائدي من جهة اخرى، ادراكا لوحدة مصير، بلغ ذرى من النضج في حقب تاريخية معينة نشأت معها وترسخت الدولة الاموية، والدولة العباسية، لتغطي كل منهما الجزء الاكبر من الجغرافيا العربية ان صح التعبير، ولتشملا بظلهما غالبية الكتلة البشرية القاطنة على هذه الارض العربية. وفي عهد متاخر استظلت تلك الغالبية بظل الدولة العثمانية، التي حافظت بطريقتها الخاصة على المتحد الاقتصادي الذي انتهى اليها من الامبراطوريات العربية الاسلامية السالفة.

مع تلك الخلفية التاريخية الجغرافية ومع بزوغ العصر الحديث، بدا ان التجمع البشري الذي اتحد سياسيا واقتصاديا في ظروف اقل مواتاة، هو سائر لا محالة نحو اتحاد سياسي/ اقتصادي هو الدولة العربية القومية في عهد الدولة القومية وفي عهد تضاؤل الكوكب الارضي وتقلص المسافات.

وهذا بالضبط ما ادركته وناضلت من اجل تحقيقه الحركة القومية العربية على اختلاف احزابها وفصائلها، مستوعبة ظروف العصر ومتطلباته الموضوعية، ومستوعبة كل ما يجمع الأمة العربية من خصائص.



لكن العصر كان ايضا عصر السيطرة الاستعمارية للدولة الصناعية الغربية، وتفوقها الصناعي والعسكري، وتنافسها في اقتسام العالم المتخلف، ومنه المنطقة العربية وتحويله لمناطق استغلال (كولونيالي). في هذا العصر خضعت اقاليم المغرب العربي للسيطرة الفرنسية في حين بقيت بريطانيا تدعم الرجل المريض اي الدولة العثمانية في الشرق العربي، وتحارب استقلال الاقاليم الفتية عنها منعا لولوج اي جزء منها عصر التقدم الصناعي، واعمالا لعقيدة بالمرستون - رئيس وزراء بريطانيا انذاك. تلك العقيدة التي قامت على منع نشوء دولة قوية موحدة توحد اقليم الشرق الاوسط تحت سيطرتها.

وهكذا تم ضرب محمد علي وولده ابراهيم، وفيما بعد احتلال مصر وتناثر الشرق العربي وتنفيذ تقسيمات سايكس بيكو والمشروع الصهيوني في فلسطين.

لم تستسلم الحركة القومية العربية بل صارعت بكل ما تملك من قوى عقيدة بالمرستون والاستعمار السياسي المباشر الذي وقعت في قبضته، وحققت مكاسب جزئية في صراعها هذا. لكنها دخلت بعد ذلك في الطوق الحديدي للشرذمة والدول القطرية. وحينما اتيح للدول القطرية الوقت الكافي للاستقرار، نمت على الجدران والحواجز السياسية سرطانات المصالح السلطوية والفئوية والاقتصادية التي رسخت التجزئة، بل رسخت الشرذمة في واقع الحال.

وجعلت التناقض والعداوة بين الجيران، حتى من اصحاب العقيدة السياسية الواحدة تناقضا رئيسيا وعلى اشرس ما تكون العداوات والتناقضات بين الاعداء. واصبح كل اقليم تمثله دولة قطرية عربية يقيم علاقات اقتصادية عمودية في غاية المتانة والقوة مع مركز او اكثر من مراكز الغرب الصناعي، في حين بقيت العلاقات الاقتصادية الافقية فيما بين الدول القطرية العربية على مستوى ضعيف للغاية.

لقد ساهمت القمم العربية المتعاقبة في تخدير الام الخيبة المريرة التي خلفها تبدد الحلم القومي العربي، وربما ساهمت في تجميد منحنى التدهور عند نقطة معينة لم يتجاوزها، ولكنها على وجه اليقين لم تحدث ولم تحقق في اتجاه تصويب الاوضاع سوى انعطافات مؤقتة.

*****

وفي الوقت الذي اخذت الدول القطرية تسحب دعمها لمؤسسات الجامعة العربية ومنظماتها وتدفعها على منحدر الانهيار والاضمحلال، ساهمت مؤتمرات القمة العربية في تغطية غياب الجدية المؤسسية في العمل العربي المشترك وفي خلق وهم ان مؤسسات هذا العمل ما زالت قائمة وفعالة، في حين ان مؤتمرات القمة، وهي بالضرورة حدث موسمي، ليست بديلا صالحا عن تلك المؤسسات.

*****

في هذا الاثناء وفي ظل تلك الظروف العربية، انشيء مجلس التعاون الخليجي، بما بدا انه خطوة عملية نحو عمل مشترك ناجح بين مجموعة من الدول العربية المتشابهة في الظروف والمصالح تعويضا عن صحوية عمل مشترك ناجح بين العدد الاكبر من الدول العربية في اطار الجامعة العربية ومؤسساتها. وكانت امنياتنا جميعا ان يكون هذا المجلس اطارا لعمل مشترك بين اعضائه بما يؤدي في نهاية المطاف لدعم جامعة الدول العربية ودعم القضايا العربية.

بعد مرور هذه السنوات، فان انجازات المجلس في هذا المجال محدودة. بل نجد ان بعض الدول الاعضاء فيه ذهبت الى مدى بعيد في سلبيتها تجاه مؤسسات الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، ولم تسدد التزاماتها المالية لهذه المؤسسات ولو بالحدود التي تستوجبها المحافظة على حقوق الموظفين في تلك المؤسسات.

والمجلس المذكور ليس تجمعا اقليميا لانه لا يضم بعض الدول التي هي جزء لا يتجزأ من الاقليم. وهو بذلك لا ينطلق من مفهوم التكامل الاقليمي، لأنه باقتصاره على الاقطار الكثيفة رأس المال، دون الاقطار الكثيفة القوى العاملة، التي تنتمي لنفس الاقليم، انما يستبعد فكرة التكامل ويقفز فوقها ليكمل لحتياجاته من القوى العاملة من خارج الاقليم والمنطقة العربية.

يختلف الامر فيما يتعلق بظروف نشأة مجلس التعاون العربي الذي اتى بعد مرحلة من شلل مؤسسات الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية، واضطرار دولة كالاردن كانت دائما عربية التوجه، الى اللجوء لألية اتفاقات التعاون الثنائي مع كل من مصر وسوريا والعراق و اليمن. وحين انشيء مجلس التعاون العربي لم يكن لاحلال تعاون رباعي الاطراف محل تعاون بين اطراف عربية اكثر عددا، وانما لاحلال تعاون رباعي الاطراف محل تعاون ثنائي. واذن فهو ليس انتكاسا عن العمل العربي المشترك، بل خطوة اتت بعد الانتكاسة التي اصابت العمل العربي واتت لاحلال التعاون الثنائي محل التعاون العربي، وهو بهذا المعنى وفي ظل هذا السياق يعتبر خطوة عملية متقدمة نحو العودة للعمل العربي المتعدد الاطراف.

*****

فاذا انتقلنا الى افاق التسعينات وحاولنا استقراء دور التجمعات الاقليمية في الحياة السياسية العربية المقبلة، لا نرى ان الخطر يكمن في العمل الاقليمي المشترك بحد ذاته.

فكل تعاون عربي حتى لو كان ثنائيا بين دولتين هو امر ايجابي. ولكن الخطر هو في الابتعاد عن العمل العربي المشترك في اطاره ومستواه القومي، والخطر هو في الابتعاد عن فكرة التكامل بين الموارد العربية وعن الاستفادة من تنوع عناصر القوة العربية.

*****

ان الاحباط بل الشلل العربي الذي بدأ بهزيمة ١٩٦٧، استمر وساد عقد الثمانينات، وادى الى بعثرة وتبديد الفرصة الكبرى التي اتاحتها الوفرة النفطية. وكان الدرس الذي اريد للعرب استيعابه عام ١٩٦٧ هو ان معادلات القوة في العالم المعاصر تنسخ اي امل لبترا في التمرد على روما.

لكن فشل الاجتياح الاسرائيلي للبنان، ثم انفجار واستمرار الانتفاضة الفلسطينية في الارض العربية المحتلة، اثبت خلل المعادلة التي اريد للعرب الاقتناع بها. فالأمل لعقد التسعينات هو في انتشار عقيدة الانتفاضة وتعميم معادلتها على علاقة العرب بالقوى الكبرى، بحيث يصبحون اشداء على تلك القوى، رحماء متحدين فيما بينهم.

الحلقة الثامنة

اجرى اللقاءات: توفيق ابوبكر

الحلقة القادمة يوم الاحد

استنتاجات

كان حديث المتحاورين وشهاداتهم القومية المتميزة في هذا الفصل استشرافا للمستقبل، ومواجهة لتحدياته وتعاملا مع المتغيرات، باكثر مما كان حول حصاد العقد الذي انقضى، الحديث عن الحصاد جاء في اطار الاقتراحات والافكار المقترحة للمستقبل وتلك نقطة ايجابية بالتأكيد، لأن استشراف المستقبل الذي اصبح له علم بذاته، بتخطيط ودراسة واستيعاب للتجارب والمتغيرات من حولنا، هو الخطوة الاولى نحو النجاح - فأمام التعقيدات والمفاجآت والتداخلات في عالم اليوم، لم يعد احد يترك مستقبل شعبه وامته للأيام، بعفوية وارتجال، ودون دراسة دقيقة لكل امر من الامور.

*****

كان ثمة تقييم لتجربة القمم العربية. وكان القاسم المشترك بين غالبية الاحاديث والشهادات، يتركز في ان مؤسسة القمة ومؤسسات الجامعة العربية، لا تعدو كونها انعكاسا للواقع العربي بكل تضاريسه السياسية وتلاوينه الاجتماعية وحروبه الصغيرة، وانعكاسا لمستوى تطور المجتمع العربي بشكل عام، ولذلك فان الحديث عن تطوير تجربة القمم العربية، يجب ان يسبقه تغيير في السياسات العربية القطرية ويجب ان تسبقه قناعة لدى النخب السياسية الحاكمة في بلادنا بأهمية تطوير مؤسسة القمة ومؤسسات الجامعة العربية.

تحدث الاخضر الابراهيمي عن «الايجابية في السلبية» التي سادت غالبية السنوات الاولى من عقد الثمانينات والى ما قبل نهاية العقد بقليل، سلبية شديدة ازاء الجامعة العربية ومؤسساتها، ويعزو عبدالمحسن القطان ذلك لانتقال الجامعة نحو الاطراف العربية، بعيدا عن القلب. ولذلك بالتأكيد اسباب اخرى تتعلق بالحروب الباردة العربية ـ العربية التي سادت شطرا اساسيا من عقد الثمانينات، وللمواقف المتناقضة من الحرب العراقية الايرانية وغير ذلك من اسباب لا مجال للافاضة في شرحها في هذه الاستنتاجات.

ويرى د. طاهر كنعان ان القمة العربية اوقفت منحنى التدهور في الحياة السياسية العربية ولم تفعل شيئا غير ذلك، ويوافق د. محمد السيد سعيد على هذا الاستنتاج مضيفا اليه قوله ان القمم العربية تراوح انجازها بين حلول وسط لم تكن مرضية للجميع وبين اعلان مبادىء لم تنطو على التزامات محددة مفصلة بادوات واساليب للتنفيذ، ويرى ان مجرد عقد القمة هو محاولة للنهوض بالنظام العربي. لكن القمة كانت في العادة تؤجل البت في القضايا الساخنة تفاديا لاعلان الفشل وهذه نقطة ضعفها الاساسية. وقد كان من اهم سمات الثمانينات هو غياب الاجماع الاستراتيجي العربي بصدد المشكلات الرئيسية التي تواجه الوطن العربي، الا حين يتعلق الأمر بموقف دعائي لا غير.

ثمة اجماع على ضرورة امتلاك الجامعة ومؤسساتها مايمكن ان يسمى «آلية» متابعة وتنفيذ القرارات التي تتحول في الغالب لاوراق تدخل الارشيف ولا شيء آخر. وثمة اجماع على ضرورة تعديل ميثاق الجامعة وتطوير ادائها بما يتناسب مع المتغيرات، وبما يتلاءم مع امكانات تطور التجمعات الاقليمية العربية واحتمال انضمام دول عربية اخرى لهذا التجمع الاقليمي او ذاك على ضوء نجاح او فشل التجمعات القائمة،

وعندها قد يصبح نظام التصويت في الجامعة «نظاما كتليا». ولكن من الواضح، رغم التفاوت في الاستنتاجات، بين الاخوة المتحاورين، بين متفائل ومتشائم ومتشائل، انهم جميعا مؤمنون بضرورة استمرار الجامعة ومؤسساتها كمظلة عربية تزداد اهميتها في عصر التكتلات العالمية العملاقة، التي تتكون في عالم اليوم، وبسرعة وقوة قل نظيرها في الماضي.

اجماع على تحقيق التعاون الاقتصادي العربي دون ابطاء

لا تناقض بين العمل العربي المشترك والشامل وقيام التجمعات الاقليمية العربية

*****

لا يرى اغلبية المتحدثين تناقضا بين العمل العربي المشترك والشامل، وبين قيام التجمعات الاقليمية العربية، رغم ملاحظات واحتراسات البعض وتخوفاته من آفاق هذه التجمعات مستقبلا.

الاستاذ عبداللطيف الحمد والدكتور مصطفى الفيلالي تحدثا بعمق وتفصيل حول هذا الموضوع. وطالب الاستاذ الحمد بأن لا نقع اسرى تعريفات جامدة. فالعمل لتنفيذ مشروع الامن الغذائي على مستوى الوطن العربي، لا يمكن له ان يتعارض مع مشروع مصغر لدول الخليج على سبيل المثال في هذا الاطار. والنجاح في ايجاد شبكة للربط الكهربائي بين دول الخليج، يسهل امكانية النجاح في شبكة اوسع على مستوى الوطن العربي ولا يتعارض معه. كل مشروع (حسب تعبيرات الاستاذ الحمد) يمكن ان يكون على مستوى القرية وعلى مستوى الوطن وعلى مستوى الوطن العربي الكبير.

وقال الدكتور مصطفى الفيلالي، (وهو ممثل تونس في الامانة العامة للاتحاد المغاربي الذي انشيء مؤخرا) ان لا تعارض مطلقا بين مشاريع العمل العربي المشترك ـ الاستراتيجية والكبرى، وبين مشاريع قد تتبناها التجمعات الاقليمية العربية او بعضها. وضرب مثالا على ذلك في موضوع «الطاقة» فهناك دول تنتج الطاقة في التجمعات الاقليمية العربية الثلاثة. الا تستطيع القيام بتكامل فيما بينها آخذين بعين الاعتبار الخصائص المختلفة لكل انتاج عن الآخر. فخصائص النفط الكويتي مختلفة عن خصائص النفط الليبي مما يسمح بالتكامل وليس بالتنافس، وهكذا يكون مشروع الاكتفاء الذاتي من الطاقة، حتى سنة ٢٠٢٥، هو مشروع عربي شامل يقوم على التكامل بين ما هو موجود في التجمعات الثلاثة. والامر نفسه ينطبق على مجال التصنيع.

*****

واذا كان هناك تفاوت في التقييم والتحليل واستخلاص الدروس بين الاخوة المتحدثين ازاء الجامعة العربية ومؤسسة القمة ومؤسسات العمل العربي المشترك، وازاء التجمعات الاقليمية العربية وآفاق تطورها، فان هناك اجماعا على ضرورة تحقيق التكامل والتعاون الاقتصادي العربي، بأسرع وقت ممكن ودون ابطاء، لأننا في عصر تتشكل فيه تكتلات اقتصادية عملاقة. واذا تكتل العرب جميعا فقد يشكلون بين هذه القوى، قوة متوسطة الحجم تستطيع المساومة والمفاوضة مع القوى الاقتصادية الموحدة، ودون ذلك بانهم سيفرضون علينا شروطهم، وستزداد حالة التبعية التي نعاني منها وعانينا منها في عقد الثمانينات.

في اوروبا الموحدة بدءا من نهاية عام ١٩٩٣م ستكون هناك سياسة اقتصادية موحدة. سياسة موحدة لبيع القمح بحيث لا نستطيع المساومة بين سلعة من فرنسا واخرى نظير لها من اسبانيا على سبيل المثال، بعد عامين فقط من الآن.

وقد قدم د. مصطفى الفيلالي في حواره ارقاما مرعبة حول هذا الامر. دول المغرب العربي لها تجارة بنسبة ٦٠٪ مع السوق الاوروبية المشتركة وبنسبة ٨٠٪ لدى بعض الدول، لكنها مجتمعة لا تشكل اكثر من ٢٪ من تجارة السوق مع العالم، استيرادا وتصديرا. لن يكون بامكانهم تصدير الزيت اذا توافر مثيل له في اية دولة من دول السوق والامر ينطبق على السلع الاخرى، اضافة لمشكلات ستبدأ في الظهور لاكثر من مليون ونصف مليون عامل مغاربي في اوروبا، سيكون بعضهم مهددا بالطرد، وقلصة امام للتنافسات بين الاحزاب السياسية والتي تأخذ طابعا اقليميا او وطنيا حادا.

التركيز على اهمية تشجيع حركة تبادل التجارة

وانتقال الاشخاص ورؤوس الاموال بين الدول العربية

التكامل الاقتصادي العربي، اذن ضرورة لا غنى عنها، فالدخل القومي (كما يقول الأخضر الابراهيمي) لكل من فرنسا او ايطاليا او بريطانيا او المانيا يزيد عن الدخل القومي لكافة الدول العربية مجتمعة، ومع ذلك فان هذه الدول تتكتل اقتصاديا فيما بينها، للوقوف في وجه تكتل الولايات المتحدة وكندا، وتكتل الصين وجنوب شرق آسيا، وتكتل اليابان وغير ذلك من تكتلات اقتصادية عالمية.

وقد اضاف الاستاذ عبدالمحسن القطان نقطتين تستحقان الدراسة، في هذا الاطار. النقطة الاولى ان اوروبا الموحدة ستزداد قوة بانفتاحها على اوروبا الشرقية وانفتاح اوروبا الشرقية عليها، وربما شكلتا معا نمطا من العلاقات الاقتصادية الخاصة والمميزة، التي قد تؤدي لسوق موحدة في المستقبل. والنقطة الثانية ان التكتل الاقتصادي العربي ضرورة مستعجلة لرسم استراتيجية مستقبلية للنفط، الذي سيكون غالبه في القرن القادم في باطن الارض العربية. وفي عصر الوفاق بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وامكانات التعاون بينهما الى حدود قصوى في المستقبل... أليس من المحتمل ان يفرضوا علينا شروطا لاستيراد نفوطنا في المستقبل!... فكرة قابلة للحوار والنقاش.

*****

وفي النهاية ركز المتحاورون على ضرورة قيام انفتاح عربي داخلي لتشجيع حركة تبادل التجارة وانتقال الاشخاص ورؤوس الاموال. ذلك ان ارقام التبادل التجاري بين الدول العربية مخجلة ومعيبة الى ابعد حد. هذه النسبة بين دول المغرب العربي ٣٪ فقط، فيما كانت هذه النسبة بين دول المغرب قبل رفع اعلام الاستقلالات الوطنية وحين كانت رازحة تحت نير الاستعمار الاجنبي ١٧٪ اي ستة اضعاف النسبة بعد الاستقلال. وبين دول الخليج ارتفعت نسبة التبادل من ٤٪ الى ١٤٪ كما قال د. محمد الرميحي لكنها ما زالت نسبة متدنية.

ولا شيء يمنع من هذا التبادل سوى الانفتاح وقلع الصولجز البيروقراطية. للسلع العربية اسواق عربية ولكن الامر يتعلق بالانفتاح فقط، ولا شيء اخر.

وركز البعض على ضرورة اعطاء اهمية قصوى لتحقيق الامن الغذائي والاكتفاء الغذائي في الحدود الممكنة. تلك واحدة من اهم تحديات التسعينات، ذلك اننا مع بداية القرن القادم سنصرف على الغذاء ٢٠٠ مليار دولار كما قال الاستاذ عبداللطيف الحمد، وهو رقم مرعب بكل المقاييس سيستهلك كل الدخل والوفر المالي العربي.

*****

تلك هي اهم القضايا التي تركز حولها الحوار في هذا الفصل. حاولت تسليط الاضواء عليها باعتبارها القضايا المشتركة في احاديث وشهادات هذه الشخصيات العربية المتميزة، لعل ذلك يكون مفيدا لنا ونحن ندخل عتبات العقد الجديد، ومن حولنا عالم يتغير بسرعة مذهلة.

توفيق ابوبكر

اشكالية القومي والقطري في العمل السياسي!

د. ذياب مخادمه

بقيت مقولة التنظيم القومي العربي الموحد، كاداة لتوحيد الجهود العربية، ولتحقيق دولة الوحدة ووحدة الامة، هي القانون الذي يحكم مسيرة العمل القومي العربي لعقود خلت. وفي مواجهة التحدي الاستعماري الصهيوني في المنطقة هذا التحدي القائم على تجزئة الجهود العربية واستفراد كل قطر عربي بمفرده وبمعزل عن جهود ونضالات الاقطار العربية الاخرى، جاء بناء اداة عربية واحدة توحد جهود الامة على امتداد الوطن العربي الكبير، وتقود نضالاتها وتحصنها بوجه كل محاولات الاستفراد والتجزئة والتشرذم.

فالامة العربية وهي تواجه هذا التحدي احوج ما تكون الى خطوة وحدوية تعيد الامور الى نصابها، فجاء التنظيم القومي الموحد استجابة لرغبات واماني وتطلعات ابناء الامة، باعتباره الخطوة العملية النموذجية للوحدة العربية الشاملة، واستجابت لهذه التجربة قطاعات واسعة من الوطنيين القوميين، وامتدت تنظيماتها لتغطي مختلف البلدان العربية، وان بقي تاثير سياق نموها الواقعي بارزا بوضوح في اقطار المشرق العربي، الا ان تاثيره في اقطار المغرب العربي لم يكن معدوما بل ان لمسات واضحة قد تركت هنا وهناك في تلك الاقطار.

ويمكن القول ان اهم ازمة واجهت العمل القومي الموحد، هي ازمة العلاقة بين القومي والقطري، او بين القومي والوطني، فقد شكل غياب القدرة على ايجاد علاقة دقيقة ومتوازنة بين الهموم القومية والمهام الوطنية المحلية عقبة واضحة في مسيرة العمل القومي العربي، تلك العقبة التي بقيت تشكل ازمة داخلية لتطفو على السطح بشكل تكتلات وانشقاقات تحت عناوين مختلفة. كما استفحلت هذه الازمة واصبح من الصعب السيطرة عليها والتحكم بها، حينما تولى فرع من هذه الحركة السلطة في بلد دون غيره واصبحت صياغة العلاقة الدقيقة او محاولة ايجاد توازن بين ظروف السلطة وامكانياتها وبين متطلبات العمل القومي في الاقطار الاخرى من اهم التحديات القائمة.

لا شك ان الدولة القطرية التي ترسخت منذ استقلال الاقطار العربية قد بصمت مجتمعها ببصمات اجتماعية واقتصادية وسياسية.. الخ خاصة بها، لا يمكن تجاهلها او تجاوزها مهما كانت صيغة العمل القومي، لدرجة ان ظهرت هذه البصمات على الاحزاب القومية نفسها حينما استجابت للتجزئة واقامت فروعها التنظيمية في كل دولة دون ان تتجاوز في تنظيماتها القومية حدود الدولة القطرية.

لقد بات مهماً صياغة نوع من التوازن الدقيق بين التطلعات القومية والمتطلبات الوطنية، سواء بين القيادة المركزية للعمل القومي وبين الفروع او بين فرع الحركة الذي يتولى السلطة والفروع في الاقطار الاخرى تلك الفروع التي فقدت القدرة على الحركة والمبادرة بعد ان فقدت استقلالها.

واليوم ونحن نشهد توجهات جادة ومتسارعة نحو الديمقراطية والتعددية السياسية في بعض الاقطار العربية، تظهر اهمية اعادة صياغة العلاقة المتوازنة الدقيقة بين القومي والقطري، هذه الصياغة التي تطرح بدورها تساؤلاً، هل المطلوب احزابا قومية ذات اهتمامات قطرية، ام احزابا قطرية ذات تطلعات قومية..!!؟



الحوراني: الدعم المالي للانتفاضة زهيد واستبعاد اللجوء للسلاح في المواجهات

القاهرة - ا.ف.ب: استبعد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالله الحوراني في مقابلة نشرتها صحيفة «الجمهورية» القاهرية في عددها الصادر امس اللجوء الى المقاومة المسلحة في الاراضي المحتلة.

وقال السيد الحوراني «اننا لا ننوي ان نفقد المنفعة التي نجمت عن الاثر الحاسم للمقاومة السلمية على الراي العام».

واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تنوي ان تترك اسرائيل تجرها الى الميدان الذي يناسبها».

وقال ان «الجماهير الفلسطينية فهمت هذه النقطة جيداء».

واضاف ان «لجوء بعض الافراد الى العنف عن طريق عمليات استشهادية غير مستبعد».

وانتقد السيد الحوراني بشدة تأخر الدول العربية في دفع المساعدات المالية لمنظمة التحرير. وقال «ان الدعم المالي الذي قدم الى القضية الفلسطينية اقل من زهيد بالمقارنة مع الدعم الذي يقدم الى المجاهدين الافغان. لقد فقد المجاهدون عند حصار جلال اباد ما قيمته اكثر من ٨٥٠ مليون دولار. فمن دفع هذا الحساب».

وذكر من جهة ثانية ان المتطوع العربي الذي يقاتل الى جانب المجاهدين يتلقى راتبا شهريا قدره

البقية ص ١٤

الشريف وابو محفوظ يمثلان الاردن في مؤتمر البيئة والتنمية العالمي

موسكو من ابراهيم المحادين: يختتم في موسكو اليوم مؤتمر البيئة والتنمية العالمي لحماية الانسان

وقد افتتح المؤتمر الذي بدأ اعماله في ١٥ الشهر الحالي السيد هافيير بيرز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة.

ومثل الاردن كل من السيد كامل الشريف عضو مجلس الاعيان والسيد زياد ابو محفوظ عضو مجلس النواب وشارك فيه وفود تمثل ٨٥ دولة من دول العالم.

وسيلقي الرئيس السوفيتي غورباتشوف خطابا هاما في نهاية للمؤتمر.

وقام السيد الشريف وابو محفوظ بمقابلة وزير الشؤون الدينية لدى مجلس السوفيات الاعلى وجرى بحث لمختلف شؤون المسلمين في الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى عدد كبير من اللقاءات مع عدد من رؤساء الادارات الدينية في المناطق المختلفة لتعزيز العلاقات الثقافية

البقية ص ١٤

«الجماعة الاسلامية» تطالب بمحاكمة بدر واطلاق سراح ٥٠٠ طالب معتقلين في اسيوط

القاهرة - ا.ف.ب: طالبت منظمة «الجماعة الاسلامية» الاصولية المصرية امس بمحاكمة وزير الداخلية السابق اللواء زكي بدر مكي لا يدفع بالمتضررين الى القصاص بانفسهم وايديهم».

وفي بيان سلم الى مكتب «فرانس برس» في القاهرة اشارت المنظمة الى ان «حماية هذا المجرم (اللواء بدر) مناقضة لما تقوله الدولة من ان لا احد فوق القانون».

وكان بدر الذي اقيل من منصبه الجمعة الماضي شن حربا قاسية على الاصوليين الاسلاميين بمختلف اتجاهاتهم.

ودعا البيان ايضا الى اطلاق سراح (٥٠٠) طالب قال انهم اعتقلوا في معتقل الاصوليين في اسيوط بمصر العليا في ١٢ كانون الثاني على اثر مواجهات عنيفة بين قوات الامن والاصوليين الذين كانوا يحتجون على تنظيم جامعة اسيوط رحلة مختلطة.

وكان وزير الداخلية الجديد اللواء محمد عبدالحليم موسى حتى يوم الجمعة الماضي محافظا لاسيوط.

وطالبت «الجماعة الاسلامية» من جهة اخرى برفع اجراء الاقامة الجبرية المفروض على الدكتور عمر عبدالرحمن منذ بضع سنوات وكفالة حرية تنقله وسفره.

واشار البيان اخيرا الى ان مسؤولي الجماعة سيعقدون مؤتمرا صحافيا اليوم بعد الصلاة في مسجد الايمان بالله في حي امبابه الشعبي غرب القاهرة.

الحسيني لـ الاخبار: الحكومة الاسرائيلية مهددة بالسقوط

القاهرة - بترا - قال السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات الفلسطينية في القدس في تصريح لصحيفة الاخبار المصرية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية اصبحت مهددة بالسقوط بين لحظة واخرى.

واضاف ان الاوضاع السياسية في اسرائيل والانقسامات داخل حكومتها يجب ان تدفع الفلسطينيين الى العمل باسلوب لا يتيح لاسحق شامير الخروج من مأزقه الحالي.

حمروش: معارضو الاصلاحات وراء الاضرابات واحداث العنف

الجزائر - رويتر - اتهم السيد مولود حمروش رئيس الوزراء الجزائري معارضي الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في الجزائر بالتحريض على القيام بموجة من الهجمات العنيفة والاضرابات.

وقال السيد حمروش للتلفزيون الجزائري الليلة قبل الماضية ان معارضين للبرنامج الاصلاحي الذي تقوم به حكومته جندوا شبانا لتنفيذ اعمال عنف.

وادلى رئيس الوزراء بهذه التصريحات بعد (٣٦) ساعة من اقتحام ستة شبان يرددون شعارات اسلامية قاعة محكمة في مدينة البليدة جنوبي الجزائر العاصمة واطلقوا النار مما اسفر عن مصرع شرطي. وقتلت الشرطة بالرصاص اثنين من المهاجمين.

وقال المدعي العام ان المهاجمين الاربعة الذين قبض عليهم كانوا يحملون مبالغ كبيرة من الاموال.

ودعا السيد حمروش جميع احزاب المعارضة في الجزائر الى لتخاذ موقف موحد لمواجهة العنف.

وقال ان على جميع المؤمنين بالديمقراطية والحرية ان يأخذوا موقفا واضحا من هذا الامر. واضاف قوله ان العنف ليس نابعا من الحركات السياسية.

ودعا العمال ايضا الى اظهار قدر اكبر من الانضباط قائلا ان الاضرابات الاخيرة تبطيء من حركة الاصلاحات التي تحتاج اليها البلاد لانعاش اقتصادها.

ويخشى الجزائريون على ديمقراطيتهم الجديدة الوليدة من تهديد موجه من اعمال العنف والاضرابات التي تلقي الحكومة باللوم فيها على اعداء الاصلاح.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان حوالي ٣٠٠ شخص قاموا امس بمسيرة سلمية في العاصمة الاقليمية بجاية للمطالبة بالعدالة في توزيع المساكن.

وقد اثارت ازمة المساكن في الجزائر مظاهرات عديدة في مختلف انحاء البلاد في الشهور الاخيرة. وغالبا ما يتهم المواطنون المسؤولين المحليين بمحاباة معارفهم واقاربهم في توزيع المساكن.

البقية ص ١٤

التس يحبذ دولة فلسطينية منزوعة السلاح

كوانت يدعو كارتر للطلب من تل أبيب وقف بناء المستوطنات وقبول القرار ٢٤٢

القاهرة - بترا - دعا وليم كوانت مستشار الرئيس الاميركي السابق كارتر لشؤون الشرق الاوسط الرئيس بوش الى الطلب من اسرائيل بوقف بناء المستوطنات وقبول القرار (٢٤٢) بمعنى الارض مقابل السلام وبدء المفاوضات مع الفلسطينيين مؤكدا انه مهما حدث فلن تقوم الولايات المتحدة بلوي ذراع اسرائيل وهذا ما يؤمن به الساسة في بلادنا لان علاقات الولايات المتحدة باسرائيل علاقة فريدة.

واضاف ان حوارا بين الفلسطينيين والاسرائيليين لا يمكن ان ينجح دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان الرئيس كارتر كان له اهتمام قوي تجاه الشرق الاوسط وانه لا يرى في الافق مثل هذا النوع من الاهتمام الخاص من قبل الولايات المتحدة في قضية الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى قال السفير هيرمان التس السفير الاميركي الاسبق في القاهرة في مقابلة مع صحيفة «الاهرام»، انه يجب ان يرى دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة مع تعديلات للحدود لاغراض امنية وهذه الدولة يجب ان تكون منزوعة السلاح ويجب ان تنشا كونفدرالية بين الاردن واسرائيل والدولة الفلسطينية - حسب رأيه -.

وقال ان عاجلا او اجلا ستتاح الفرصة الى عقد المؤتمر الدولي لحل القضية، واذا لم تحل فان حالة الحرب ستستمر بين العرب واسرائيل وسيبقى عدم الاستقرار في الارض المحتلة.

الجامعة تحذر من خطورة مواقف الحكومة الاسرائيلية

تونس - بترا - حذرت الجامعة العربية من خطورة مواقف الحكومة الاسرائيلية المتناقضة مع مبادىء القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة التي لا تجيز بأي شكل من الاشكال الاحتفاظ باراض تم احتلالها بالقوة.

وقال بيان صدر عن الامانة العامة للجامعة في تونس امس ردا على تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية بشأن التأكيد على المحافظة على الاراضي التي تحتلها اسرائيل (اسرائيل كبرى لاستيعاب الجميع) ان هذه التصريحات تكشف عن حقيقة السياسة التي ينوي اتباعها رئيس الحكومة الاسرائيلية كما تفسر الاغراض الكامنة وراء رفضه المستمر والمتعنت لكافة مبادرات السلام واستمراره في انتهاج اسلوب القمع والارهاب في مواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح البيان ان هذا التصريح يهدف الى عرقلة مساعي السلام الدولية الجارية حاليا وافراغ كافة المبادرات المطروحة من مضمونها من خلال الاصرار على التمسك بالاراضي المحتلة والادعاء بانها ضرورية لاستيعاب مهاجرين جدد الى الكيان الصهيوني في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الدولية متغيرات كبرى في اتجاه اقرار حق الشعوب في تقرير مصيرها بكل حرية وديمقراطية.

المنظمات النسائية لدول «التعاون» تعقد اجتماعها الاول في بغداد

بغداد - بترا - بدأت في بغداد امس فعاليات الاجتماع الاول للمنظمات النسائية لدول مجلس التعاون العربي تحت شعار (على بركة الله مستقبل افضل. بالثقة والمحبة والتعاون).

والقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي كلمة اكد فيها على اهمية الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية في مد جسور التعاون والتقارب بين البلدين والشعوب وان اختلفت السياسات الرسمية للبلدان.

وقال ان جهود المنظمات النسوية في دول مجلس التعاون العربي يجب ان تكون مضاعفة ومتصاعدة لدعم العمل الرسمي لهذه الدول التي توحدت في اطار المجلس من خلال الرؤية الاستراتيجية الموحدة والانسجام والتفاهم بين قادة دول المجلس لاهم قضايا امتنا العربية والتي ولدت نتيجة سنين طويلة من العلاقات الاخوية والعلاقات المتميزة بين هذه الدول.

واكد على ان المرحلة الحالية تشهد تصاعدا في التضامن العربي لم تشهده من قبل مما يسهم في دعم مسيرة المنظمات النسوية واستثمار حالات النهوض والتلاحم لتعزيز العمل العربي الشامل وتطوير بناء الامة العربية.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين مشروع برنامج تنسيق النشاط النسوي لدول مجلس التعاون في المجالات المختلفة مما يعزز العمل العربي المشترك وتطويره.

اصلاحات متوقعة في الحزب تمهيداً لـ «فيدرالية جديدة»

غورباتشوف: البريسترويكا تجتاز مرحلة حاسمة استحقاق المواجهة بين المحافظين والاصلاحيين يقترب

موسكو - ا.ف.ب: ترأس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي يواجه وضعا مأساويا في القوقاز وتتعرض سياسته شيئا فشيئا للانتقاد امس اجتماعا في الكرملين «لممثلي العمال» يستمر يومين للبحث عن قاعدة دعم لاصلاحاته.

ووصف الزعيم السوفياتي الذي لم يعلن موقفه رسميا من الاحداث في اذربيجان اعمال العنف بين الاذربيجانيين والارمن بانها «مقلقة».

وقال ان الدولة ارغمت على اللجوء الى القوة لوقف «التطرف والنهب ومحاربة المجرمين».

واضاف في خطابه الافتتاحي الذي نقلته وكالة تاس السوفياتية «لكن لا تستطيع حل مشكلة العلاقات الامنية الداخلية سوى في اطار تطوير الفدرالية السوفياتية».

ولم يعلن مسبقا اجتماع لنحو الف من ممثلي العمال والفلاحين والمثقفين، رغم ان التحضير لمثل هذا التجمع يتطلب وقتا.

وكان الاجتماع يهدف اساسا للتحضير لاستحقاقين سياسيين حاسمين بالنسبة الى غورباتشوف.. الاجتماع الموسع للجنة المركزية في ٢٩ كانون الثاني والدورة العادية لمجلس السوفيات الاعلى التي تبدأ في ١٤ شباط وفي هذا الوقت يمكن للاحداث المأساوية في القوقاز ان تركز المناقشات على خطر تفجر الاتحاد السوفياتي وهو من دون شك الموضوع الاكثر ازعاجا لزعيم الكرملين في الوقت الراهن.

البقية ص ١٤

تشكيل لجنة وزارية مشتركة للتخطيط الانمائي بين مصر وليبيا

القاهرة - بترا - وقعت مصر والجماهيرية الليبية امس على اتفاق لتشكيل لجنة وزارية مشتركة للتخطيط الانمائي بين البلدين.

ويعاون لجنة التخطيط لجنة خبراء لخدمة العمل الانمائي بين البلدين والتنسيق بينهما في مجال التخطيط والمتابعة وتقوم ببحث الرؤية المستقبلية في ضوء الامكانيات والموارد المتاحة في البلدين بما يحقق الاستفادة من الايجابيات والتغلب على السلبيات.

وقد تم الاتفاق على ان يكون التركيز في التعاون على مجالي الزراعة والصناعة والتكامل بين مشروعات البلدين.

ووقع الاتفاق عن الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط وعن الجانب الليبي السيد محمد فرحات امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط.

المحطة الأخيرة

ايلم فلسطين!

بقلم: مؤنس الرزاز

وهكذا انتهى هذا العرس الثقافي والفني الرائع الذي دعت اليه الدائرة الثقافية في منظمة التحرير، والاتحاد العام للفنانين العرب. نقول انه عرس فلسطيني رائع لانه حمل عدة اشارات ودلالات ذات مغزى، منها:

١ - ان هذا المهرجان الثقافي الذي تركز حول القضية العربية الام، اي القضية الفلسطينية، عقد في مصر العربية.. ام الدنيا. فكان لاختيار المكان دلالات سياسية كبيرة.

٢ - كان لاختيار مبنى الجامعة العربية في القاهرة لافتتاح المؤتمر مغزى لا يخفى عن عين السياسي الخبير.

٣ - حمل تكريم الراحلين والاحياء من كبار المناضلين والصحافيين والكتاب والموسيقيين والفنانين التشكيليين والمؤرخين والمفكرين الفلسطينيين بعدا حضاريا بليغ الاثر، ومن كبار الذين حصلوا على الاوسمة استاذنا الكريم ابراهيم سكجها.. فمبروك يا استاذنا.

٤ - الحضور المكثف لرموز ثقافية من فلسطينيي الارض العربية الفلسطينية عام ١٩٤٨ لم يخل هو الاخر من دلالة على وحدة الشعب العربي الفلسطيني. ولقد لعب كل من اميل حبيبي وسميح القاسم وتوفيق زياد وميشيل خليفة ادوارا هامة في مهرجان ايلم فلسطين.

٥ - المشاركة العربية الثقافية بشكل عام كانت رفيعة المستوى. فقد لبى الدعوة معظم المثقفين العرب من اقصى المغرب الى اقصى المشرق، على اختلاف مشاربهم الفكرية. مما يؤكد ان القضية الفلسطينية من اهم العوامل التي توحد المثقفين العرب والثقافة العربية.

٦ - الدراسات والمداخلات التي دارت حول السؤال الثقافي العربي والقضية الفلسطينية. والقضية الفلسطينية في وجدان المثقف العربي، على جانب كبير من الجدية في الغالب الاعم. وقد اثارت مناقشات غنية حري بنا ان نسجلها ونتداولها.

٧ - اللقاءات الشخصية في اروقة المؤتمر. عززت من العلاقات الفكرية والشخصية بين المثقفين العرب، وكانت معظم النشاطات مفتوحة للجمهور.

واخيرا.. لا شك في ان هذا المهرجان شكل حدثا ثقافيا وسياسيا متميزا في هذه المرحلة الحساسة من حياتنا العربية المصيرية.

وصول ٢٠ اسيرا ايرانيا الى طهران اطلقهم العراق

طهران - ا.ف.ب. - صرح مصدر رسمي ان مجموعة من عشرين اسير حرب ايرانيا مريضا او جريحا وصلت امس الى طهران على متن طائرة مستاجرة من قبل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان في استقبال هؤلاء الاسرى العشرين الذين اطلق العراق سراحهم يوم الاربعاء في مطار طهران مسؤولون ايرانيون من لجنة اسرى الحرب وممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايران.

واطلقت ايران من جهتها اول امس خمسين اسيرا عراقيا واعلنت انها ستفرج قريبا عن جميع المصريين الذين اسروا خلال الحرب مع العراق.

وهي العملية الاولى لتبادل الاسرى العراقيين والايرانيين منذ ايار ١٩٨٩.

تراجع اسعار الليرة اللبنانية

بيروت - رويتر - ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس الخميس على ٥٦٢،٠٠/٥٦٤،٠٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٤٨،٠٠/٥٥٠،٠٠

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الأردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ مقسم ١٠ خطوط ٦٨٦١٢١ تلكس: 21392 MEDIA فاكسيملي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٦٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٤٨
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة كامل الشريف